



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9291 Friday 31 August 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9291 الجمعة 31 آب (أغسطس) 2018 - 20 ذو الحجة 1439 هـ

<p>«التقدم والاشتراكية» والقصر المغربي؛ الأصل في المشكل</p> <p>23</p>	<p>مودريتش أفضل لاعب في أوروبا متفوقا على صلاح ورونالدو</p> <p>18</p>	<p>حلا شيخة تصل كندا وتطلق: «عيش... وخلي الناس تعيش»</p> <p>15</p>	<p>في الذكرى 12 لرحيله: نجيب محفوظ محل احتفاء وجدل</p> <p>13</p>
---	---	--	--

حشود روسية قبالة سواحل سوريا هي الأضخم منذ 2011... واجتماع لبوتين وإردوغان وروحاني بداية الشهر المقبل

مفاوضات روسية تركية «حاسمة» حول إدلب... ودي ميستورا يبرر هجوم النظام: «النصرة» تملك سلاحا كيميائيا



مقاتلون معارضون يتجهزون لصد هجوم مرتقب من قوات النظام وروسيا على إدلب

مؤشرات إيجابية كبيرة حتى الآن عن قرب التوصل لاتفاق بين الجانبين، وهو الاحتمال الذي دفع الجيش التركي للعمل على تعزيز نقاط المراقبة التابعة له في محيط إدلب استعدادا لجميع السيناريوهات.

وكان لافتا، بنظر المحللين، تصريح للمندوب الأممي ستيفان دي ميستورا، حديثه عن وجود 10 آلاف مقاتل مرتبط بالقاعدة في إدلب، وكذلك أن «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقا) هي تنظيم إرهابي «لا بد من دحره»، لكن الإشارة التي اعتبرها كثيرون تبرايرا للهجوم الذي كانت في قوله: «نمعل جميعا أن كلا من الحكومة والنصرة لديهما القدرة على إنتاج غاز الكلور القاتل، وبالتالي يزيد ذلك قلقنا جميعا»، ويتأكد على وجوب دحر «النصرة» واتهامها بحيازة سلاح كيميائي، اعتبرت مصادر في المعارضة السورية أن دي ميستورا أعطى النظام وروسيا الضوء الأخضر والتبرير الأممي للهجوم. وفي إشارة أخرى لخطورة الموقف أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، أن «سوريا في المرحلة الأخيرة من تحرير كامل أراضيها من الإرهاب»، في إشارة إلى أن النظام يستعد لهجوم وشيك على محافظة إدلب. (تفاصيل ص 4)

من الشهر الحالي، وترافق ذلك مع دخول المفاوضات بين موسكو وأنقرة مرحلة صعبة وخطيرة، في ظل تصاعد التحشيد العسكري على حدود المحافظة وروسيا و«تظاميا» والتكثفات بقرب اندلاع «المواجهة الكبرى».

وقبل أيام من قمة متوقعة تجمع رؤساء روسيا وفلاديمير بوتين، وتركيا ورجب طيب أردوغان، وإيران حسن روحاني، في مدينة تبريز الإيرانية في السابع من الشهر المقبل، تجري مفاوضات عسكرية واستخباراتية على أعلى المستويات بين أنقرة وموسكو في محاولة للتوصل إلى صيغة توافقية تمنع انهيار مسار أستاتنة بين البلدين، من خلال صيغة مرضية تضمن آلية لمحاربة «هيئة تحرير الشام» دون إلحاق الضرر بالمدنيين، وهو ما زال مستبعدا حتى الآن.

ولتحقيق الطلب الروسي بضرورة حل «هيئة تحرير الشام»، وتواصل المخابرات التركية مفاوضاتها مع الهيئة، حيث تقول مصادر تركية وسورية إن خط مباحثات دائما ما زال قائما بين الطرفين في محاولة أخيرة للتوصل إلى صيغة ما قد تجنب المحافظة هجوما عسكريا كبيرا، لكن دون وجود

«عواصم» القدس العربي»

من إسماعيل جمال وهبة محمد ووكالات:

بعد أن رست روسيا سينايريو الهجوم على إدلب بإحكام، وكثفت تصريحاتها التي تصف المدينة شمال سوريا به «البؤرة الإرهابية»، وبعد وصفها سابقا بـ«الخارج الذي يجب استئصاله»، ووسط تعزيزات عسكرية روسية تعتبر الأكبر منذ 2011، حسب مراقبين عسكريين، في التواطؤ قبالة سوريا تمهيدا لإجراء مناورات وتدريبات عسكرية ضخمة، تكون قد ولجت في صلب الحرب النفسية، تمهيدا لهجوم ضد إدلب بمساعدة النظام والمليشيات الداعمة له.

ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قال للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «بؤرة الإرهابيين (في إدلب) لا تبشر بأي خير إذا استمر هذا الوضع دون تحرك»، وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من 25 سفينة حربية وغواصة و30 طائرة تشمل مقاتلات وذافات استراتيجيّة ستشارك في التدريبات، التي تجري في الفترة من الأول من أيلول/سبتمبر حتى الثامن

انتلاف «المالكي، الفتح، يقترب من إعلان الكتلة البرلمانية الأكبر، العامري مهددا واشنطن: سنعتبر أي حكومة تشكلونها عميلة وسنسقطها خلال شهرين

بغداد - «القدس العربي»: يبدو أن زعيم انتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، يقترب من تشكيل «الكتلة البرلمانية الأكبر»، بالتعاون مع حليفه زعيم انتلاف «الفتح» هادي العامري، والجزائري الكرديستانيين (الديمقراطي، والاحتماد الوطني) إضافة إلى فريقين أساسيين من السنة. وقد أعلن النائب عن انتلاف «دولة القانون» وعد الماس، أمس الخميس، عن حسم انتلافي دولة القانون والفتح مسألة تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، بقرار عراقي دون تدخلات خارجية. وأشار إلى أن جزءا من انتلاف

معارك بين قوات وزارتي الدفاع والداخلية ليبيا: الصراع على التعيينات في المناصب العسكرية يُشعل طرابلس



مهاجرون في ملجا بعد نقلهم من مراكز احتجاز تعرضت للهجوم في طرابلس أمس

السلطات التونسية تعيد لروسيا تجهيزات عسكرية كانت موجهة لحفتر

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: قالت مصادر إعلامية إن السلطات التونسية قررت إعادة معدات عسكرية إلى روسيا، بقرض أنها كانت موجهة لقوات الجنرال الليبي خليفة حفتر، بعد أشهر من حجزها في ميناء صفاقس جنوب شرق البلاد. وكانت السلطات الجمركية التونسية أعلنت في شباط/فبراير الماضي احتجاز باخرة تحمل العلم الليبي بعد طلبها التوقف لإجراء إصلاحات مقابل ميناء صفاقس، حيث اكتشفت السلطات أن الباخرة، التي تحمل على متنها 19 بحارا من الجنسية التركية والجورجية والبيلاروسية، تحمل 24 حاوية تتضمن معدات عسكرية، فضلا عن 66 عربة نقل عسكرية، أكد مراقبون أنها تكفي لتجهيز جيش غير نظامي مكون من 300 عنصر. وأشارت مصادر أمنية إلى أن الشركة المشغلة للباخرة تعمدت بوضع تكاليف إعادة المعدات المحجوزة إلى البلد الذي انطلقت منه (روسيا)، وهو ما دفع السلطات

تونس - «القدس العربي»

من رشيد خشناة:

ازدادت الأوضاع الأمنية في طرابلس تدهورا أمس مع امتناع رقة الاشتباكات بين جماعات مسلحة جنوب العاصمة، ما أسفر عن سقوط 26 قتيلًا وأكثر من 75 جريحا من المسلحين، فيما ارتفعت حصيلة الضحايا بين المدنيين لتصل إلى 15 قتيلًا وأكثر من 50 جريحا، وخاصة في منطقة خلة الفرجان.

وأشاعت الاشتباكات العنيفة، التي تخللتها عمليات قصف شننها طيران حكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج على منطقة ترهونة، مناح من الربع بين السكان، يُخشى أن يؤدي إلى حركة نزوح واسعة نحو المدن التونسية القريبة، على غرار موجة اللجوء التي حدثت في 2011 هربا من المارك بين كتائب النظام السابق وجماعات الثوار.

فيها الأسلحة الثقيلة الإثنى الماضي في مناطق أهلة بالمدنيين جنوب شرق طرابلس، على إثر دخول قوات اللواء السابع منشاة (التابع لوزارة الدفاع)

إلى العاصمة، وعزا عضو مجلس الدولة (المعترف به دوليا) عبد الرحمن الشاطر في تصريحات، أسباب هذا الدخول إلى الصراع على عدد من التعيينات في مناصب سيادية رفيعة يُقررها القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفق الاتفاق السياسي الذي توصل له الفرقاء الليبيون في منتجج الصحيرات المغربي عام 2015، ومن ضمن تلك المناصب منصب رئيس أركان الجيش ورئيس الحرس الرئاسي وأمر المناطق العسكرية، واستطردا تُعتبر المعارك الحالية صراعا بين وزارتي الدفاع والداخلية في حكومة الوفاق الوطني، التي لا تملك جيشا، وإنما تعتمد على تشكيلات مسلحة لضمان أمنها، ويتولى وزارة الداخلية عارف صالح الخوجة (من الغرب) فيما يتولى وزارة الدفاع المهدي البرغثي (من الشرق).

(رأي القدس ص 23)

الإدارة الأمريكية تهدد بـ«بديل» لعباس إذا رفض العرض المصري لإقرار «تهدنة» مع إسرائيل

غزة- الناصرة - «القدس العربي» من أشرف الهور ووديع عواودة: توقع رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، أن تدخل التهدة مع إسرائيل حيز التنفيذ في غضون شهرين، رغم تأجيل الراعية مصر لجولة المباحثات الثانية التي كانت مقررة مطلع الأسبوع الجاري، بسبب طلب حركة فتح أن يسبق هذا المسار تطبيق اتفاق المصالحة. إن لفساء له مع عدد من الكتائب والمحليين السياسيين، أكد السنوار في غزة أمس، أنه ستكون هناك خلال أسبوعين ورقة حول التهدة، متوقفا أن يكون هناك تحسن ملموس في رفع الحصار عن غزة.

ونفى السنوار أن تكون المباحثات التي جرت في القاهرة قبيل إجلاء العيد حول التهدة قد ناقشت إقامة مطار في إيلات، وقال إن حركته لا تريد الدخول في مواجهة عسكرية مع إسرائيل، مشيرا إلى أن حركته لا تخشى هذه المواجهة في حال وقعت، ولفت إلى أن الحركة جهزت نفسها جيدا خلال الأعوام الأخيرة، والنتائج التي يمكن أن يحققها في أي مواجهة «ستكون مبهره».

ووصف السنوار حركة فتح الأخير على المقترحات المصرية بأنه «كان سيئا»، وحمل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، خلال لقائه مع الصحافيين، غزة، المسؤولية عن عدم إتمام المصالحة إلى «تخنت» حركة فتح والسلطة الفلسطينية، ونفى الحية خطاب الحية بـ«الفتوى الجغرافي الضيق ويسعى للعالة الوطنية وجميع جماعات شعبنا في كل الأماكن والشتات»، إلى ذلك أعلن المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلاط عن إيجاب قيادة بدلية «تمتلك الفراغ» في حال استمر الموقف الفلسطيني الرسمي برفضه مشاركة السلطة الفلسطينية في تفاهات التهدة التي تتوسط فيها مصر حاليا، وحذر المبعوث الأمريكي في بيان صحافي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من استمرار مقاطعته للتسوية الأمريكية للفضية الفلسطينية، بالقول «إن هناك من سيملا الفراغ».

حملة تدوين للمطالبة بالإفراج عنهم والإفصاح عن أماكن احتجازهم مصر: أكثر من 1500 حالة اختفاء قسري منذ عزل مرسي

القاهرة - «القدس العربي»: أطلقت رابطة أسير المختفين قسريا في مصر، حملة تدوين للمطالبة بالإفراج والإفصاح عن أماكن احتجازهم، وتسليط الضوء على معاناتهم الجسدية، مدار 5 أعوام. وحتى اليوم بلغ حالة 1520 حالة، وذكرت أن الاختفاء القسري يعتبر «جريمة لا تسقط بالانقادم». (تفاصيل ص 2)

ترامب يتهم قناة إن. بي. سي التلفزيونية بـ«التلاعب» في مقابلة معه عن روسيا

واشنطن - رويترز: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الخميس، قناة «إن. بي. سي. نيوز» بـ«التلاعب» في مقابلة أجريت معه في أيار/مايو 2017 بعد أيام من إقالته مدير مكتب التحقيقات الاتحادي آنذاك جيمس كومي، وذكر فيها التحقيق الاتحادي المتعلق بروسيا، ولم يقدم ترامب دليلا يدعم اتهامه.

مناورة ضعيفة لإخفاء الممولين الحقيقيين شارك فيها ممثل سيرايليوني مغفور وفرنسية تقييم في شرق لندن أسرار غربية تحيط بمحاولة فاشلة لتظاهرة مزيفة ضد قطر خلال زيارة أميرها لبريطانيا

وقدم جيندا للشركة عنوانا بريديا جمع ما بين عنوانه الحقيقي ورمز بريدي عشوائي من شمال غرب لندن. وقد رقما هاتفا يختلف برقم واحد عن رقم هاتفه الذي يستخدمه، ولا يعرف إن كان الرقم الذي قدمه في التواصل مع «إكسترا بيبول» يعود إليه، ورفض جيندا التعليق. وبعد طلب الشركة منه تزويدها بتفاصيل شركته من أجل المضي قدما في تنظيم المناسبة، أشار عليها بأن ترسل فاتورة الدفع باسم «نيبتون بي آر ليمتد». وزارت الصحفية العنوان الذي قدمه جيندا للشركة، وهو بداية في شرق لندن حيث لم يعثر مراسلها إلا على صندوق بريدي وبدون مكتب، ونفى حساب تويتر زعم أنه يمثلها في سلسلة من التغريدات علاقته بالوضع. وحسب تغريدة قالت «نتكر أن تكون نيبتون بي آر قامت بأي طريقة أو شكل بالتعاون أو الارتباط مع هذه الشركة (إكسترا بيبول)،» و«نطلب منكم تقديم ولو دليل واحد لدعم هذا الزعم الفظيع ومزامع جهده قد تقود إلى مقاضاة قانونية». وبعدها قدمت شركة «إكسترا بيبول» الدليل صمت حساب تويتر المرتبط على ما يبدو بشركة «نيبتون بي آر». وتقول الصحفية إن المديرية والعمالة الوحيدة في شركة «نيبتون بي آر» هي الفرنسية لولا لا تيراند، والتي تعيش في شرق لندن وفشلت في الرد على أسئلة من الصحفية.

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

هل حاولت دول الحصار أو جهات مدفوعة منها تنظيم تظاهرات مزيفة ضد قطر في لندن؟ وما هو سر المحاولة التي نذع فيها لغفتان من جنوب لندن لتنظيم احتجاج أمام مقر الحكومة البريطانية ضد قطر؟ صحيفة «إنديبنذنت» حاولت كشف الغموض الذي غلف المحاولة وتزايد بعد الكشف عن رسائل إلكترونية تظهر المدى الذي ذهبت إليه الجهة المنظمة لإخفاء هويتها. وبحسب الصحفية فقد قام بدفع آلاف الجنيهات لشركة تقدم الممثلين، لكي تنظم تظاهرة أمام مقر الحكومة البريطانية في 10 داوننج ستريت، وذلك في اليوم الذي قابل فيه أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رئيسة الوزراء تريزا ماي، وجاءت فكرة تنظيم التظاهرة على غرار التظاهرات الاحتجاجية التي راقت زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى لندن الشهر الماضي. وقالت الصحفية إن الرجل المنظم هو فنان مغفور استخدم معلومات مزيفة وشركة غامضة سهلها قبل ثلاثة أشهر لكي يحول من خلالها الأموال للشركة التي توفر الممثلين، ولا يعرف السبب الذي دفعه لتمويل التظاهرة، أو أنه تصرف نياية عن وسيط يعمل لصالح جهة أخرى.

الجزائر: استدعاء أئمة للتحقيق في قضية «الكوكابين»!

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن أجهزة الأمن استدعت أئمة للتحقيق في قضية محاولة إغراق الجزائر بـ701 كيلوغرام من مادة الكوكابين، وذلك بسبب علاقاتهم بالتهمة الرئيسي كمال شيخي المعروف باسم «البوشي» (الجزائر)، علما أن الأمن والقضاء يحققان مع كل من له علاقة أيا كانت مع التهمة الرئيسي، الموجود خلف القضبان منذ قرابة ثلاثة أشهر. وذكرت صحيفة «ليبرتي» (خاصة) الصادرة بالفرنسية، أن الأمن استدعى أئمة على مستوى مدينة الأضرحة شرقي العاصمة، بسبب حصولهم على مبالغ مالية من طرف كمال شيخي، بغرض ترميم المساجد، وأن الأئمة الذين تم استدعائهم، اعترفوا أمام المحققين أنهم تلقوا مبالغ مالية من التهمة الرئيسي، لكن دون أن يعرفوا مصدر تلك الأموال، ودون أن يشكروا في أي يكون قد تورط في نشاط غير شرعي.

حملة تدوين للكشف عن أماكن احتجازهم... ومركز حقوقي؛ 62 حالة في 8 أشهر الاختفاء القسري في مصر... السلطات تعتقل ذوي الضحايا إن سألوا عنهم



قوات الأمن المصري تعتقل أحد المعارضين للنظام



من تظاهرة رافضة للاختفاء القسري

والإنسان»، ومقرها لندن، أمس الخميس، «موقفها الرفض لجرمة الاختفاء القسري التي تحدث بشكل ممنهج ومتعمد وواسع الانتشار في مصر»، ورفضها لـ«انتهاكات الأجهزة الأمنية المصرية»، لاختطاف المواطنين وإخافتهم قسرياً وتعذيبهم، للاعتراف بجرائم لم يرتكبوها».

وأعلنت في بيان: «في هذه اللحظة، حيث يُنكر العالم بأسره جريمة الاختفاء القسري، تمثلت السجون المصرية ومقار وأماكن الاحتجاز، فضلعن المقرات السرية خاصة بموافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حرية أو إخفاء مصر الشخص المختفي أو مكان وجوده، مما يحرمه من حماية القانون».

ولكن المشرع المصري، حسب بيان الرابطة «لم يعتمد نصاً صريحاً لتجريم الاختفاء القسري على الرغم من تجريمه للانتهاكات الناتجة عن الاختفاء القسري، كحظر التعذيب وضرورة حماية الأشخاص قانونياً عن طريق التواصل مع ذويهم ومحاميهم».

إعضاء من العقاب

وأضاف أن «بعض التشريعات التي صدرت أخيراً مثل القانون رقم 94 لسنة 2015 بشأن قانون مكافحة الإرهاب، والتي جاءت المادة 8 و 40 و 41 و 42 منه بقواعد تقن الاختفاء القسري وتعطي القائمين على إنفاذ القوانين، ورجال الشرطة والقوات المسلحة وغيرهم من الموظفين الممنوحين صفة الضبطية القضائية بقانون أو بقرار من وزير العدل، سلطات بالخالفه للدستور وتعقيهم من العقاب وتقن الاستعمال غير المشروع للقوة».

حملة أو فقوا الاختفاء القسري طالبت بسرعة الإفراج عن إبراهيم متولي وحسان بدر الدين، وسرعة الإفصاح عن طريق ذويهم وعن كل المختفيين قسرياً منذ 2013 وحتى الآن، والتحقيق الفوري والعدل في البلاغات المقدمة من أهالي المختفيين قسرياً ومحاميهم الذين ما زالوا قيد الاختفاء القسري».

كذلك جددت منظمة السلام الدولية لحماية حقوق

وسعى أيضاً لـ«البحث عن ابنه عن طريق مجموعات عرفت باسم رابطة أسر المختفيين قسرياً حيث كانت يتجمع أهالي المختفيين بشكل يومي للبحث عن ذويهم في أماكن مختلفة من أجل الحصول على معلومات عنهم».

بعد ذلك «ألقت عناصر أمن المطار القبض عليه في 10 سبتمبر/ أيلول 2017 خلال إنهاء إجراءات سفره إلى جنيف للمشاركة في الاجتماع السنوي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث كان قد أعد ملفاً كاملاً عن قضية الإخفاء القسري في مصر لعرضه على مجموعة عمل دولية تناقش القضية»، وفق بيان الرابطة الذي أشار إلى «اقتياد حجازي إلى مقر الأمن الوطني في العباسية، وحرمانه من الاتصال بالعالم الخارجي مثل ذويه أو محاميه منذ 10 سبتمبر/ أيلول الماضي، حتى جرى التحقيق رسمياً من قبل نيابة أمن الدولة يوم 12 سبتمبر/ أيلول الماضي».

وأكد البيان أنه «تم تجريد حجازي من جميع ملاسيه، وكهريته في أماكن متفرقة في الجسد (مفاصل اليد - الصدر - الخمينين)، وسكب مياه باردة على جسده وإعادة ذكركه مرة أخرى، كما جرى تصويره بدون ملابس، لينتقل بعد ذلك إلى سجن طرة شديد الحراسة عقب اتهامه من قبل نيابة أمن الدولة بتولي قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، والتواصل مع جهات خارجية، ونشر أخبار كاذبة».

في سجن طرة تعرض حجازي «لجملة من الانتهاكات عن طريق الحبس في غرفة مليئة بالقاذورات، فيها حمام غير صالح للاستخدام الآدمي، وقد جرى فصل التيار الكهربائي عنها، وغلقت النفاذ الموجود فيها، ما أدى إلى غلق منفذ الضوء الوحيد»، وجرى أيضاً «عمر الغرفة بالمياه، ولم يسمح لحجازي بإدخال أي أدوات نظافة شخصية، حيث حضر أول تجديد في 20 سبتمبر إلى النياحة بملابس السجن المتسخة»، وحسب الرابطة، فإن «حسان بدر الدين وإبراهيم متولي، ليسوا الوحيدين اللذين تضرروا من اختفاء ذويهم والبحث عنهم، فهناك من مات قبل أن يعرف مصير أبناؤه، وهناك أسر تعرضت لضغوطات اقتصادية واجتماعية حيث أن الشخص الختفي هو العائل الوحيد، وغيرهم الكثير من قصص معاناة أهالي المختفيين وذويهم».

وانتقلت أيضاً لـ«البحث عنه في الشارع، وقامت بعمل تحليل دي أن أي، ولكن لم تطابق نتيجة التحليل مع الجثث التي وجدت بالمشرفة بعد أحداث المنصة أو عقب فض اعتصام رابعة العدوية، ثم اتجهت للبحث عنه في السجون ومعسكرات الأمن المركزي، ولكن الرد دائماً كان بأن الاسم غير مدرج بالكتشوف».

وكانت بدر الدين، تبعاً للرابطة «بتسلك كل السبل القانونية كما ذكر سابقاً، واتخذت أيضاً طرقاً أخرى سلمية للتوصل إلى أي معلومة قد تعرف من خلالها مصير زوجها المفقود، إلا أن رحلة البحث والكتابة عن زوجها توقفت بعد أن اعتقلت في 7 مايو / أيار 2017 من أمام بوابة سجن القناطر، حيث كان سبب وجودها هناك علمها بأن أحد الأشخاص كان مختفياً لمدة عام وظهر وحاولت أن تعرض عليه صور وأسم زوجها لعله يدلها على معلومة تستطيع البحث بها عنه».

وعكة صحية

وحسب البيان «تعرضت لوعكة صحية منذ دخولها السجن حيث عانت من حمى البحر المتوسط ولم تتلق العلاج اللازم لها، كما أنها تعاني من استمرار حبسها احتياطياً لأكثر من عام وحتى الآن، وقد دخلت في إضراب عن الطعام في 6 أغسطس/ آب الحالي».

كذلك، سلطت الرابطة الضوء على «قصة إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي الذي تعرض ابنه للاختفاء القسري بعد اعتقاله بواسطة قوات تابعة للقوات المسلحة بتاريخ 8 يوليو/ تموز 2013 من شارع الطيران في مدينة نصر في القاهرة، قُرب دار الحرس الجمهوري في الساعة الثامنة صباحاً».

وقد «بحث ضمنه عن المقبوض عليهم في قضايا أحداث الحرس الجمهوري وتبين عدم وجوده ضمنهم، كما قام بالبحث عنه في المستشفيات ضمن الجرحى، والقتلى، لكن دون جدوى، وكذلك لم يتم التعرف عليه ضمن الجثث الجهولة في المستشفيات أو في مشرحة زينهم»، وفق البيان.

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلقت رابطة أسر المختفيين قسرياً في مصر، حملة تدوين للطالبة بالإفراج والإفصاح عن أماكن احتجازهم، وتسلط الرابطة قالت في بيان بمناسبة اليوم العالمي للاختفاء القسري الذي يحل يوم 30 أغسطس/ آب من كل عام: «تعاني أسر المختفيين قسرياً من طول فترة غياب ذويهم، وخصوصاً الضحايا الذين تعرضوا للاختفاء القسري أثناء فترة الأحداث الدامية التي حدثت عقب 3 يوليو / تموز 2013».

هؤلاء، حسب البيان، «يتكرونها عند إشراقه كل شمس، وفي راحة الوسادة التي تتكى على أسرتهم الباردة، وقمصانهم التي لا تزال موضبة على ثديتها في الخزانة منذ أعوام، يحملون كل ليلة بلقائهم، وعلى الرغم من مرور سنوات على فقدانهم إلا أنهم ما زالوا ينتظرونهم، ويتخيلون لحظة لقائهم الأسطورية ويتأهبون لها دون جدوى، ويهرعون إلى كل سجين أعيدت له الحرية يتقصون أخبارهم ولكنهم يرجعون بالخيبة»، وما زالوا يبحثون».

وأضافت الرابطة، أن «حملة أو فقوا الاختفاء القسري، أكدت على عرض أكثر من 20 شخصاً للاختفاء القسري والفقذ خلال عام 2013 ولم يظهرها حتى الآن، ومنذ ذلك الحين تغير الكثير في حياة ذوي الضحايا وتزوجت معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية».

وبينت أن الحملة «تسلط الضوء على جزء من معاناة أهالي المختفيين قسرياً في رحلة البحث عن ذويهم».

وذكرت في بيانها بقصة حسان بدر الدين عبد الحفيظ عثمان التي تعرض زوجها للاختفاء القسري من محيط منطقة مدينة نصر أثناء أحداث المنصة في يوليو/ تموز 2013، حيث خرج من المستشفى الميداني متأثراً بإصابته في عربة إسعاف، واختفى».

وطبقاً للبيان «عرفت زوجته ذلك عن طريق أطباء المستشفى الميداني، فوجهت إلى المستشفيات المحيطة في ميدان رابعة العدوية، ومستشفيات أخرى في القاهرة، بما فيها القبة العسكري وسجن طرة».

السيسي يعين محافظين جددًا معظمهم ضباط سابقون وبينهم مسيحية

وبدأ السيسي رسمياً ولايته الثانية في حزيران/يونيو بعد فوزه بنسبة 97% في الانتخابات الرئاسية التي وصفها معارضوه بأنها «مهزلة»، وكان منافسه الوحيد في هذه الانتخابات موسى مصطفى موسى، وهو سياسي غير معروف كان ولا يزال من أشد مؤيدي السيسي.

القاهرة - أ ف ب : عين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، محافظين جددًا في مناطق مهمة في البلاد، بما فيها شمال سيناء، بعد سلسلة من التعديلات أجراها عقب انتخابه لولاية ثانية في آذار/مارس الماضي.

... وبيدًا جولة أسبوعية تشمل ثلاث دول

القاهرة - د ب أ : بدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس المقرر أن يلتقي الأسبوعية تشمل ثلاث دول والصين وأوزبكستان. ومن المقرر أن يستهل السيسي جولته بزيارة المنامة، حيث يبحث مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، وكبار المسؤولين، تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وستكون الصين المحطة الثانية في جولة الرئيس المصري، حيث يشارك خلال زيارته لبكين في قمة منتدى الصين أفريقيا «الذي يعد إحدى أهم الفعاليات الاقتصادية والسياسية التي تعكس الاهتمام الصيني بالقارة الأفريقية»، حسب المتحدث

باسم الرئاسة المصرية. ومن المقرر أن يلتقي السيسي خلال الزيارة نظيره الصيني شي جينبينغ وعدداً من كبار المسؤولين وممثلي كبرى الشركات الصينية لمناقشة أوجه التعاون المشترك وسبل زيادة الاستثمارات الصينية في مصر.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي سيختمت جولته بزيارة العاصمة الأوزبكية طشقند، وهي أول زيارة من نوعها للرئيس المصري.

وأشار إلى أن السيسي سيلتقي نظيره الأوزبكي شوكت مريضباييف وعدداً من كبار المسؤولين لبحث سبل دفع العلاقات بين البلدين.

مصر تتوقع الانتهاء الأسبوع المقبل من تشريح جثتي السائحين البريطانيين

ووصل الرئيس التنفيذي لشركة «توماس كوك»، بيتر فانكهاوزر إلى القاهرة الأربعاء، للقاء رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي، ووزيرة السياحة ومتابعة التحقيقات.

المشاطر أوضحت في بيان أن «فريقاً من الأطباء الشرعيين يقوم حالياً بتشريح دقيق لجثمتي» السائح وزوجته.

وأضافت: «قد يكون من غير الملائم الحديث عن موعد محدد للانتهاء من ذلك، ولكنني أتوقع أن يختم (التشريح) خلال الأسبوع المقبل».

وتعهدت بأن مصر «لن تدخر جهداً لتحديد السبب الحقيقي للوفاة»، وستعيد الجثمانين إلى بريطانيا بمجرد انتهاء التشريح.

وحسب البيان «النائب العام المصري يجري من جهته تحقيقاً مستقلاً يشمل كل النواحي الصحية في فندق شتاغينغر غر اكوا ماجيك حيث توفي السائحان

القاهرة - أ ف ب : قالت وزيرة السياحة المصرية، رانيا المشاط، الخميس، إنها تتوقع انتهاء الأطباء الشرعيين المصريين الأسبوع المقبل من تحليل عينات جثمتي بريطانيين توفيا في الغرق، متعهدة «عدم إخبار جدهم»، لكشف أسباب الوفاة.

وتوفي جون وسوزان كوبر، الأسبوع الماضي، بعد أن مرضا بشكل مفاجئ، خلال رحلة تتضمن إقامة شاملة في أحد فنادق الغردقة على البحر الأحمر. وأجلت شركة «توماس كوك» المنظمة للرحلة كل السائحين الآخرين الذين كانوا في هذا الفندق، بعد وفاة الزوجين البريطانيين، في ظروف «مثيرة للشكوك»، حسب ما قالت ابنتهما.

الشركة، أشارت إلى أن أسباب وفاة الزوجين (كانا في العقد السابع من عمرهما)، لم تتضح، في حين أكدت السلطات المصرية أول الأمر أن الوفاة حدثت «لأسباب طبيعية».

وتعود أحداث القضية، حسب المصدر، إلى 14 أغسطس/ آب 2013، بالترزامن مع فض قوات الأمن اعتصامي أنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، في ميدان «رابعة العدوية» (شرقي القاهرة)، و«هفظة مصر» (غرب)، ما أسفقت مئات القتلى.

وفي مارس/آذار 2015، أمات النيابة العامة المتهمين الـ44 إلى القضاء العسكري على خلفية اتهامهم بإرهاب، أعمال عنف، وإثارة الشغب، والتحرش على المظاهر، وحرق منشآت عامة، واقتحام مقر أمنى تابع لديرية أمن النيا وسط «محاوهم».

واعتادت المحاكم العسكرية ألا تعلن أحكامها، وتنتقد منظمات حقوقية محلية ودولية محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري في مصر.

محكمة عسكرية تقضي بسجن 43 مصرياً 7 سنوات

القاهرة - الأناضول: عاقبت محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، 43 شخصاً بالسجن 7 سنوات لكل منهم؛ 2013، وفق مصدر قانوني.

وقال خالد الكومي، عضو هيئة الدفاع عن المحكومين، في تصريحات صحافية، إن «الحكمة العسكرية المنقذة في محافظة أسيوط (جنوب)، قضت اليوم (أمس) بسجن 43 شخصاً صحوريا، بالسجن 7 سنوات لآثامهم بأحداث عنف وحرق وحدة مرور (منشأة تابعة لوزارة الداخلية) في محافظة المنيا (وسط)».

وأضاف أن المحكمة ذاتها «برأت مسنّاً من المتهمين يدعى رمضان كامل خليل (65 عاماً) لعدم كفاية الأدلة».

وتعد أسيوط، العاصمة أسيوط، أولية قابلة للطعن عليها خلال 60 يوماً.

الاشتراكيون الثوريون: اعتقالات النظام المصري خلال العيد هدفها التمهيد لتعديل الدستور

القاهرة - «القدس العربي»: قالت حركة «الاشتراكيين الثوريين»، أمس الخميس، إن «حملة الاعتقالات التي تستخدم النظام مبادرة السفير معصوم مزروق ستأرأ لها، ليست في حقيقة الأمر سوى أولى المشاهد في سيناريو تغيير الدستور الذي بدأت قيد التنفيذ بالفعل، والذي يستدعي من النظام حرباً استباقية ضد كافة القوى التي قد تعارض تنفيذ».

وجاء على حسابها الرسمي في «تويتر»: «إن «كل صوت معارض اليوم هو في الواقع مقاومة لسيناريو تغيير الدستور يجب دعمها وتقويتها، وكل هجوم من السلطة على أي معارض يجب أن يقابله كل التضامّن والدعم من كل المصريين لتغيير الدستور».

وتابعت: «الحملة التي أطلقها النظام في عيد الأضحى لا يبدو أنها ستوقف، فهي هي البلاغات تتهاطل ضد حمدين

وفاة المعارض اليساري المصري حسين عبد الرزاق

القاهرة - مطلع أغسطس/ آب الجاري، أمر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعلاج حسين عبد الرزاق في نقعة الدولة في مستشفى العادي العسكري، جنوبي القاهرة، عقب تواتر تقارير إعلامية في وسائل إعلام محلية بشأن تدهور حالته الصحية.

وعد الرزاق (مواليد 1938) ويلقب بفارس اليسار النبيل، منظر لعلاقتة التي توصف بـ«الجيدة» بالعالمية العظمى نظر الثورات السياسية المصرية الأخرى، وعدم تورطه في خصومات معها على مدار العقود السابقة.

القاهرة - مطلع أغسطس/ آب الجاري، أمر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعلاج حسين عبد الرزاق، الملقب بفارس اليسار النبيل، عن عمر يناهز 80 عاماً بعد صراع مع المرض.

وأعلنت الصفحة الرسمية لحزب التجمع الوطني (أقدم الأحزاب اليسارية في مصر) على «فيسبوك»، وفاة عبد الرزاق، وهو عضو المكتب السياسي للحزب (مقعد واحد في البرلمان من أصل 596)، وأحد قيادات التاريخة.

وقال الحزب إن الوفاة جرت في مستشفى عسكري، جنوبي

هدف تركيا «هزيمة الإرهابيين دون كارثة إنسانية» ومخابراتها تحاول الوصول إلى حل «تحرير الشام» مفاوضات عسكرية مكوكية في أخطر مراحلها بين موسكو وأنقرة حول ادلب



مقاتل معارضان في حالة تاهب على تخوم ادلب

وبعد زيارتين متتاليتين لوزير الدفاع التركي ورئيس الاستخبارات هانك فيدان إلى موسكو، جرى الخميس اتصال هاتفي جديد بين وزير دفاع البلدين وذلك قبيل يوم واحد من زيارة مفاجئة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنقرة التقي خلالها الرئيس اردوغان، ضمن سلسلة تحركات روسية تركية إيرانية تتركز جميعها حول مستقبل ادلب.

وفي إشارة جديدة على استئثار خطر قرب حصول هجوم عسكري لروسيا والنظام على ادلب، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الخميس، إن بلاده تسعى إلى ضمان سلامة حوالي 4 ملايين شخص من دون انهيار وقف إطلاق النار في المحافظة، وبينما أشار أكار إلى أن الهدف من إقامة الجيش التركي 12 نقطة مراقبة عسكرية في ادلب، ضمن مسار «ساتنة» كآلة تحقيق الأمن والاستقرار، لفت إلى أن النظام السوري يواصل هجماته في الآونة الأخيرة من البر والبحر على مناطق يسكنها الأبرياء في ادلب، وقال أكار: «نواصل المباحثات اللازمة حيال هذا الأمر على المستويين الدبلوماسي والعسكري، مشدداً على أن «الدولة التركية تبذل جهوداً لمنع الهجمات على ادلب بتدابيرها التي تستخدمها من خلال التباحث والتحدث مع الدول المعنية»، وختم بالقول: «إن شاء الله سننهيها».

الذرائع من موسكو.

وقبل أيام من قمة متوقعة تجمع رؤساء روسيا وفلاديمير بوتين، وتركيا رجب طيب اردوغان، وإيران حسن روحاني في مدينة تبريز الإيرانية في السابع من الشهر المقبل، تجري مفاوضات عسكرية واستخبارية على أعلى المستويات بين أنقرة وموسكو في محاولة للتوصل إلى صيغة توافقية تمنع انهيار مسار أسساتنة بين البلدين من خلال صيغة مرضية تضمن آلية لحاربة «هيئة تحرير الشام» دون إلحاق الضرر بالمدنيين، وهو ما زال مستبعداً حتى الآن.

حل الهيئة

وتحقق المطالب الروسي بضرورة حل هيئة تحرير الشام، تواصل المخابرات التركية مفاوضاتها مع الهيئة حيث تقول مصادر تركية روسية إن خط مباحثات دائماً ما زال قائماً بين الطرفين في محاولة أخيرة للتوصل إلى صيغة ما قد تجنب المحافظة هجوماً عسكرياً كبيراً، لكن دون وجود مؤشرات إيجابية كبيرة حتى الآن عن قرب التوصل لاتفاق بين الجانبين، وهو الاحتمال الذي دفع الجيش التركي للعمل على تعزيز نقاط المراقبة التابعة له في محيط ادلب استعداداً لجميع السيناريوهات.

بقرب مهاجمة المحافظة.

هذا الحراك الدولي رأت فيه أنقرة دعماً كبيراً لموقفها كونه جاء بالتزامن مع تعاضم الضغوط الروسية عليها للتوصل إلى صيغة لإنهاء ملف ادلب، هذه الصيغة التي ما زالت بعيدة عن الموقف التركي الذي يصر على حماية المدنيين وتجنب كارثة إنسانية في المحافظة الواقعة على حدودها ويقطنها أكثر من 3 ملايين مدني لن يجدوا أمامهم سوى الحدود التركية في حال مهاجمة مناطقهم.

وعلى الرغم من وجود توافق روسي - تركي يتعلق باعتبار هيئة تحرير الشام «تنظيماً إرهابياً» يجب هزيمته في ادلب، إلا أن الخلاف الأساسي ما زال يتركز حول آلية هزيمة التنظيم، حيث ترجح موسكو كالعادة الهجوم العسكري المباشر والواسع وتسمى تركيا لحل دبلوماسي أو عمليات عسكرية محددة لا تلحق الضرر بالمدنيين ولا تدفعهم للهجرة من مناطق سكنهم.

لكن أنقرة التي طلبت من موسكو تأجيل ملف ادلب لأكثر من مرة تجد نفسها اليوم أمام إصرار روسي غير مسروق على إلحاق ملف ادلب في ظل تقلص الخيارات التركية بتشكيل كبير لا يساهم مع موسكو كالعادة الهجوم العسكري المباشر والواسع في حال مهاجمة ادلب، ويزيد من تحذيره، بالمطالبة بضرورة سرعة فتح ممرات إنسانية لخروج المدنيين، في إشارة لتوقعات أممية

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

بعد أن استمرت المباحثات المتعلقة بمصير محافظة ادلب السورية أشهراً طويلة مقصورة على الجانبين التركي والروسي وبدرجة أقل إيران والنظام السوري، أخذت هذه المباحثات بعداً دولياً واسعاً في الأيام الأخيرة، بالتزامن مع دخول المفاوضات بين موسكو وأنقرة مرحلة صعبة وخطيرة في ظل تصاعد التحشيد العسكري على حدود المحافظة والتكثبات بقرب اندلاع «المواجهة الكبرى».

وتشير التطورات الأخيرة إلى أن قوى دولية كبرى وبعد أن تراجع دورها وتدخلها في الأزمة السورية لست سنوات عادت للواجهة من جديد في مسعى لمنع سيطرة النظام السوري على ادلب وهو ما سيعتبر بمثابة إعلان رسمي لانتصار روسيا في الحرب السورية وعودة سيطرة النظام على معظم الأراضي السورية. وفي الوقت الذي لا تريد فيه واشنطن أن تعتبر سيطرة النظام على ادلب بمثابة انتصار لروسيا، تركز دول أوروبية محورية على ضرورة عدم إتاحة الفرصة للنظام للسيطرة على كامل الأراضي السورية وإنهاء المعارضة بكافة أشكالها وذلك قبيل دفع النظام للاستجابة إلى المطالب الدولية المنتهية في تعديل الدستور وإجراء انتخابات والإفراج عن المعتقلين وغيرها من المطالب. ويضاف إلى ذلك، خشية المجتمع الدولي من أن يلجأ النظام السوري وروسيا إلى ارتكاب مجازر واسعة في ادلب على غرار ما جرى في حلب، وربما استخدام أسلحة كيميائية وغازات سامة مثلما حصل في الغوطة الشرقية، وهو ما دفع الغرب مجدداً للتلويح بحتمية توجيه ضربة عسكرية قوية للنظام في حال حصول ذلك.

حشد روسي كبير

هذا التهديد الذي أخذته موسكو على محمل الجد، أعاد تسيخين العلاقات الروسية الغربية بشكل كبير جدا ودفع موسكو لحشد أسطولها في البحر المتوسط لتسجل أكبر تواجد عسكري روسي قبالة سواحل سوريا منذ عام 2011، قبل أن تعلن، الخميس، عن إجراء مناورات حربية بحرية في المتوسط خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد أن اتهمت واشنطن بحشد سفن حربية محملة بصواريخ متجربة قرب سوريا.

وأطلقت كبرى الدول الغربية تحذيرات متتالية لروسيا والنظام السوري من حصول «كارثة إنسانية» في حال مهاجمة ادلب، حيث صدرت مواقع متتابعة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلانيا، قبل أن يحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، من «كارثة إنسانية» في حال مهاجمة ادلب، ويزيد من تحذيره، بالمطالبة بضرورة سرعة فتح ممرات إنسانية لخروج المدنيين، في إشارة لتوقعات أممية

موسكو: تدريبات للبحرية الروسية قبالة سوريا... و«ادلب بؤرة للإرهابيين»

■ موسكو - رويترز: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها ستجري تدريبات عسكرية كبيرة في البحر المتوسط قرب السبيل وقال الكرملين إن الغشل في التعامل مع المتشددين في محافظة ادلب السورية يبرر تلك الخطوة، وقال مصدر إن نظام الأسد يستعد لشن هجوم مورحي لاستعادة السيطرة عليها.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «بؤرة الإرهابيين (في ادلب) لا تبشر بأي خير إذا استمر هذا الوضع دون تحرك»، وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من 25 سفينة حربية وغواصة و30 طائرة تشمل مقاتلات وقاذفات استراتيجيّة ستشارك في التدريبات التي تجري في الفترة من الأول من أيلول/سبتمبر حتى أواخر من الشهر وستتضمن تدريبات مضادة للطائرات والغواصات وإزالة الألغام، وستشارك في التدريبات سفن الأساطيل الروسية في الشمال وفي بحر البلطيق والبحر الأسود ومن أسطولها الصغير في بحر قزوين، وستقود حاملة الصواريخ مارشال أوستينوف للتدريبات.

الأمم المتحدة تخشى استخدام «الكيميائي» ودي مستورا مستعد لتأمين ممر إنساني في ادلب

■ جنيف - أ ف ب: دعت الأمم المتحدة أمس روسيا وإيران وتركيا إلى الحيولة دون اندلاع معركة في محافظة ادلب السورية ستؤثر على ملايين المدنيين وقد يستخدم فيها الجانيان غاز الكلور، وحذر ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا من حدوث سوء في التقدير، وهو ما سيؤدي إلى «تصعيد غير متوقع»، وقال «لقد مررنا بذلك في الماضي وعلينا التأكد من أن هذا لن يحدث مرة أخرى».

وأبدى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الخميس استعداداته للتوجه إلى ادلب لتأمين إقامة «ممر إنساني» من أجل إجلاء السكان المدنيين قبيل هجوم يعد له الجيش السوري ويبدو وشيكاً، وقال دي ميستورا خلال مؤتمر صحافي في جنيف «أنا مستعد مرة أخرى ... للمساهمة شخصياً وجسدياً، في تأمين ممر إنساني مؤقت يتيح للسكان المدنيين الخروج».

مواجهات السويداء... النظام السوري يتحدث عن اقتراب إنهاء المعركة وتنظيم «الدولة» يقتل عنصرين من حزب الله

بعد هجوم الجيش السوري على تنظيم «الدولة».

وقالت وسائل إعلامية رسمية وأخرى موالية للنظام السوري، إن قوات الأخير تمكنت، الخميس، من شطر مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» في منطقة «تلوس الصف» في بادية السويداء إلى قسمين. وأشارت المصادر، إلى أن هجمات قوات النظام، أدت إلى تضيق الخناق على مجموعات التنظيم، بعد تمكنها من بسط سيطرتها على (سد خط هاطيل، وحارية، عوض، ووادي الحلاوة، وغدير السوس، وتل الدرس) خلال معارك اليومين الأخيرين.

وأشار المحلل العسكري والسياسي محمد

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

شهدت بادية السويداء جنوبي سوريا، أمس الخميس، مواجهات مباشرة بين النظام السوري وحزب الله اللبناني، من جهة، وتنظيم الدولة من جهة أخرى، إذ قالت وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم، بأن الأخير، قتل وجرح عداً من عناصر النظام والحزب.

وتحدث المصدر عن مقتل عنصرين تابعين له حزب الله اللبناني خلال معارك الأرباء بعد انفجار عبوة ناسفة بسيارتها، فيما

مواجهات السويداء... النظام السوري يتحدث عن اقتراب إنهاء المعركة وتنظيم «الدولة» يقتل عنصرين من حزب الله

في تلوس الصفا ذات التضاريس الصعبة والكهوف المعقدة، حسب صحيفة «الوطن أون لاين» السورية.

وأشار المصدر إلى أن السيطرة التي حققها القوات المتقدمة باتجاه الجرف الصخري تصل إلى ما يزيد عن 1.5 كيلومتر، مضيفاً أن العمليات العسكرية الأخيرة أدت إلى مقتل عدد من عناصر التنظيم في المنطقة، وأسر آخرين.

يشار إلى أن وكالة سانا للأنباء أعلنت سيطرة قوات النظام السوري على كامل الحدود الإدارية لبادية السويداء، فيما لا تزال الفصائل المحلية في قرى السويداء الشرقية.

أن معارك بادية السويداء تدور رحاها بمحاذاة السويداء، ذات الأقلية السورية من الطائفة الدرزية.

قتاة «روسيا اليوم» نقلت بدورها عن مصدر عسكري من النظام السوري قوله: «تشارفت قوات الجيش السوري على الانتهاء من تطهير منطقة تلوس الصفا في بادية السويداء الشرقية من تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث أطبق الجيش حصاره على المنطقة من جميع الجهات».

وأعلن المصدر عسكري، الأربعاء، عن التقاء قوات النظام السوري المتقدمة من المحوريين الغربي والشمالي الشرقي، لإطباق الطوق على عناصر «داعش» المتحصنين

العتار إلى اعتماد تنظيم «الدولة» سياسة الهجمات المفاجئة ضد النظام السوري والقوى المتحالفة معه في بادية السويداء، وذلك انطلاقاً من المواقع التي يتخفى فيها التنظيم في المناطق الوعرة في البادية.

التنظيم، وفق المصدر، لا يعول على الهجمات التقليدية لصد حملة النظام السوري، إذ يتوجه لحرب الجموعات القليلة، فقادياً للخسائر البشرية التي قد يتكبدها، أما النظام السوري، فإنه يسير بخطوات بطيئة في المعركة، وذلك بشكل متعمد، بهدف استغلال المواجهات العسكرية كمادة إعلامية، للترويج عن روايته بمكافحة الإرهاب في سوريا، خاصة

خسرت قوات النظام والمليشيات المحلية المساندة لها عدداً من القتلى والجرحى، بينهم ضابط برتبة ملازم.

مدير شبكة صفحة السويداء 24، ريان المعروفني أكد له «القدس العربي» من جانبه وفق لمصدرين متقاربين، تأكيدات حول نقل عنصرين من حزب الله من بادية جهة، وتنظيم الدولة من جهة أخرى، إذ قالت وكالة «أعماق» الناطقة باسم التنظيم، بأن الأخير، قتل وجرح عداً من عناصر النظام والحزب.

وتحدث المصدر عن مقتل عنصرين تابعين له حزب الله اللبناني خلال معارك الأرباء بعد انفجار عبوة ناسفة بسيارتها، فيما

القوات قَدّمت تسهيلات» ولا تأكيد على تخلي «الاشتراكي» عن الدرزي الثالث

تشكيلة حكومية يحملها الحريري إلى بعدا... هل يوافق الرئيس عون عليها؟

التي تحققت منها».

وسئل إذا كانت القوات قَدّمت تنازلات إضافية فقال «صلاً القوات لا تقدم تنازلاً بمعنى التنازل، والكلمة غير دقيقة، القوات قدمت التسهيلات لأقصى الحدود لمساعدة الرئيس المكلف لانجاز حكومة بأسرع وقت ممكن لأن الهدف هو الحكومة ونهضة البلد وان يعود الوضع الاقتصادي الخطير والدقيق إلى التحسّن، ولكن المسألة ليست مسألة منطق تنازلات بالعكس هي تسهيلات وتسهيلات كاملة، وقد تحدث عنها الحكيم أكثر من مرة، وليس جديداً علينا أن نقدم تسهيلات لانجاز الحكومة».

«ولفت إلى «أن العقدة ليست عنداً لاقول إن هناك حكومة أم لا نحن قَدّمنا كل ما يجب أن تقدمه والرئيس المكلف يجيب على سؤالكم».

وعما يُقال أن الرئيس الحريري سوف يطرح صيغة جديدة عندما يزور بعددا وقد طرح على «القوات» إن يكون لها أربع حقايق من دون حقيبة سيادية؟ أجاب «استعينوا على قضاء حاجاتكم بالتكتمان».

الاستنساب هو العيار المعتمد». ولفقت إلى «عادهاه لجموعة من اقتراحات القوانين تنصل بالإدارة وضبط الهدر ومكافحة الفساد، وهي سحيلها على المجلس النيابي في أقرب فرصة، أملة أن توكلها مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة لينتظم العمل الرقابي للمجلس بوجود الحكومة».

وأشارت إلى «أن لبنان مدعو، حكومة وقوى سياسية، إلى الاستفادة من تطورات الأوضاع في المنطقة لمراجعة تموضعه الاستراتيجي ولاعادة النظر في بعض علاقته الإقليمية والدولية في ضوء التزامه حماية سيادته الوطنية ومنع العدو الإسرائيلي من التسلل عبر تطبيع علاقته مع بعض الدول العربية في سعي دؤوب منه لاخرتاق المنطقة سواء باننتاجه الاقتصادي أو بمشاربه السياسية».

أما وزير القوات اللبنانية لمحم رياشي فنقل إلى الرئيس بري رسالة من جعجع كم أن «القوات» جاهزة لتسهيل الوصول إلى تشكيلة حكومية وازنة ولاقفة بصورة لبنان وصورة العهد وصورة الانتخابات النيابية والاجام



عون لدى استقباله البطريرك الراعي

عن تصيير الوقت وتغيب العيار المهد الذي على أساسه تتحقق المشاركة ويتوازن التمثيل «وأكدت الكتلة بعد اجتماعها، إن

عن التينة التي سبقتها زيارة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى بيت الوسط للقاء الحريري ثم انتقال وزير الإعلام لمحم الرياشي إلى عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري وتوجه وزير المال علي حسن خليل من

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مازال اعلان البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون عن حزب الله اللبناني، من محور متابعة لاستكشاف طبيعة هذه التشكيلة وحصص الأطراف السياسية داخلها وحقائبهم ومدى موافقة رئيس الجمهورية على هذه التشكيلة ليمهرا ما يتوقعه وإلا يرفضها ويطلب تعديلها.

وقبل توجه الحريري إلى بعددا لوحظت حركة اتصالات مكثفة على خط بيت الوسط - عين التينة سبقتها زيارة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى بيت الوسط للقاء الحريري ثم انتقال وزير الإعلام لمحم الرياشي إلى عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري وتوجه وزير المال علي حسن خليل من

الاقتراب من العبادي فقط يثير التجاذب... وانفراج «نفطي» محدود

عمان - بغداد: المصالح الكبرى (في الانتظار) بسبب طهران ونصيحة للأردن بترك «الحصان الخاسر»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي قد تكون أول شخصية أردنية معنية بملف الطاقة من الطاقم الجديد تحديداً تزور بغداد قريباً وبعد الإعلان أمس الخميس عن توقيع بروتوكول صغير لم تتضح تفاصيله بعد في مجال تزويد الأردن بالنفط.

لا يوجد عملياً ما يمكن أن تثيره من تداعيات او هواجس زبارة فنية من هذا النوع، لكن توجد قرائن على ان الانتقال فعلاً إلى الجانب الفني في مسألة التعاون ما بين عمان وبغداد وفي مجال الطاقة شهد بعض الانفراج.

بعيداً عن الزايدات

وعلى ان السفارة العراقية صفية السهيل النشطة جداً في عمان والتي تحظى باحترام سياسي ونخبوي بدأت فعلاً تفكك وهي تتفاعل مع المؤسسة الأردنية بعض الحواجز التي قد تنتقل إلى مستوى عودة العاصمين مستقبلاً للبحث في مشروع الاستراتيجي العمق والاخطر والا هم وهو انبوب النفط الناقل للعراق بين البلدين.

لا يوجد ما يشير إلى ان السفارة السهيل والتي يتعامل الأردن معها كصدقية فيما يتعامل اللوبي الإيراني في بغداد معها كخصم ضمن فوضى الخصومة وصراع الاقطاب العراقي في طريقها

للنجاح الفعلي في انتاج واقع موضوعي يسمح عملياً بالانتقال إلى المستوى الاستراتيجي بين البلدين الجارين.

السفيرة هنا تبدو مخلصاً لمصالح بلدها وملزمة بالمعيار المهني لواجبات وظيفتها وهي تحاول الإيحاء بان الدبلوماسية العراقية يمكن ان تحترق بعيداً عن المنازلات والمزايدات ذات البعد السياسي وعن تعقيدات المشهد العراقي والأردني نفسه.

في المقابل لا يوجد الكثير مما يمكن ان تفعله الوزيرة الأردنية هالة زواتي عندما تزور بغداد خارج سياق التجاوب والانتقاط لما تيسر من اتفاقيات منطوية ومحدودة قررت القوى النافذة في معادلة بغداد تمريرها للأردنيين وهي تتع معهم سياسة ربع فتحة الباب وليس نصفها. ما يقوله هذا الترتيب في الإعلان عن انفراجات صغيرة في ملف العلاقات بين عمان وبغداد قد يخفي وراءه تعقيدات من الطراز غير المتاح لجميع الأطراف. فالأردن وتحديداً في نطاق معادلة صراع الاقطاب في العراق مهم الآن بأنه يبالغ في تكريس وتثبيت التبار الذي يقوده رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي.

لكن ما لا يقوله المسؤولون الأردنيون علناً ان اللوبي الإيراني النافذ في بغداد يتهم عمان بما هو أكثر فهي بالمعنى الدبلوماسي والسياسي العاصمة العربية التي لا تتكفي بالمبالغة في التعاون مع جناح العبادي لا بل تشتغل وتنشغل بالمشقة ملفاتنا الأساسية مع العراق ومصالحها الآن مع التيار الخاسر والذي يتجهز لمغادرة المشهد.



وزيرة الطاقة هالة زواتي

تلك في كل حال عبارة سمعها على الأقل السفير الأردني الجديد في بغداد وهو الدكتور منتصر العقلة ثلاث مرات على التوالي في غضون أربعة أشهر وضمن بعض الزوايا الحرجة ومن طرفين عراقيين وثالث أردني لديهما ما يخفي من الخبرة بتعقيدات المشهد العراقي.

مهمة السفير العقلة معقدة جداً ليس فقط لأنه مضطرب وللشهر الثالث على التوالي للسكن في فندق وسط الساحة الخضراء والتحرك قليلاً وسط حراسات مشددة جداً تحسباً من البلدين

تلك وفي سياق الخفايا تهمة لا تقف عند هذه الحدود بل تتجه في بعض الأحيان إلى تهمة أخرى مستنسخة هي الإصرار على البقاء في حوض جناح لا يوالي طهران في طريقة للمعاذرة الوشكية لمشهد القرار بمعنى ان عمان عند شريحة تحكم الأمور في العراق ليست متهمه فقط بتكريس القطيعة مع إيران بل أيضاً بموقف دبلوماسي عبثي يراهن على الحصان الخاسر ولا يري حقيقة المصالح الأردنية عبر محاولات التحرش في اللوبي الإيراني من خلال الاسترسال في مساحه هذا الرهان العبثي بلغة الأطراف الموالية لطهران.

معادلة عبثية

عملياً في المقابل لا يمكن توجيه اللوم لهذا المنطق في القراءة السياسية لأن عمان وطوال العامين الماضيين طرح فعلاً معادلة عبثية في لعبة المصالح فكرتها الاصرار وبشكل عنيد على عدم ارسال السفير الأردني في طهران إلى عمله ثم عدم تسمية سفير جديد والإصرار في الوقت نفسه على اعادة فتح وتشغيل معبر طربيل الحدودي والانفتاح التجاري والاقتصادي ودخول الأسواق العراقية وعودة حركة الشاحنات.

طموحان لا يمكن اجتماعهما معا وقد نصح المالكي تحديداً حكومة الأردن مرتين بأن رصد المنتجات الأردنية في الأسواق العراقية وعودة نشاط الشاحنات وعودة الطعاط لقطاعات أردنية مسائل لم تعد تخضع لاعتبارات

السوق. وتتطلب بالحد الأدنى إرسال أو تسمية سفير أردني إلى طهران ما دام سفير طهران في عمان محبتي فرديسي باقياً وفعالاً ومادام رئيس مجلس الشورى الإيراني قد دفع سياسياً لوفد برلماني أردني الفاتورة المطلوبة منه للتقارب بدعمه العلني للوصاية الهاشمية على القدس.

لكن عمان لديها وجهة نظر أكثر تعقيداً في المسألة الإيرانية وليست بصدد الاستعجال ومساحة المناورة الوحيدة أمامها كما يشرح رموزها تتمثل في استمرار التحدث وديمومته مع حكومة و تيار الرئيس العبادي وهو ما لا يعجب من يخاصه أو يناقسه، الأمر الذي يبرر تلك النصيحة التي سمعها سفير خلفية اقتصادية ارسل تحديداً لبغداد من وزن الدكتور العقلة خبير الاستثمار المهم بعنوان «.. عليكم التوقف عن وضع البيض في سلة الجناح الذي يقترب من خسارة المواجهة الانتخابية..»، لذلك وبناء على كل هذه المعطيات يمكن القول بأن الأردن وفقاً لحساباته الدقيقة في المسألة الإيرانية لم يعد يظهر الحساس الكبير واليومي لاستعادة العلاقات التجارية مع العراق على الأقل في هذه المرحلة وقبل حسم معركة انتخابات رئاسة الوزراء في بغداد، ويعني ذلك بلغة أخرى ان البعد الاستراتيجي في العلاقة بين البلدين «في الانتظار».

لكن الأسباب تتباين لأن الأردن يريد رسم استراتيجيته «الخرافية» بعد حسم انتخابات رئاسة الوزراء الجديدة وهو سلوك براغماتي يتسطح بحد ذاته على تجاهل لتلك النصائح الثمينة.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«في تجربتنا التي مضى عليها 65 عاماً أو يزيد في السياسة المتعلقة بالشرق الأوسط، لم نرأي شيء يشبه استعداد إدارة ترامب لتعهير المصالح الأمريكية إلى السعودية» هذا ما يراه كل من آرون ديفيد ميلر من مركز ويسلون للباحثين والخبير في السياسة الأمريكية وعلاقتها بالمنطقة والذي كتب مع ريتشارد سوكولسكي من قفية كارنيجي للسلام العالمي والعضو السابق في فريق الخارجية للسياسة، مقالاً في مجلة «بوليتيكو» وتساءل فيه عن المنفعة التي سيجنيها ترامب من متابعة السعودية.

وقال إن رؤساء الولايات المتحدة ومنذ لقاء الرئيس فرانكلين روزفلت في عام 1945 بالملك عبد العزيز «مقيمون بملوك السعودية، ولكن «لا شيء في السبعين عاماً أو يزيد من تاريخ العلاقة الأمريكية - السعودية يشبه المثلث الراجع الذي يعلم علاقة إدارة الرئيس دونالد ترامب بالسعودية وانحنائه الذليلة لسياساتها الخطيرة واللامسؤولية».

سياسات كارثية

وكمثل على هذا يقول الكاتبان إن ترامب ومنذ وصوله للرئاسة ساهم ودعم الحرب الكارثية في اليمن ووقف متفجعاً عندما قامت الرياض بشن حرب سياسية واقتصادية ضد قطر والتي قسمت مجلس التعاون الخليجي وقوت من تأثير إيران، ولم يفعل شيئاً عندما اختطف السعوديون رئيس الوزراء اللبناني المؤيد لأمركي في محاولة فاشلة منهم لتقويض سلطة حزب الله، وصمت على عمليات القمع التي يقوم بها السعوديون تحت غطاء الإصلاح ضد الصحافيين والمدونين ورجال الأعمال وأي شخص تجرأ على انتقاد وفي العهد الباليغ من العمر ثلاثين عاماً أو أكثر.

ولم يفعل شيئاً عندما هاجمت الرياض كندا حليفة الولايات المتحدة التي تجرأت وتحدت انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية، وبكل المفاسيد فهذا شيء غريب لم يره الكاتبان أثناء عملهما داخل وخارج الخارجية الأمريكية في الشؤون المتعلقة بالسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، فهو إذعان وتعبير للمصالح الأمريكية أمام السعوديين الذين يقول الكاتبان إنهم يمارسون سياسة تقويض المصالح والقيم الأمريكية. ويرى الكاتبان أن النجاح الوحيد للسياسة الخارجية السعودية كان الإسكاج الناجح بيدونالد ترامب وخداعه.

أسباب

ويتساءل الكاتبان عن السبب وبالتالي التفسير الذي يجعل ترامب مرتكباً بطريقة شاذة بالسعودية وماذا يستحصل أمريكا لقاء هذه العلاقة الغريبة. ويبدأ الكاتبان من الزيارة الأولى للرئيس المنتخب والتي كان يقوم بها الرؤساء تقليدياً لدول الجوار المكسب وكندا لتطمينهما لكن ترامب الذي لا يحب النفط ويعشق التملق قرر ان تكون اول زيارة دولية له إلى السعودية التي «لا يتجرأ

الرئيس كتب لهم صكوكاً على بياض صرفوها في الحروب والاختطاف والحصار «بوليتيكو»: هكذا أغرم ترامب بالسعوديين ضد المصالح الأمريكية



صورة أرشيفية لترامب وزوجته لدى مغادرتها الرياض إلى إسرائيل العام الماضي حيث حقق ترامب عقوداً خيالية

«صحيح تمثل إيران تحد كبير لكن علينا أن نكون واضحين اننا لن نساعد السعودية في حربها الطائفية السنية - الشيعية وأتانا قد نتعاون مع إيران عندما تخدم مصالح الولايات المتحدة ونواجه الإيرانيين عندما يتحدون هذه المصالح».

رابعاً: في قمة دول مجلس التعاون الخليجي المتوقعة يجب على الإدارة الضغط بما فيه الكفاية على قطر والسعودية لإنهاء خلافاتها، ويجب أن تكون واضحة أنها لن تتسامح مع تصلب السعودية في مطالبها الضخفة وغير المقبولة حتى وهي تضغط على القطريين للموافقة على المطالب السعودية المعقولة.

وأخيراً على الإدارة إخبار السعوديين بأنها تريد العمل معهم على خطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولها نطق من النجاح وتعترف بأن هذه تقضي التصدي لظواهر القلق الفلسطينية والإسرائيلية بشأن القدس والدولة، ولو استعدت الولايات المتحدة لتقديم خطة تحثوي على مسار مقبول نحو حل الدولتين في القدس الشرقية كاصفة لفلسطين فسيفج عليها أن تتوقع من السعوديين البحث عن طرق للاعتراف بإسرائيل.

ويتم الكاتبان بالقول «ما يقلتنا أكثر من أي شيء آخر هو أننا نعرف ما سيؤول به أعداء أمريكا الذين سيحاولون خداعنا في كل حركة تتركها ولتتناقش هذا من خلفنا»، و«لو أزدت إدارة ترامب تحدي كل المنطق الاستراتيجي ومعاملة السعودية كحليفنا الاستراتيجي بمنافع للطرفين فهذا يجب ان يكون عليها ان لا تسمح للسعوديين بخداعنا في كل حركة».

البيت الأبيض لا يهتم بما فيه الكفاية بالكارثة الإنسانية في اليمن ولا ما تقوم السعودية بعمله لفظر وكندا خشيبة ان تتأثر علاقتهما، أما بالنسبة لتصرفات ولي العهد فلدى إدارة ترامب تاريخ في العفو عن الحكام الأقياء، الديكتاتوريين، وإزاء هذا يرى الكاتبان أن هناك حاجة لكي تقوم الإدارة بخواتم تعيد بعض التوازن للعلاقات بين البلدين وخدمة للمصالح الأمريكية وليس السعودية.

أولاً: في حال واصلت السعودية حملتها الدمرة في اليمن فيمكن مواصلةها بدون الدعم الأمريكي، صحيح ان الحوثيين والإيرانيين يهون دوراً في مأساة اليمن إلا ان السعودية والإمارات هما الطرفان الأقوي ويسبيان الدمار، وعليهما وقف إطلاق للشار دائم والسماح لبعوث الأمم المتحدة العمل على اتفاقية سلام دائمة ومتوازنة، وعلى إدارة ترامب الطلب من ولي العهد رفع الحصار عن ميناء الحديدة والسماح بدخول المواد الإنسانية بدون معوقات، ولورفض فيجب أن تقطع أمريكا دعماً للحملة التي تقومها السعودية في اليمن.

ثانياً: إذا علفت أمريكا كل الدعم العسكري للحملة السعودية فيجب أن تكون واضحة مع ولي العهد أنه لو واصل عملياته التي تقفل المدنيين فستتعاون الإدارة مع الأمم المتحدة كما تعاونت في سوريا وعدم تحقيقاً في جرائم حرب محتملة ارتكبتها السعودية (الحوثيون أيضاً) في اليمن.

ثالثاً: على الإدارة إرسال رسالة واضحة للقيادة السعودية أنها لن تتسرع بجرحها إلى حرب مع إيران في اليمن أو النزاع الجيوسياسي والطائفي في المنطقة،

الحصول على مقابل. ويقوم السعوديون بصرفها على الحرب الدمرة في اليمن التي قتلت الآلاف وقوت القاعدة والإيرانيين والحوثيين، وشنتوا محاولة فاشلة لحصار قطر قوت التأثير الإيراني في الدوحة ومزقت مجلس التعاون الخليجي، وشنتوا محاولة فاشلة لاختطاف رئيس الوزراء اللبناني مع شريط فيديو للرهيبة والتي أظهرت السعودية ضعيفة وخرقاء في الوقت نفسه، وشنتوا حملة قمع ضد الناشطات السعوديات اللاتي كن من أوائل المطالبات بحق المرأة في قيادة السيارة، واعتقلوا نساء اتهموهن بتعريض الأمن القومي للخطر وقد واجهن الإعدام، ومحا السعوديون بهذه الطريقة كل التوايما الحسنة التي أظهرها بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، وردوا بشكل مسرعي ومبالغ فيه على انتقادات كندا لحقوق الإنسان وطردوا السفير الكندي من الرياض وقطعوا العلاقات التجارية واستعدوا طلائهم ومرضاهم، ولم تفعل إدارة ترامب أي شيء للحد من كل هذا.

توازن بخمس خطوات

وأرسلت الإدارة جنراً من ثلاث نجوم لتحقيق في الغارة التي قتلت اطفالا في حافلة مدرسية في اليمن ودعا هذا الأسبوع قائد سلاح الجو بالشرق الأوسط للشفافية في طريقة القيام بالمغارة ولكن المتناغون لم تتوقف عن دعما جرائم حرب سعودية ممكنة في اليمن، وتواصل تقديم معلومات أمنية للسعوديين لكنها تؤكد أنها لا تلعب دوراً في اختيار الأهداف ولا تنفيذ المغارات، ويعتقد الكاتبان أن

«غارديان»: تغريم شركة سياحة بريطانية تسببت بمرض سياح في مصر

وتقول الصحفية إن الأخبار عن تغريم شركة «توماس كوك» سستزيد من عمليات التدقيق عليها وطريقة فحصها للظروف في الفندق الذي يدار بناء على اتفاق مع شركة الفنادق الألمانية «ستينبرغر». وقامت الشركة بنقل 300 من السياح بعد وفاة اثنين منهم إلى بريطانيا. ولكنها قالت في بيان إنها قامت بفحص الفندق الشهر الماضي وحصل على علامة 96%، ومع ذلك قام خمسة من زبائن الشركة بتقديم شكاوى ضد الشركة بعد إقامتهم في الفندق هذا العام.

وتقول الشركة إن العدد قليل مقارنة بحجم الفندق. وقالت «نقوم بفحص كل الفنادق الـ3.000 سنوياً ويقوم فريق الكفاءة بفحص العقارات ونقدم الدعم والدليل والتدريب للفنادق كي تحسن من خدماتها». وقالت إنها شحبت 47 نزل في العام الماضي وحده لأمور تتعلق بالصحة والسلامة و150 نزل لأنها لم تتناسب المعايير.

وقامت عائلة فاليو بتقديم دعاواها القضائية بعد معاناة من أمراض في العدة استمرت شهرين منها أسبوعان عانت

وفاة كل من جون وسوزان من بلدة بيرليني اللذين حجزاً في رحلة سياحية شاملة بالفندق في مدينة الفردقة على ساحل البحر الأحمر. وعانى الزوجان من مرض في ليلة الاثنين الماضي وتوفيا في اليوم التالي. ووصفت السلطات المصرية وفاتهما بالطبيعية. ولكنها عادت وأكدت وجود رائحة كريهة في الغرفة. ويقوم الخبراء بفحص نظام التكييف في الفندق ونظام التهوية.

وأضافت الصحفية أن هناك تقارير عن حالات مرض في الفندق حيث اشتكت عائلات عدة من الإصابة بأمراض معوية وزعمت أن الطعام في الفندق قدم لها طعاماً غير ناضج وماء في أكواب ملوثة. وأشار زائر إلى إصابة البعض بأسهال مستمر جعلهم يتبرزون في حمام السياحة بالفندق وذلك في ثلاث مرات منفصلة. وقال زائر إنه عانى من صداع شديد وسوائل في الرئة والتي يقول طبيب بريطاني إنها أعراض «لجونيير» وهو نوع من التهابات الرئوية التي تسببه المياه الملوثة في أجهزة التكييف.

قالت صحفية «غارديان»، إن دعوى قضائية ضد شركة سياحة معروفة أدت إلى تغريمها 26.000 جنيه استرليني كتعويضات لعائلة عانت من المرض في المنتج المصري نفسه الذي توفي فيه سائحان بريطانيان الأسبوع الماضي.

وقالت الصحفية إن محكمة في منطقة نيويورك أصدرت حكماً ضد «توماس كوك» وهي الشركة المنظمة للرحلات الشهر الماضي بعد دعوى تقدمت بها عائلة فاليو من جنوب ويلز عانت من مشاكل في المعدة وأن الشركة كانت مهمة «ووفرت فندقاً غير آمن وغير مقبول يرفض أي من السياح قضاء إجازة فيه». وزعمت العائلة في دعاواها أن شركة «توماس كوك» فشلت في التأكد من سلامة الطعام والشراب وصلاحيتهما للإستهلاك الإنساني وخطوهما من الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض وتأكدت من حفظ الطعام وطبخه وأنه أعيد تسخينه بطريقة سليمة. وقالت العائلة إن فندق أكو ماجيك في الفردقة قدم لها طعاماً غير ناضج جيداً وقديماً.

وأصدرت محكمة نيويورك حكماً قبل أربعة أسابيع من

حماس عقدت لقاء تشاوريا مع الجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة والتقت المخابرات المصرية السنوار يتوقع «تهدة» خلال شهرين ويتوعد برد عسكري «مبهر» في أي حرب ... وحماس تنتقد رد فتح حول المصالحة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بما يشير إلى قرب التوصل إلى اتفاق ويلوغ الوساطة المصرية مراحل متقدمة، تحدث رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، لأول مرة عن هذا الملف، متوقفاً أن يتم إنجازه في غضون شهرين على الأكثر، بالرغم من تأجيل مصر لجولة المباحثات الثانية التي كانت مقررة مطلع الأسبوع الجاري، لإعلان عن دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بسبب الاعتراض الذي قدمته حركة فتح، التي تطالب بأن يسبق هذا المسار تطبيق اتفاق المصالحة، فيما كلفت قيادة حماس في غزة من تحركاتها ولقاءاتها الفصائلية والإعلامية حول هذا الملف.

وشهدت الساعات الـ 48 الماضية سلسلة جلسات عقدها قيادة حركة حماس في قطاع غزة، شملت الاجتماع بقيادة حركة الجهاد الإسلامي، وكذلك الاجتماع بـ «فصائل المقاومة»، إضافة إلى لقاء خصصه قائد حماس في غزة يحيى السنوار، لعدد من الكتاب والمحللين السياسيين، وآخر لثانيه خليل الحية مع الصحافيين.

وعقب اختفاء طويل عن الأنظار، ظهر السنوار في جلسات ونقاشات، ركزت على بحث ملف «التهدة الطويلة» مع إسرائيل، وتشكيل موقف موحد مع فصائل قريبة من حركته، في ظل التحركات الأخيرة لتطبيق المصالحة، وذلك بسبب الخلافات الكبيرة مع حركة فتح.

وعلى الرغم من عدم حديث قائد حماس في غزة طوال الفترة الماضية عن ملف التهدة، حتى ظن البعض أنه من معارضيه، تحدث الرجل حول الملف باستضافة كبيرة في لقاء خصصه لعدد من الكتاب والمحللين السياسيين.

وفي ذلك اللقاء الذي قارب الخمس ساعات، حسب أحد الحضور، أكد السنوار أن السقف الزمني للتوصل إلى تهدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي ليس طويلاً، وقد نقل عنه القول خلال اللقاء إنه يستكون هناك خلال أسبوعين ورفقة حول التهدة، متوقفاً أن يكون هناك تحسين ملموس في رفع الحصار حتى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وشدد قائد حماس على أن الحصار الإسرائيلي «سيكسر وسيختفي» خلال مدة لا تتجاوز الشهرين، مؤكداً وجود نقاش وحوار حول التهدة وإمكانية الوصول على تثبيت تهدة 2014 مقابل كسر الحصار



غارة إسرائيلية على مواقع لحماس في رفح

وحيث تحدث السنوار عن ملف المصالحة قال إن رد حركة فتح الأخير على المقترحات المصرية «كان سيئاً»، لكنه رغم ذلك أعطى إشارات على أن مصر ستستمر في رعاية ملف التهدة، حتى في حال فشل إتمام ملف المصالحة، وحذر في الوقت ذاته من أي إجراءات جديدة قد تنتهجها السلطة الفلسطينية تجاه قطاع غزة، ونقل عنه القول إن «أي عقوبات جديدة بمثابة تكسير للاوآني وكسر لقواعد اللعبة، وعليه سيكون ردنا مغايراً».

يشار إلى أن وفداً قيادياً من حركة حماس، التقى مساء أول أمس، مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية، الذين يشرفون على رعاية الملفات الفلسطينية «التهدة والمصالحة»، حيث تسلموا ردود حركة فتح على المقترحات الأخيرة، والتي وصفها السنوار بـ «السيئة»، رغم أن رئيس وفد فتح لحوارات المصالحة عزام الأحمد، أكد في وقت سابق أنها «إيجابية».

من جهته قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن حركته تريد وحدة وطنية قائمة على ما تم التوافق عليه في اتفاق 2011.

وقال خلال لقاء مع الصحافيين في مدينة غزة، إن حماس تريد تشكيل حكومة وحددة وطنية قادرة على مواجهة التحديات وتجاوز حالة الانقسام، مؤكداً على موافقة حماس على إجراء انتخابات عامة، وحمل المسؤولية عن عدم إتمام المصالحة إلى «تعتت» حركة فتح والسلطة الفلسطينية.

وبخصوص جهود التهدة، بين أن الحديث يدور حول تثبيت وقف إطلاق النار مع الاحتلال عام 2014، مؤكداً قبول حركته بوقف إطلاق البالونات الحارقة مقابل رفع الحصار، مطالباً الأمم المتحدة ومصر بإنجاز ما تم عرضه على الفصائل.

يشار إلى أن قيادة حركة حماس في غزة عقدت لقاء تشاورياً مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي، جرى خلاله بحث آخر المستجدات السياسية، وسبل تحقيق الوحدة الوطنية، والجهود التي تبذلها مصر، إضافة إلى ملف تثبيت وقف إطلاق النار المعلن عام 2014 واستحقاقاته.

وجرى أيضاً نقاش سبل مواجهة «صقفة القرن وتدابيراتها»، وأهمية استمرار «مسيرة العودة وكسر الحصار»، والحفاظ على زخمها حتى تحقيق أهدافها الوطنية، وسبق ذلك أن عقدت قيادة حماس في غزة برئاسة السنوار، لقاء مع قادة «فصائل المقاومة»، جرى خلاله نقاش أهم المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وأكد أن حماس «ستقبل مرجل الجمر» في وجه الاحتلال الإسرائيلي، في حال اندلعت مواجهة عسكرية، وأن هذا الأمر جرى إبلاغه لأحد الوسطاء من دون أن يسميه، وقال وهو يتحدث عن تلك القوة التي تملكها حماس «لدينا قدرات عسكرية كافية للعمل لمدة ستة أشهر، وقادرون على ضرب تل أبيب على مدار الساعة، ولا خوف لدينا من الحرب»، مضيفاً «الصواريخ التي تم ضربها على مستوطنة «قوش دان» في 51 يوم قادرون اليوم على ضربها في خمس دقائق».

الدخول في مواجهة عسكرية مع إسرائيل، لكنه في الوقت ذاته أكد أن حركته لا تخشى هذه المواجهة حال وقعت، وتحدث دون إعطاء تفاصيل عن قوة حركة حماس العسكرية، وقال إن الحركة جهزت نفسها جيداً خلال الأعوام الأخيرة، والنتائج التي يمكن أن تحققها في أي مواجهة «ستكون مبهره»، وكان بذلك يوجه حديثه لسؤوالين إسرائيليين يدعون فقرة شن هجوم على قطاع غزة للقضاء على حركة حماس.

«يشكل ملموس».

يشار إلى أن الجولة الثانية من مباحثات القاهرة التي ترعاها المخابرات المصرية جرى تأجيلها، دون تحديد موعد زمني لها، بناء على رغبة الوسطاء، بعد طلب حركة فتح أن يتم تقديم ملف المصالحة على التهدة.

ونفى السنوار أن تكون المباحثات التي جرت في القاهرة، قبل إجازة العيد، حول التهدة قد ناقشت إقامة مطار في إيلات، وقد أكد السنوار في حماس أن حركته لا تريد

عريقات: خطط واشنطن وإسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية (محكومة بالفشل)

لوح فيها بإيجاد بديل للسلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالوضع في غزة.

وقالت فتح في بيان إن تهديدات غرينبلاط «لن تثبتنا عن رفض صفقة القرن «صفية»، والتصدي لمحاولات سلخ غزة عن الوطن الفلسطيني».

وأضافت «لا يملك غرينبلاط أو غيره صلاحية التطرق لموضوع كهذا يُعتبر المساس به تطاولاً على سيادة الشعب الفلسطيني وتديلاً في شؤونه الداخلية، وهو ما لن نسبح به أبداً».

واتهمت فتح الإدارة الأمريكية بالمسؤولية بالشراسة مع إسرائيل عن حصار غزة وتجويع سكانها، مؤكدة أن واشنطن «فشل في إيجاد شريك فلسطيني يلخج يديه في تنفيذ ما تسمي صفقة القرن والتي لا تعدو كونها محاولة لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً».

وكان غرينبلاط نشر بياناً دعم فيه جهود مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وقال إنه يجب أن تكون السلطة الفلسطينية جزءاً من الحل الفلسطيني لقطاع غزة وإذا لم يكن كذلك «فسيتم الأخرون هذا الفراغ».

منتهتصت مصر منذ أسابيع محادثات منفصلة لحماس وفصائل فلسطينية ومن ثم حركة فتح ببيان تحقيق المصالحة الفلسطينية وبحث اتفاق تهدة محتمل مع إسرائيل في قطاع غزة مقابل تخفيف حصاره، كما أعلن مسؤولون فلسطينيون.

رام الله - د ب أ: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن خطط الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لـ «صفية»، القضية الفلسطينية «محكومة بالفشل».

وشدد عريقات، في بيان عقب لقائه دبلوماسيين وبرلمانيين من تشيلي وتركيا والصين والبرازيل في رام الله، أنه «لا يمكن فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية والقدس الشرقية، ومن المستحيل إسقاط ملفات القدس واللاجئين والاستيطان من طاولة المفاوضات».

وأضاف أنه «لا سلام بدون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين على حدود 1967 وبدون حل قضية اللاجئين من دون جوارها واستناداً للقرار الأممي (194) واعتبار الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير شرعي».

ودعا عريقات المجتمع الدولي إلى رفض محاولات الإدارة الأمريكية لإنشاء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والتمسك بها والحفاظ عليها وتوفير الدعم اللازم لها للنهوض بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين إلى حين حل قضيتهم.

يأتي ذلك، فيما رفضت حركة «فتح» عريقات يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس تصريحات المبعوث الأمريكي للسلاسل في الشرق الأوسط جيسون غرينبلاط، التي

وصف حكومة رامى الحمد الله بأنها غير «مؤهلة وغير قادرة على تحمّل مسؤوليتها» الحية: نبحت تثبيت «تفاهات وقف إطلاق النار» لعام 2014 مقابل رفع الحصار

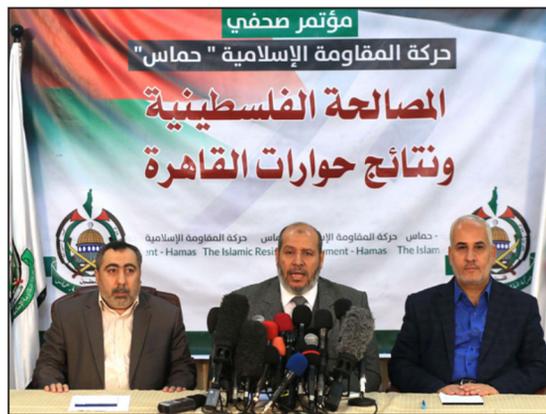
أذار عام 2017، حيث قلّصت السلطة الفلسطينية مساعداتها وأجابتها تجاه وزارة الصحة في قطاع غزة.

وقال الحية إن من ضمن العقوبات «ختم رواتب من الأشخاص الذين يتقاضون رواتب من الشؤون الإجتماعية، ورواتب أهالي الأسرى والشهداء والجرحى».

ومن ضمن تلك العقوبات، تخفيض رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في غزة (يبلغ عددهم 60 ألفاً) بنسبة 30-50%، على حد قوله.

وأضاف: «يضاف إليهم التقاعد القسري للموظفين وما يترتب عليه بشكل تلقائي من تخفيض الراتب بنسبة 30%».

ولفت الحية إلى أن السلطة الفلسطينية منعت «إصدار جوازات السفر لبعض المواطنين في قطاع غزة».



خليل الحية يتحدث خلال مؤتمر صحافي

ر د فتح

ووصفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» خطاب الحية بـ«الغثوي الجغرافي الضيق ويسيء للالة الوطنية ولجميع جماعات شعبنا في كل الأماكن والشقات».

وقال عاطف أبو سيف، المتحدث باسم الحركة، في بيان: «نقول لحماس عليكم التراجع عن هذا الوعي الضيق، وعلينا التفكير بصورة أكثر شمولية، فالقضية الفلسطينية ليست غزة «هي قضية شعب فلسطيني بأكمله».

وأكد الحية على ضرورة تشكيل حكومة واحدة وطنية جديدة مؤلفة من الكل الفلسطيني، بديلة عن الحكومة الحالية. وأشار إلى أن الحكومة الحالية غير «مؤهلة وغير قادرة على تحمّل مسؤوليتها».

وتشكلت الحكومة الحالية برئاسة رامى الحمد الله، عام 2014، إثر اتفاق الشاطئ، الذي توصلت له حركة فتح وحماس في قطاع غزة.

وطالب الحية السلطة الفلسطينية برفع العقوبات عن قطاع غزة، وأضاف تلك العقوبات بـ«الجريمة».

وبيّن أن تلك العقوبات بدأت منذ مارس/

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة

الأردن يسعى لمؤتمر يوفر الدعم للأونروا لتجاوز عجز يفوق 200 مليون دولار

عمان - آ ف ب: أعلن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، أمس، أن بلاده تعمل على عقد مؤتمر نهاية الشهر المقبل في نيويورك لدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تعاني عجزاً مالياً يفوق 200 مليون دولار.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بيير كريستوف المفيض العام للوكالة، في عمان «نقوم في 27 من الشهر المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بتنظيم مؤتمر برعاية أردنية سويدية وبرعاية الإتحاد الأوروبي واليابان وتركيا بهدف حشد الدعم المالي والسياسي لأونروا».

وأوضح أن الدعم المالي «لسد العجز ولوضع خطة تضمن تمويل مستمرا ومتوازنا للأونروا على مدى السنوات المقبلة».

وأضاف أن الدعم «السياسي هو تأكيد أن أونروا مؤسسة قائمة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة للقيام بدور واضح ومحدد وهذا الدور يجب أن يستمر».

وأشار الصفدي إلى أن «المملكة ستقوم أيضاً بالدعوة لعقد جلسة طارئة لجلس وزراء دول الخارجية العرب على هامش الدورة العادية التي ستعقد في العاشر من الشهر المقبل»، ويقطن الأردن نحو 2, 2 مليون لاجئ فلسطيني.

وقال كريستوف «نحن نتحدث عن دعم بشري، لا يمكن أن نخلى عن 3, 5 مليون لاجئ فلسطيني لديهم حقوق وواجبوا لسنوات وعقود طويلة محنة وظلما

هاكسين»، وأضاف «نحن مصممون على الاستمرار بدورنا الذي فوضنا به من الجمعية العامة للأمم المتحدة طالما أنه يتم إيجاد حل عادل ودائم بعد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وأشار إلى أن الوكالة بدأت هذا العام بعجز مالي يتجاوز 446 مليون دولار وهو «وضع خرج جدا لمنظمة إنسانية».

لكنه أكد أنها تمكنت من تأمين 238 مليون دولار في النصف الأول من 2018 «ما سمح لنا ببدء العام الدراسي»، مضيفاً «ما زلنا نحتاج لأكثر من 200 مليون دولار لإستكمال هذا العام ولهذا نحتاج مؤتمر نيويورك».

وأعدت الأونروا الأربعاء فتح المدارس التي تديرها في قطاع غزة بعد العطلة الصيفية، رغم تقليص الدعم المالي من الولايات المتحدة.

وأكدت أنه سيتم إعادة فتح أكثر من 700 مدرسة للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن في الأيام المقبلة.

وستفتتح الوكالة الأحد أبواب مدارسها الـ 171 في الأردن لاستقبال ما يقارب 122 ألف طالب.

وحض الصفدي المجتمع الدولي على القيام بكل ما يستطيع لضمان توفير الدعم اللازم للوكالة حتى تتمكن من الاستمرار بالقيام بدورها».

وأعلنت واشنطن يوم الجمعة الماضي إلغاء أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين لا سيما لبرامج مساعدة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

مؤتمر صحفي

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المصالحة الفلسطينية

ونتائج حوارات القاهرة



بكر عزت بيغوفيتش يتذوق بعض الأكلات الشعبية في رام الله

بيغوفيتش يتجول في رام الله ويتذوق أكلات شعبية فلسطينية

وقال مجدلاسي، الذي رافق بيغوفيتش، إن الجولة «تركت انطباعاً إيجابياً لدى الرئيس البوسني، تتمثل بأن الشعب الفلسطيني حي ويريده العيش رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الناتجة عن استمرار الاحتلال».

وأضاف: «زيارة الرئيس بيغوفيتش، تؤكد دفاء العلاقة بين الشعبين والقيادتين، وعلى وجود تفاهم كبير في الآراء بين القيادتين».

ووصل بيغوفيتش رام الله أمس الأول الأربعاء، على متن طائرة مروحية أردنية قادماً من العاصمة عمان، حيث وضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

واجتمع أمس الأول بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وادى صلاة المغرب في المسجد الأقصى.

وقال مجدلاسي، الذي رافق بيغوفيتش، إن الجولة «تركت انطباعاً إيجابياً لدى الرئيس البوسني، تتمثل بأن الشعب الفلسطيني حي ويريده العيش رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الناتجة عن استمرار الاحتلال».

وأضاف: «زيارة الرئيس بيغوفيتش، تؤكد دفاء العلاقة بين الشعبين والقيادتين، وعلى وجود تفاهم كبير في الآراء بين القيادتين».

ووصل بيغوفيتش رام الله أمس الأول الأربعاء، على متن طائرة مروحية أردنية قادماً من العاصمة عمان، حيث وضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

واجتمع أمس الأول بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وادى صلاة المغرب في المسجد الأقصى.

السفير الأمريكي في إسرائيل يرى الترتيبات في غزة بدون السلطة الفلسطينية جائزة ضخمة لحماس ... وهيلي تلمح إلى استعداد البيت الأبيض لإلغاء حق العودة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

نسبت مصادر إعلامية للسفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، قوله خلال محادثة هاتفية مع أعضاء في «الكونغرس الأمريكي اليهودي» إنه «لا سبيل للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين بدون سلام مع كل الفلسطينيين، بما في ذلك مليون ونصف مليون في غزة»، وحسب تصريحات نشرتها صحيفة «هآرتس» أمس تابع فريدمان «من الناحية المثالية يجب أن تكون هناك حكومة واحدة... إذا تجاوزوا السلطة الفلسطينية وحاولوا بطريقة ما إعادة تنظيم غزة بدونها، فهذا يعني تقديم جائزة ضخمة لحماس... مع كل إخفاقات السلطة الفلسطينية، إذا كان الخيار هو حماس فإننا نختار السلطة الفلسطينية».

وبخلاف تصريحات الرئيس الأمريكي قبل أسبوع قال فريدمان إن الإدارة «لن تجسيب الثمن، من إسرائيل لنقل السفارة إلى القدس المحتلة، وإن الرئيس دونالد ترامب يطلب فقط «حسن النية» من الجانبين للمضي قدماً عندما يتحدث عن «الثمن»، وهذا على ما يبدو تراجع بضغط إسرائيلي».

السلام الاقتصادي

أكد السفير تصريح جون بولتون، مستشار الأمن القومي، بأنه لا يوجد جدول زمني لتقديم خطة السلام التي تعدها الإدارة، وأنه لن يتم عرضها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقبلة، بالإضافة إلى ذلك، قال فريدمان: «إذا لم تتمكن من التوصل إلى صفقة كبيرة، يتعين علينا القيام بأكبر عدد ممكن من الصفقات الصغيرة وتحسين حياة الناس ومستوى المعيشة»، منسجماً بذلك مع فكرة «السلام

الاقتصادي» الإسرائيلية.

يذكر أنه رغم تناول فريدمان في حديثه الترتيب الشامل في غزة، فقد قال مسؤول كبير في إدارة ترامب، لصحيفة «هارتس»، قبل أسبوعين، إن الإدارة مهمة برؤية وقف إطلاق نار طويل الأمد بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة «مع أو بدون» تدخل أو دعم السلطة الفلسطينية، وفقاً للمصدر المذكور فإنه إذا استعادت السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة، فسكون هذا تطوراً إيجابياً يحسن الوضع - لكن هذا لا يشكل شرطاً لوقف إطلاق النار.

تهديد للأسد

وحول الوجود الإيراني في سوريا قال فريدمان إن بلاده ملتزمة بالقضية، وإن روسيا لا تغفل ما يكفي لإخراج الإيرانيين، وأضاف أن إسرائيل ترسل «تهديدات واضحة»، الروس والرئيس السوري بشار الأسد فمادها أنه «طامعاً احتضن إيران فإنه يعرض نفسه للخطر الشخصي»، وكان نتنياهو قد هدد في الماضي بأنه إذا دعا الأسد القوات الإيرانية فإنه لن يبقى «محصناً أكثر»، لكن تصريحات فريدمان أوضحت أن هذا كان تهديداً شخصياً لحياته، وبالإضافة إلى ذلك، فقد تحدث فريدمان لإيران وسوريا خلال احتفالية تسمية مفصل ديمونا النووي باسم شيمون بيريز.

كما تحدث فريدمان عن قانون المواطنة الإسرائيلي، وفي الواقع، قام خلال المحادثة بتقديم توضيحات نيابة عن إسرائيل، ووفقاً لأقواله المتطابقة مع مواقف اليمين الصهيوني فهو يدافع عن قانون القومية العنصري بخلاف موقف رئيس إسرائيل المعارض له: «إسرائيل هي ديمقراطية لها الحق في سن قوانين... هناك قانون أساسي يحترم الكرامة الإنسانية وقانون القومية لا يعيد كتابته... إن، هناك قانون يمنح المواطنين



ديفيد فريدمان

الإسرائيليين حقوقاً متساوية... اعتقد أنه يجب قراءة القانون لأنهم فسروه بطريقة مختلفة»، وخلص السفير للقول: «ليس لدي شك في أن المحكمة ستضطر في مرحلة ما إلى فحص الزج بين القانون الأساسي كرامة الإنسان وقانون القومية - وأنا على يقين من أن كرامة الإنسان سوف تنتصر».

إسقاط حق العودة

وفي سياق متصل لم تتفك الولايات المتحدة «بإزالة مسألة حق العودة الفلسطيني عن الطاولة»، وبعد الكشف عن القرار الأمريكي بتقليص المساعدات لوكالة الغوث أعربت هيلي عن رأيها بأن على واشنطن إعادة النظر في سياستها بشأن هذا الموضوع. وقالت هيلي في كلمة ألقاها في معهد أبحاث في واشنطن: «اعتقد تماماً أننا بحاجة لفحص موضوع حق العودة»، وعندما سلطت عملاً إذا كان ينبغي «إسقاط» القضية عن طاولة المفاوضات، ردت بالإيجاب.

وخلال لقائه مع وفد أكاديمي إسرائيلي أول أمس، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومن

سيكون على استعداد «لإزالة مسألة حق العودة الفلسطيني عن الطاولة»، وبعد الكشف عن القرار الأمريكي بتقليص المساعدات لوكالة الغوث أعربت هيلي عن رأيها بأن على واشنطن إعادة النظر في سياستها بشأن هذا الموضوع. وقالت هيلي في كلمة ألقاها في معهد أبحاث في واشنطن: «اعتقد تماماً أننا بحاجة لفحص موضوع حق العودة»، وعندما سلطت عملاً إذا كان ينبغي «إسقاط» القضية عن طاولة المفاوضات، ردت بالإيجاب.

وخلال لقائه مع وفد أكاديمي إسرائيلي أول أمس، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومن

وخلال لقائه مع وفد أكاديمي إسرائيلي أول أمس، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومن

وخلال لقائه مع وفد أكاديمي إسرائيلي أول أمس، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه يريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومن

فإن اللقاء كان استثنائياً، حيث صرح عباس أنه يدعم إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، يتم الحفاظ على الأمن فيها بواسطة قوات الشرطة، وبدون قوات عسكرية، واستناداً إلى مصدرين شاركوا في اللقاء، فإن عباس قال «أريد دولة فلسطينية منزوعة السلاح في حدود عام 67، وبدون جيش، أريد شرطة غير مسلحة تحمل الهراوات وليس السلاح، وبدون من الطائرات والذبابيات، أفضل إقامة مدارس ومستشفيات، وتحويل الميزات والموارد إلى مؤسسات اجتماعية».

كما نقلت القناة عن مصدر، وصفته بالقرب من عباس، تأكيداً لصحة هذه التصريحات خلال اللقاء، وشدد على أنه سيق وأن أولى يمثل هذه التصريحات في لقاءات مغلقة. وأشار إلى أن رئيسة المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني سبق وكتبت في حسابها على «تويتر» أن «أبو مازن وافق على نزع سلاح الدولة الفلسطينية في المفاوضات التي أجرتها معه»، وعقب عضو الكنيست، عمير بيرتس، من كتلة «المعسكر الصهيوني»، بالقول إن «أي تسوية أو اتفاق مع حركة حماس يجب أن يشمل السلطة الفلسطينية»، وتابع أن «أبو مازن يكرر الشرط الأهم بالنسبة لإسرائيل: دولة فلسطينية منزوعة السلاح». لدى إسرائيل فرصة لإثبات أنها لا تقدم جائزة لإطلاق النار والعنف، والتوضيح لحماس أنه لن يكون هناك اتفاق بدون السلطة الفلسطينية».

ثلاثة أهداف إستراتيجية

في المقابل أبدى وزير المخابرات الإسرائيلي يسرائيل كاتس رفضه لمثل هذه التصريحات واعتبرها «دعائية». وفي حديثه عن قطاع غزة، قال كاتس «يجب أن نهتم بأمنا فقط»، مضيفاً أنه يؤمن بإجراء من جانب واحدة إزاء قطاع غزة بدون الحوار مع حركة

حماس، بحيث يؤدي إلى ثلاثة أهداف إستراتيجية: «الفصل المطلق بين إسرائيل وغزة في كل القضايا المدنية، الفصل الأمني والديموغرافي بين غزة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية؛ والانتقال إلى سياسة ردع وإحباط تماماً مثل الحدود مع سوريا ولبنان». وختم حديثه بالقول إنه «لا يؤمن بأي تسوية مع حماس، سواء على المستوى المبدئي أو على المستوى العملي».

حالة عباس الصحية

وعادت وسائل الإعلام الإسرائيلية للانتشغال بصحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأشادت بالعاشر، نقلاً عن «مصادر فلسطينية» إلى تدهور كبير في حالته الصحية. وفقاً للتقرير، يعاني عباس من ضعف عام ومشاكل في الذاكرة، ويجد صعوبة في تذكر الوجوه والأسماء والأحداث.

ووفقاً للتقرير فوجئ كبار المسؤولين الذين زاروا عباس أخيراً بمناسبة عيد الأضحى بأنه لم يتذكرهم على الإطلاق، وكما ورد يتمكن الرئيس الفلسطيني من الوصول إلى مكتبه والعمل لساعتين فقط في اليوم، كما أفيد بأن طبيباً فحص عباس مرات عدة كل يوم، ويعاني عباس (83 عاماً) من مشكلات صحية مختلفة في السنوات الأخيرة وما زال مندخلاً، وفي أيار/ مايو الماضي، أدخل المستشفى مرات بعد إصابته بعدي في الأذن، وأدى دخوله المستشفى إلى شائعات حول حالته الصحية التي تم الإدعاء بأنها أخفيت عن الجمهور وخصها الناطق بلسان السلطة الفلسطينية، في شباط/فبراير الماضي، عندما كان في الولايات المتحدة، للحث في مجلس الأمن الدولي في نيويورك، دخل عباس المستشفى لبضع ساعات لإجراء فحوص طبية في مستشفى بالنيويورك، وبعد خمسة أشهر من ذلك، تم نقل عباس لإجراء فحوص في مستشفى رام الله.

الإدارة الأمريكية تتحدث علناً عن إيجاد «بديل» للرئيس عباس والسلطة الفلسطينية في حال رفضت المشاركة في التهدئة مع إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»:

بما ينذر بوجود تحركات أمريكية جديدة، هدفها تجاوز القيادة الفلسطينية، حذر المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات، بإيجاد قيادة بديلة «تملاً للخراع» في حال استمر الموقف الفلسطيني الرسمي الراض لتتحرك واشنطن في المنطقة، أو رفض مشاركة السلطة الفلسطينية في تفاهات التهدئة التي تتوسط فيها مصر حالياً. وحذر المبعوث الأمريكي في بيان صحفي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من استمرار مقاطعة للتسوية الأمريكية للقضية الفلسطينية، بالقول «إن هناك من سيملا الفراع». وأعلن غرينبلات عن دعم الإدارة الأمريكية جهود الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي، وحكومته للتوصل إلى «اتفاق تهدئة» بين إسرائيل وحماس، وتحقيق شروط عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، لكنه حذر السلطة الفلسطينية من إيجاد بديل في حال رفضها لذلك. وأشار المسؤول الأمريكي، الذي تقاطعه القيادة الفلسطينية، إلى أن سكان غزة والإسرائيليين في المنطقة المحيطة بالقطاع، عانوا لفترة طويلة جداً، وأنه «حان الوقت لأن تقود السلطة الفلسطينية الشعب الفلسطيني إلى مستقبل أفضل».

وفهم من حديث غرينبلات أن الإدارة الأمريكية ستدعم أي اتفاق للتهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، والذي تتوسط فيه مصر، حتى لو لم تشارك القيادة الفلسطينية في تلك النقاشات. وترافق ذلك مع معلومات تشير إلى أن

جهود التهدئة ستواصل حتى لو بقي الاعتراض الفلسطيني الرسمي من قبل منظمة التحرير، التي تطلب قبل أن تشترك في تلك المباحثات، أن يتم إنهاء الانقسام وأتمام عملية المصالحة الداخلية، حيث أبلغ ذلك وقد فتح بشكل رسمي للوسطاء المصريين. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية أعلنت في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، قطع الاتصالات مع الإدارة الأمريكية، عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتبار مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارة بلاده إليها. وعقب ذلك استدعت القيادة الفلسطينية رئيس مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفضت استقبال أي من المسؤولين الأمريكيين. وبما يدل على استئثار خطر التحرك

الأمريكي المقبل، جرى اتصال هاتفي، بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي. وخلال الاتصال جرى الحديث عن الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الوطنية، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفاء» أن الرئيس السيسي أكد على مواصلة مصر لدورها واستمرار جهودها في رعاية المصالحة. وأضاف أن تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وشرعيتها بقيادة الرئيس عباس. من جهته ثمن الرئيس عباس الدور المصري لمقاطعة دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وجهوده لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، وصولاً لتحقيق أهداف شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجدد الرئيس عباس التأكيد على أهمية الدور المصري ورعايته لتحقيق المصالحة كما كان على الدوام، حيث جرى الاتفاق بين الرئيسين على استمرار التنسيق والتشاور المستمر خلال الأيام المقبلة. وأكدت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس أن تهديدات غرينبلات بإيجاد بديل للسلطة «لن تثبتنا عن رفض صفقة القرن والتصدي لمحاولات سلخ غزة عن الوطن». وقال منير الجاغوب مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة، في رده على تصريحات المسؤول الأمريكي، إن منظمة التحرير والسلطة والقيادة الفلسطينية «تكتسب شرعيتها من دعم الشعب الفلسطيني، وعبر تاريخ طويل من النضال من أجل دحر الاحتلال». وشدد على أن غرينبلات أو غيره لا

يملكون صلاحية التطرق لموضوع كهذا، مؤكداً أنه يمثل «تجاوزاً على سيادة الشعب الفلسطيني، وتخللاً في شؤونه الداخلية». واستنكر «تباكي» غرينبلات على معاناة قطاع غزة «في الوقت الذي تمعن فيه الإدارة الأمريكية الحالية وسابقتها في توفير الدعم المطلق للحصار الإسرائيلي الخائق ضد القطاع». وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة التي تملك صلاحية التفاوض باسم الشعب الفلسطيني، وأن أي جهة سواء كانت حزباً أو تنظيمًا أو دولة لا تملك أن تبحث في قضايا تمعن في مصير الشعب. وأضاف «لا حديث في التهدئة مع الاحتلال إلا في إطار وطني شامل وبعد إنهاء ملف الانقسام وإعادة اللحمة إلى شطري الوطن بسلطة شرعية واحدة».

تظاهرة بحرية في غزة الأحد المقبل



فلسطينيون يحتجون على استمرار الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة

سيحملون «رسائل إنسانية وسلمية للعالم» للمطالبة بضرورة رفع الحصار. وشدد على أن رفع الحصار يتسجم مع القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان». واعتبر استمرار فرض الحصار الإسرائيلي للعام الـ(12) على التوالي «جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي ويتنافى مع المبادئ الإنسانية». وطالب العالم الخارجي بضرورة الضغط على إسرائيل لـ«كسر الحصار المفروض على غزة». كما دعا السلطة الفلسطينية لضرورة «رفع إجراءاتها العقابية التي فرضتها على القطاع منذ أبريل/ نيسان الماضي». وجدد مطالب هيبته به تدشين خط

ملاحه بحري يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، وفي ذلك الصدد قال: «من حق العالم الخارجي الوصول إلى غزة دون قرصنة البحرية الإسرائيلية». وأكد على استمرار «حراك هيبته على المستويين البري والبحري ما دام الحصار مفروضاً على غزة». ويعاني أكثر من مليوني نسمة من أوضاع معيشية وصحية متدهرة للغاية في غزة، جراء حصار بدأت إسرائيل عقب فوز «حماس» بالانتخابات البرلمانية، عام 2006.

وشددت إسرائيل الحصار إثر سيطرة «حماس»، في العام التالي على غزة، ضمن خلافات لا تزال مستمرة مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

قرار بتعليق احتجاج الأسرى الإداريين لشهرين لدراسة قرارات المحاكم الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة الخاصة بالإشراف على فعاليات احتجاج الأسرى الفلسطينيين الإداريين في سجون الاحتلال، استمرار مقاطعة هؤلاء الأسرى للمحاكم العسكرية للاحتلال، حتى العاشر من شهر سبتمبر/أيلول المقبل. وأكدت أن تعليق مقاطعة المحاكم يستمر حتى ذلك التاريخ العاشر من ديسمبر/كانون الأول المقبل، في إطار ما يحدث من تطورات حيال

مضيفة «سيتم اختيار شريحة من الأسرى الإداريين الذين اعتقلوا سابقاً لمرتين أو أكثر من سنة، وفحص مدى التزام المحكمة بالوعود التي جاء بها منظو جهاز الاستخبارات». وأكدت أنه بناء على نتائج التقييم خلال فترة التعليق سيتم الإعلان عن موقف اللجنة، من ناحية استمرار التعليق أو استئناف المقاطعة، الذي سيرتبط بمدى إيجابية القرارات الصادرة عن المحاكم.

وكان نادي الأسير أكد أن الأسيرة خاتم التي اعتقلت وتركت خلفها عدداً من الأطفال، تعرضت لتحقيق قاس ومواصل، يستمر لساعات تتجاوز الـ 20 ساعة بشكل يومي، وهي مقيدة إلى كرسي طوال الوقت، ويوجه المحققون للأسيرة خاطر تهمة التحريض في كتاباتها الصحافية.

اكتشاف مصنع صابون عثماني في يافا الفلسطينية يعود للقرن التاسع عشر

الناصرة - «القدس العربي»:

اكتشف في مدينة يافا داخل أراضي 48 مصنع صابون من الفترة العثمانية، وذلك أثناء أعمال تطوير وبناء متحف داخل مبنى تاريخي. وقال ابن يافا الباحث سامي أبو شحادة لـ «القدس العربي» إن المصنفة العثمانية من القرن التاسع عشر لم تكن معروفة في المصادر التاريخية من قبل مثملاً لم يكن معروفاً من هم أصحابها، وما زالت آثار المصنع بحالة جيدة وتبدو فيها أحواض لخلط المواد الخام وحوض خاص لإعداد الصابون وفرن وشبكة مياه ومخازن تحت الأرض، ويوضح أبو شحادة أن صناعة الصابون من زيت الزيتون في فلسطين قد وردت في مصادر تاريخية عدة منذ القرن الميلادي العاشر بعدما تحوّل الصابون لفرع اقتصادي هام ومرجع بدءاً من العصور الوسطى. وقد تم تنسيق قسم من الصابون في البلاد فيما تم تصدير القسم الآخر لبقية بلدان الدولة العثمانية خاصة مصر. وقد كانت مدينة نابلس مركز صناعة الصابون بفضل وفرة كروم الزيتون في محيطها، وفيها عمل مصنعان كبيران لإنتاج الصابون بكميات تجارية وكذلك في القدس واللد وغزة.

دومياني «التي كانت تتبع لعائلة دومياني، وقد توقفت عن العمل عادة تكة يافا في مايو/أيار 1948، وهي اليوم عمارة مهملة جداً مطلة على البحر المتوسط قبالة مسجد الحمودية العثماني». ويستدل من معاناة المصنفة الأثرية المكتشفة أنها تشمل منشآت وأجهزة إنتاج مطابقة لتلك الموجودة في مصينة دومياني، ويعتقد الخبراء أن سر نجاح صناعة الصابون الفلسطيني ونفوقه على الصابون الأوروبي يرتبط بالمادة الخام، إذ تم إنتاج الصابون الأوروبي من جملة مواد منها دهن الخنزير المحظور دينياً لدى المسلمين واليهود، بينما في البلاد تم استخدام زيت الزيتون ورماد نباتات مالحة الطعم وتحتوي على البوتاسيوم والجير والماء. وكان الخبراء في المصانف الفلسطينية يشرفون على خلط المواد المختلفة بأقدار مناسبة وعليها في «المغلي» وإيداعها في الأحواض طيلة أسبوع أو عشرة أيام قبل أن توضع المواد السائلة على أماكن مسطحة مغطاة بالجير، وهناك تبريد وتصلب خلال عشرة أيام، ولاحقاً يتم تقسيمها لمكعبات مع ختم المصنع. كما كان عمال المصانف يراكون مكعبات الصابون الفلسطيني على شكل أبراج يرتعها يصلب بشكل كامل ونهائي، ومن ثم تغلف بالورق ويتم تسويقها أو شحنها ليتم تصديرها.

الاتحاد الأوروبي يوضح كيف استفاد الصحراويون منها

المؤسسات الأوروبية المعنية تسارع إلى إنهاء إجراءات المصادقة على اتفاقية الصيد البحري مع المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تسارع المؤسسات الأوروبية المعنية بالصيد البحري إلى إنهاء إجراءات المصادقة على اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الموقع في تموز/ يوليو الماضي، وخروج سفن الصيد الأوروبية من المياه الإقليمية المغربية المتنازع عليها، وهو ما خلق حالة احتجاج لدى الصيادين الأوروبيين المستفيدين من الاتفاق، خاصة الإسبان.

ويعتبر الصيد في المياه الإقليمية المغربية المقابلة للمناطق الصحراوية، النقطة الأساسية التي تخلق نقاشاً في الأوساط الأوروبية بعد قرار محكمة العدل الأوروبية في 2016، والتي اعتبرت الاتفاق السابق الموقع 2014، لا يشمل هذه المياه الإقليمية، بكون المنطقة موضوع نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، وتسعى الأمم المتحدة لتسويته.

ويضع الاتفاق السابق المنتهي يوم 14 تموز/ يوليو الماضي والاتفاق الجديد الذي لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن، المناطق الصحراوية المتنازع عليها، بين قوسين، ويحدد كيفية استفاضة هذه الأقاليم من عائدات الاتفاقية والامتيازات التي للمغرب، وأن يكون ذلك بالتشاور مع الصحراويين الممثلين في هيئاتهم المنتخبة ومنظمات المجتمع المدني والحقوقية.

وأمام ضغط أرباب سفن الصيد الأوروبيين، وقد انسداد الإيعاء، لقاء في البرلمان الأوروبي بين المفوض الأوروبي المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية والضرائب والجمارك، موسكوفيتشي، ولجنة التجارة الخارجية والاتفاق بالبرلمان الأوروبي، حول تجديد الاتفاق الفلاحي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، تم خلاله توضيح كيفية استفاضة الصحراويين من عائدات الصيد البحري والفلاحة.

وقال موسكوفيتشي إن نص الاتفاق



صورة أرشيفية لصيداء سمك في المغرب

أمام لجنة الفلاحة والصيد البحري والتغذية بمجلس النواب الإسباني (الكورتيس): «إن اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى بعد مفاوضات مكثفة، لعبت فيها إسبانيا دوراً مهماً للغاية، هي جسد حيوية لبعض قطع الأسطول الإسباني».

وشدد الوزير الإسباني على أن هذه الاتفاقية هي جد مفيدة للأسطول الإسباني، خاصة وأن إسبانيا تستفيد من 90 من أصل 138 رخصة صيد، أي أكثر من النصف.

وأوضح وزير الفلاحة والصيد البحري والتغذية الإسباني أن هذه الاتفاقية «من شأنها أن تدعم وتعزز استدامة أسطول الصيد البحري الإسباني في جوانبه البيئية والاجتماعية والاقتصادية مع ضمان نشاط هذا الأسطول في المناطق الإسبانية الهشة والضعيفة، إلى جانب إحداث مناصب الشغل وخلق الثروة، بالإضافة إلى السماح بالمراقبة الصارمة لكميات الصيد، فضلاً عن حماية الموارد السمكية في المنطقة».

وأستعرض بلاناس في مداخلة الإيجابية والتحسنات التي تضمنتها الاتفاقية الجديدة، لا سيما تلك المتعلقة بولوج السفن إلى مناطق الصيد، وأكد أن على أطراف هذه الاتفاقية أن تحترم التوزيع العادل للمنافع الاجتماعية والاقتصادية المقدمة.

وأشار إلى أن الحكومة الإسبانية ستعتمد -يهدف التخفيف من الوضع الإنشائي للأسطول الإسباني حتى بدء سريان الاتفاقية ودخول بنودها لحيز التنفيذ- سلسلة من الإجراءات والتدابير من أجل تعليق هذا النشاط، خاصة وأن الاتفاق السابق قد انتهى يوم 14 تموز/ يوليو الماضي.

وقال إن الوزارة تدرس حالياً إمكانية النقل المؤقت لصيد السمك إلى مناطق أخرى، كما تعمل على المصادقة في أقرب وقت ممكن على قرارات وزاريتين يتعلقان بالوقف المؤقت للسفن التي لا تتوفر على مناطق بديلة للصيد.

وتقوم بعثة النواب الأوروبيين للجنة التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي بزيارة إلى المغرب الأسبوع القادم لتشكّل «فرصة للوقوف، ميدانياً على انعكاس واستفادة الساكنة والتنمية المحلية من اتفاقات الاتحاد الأوروبي».

وأكد رئيس مجموعة الصداقة الاتحاد الأوروبي - المغرب، جيل يارنيسو، أنه في حال غياب التفضيلات الجمركية، بسبب اتفاق الاتحاد الأوروبي «حيوية» لبعض قطع الأسطول الإسباني.

وقال لويس بلاناس، أمس الأول الأربعاء،

والتجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي بزيارة إلى المغرب الأسبوع القادم لتشكّل «فرصة للوقوف، ميدانياً على انعكاس واستفادة الساكنة والتنمية المحلية من اتفاقات الاتحاد الأوروبي».

وأكد رئيس مجموعة الصداقة الاتحاد الأوروبي - المغرب، جيل يارنيسو، أنه في حال غياب التفضيلات الجمركية، بسبب اتفاق الاتحاد الأوروبي «حيوية» لبعض قطع الأسطول الإسباني.

وقال لويس بلاناس، أمس الأول الأربعاء،

التجاري الأوروبي على المنطقة الذي لا يجب الاستهانة به».

واعتبر بيير موسكوفيتشي أن رفض منح تفضيلات جمركية للمنتوجات القادمة من المنطقة من شأنه تقويض بشكل ملموس، صادراتها، ما سينعكس سلباً وبشكل كبير على الساكنة. أكد أن مسلسل تقييم استفاضة الساكنة سيتم متابعته بشكل منتظم من خلال آلية خص عليها الاتفاق وأن «الاتحاد الأوروبي سيواصل تتبعه لأثر وفائدة الاتفاقات على الساكنة والتنمية المحلية».

«العدالة والتنمية» المغربي يؤكد أهمية العلاقة الخاصة التي تجمعها بحزب «التقدم والاشتراكية»

الرباط - «القدس العربي»:

من نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، أثناء لقائهما يوم الإثنين الماضي، لتعويض المقعد الذي فقدته كاتبة الدولة المكلفة بالماء شرفات أفيال، بشخص آخر من الحزب نفسه.

وأضافت للصادر أن العثماني كان حاسماً في عدم فتح الباب أمام تعويض التقدم والاشتراكية في المقعد الذي أعفيت صاحبه، ثم ما وقع في الحالات السابقة التي تم إغفاء وزراء، ومع ذلك تم الاحتفاظ بالحقيبة نفسها للحزب الأصلي نفسه، لكن في هذه الحالة كان تدبير العثماني هو أن كتابة الدولة باكملها تم حذفها، وليس إعفاء صاحبها فقط، كما هو الأمر في الحالات السابقة.

وخلق حذف وزارة الدولة بالمكلفة بالماء وإعفاء الوزيرة شرفات أفيال توتراً بين حزب العدالة والتنمية وحزب التقدم والاشتراكية المشارك في الحكومة بـ3 حقائق، وخاصة أن القرار اتخذه الملك بناء على اقتراح من رئيس الحكومة دون أن يقوم هذا الأخير بالتشاور أو حتى بالإبلاغ المسبق مع الأغلبية الحكومية أو مع حزب التقدم والاشتراكية، وحتى مع الوزيرة نفسها، وقد يؤدي هذا القرار زعزعة الأغلبية الحكومية إذا ما اتخذ حزب التقدم والاشتراكية في لجنته المركزية بعد 3 أسابيع قراراً بالانسحاب من الحكومة.

أكد حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، على أهمية العلاقة «الخاصة والمميزة» التي تجمعها وحزب التقدم والاشتراكية، «وما يقضيها ذلك من ضرورة الحرص على الاستمرار في مسار التعاون بينهما بما يعزز مسار البناء الديمقراطي والتقدم في مسار الإصلاح المنشود».

وأوضح الحزب، ذو المرجعية الإسلامية، في بلاغ ألامانته العامة «أن سعد الدين العثماني (الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة) انحاز أعضاء الأمانة العامة بحجيات القرارات المرتبطة بتعيين وزير جديد للاقتصاد والمالية وحذف كتابة الدولة المكلفة بالماء، وبالجهود التي قام بها رئيس الحكومة لتذليل الصعوبات التي عرفها تدير قطاع الماء وما تم من تواصل واجتماعات مع قيادة حزب التقدم والاشتراكية (الحزب وأضاف البلاغ أن الأمانة العامة للحزب قررت الدعوة لعقد دورة استثنائية للمجلس الوطني للحزب يوم السبت 15 أيلول/ سبتمبر القادم، وأفادت تقارير إعلامية أن العثماني رفض بشكل مطلق وحازم مقترحاً

النتائج السلبية للبحث عن مصير المفقودين تثير قلق الأوساط الحقوقية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

رئاسة النيابة العامة لسنة 2017، بعدم تكرار قضية الاختفاء القسري: «ليست هناك أي جهة ستقوم في المستقبل بإتخاذ إجراءات جرمية الاختفاء القسري، لكن يجب أن تكون متقنين للتحصي لذلك».

وأعلن المجلس الاستشاري (الوطني لاحقاً) لحقوق الإنسان، رسمياً، أنه تمكن من كشف الحقيقة عن 58 حالة اختفاء قسري حدثت بين عامي 1956 و1999، فيما تعذر كشف النقاب عن 9 حالات من ضمنها حالة الرعيج المغربي المهدي بن بركة، مؤسس اليسار المغربي الحديث، الذي لا يزال مجهولاً منذ اختفائه في باريس يوم 29 تشرين الأول/ أكتوبر 1965.

وأكد وزير العدل والحريات السابق، المصطفى الرميد، أمام مجلس النواب يوم الخميس 28 حزيران/ يونيو 2012، أن السلطات المغربية أقامت تعاوناً جدياً ومتواصلًا مع فريق العمل الأممي حول الاختفاء القسري، مكن من استرجاع حقيقة أكثر من 220 حالة اختفاء قسري من أصل 279 حالة منذ سنة 1994 إلى غاية نهاية 2011.

واعتمدت الجمعية العامة لسلام المتحدة الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري، وقررت أن تعلن 30/ آب/ أغسطس يوماً دولياً لضحايا الاختفاء القسري يحتفل به ابتداء من عام 2011.

ما زالت النتائج السلبية للبحث عن مصير 43 حالة في المغرب، التي ترجع إلى عهد سنوات الجمر والرياض (ستينيات وسبعينيات القرن الماضي)، تثير قلقاً بالأوساط الحقوقية وتذكر بمطالبتها بضرورة استكمال العمل للكشف عن مصير هؤلاء.

وبمناسبة الإحفاء باليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، الذي يصادف يوم 30 من آب/ أغسطس، ذكر الحقوقيون بتقرير رئاسة النيابة العامة لسنة 2017 حول «تحقيق السياسة الجنائية وسير النيابة العامة» الذي كشف عن تسجيل النيابات العامة 44 شكاية في سنة 2017 تتعلق بالاختفاء القسري، 43 شكاية منها ظلت الأبحاث سلبية بخصوصها.

وأضاف التقرير أن الشكاية المتبقية تبين بعد البحث فيها أن المعنى بها تم اعتقاله وفق الإجراءات القانونية، وأن الأمر لا يعتبر من بين حالات الاختفاء القسري، موضحاً أن النيابة العامة تعمل على معالجة الشكايات المرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان، منها الاختفاء القسري، وتعهد محمد عبد النبوي، رئيس النيابة العامة، خلال تقديمه تقرير

مع اقتراب دخول المدارس: آلاف المدرسين يحتجون في العاصمة الرباط



صورة أرشيفية لأساتذة يحتجون في عاصمة الرباط

فإن المسيرات الحالية هي مقدمة أشكال احتجاجية أخرى في حالة ما لم تستجيب الوزارة لمطالب الأساتذة، حيث يتم التلويح بمسيرات جوية ابتداء من 16 سبتمبر المقبل وبخطوات تصعيدية أخرى سيقفها المجلس الوطني لتتسبب في الإضراب الذي فرض عليهم التعاقد».

لم يستجيبوا له ومكثوا إلى غاية الصباح. مسيرة أمس الخميس كانت أقوى من سابقها، حيث تزايد عدد المتوافدين وانطلقت صباحاً في اتجاه مقر الوزارة ثم البرلمان. وقالت «تتسبب» الأساتذة أن حوالي 50000 أستاذ استجابوا لندائهم رغم بعد المسافات والإكراهات المادية، وحسب عضو من داخلها،

لبيلة أول أمس إلى صباح أمس الخميس، في اعتصام ومبيت ليلي خاضه الأساتذة عرف وقت ارتفعت فيه، وتقف أسباب متعددة وراء تراجع زيارة المغاربة للمغرب وأبرزها: غلاء التذاكر، إذ تعتبر تذاكر العبور البحري من إسبانيا نحو المغرب مرتفعة جداً مقارنة مع باقي الدول الأخرى، بما فيها الأوروبية، ومن الولايات المتحدة نحو كندا مثلاً، ومن سيائل نحو المغرب الكندي، وكانت السلطات الإسبانية قد قامت بتغريم شركات بملايين اليورو بسبب تلاعبها بأسعار التذاكر في الصيف.

وفي سبب آخر، ثمة غلاء في أسعار السياحة في المغرب، فقد بدأ المغاربة يفرون من المغرب لقضاء عطلة في الجنوب

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل :

أكد الآلاف من الأساتذة المتعاقدين بالمغرب أن الدخول الذي يقف على الأبواب لن يخلو من احتجاجات للأسرة التعليمية لجيل من الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بدءاً من فوج 2016 إلى فوجين لاحقين 2017 و2018، وهو ما تدل عليه المسيرات بألاف المتردين لوزرات بيضاء تحت طائلة عدم احترام مقتضيات العقدة، حسب ما يروج على ألسنة الأساتذة الغاضبين. وطوال يومين، بدءاً من أمس الأول الأربعاء إلى غاية أمس الخميس، أصوات آلاف الأساتذة تضحج بشوارع الرئيسية في العاصمة الرباط باتجاه مقر الوزارة الوصية على قطاع التعليم، ترددت شعارات تندد بنظام التعاقد وتطالب بإسقاطه: «لا للتعاقد»، «لا بديل عن الترسيم»، «حرية، كرامة، عدالة اجتماعية»، إلى غيرها من الشعارات التي صحت بها حناجرهم وهم يحملون شارات حمراء ويرفعون بطاقات صفراء في إشارة لكون مسيراتهم الحالية ما هي إلا صرخة إنذار في حالة ما لم تلق أصواتهم أذاناً مصفية لدى وزارة التعليم.

ولم يقتصر الأمر على المسيرة الحاشدة، فقد امتلأت الساحات أمام مقر الوزارة عن آخرها

الشباب والشابات يفرون طاقاتهم خلال العقود الخالية.

واعتبر التجمع أن «تجنيد 10 آلاف شخص سنوياً سيكلف الدولة على أقل تقدير 300 مليون درهم (33 مليون دولار) سنوياً، وهو ما يساوي ربع ميزانية الثقافة، وهو ما يكفي لفتح 20 مدرسة لـ2 ألف تلميذ وتلميذة سنوياً، أو بناء 5 مستشفيات سنوياً»، لافتاً إلى أن «أولوية الصحة والتعليم مجرد شعارات فارغة للحكومة».

ودعا إلى «إلغاء مشروع القانون الخاص بالخدمة العسكرية الإجبارية وسحب، مؤكداً «أن خدمة المجتمع واجب على كل مواطن، ومواطنة، وليس فقط الفئة الشابة»، ونعتبر الخدمة المدنية أحد أرقى أشكال التضامن بين الطبقات الاجتماعية، وهي ليست مطلباً وليد اليوم نمسا نمسا مجرد يقوم به الشباب كل يوم عبر اشتغالهم في المنظمات والجمعيات والعمل التطوعي في رفع التهميش عن القرى والقرى والفئات الفقيرة والمهمشة»، مطالباً الدولة بالمساهمة المادية والوجيستية لتمكين فئات أكثر من الخدمة المدنية.

ودعا التجمع إلى «تحويل الأموال المخصصة لهذا المشروع إلى مشاريع أكثر أولوية للشباب، تتعلق بالتعليم (الحفاظ على الجانية)، الصحة، والثقافة، وتشجيع المقاولات الذاتية وفتح فرص الشغل، وتحرير السوق الاقتصادية من الاحتكار».

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت هيئات مدنية ونشطاء في المغرب عن رفضهم لمشروع قانون الخدمة العسكرية الإجبارية الذي أقره المجلس الوزاري الأخير لعدم الوضوح التام من قبل الحكومة حول أهدافه الحقيقية، وأكدوا أن الأولوية يجب أن تكون للتعليم والصحة والثقافة والشغل.

وقال «التجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية»، في بيان وقعه أكثر من 17 ألف شاب وشابة، وهيئات من المجتمع المدني وفاعلين، إن رفض القانون يأتي لعدم الوضوح التام من قبل الحكومة حول أهدافه الحقيقية»، وأن «أبرز الأسباب وراء الرفض هي السرعة التشريعية التي تم التعامل بها مع قانون 44.18 بخلاف قوانين أخرى أكثر أهمية ما زالت في الرفوف».

وأوضح أن «الأولوية التي تهم الشباب هي اللوجيستيك والتعليم والصحة والشغل، مثلما تلح على ذلك الدستور»، فمشاكل الشباب، والشباب التربوية سببها استقالة المدرسة العمومية من دورها بسبب غياب إرادة حقيقية لتحسين وضع التعليم، وتلك ذلك بعدما صادق المجلس الوزاري على إلغاء مجانبته تدريجياً. أما مجلس الشباب والشابات الأخلاقية فمتنازع بتهميش الثقافة في البلاد وغياب الشغل، ودور الشباب وقاعات السينما والإغراق المنهجي للساحات العمومية، وكلها مجالات كان فيها

تراجم أعداد المهاجرين الذين يزورون المغرب بسبب الغلاء والحراك الشعبي في الريف

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

المغرب، لا سيما بعدما اعتقلت السلطات المغربية ناشطاً أمازيغياً من بلجيكيا بسبب نشاطه السياسي، وقامت بالتصديق على آخرين. وقد خلقت معالجة الحراك الشعبي في الريف، ومن بروكسيل، يؤكد الناشط المغربي وهو من جذور أمازيغية، سعيد العمراي، لجريدة القدس العربي: «الأحكام القاسية التي صدرت في حق نشطاء الريف كانت سبباً في جعل جزء من مهاجري شمال المغرب، منطقة الريف يفرون عدم التوجه إلى المغرب، والتكثف من الأيساء والأمهات فضلوا عدم زيارة المغرب خوفاً على أبنائهم الذين كانوا يشاركون في التظاهرات من الاعتقال، كما أن العائلات المغربية في الريف نصحت ذويها بالترتيب وعدم زيارة المغرب هذا الصيف».

الإسباني أو البرتغال بسبب الأسعار العقولة، وبدورهم بدأ المهاجرون وخاصة من الجيل الثالث يفضلون التوجه إلى جنوب إسبانيا والبرتغال وكرواتيا وتركيا وتونس واليونان.

في الوقت ذاته، تشهد الهجرة الجيل الثاني والثالث الذي لم تعد تربطه روابط عائلية قوية بعائلاتهم في المغرب، ويعتبر فقدان الروابط العائلية من ضمن العوامل الرئيسية التي تقف وراء هذه الظاهرة.

وهناك سبب رابع رئيسي قد يكون مؤقثاً أو قد يستمر، وهو نداءات نشطاء مغاربة وخاصة الأمازيغ، مقاطعة المغرب وعدم زيارته، تضامناً مع معتقلي الحراك الشعبي في الريف، وكان شبان كثر قروا عدم زيارة

الأصغر، ويعود جزء من هذا الازدحام إلى عدم وفرة السفن الكافية لنقل المهاجرين. ولم تقدم السلطات المغربية العدد الحقيقي للمهاجرين الذين زاروا المغرب هذا الموسم، ولكنها اعتادت مزج الأرقام من خلال تقديم عدد التذاكر التي يتم بيعها للعبور، أي عدد المسافرين، وهي تشمل المهاجرين والمغاربة المقيمين في المغرب الذين يقضون عطلة في أوروبا، ثم الأجانب.

وتعتبر زيارة المهاجرين المغاربة المقيمين في أوروبا للمغرب من أكبر الهجرات في العالم. إذ خلال شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس يقصد ما يقود مليون ونصف اللوون المغربي في عملية شبيهة بما يجري في الحدود الأمريكية نحو المكسيك، لكن من

نفسه بالنسبة للعديد من وكالات الأسفار في الجانب الإسباني، وتحديدًا في الجزيرة الخضراء، الذين أكدوا هذا المعطى لجريدة القدس العربي، كما وفقت جريدة القدس العربي في عدد من المناسبات خلال شهر آب/ أغسطس على ضعف نسبة المهاجرين من موانئ الجزيرة الخضراء وطريقة وموتريال التي تعتبر نقط الإيجار نحو شمال المغرب وشماله الشرقي في حالة موتريال.

وكان شهرا تموز / يوليو، وأب/ أغسطس، عادة ما يشهد في الماضي ازدهاماً للمهاجرين بسياراتهم للعبور نحو المغرب من مختلف نقاط العبور، وخاصة الجزيرة الخضراء، لكن هذه السنة جرى تسجيل ازدهام في الجانب المغربي بمناسبة عودة المهاجرين بعد عيد

نفسه بالنسبة للعديد من وكالات الأسفار في الجانب الإسباني، وتحديدًا في الجزيرة الخضراء، الذين أكدوا هذا المعطى لجريدة القدس العربي، كما وفقت جريدة القدس العربي في عدد من المناسبات خلال شهر آب/ أغسطس على ضعف نسبة المهاجرين من موانئ الجزيرة الخضراء وطريقة وموتريال التي تعتبر نقط الإيجار نحو شمال المغرب وشماله الشرقي في حالة موتريال.

وكان شهرا تموز / يوليو، وأب/ أغسطس، عادة ما يشهد في الماضي ازدهاماً للمهاجرين بسياراتهم للعبور نحو المغرب من مختلف نقاط العبور، وخاصة الجزيرة الخضراء، لكن هذه السنة جرى تسجيل ازدهام في الجانب المغربي بمناسبة عودة المهاجرين بعد عيد

استمرار تسجيل حالات إصابة بالكوليرا في الجزائر رغم وعود وزير الصحة بالقضاء على الوباء في ثلاثة أيام!



طبيب خارج مشفى في مدينة بوفاريك الجزائرية فيما تعاني البلاد من انتشار مرضى الكوليرا

الخضر والفواكه، وعدم شرب المياه غير المطهرة والمراعية، مثل مياه بعض الآبار والينابيع، وغلي الماء الخزن، وإضافة بعض القطرات من ماء الجافيل قبل شربها. ودعت الوزارة المواطنين إلى أنه في حالة ظهور إسهال أو تقيؤ، فإنه من الضروري التوجه إلى أقرب مركز صحي، من أجل إعادة التقييم بشرط كمية كبيرة من الماء، وتناول أملاح إعادة التعمية. ويأتي هذا البيان ليؤكد أن وباء الكوليرا ما زال قائماً، رغم تصريحات وزير الصحة مختار حسيلاوي، الأحد المقبل، عندما قام بزيارة مستشفى بوفاريك وقال أمام الكاميرات إن الوضع متحكم فيه وأنه سيتم القضاء على الوباء خلال ثلاثة أيام، وأنه لا قلق على الدخول المدرسي المبرمج ليوم الخامس من سبتمبر/أيلول، علماً أن الوزير كان قد تحدث، الأحد، عن تسجيل 49 حالة إصابة، وخلال ثلاثة أيام ارتفع العدد إلى 62 حالة، ورغم أن تصريح الوزير تناقلته وسائل الإعلام المحلية والدولية، إلا أن الوزارة حاولت في اليوم التالي نفخ يدها من تصريح الوزير بالتأكد على أن وسائل الإعلام هي التي نسبت إليه هذا التصريح، وأنه لم يقل إنه سيتم القضاء على الوباء خلال ثلاثة أيام، في حين أن التصريح مسجل صوتاً وصوراً. في المقابل، ما زالت التساؤلات قائمة بشأن

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الجزائرية أن عدد الإصابات المؤكدة بوباء الكوليرا ارتفع ليصل إلى 62 حالة إصابة من بين 173 حالة استقبلتها المستشفيات خلال أسبوع واحد، وفي وقت كان فيه وزير الصحة قد صرح أنه سيتم القضاء على الوباء خلال ثلاثة أيام، وهو الأمر الذي سعت الوزارة إلى إنكاره. وكان آخر بيان صدر عن وزارة الصحة قد نفى أن يكون قد تم تسجيل حالات وفاة جديدة بسبب الكوليرا، عدا الحالتين اللتين سبق أن أعلنت عنها الوزارة. وأشار إلى أن الوباء لم ينتقل إلى ولايات جديدة، باستثناء الولايات الست التي تم اكتشاف حالات إصابة بها، وذلك رداً على شكوك حول وجود حالات مشتبه بها في ولايات وهران وقسنطينة. وقال البيان الصادر عن الوزارة أن 85 شخصاً غادروا المستشفى، فيما تبقى وضعية الحالات الأخرى في تحسن مستمر، مع التأكيد على أنها اتخذت كل الإجراءات اللازمة من أجل وقف انتشار العدوى، وهي إجراءات لا يمكن أن تكون ناجحة إلا بانخراط المواطنين فيها، من خلال احترام إجراءات الوقاية والنظافة، خاصة ما تعلق بغسل اليدين قبل الأكل وبعده، وغسل

جمعية تونسية تطالب البرلمان بسن قانون يناهض «التمييز العنصري»

تونس - من كريم البوعلي: طالبت الجمعية التونسية لمساندة الأقليات، البرلمان بالمصادقة على قانون «مناهضة التمييز العنصري» على أساس اللون والنسب، ولم تقدم الجمعية إحصائيات للاعتداءات العنصرية ضد المقيمين الإيفواريين والأفارقة خلال الأشهر الماضية. من جهته، قال إيتيان هنري ميشال، رئيس جمعية الإيفواريين الناشطين في تونس، إن «الثمانية الذين تعرضوا للاعتداء تقدموا بشكاوى الشرطة التي سهلت الحصول على وثائق رسمية لتلقي العلاج ثم أُلقت القبض على 5 أشخاص من المعتدين»، دون أن يتضح سبب الاعتداء. ونوه بأن كوت ديفوار تستقبل عدداً من الشركات التونسية والتونسيين العاملين هناك (لم يذكر العدد) الذين لا يجدون أي مشاكل، على حد قوله. ولم يصدر أي رد رسمي من السلطات التونسية بشأن الاعتداءات العنصرية ضد المقيمين الأجانب في تونس، كما لا توجد أرقام رسمية بشأن أعدادهم. «الأناضول»

مستشار الغنوشي يلمح إلى التخلي عن الشاهد والناطق باسم «النهضة» ينفي



تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لمح مستشار رئيس حركة «النهضة» إلى احتمال التوافق مع حزب «نداء تونس» على إقالة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وتشكيل حكومة جديدة، وهو ما نفاه الناطق باسم الحركة السدي أكد أن الحركة لم تطالب من الشاهد الاستقالة، وإنما تنفيذ الإصلاحات العاجل والتخلي عن فكرة الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال لطفي زيتون مستشار رئيس حركة «النهضة» ورشد الغنوشي، إن المشاورات مستمرة بين الحركة وشريكها في الحكم حزب «نداء تونس»، مشيراً إلى احتمال «التوافق» مع النداء الذي يطالب باستقالة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، مضيفاً «التوافق هو الأهم في سلم الأولويات، وبدءية السنة السياسية» (شهر أيلول/سبتمبر) سيكون عندنا حكومة توافق». ويرى إجراء انتخابات في 2019 نظراً للازمة التي تعيشها تونس وحالة «الركود» التي يعيشها التوافق بين حزبي «نداء تونس» و«النهضة»، داعياً رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى النظر للمشهد العام على المستوى الوطني، وعدم احتزال الوضع القائم في الحكومة.

وقال الناطق باسم حركة «النهضة» عماد الخميري إن الحركة لم تطالب حكومة يوسف الشاهد بالإستقالة وإنما دعته إلى المضي في تنفيذ الإصلاحات العاجلة والتي بنفسها عن الاستحقاقات القادمة. وأضاف «على هذه الحكومة اعتماد النقاط الواردة بوثيقة قرطاج 2 المتعلقة بالإصلاحات والبالغ عددها 63 نقطة برنامج عمل والانطلاق في إنفاذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وأن نتصنع كل جهودها واهتماماتها لمعالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد والتي تداول فيها المكتب التنفيذي لحركة

قيادي في حركة «النهضة» التونسي: حان الوقت لقراءة النص القرآني بطريقة عصرية

تونس - «القدس العربي»:

اعتبر قيادي بارز في حركة «النهضة» التونسية أنه لا توجد آيات «قطعية» في القرآن الكريم، داعياً إلى قراءة النص القرآني بطريقة حديثة تتماشى مع العصر الحالي. وقال الباحث وعضو المكتب السياسي لحركة «النهضة»، محمد القوماني، إن القول بقطعية النصوص القرآنية وجهة نظر تقليدية لا تتماشى مع وجهات النظر الجديدة في التأويل، مضيفاً «لم يعد هناك نص قرآني قطعي»، ونص للذكر مثل حظ الأنثيين فيه قراءات جديدة لا تقول بالبرؤية القديمة بأن الذكر له نصف نصيب المرأة». وأوضح أكثر بقوله «إن موضوع الموارث كجزء من الفقه الإسلامي قابل للمناقشة والقول بوجود نصوص قطعية هو وجهة نظر لأن هناك قراءات أخرى تعتبر أن هذه النصوص غير قطعية ولديها تلاويات مختلفة في الموضوع». إذا نحن أمام موضوع ليس مستحداً لأنه سبق أن تناوله الطاهر الحداد وعدد من المفكرين الآخرين على غرار محمد شحرور وجمال ابنه وغيرهم من المفكرين، وسبق أن طرحوا وجهات نظر من داخل الفكر الإسلامي تدافع عن إمكانية مراجعة هذا الموروث». وكان موضوع البراءة في حوار سابق مع «القدس العربي» أن مشروع قانون المساواة في الميراث الذي سيعرضه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على البرلمان لا يملك أي حظوظ للمصادقة عليه في صيغته المقترحة، كما نفى وجود أي انقسام داخل اللجنة البرلمانية للحركة حول المشروع المذكور، مشيراً إلى أن وجود إجماع داخل «النهضة» حول الموقف الرافض للرؤية التي طرحها قائد السبسي حول موضوع الميراث في خطابه الأخير.

المجلس الرئاسي ينفي قصف مواقع في مدينة ترهونة الليبية

طرابلس - د ب أ: نفي المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني قيام طائرات، تتبعه، بقصف أي مواقع داخل مدينة «ترهونة». وحسب إيجاز صحفي لمكتب الإعلام في مجلس الوزراء، فإن المجلس أكد أن جميع العمليات العسكرية استهدفت مواقع من وصفهم بـ«المعتدين» داخل العاصمة طرابلس. وكانت أنباء قد تواترت، الأربعاء، تفيد بقيام طائرات تتبع المجلس الرئاسي بقصف مواقع في مدينة ترهونة «كبرى مدن جنوب شرق العاصمة» انتقاماً من قيام «الواء السابع مشاة» القادم من ترهونة بالهجوم على طرابلس، ما أسفر عن اشتباكات مع كتائب داخل العاصمة أدت إلى وقوع خسائر بشرية ومادية وترويع سكان جنوب شرق العاصمة.



سيارة محترقة جراء الإشتباكات في طرابلس

الأمم المتحدة تدين استمرار العنف هناك ليبيا تنقل مئات من المهاجرين حوصروا في اشتباكات طرابلس

شخص محاصرين في مركز عين زارة، بينهم 200 رجل و200 امرأة و20 طفلاً نقل أعمارهم عن خمس سنوات دون طعام ولا ماء، وقد فر حراس المركز بسبب الإشتباكات الحالية في المدينة». وليبيا هي نقطة الانطلاق الرئيسية في شمال أفريقيا لأولئك المهاجرين الحاليين بعبور البحر المتوسط وصولاً إلى أوروبا والقادمين في الأغلب من أنحاء أخرى في أفريقيا، وتراجع عدد المهاجرين غير الشرعيين منذ أن زودت إيطاليا خفر السواحل بالزورق وعقدت صفقات مع جماعات محلية في منطقة تعد مركزاً لتهرب البشر العام الماضي. ولم يصدر تعليق حتى الآن عن حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً والمسؤولة رسمياً عن ليبيا، لكنها لا تسيطر بالكامل حتى على العاصمة. وفي سياق متصل أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الأربعاء، تصاعد العنف الذي يمر بيوميه الثالث في منطقة طرابلس الكبرى، وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار على جميع الجبهات، وتواصل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، مع الأطراف الليبية المعنية من أجل الوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية واستئناف محادثات وقف إطلاق

النار، وإيجاد حلول أطول أجل لضمان سلامة وأمن العاصمة ومؤسساتها وسكانها، حسبما ذكر بيان البعثة الليبية، الأربعاء. وتواصل سلامة أيضاً مع أعضاء مجلس الأمن الدولي فضلاً عن الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة ذات التأثير على الأطراف الليبية، بغية الدفع باتجاه التهدئة والدعوة إلى إنهاء التعمية العسكرية والجوس إلى طاولة المفاوضات. وخلال لقائه مع الرئيس فائز السراج في طرابلس، أكد سلامة على ضرورة أن تتحمل حكومة الوفاق الوطني كامل مسؤوليتها ومواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية الخطيرة، وتتابع البعثة الوضع الإنساني في المناطق المتضررة وتقدم الدعم حيثما أمكن، وتذكر البعثة جميع الأطراف بواجبها في حماية المدنيين بما يتفق والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لكنه استند ليقول «بأن ذلك لا يعني أشكالاً، فليس هناك ما يبرره». وتؤكد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من جديد التزامها تجاه ليبيا، وستواصل العمل في جميع أنحاء البلاد لدعم الليبيين في طريقهم نحو دولة موحدة ومستقرة تقوم بوظائفها على الوجه الأمثل.

لم يستبعد تعديل الدستور ولم يحسم موقفه من البقاء في الحكم موريتانيا: الرئيس يعلن أنه سيتصدى لمعارضيه ولن يتخلى عن الشعب

نوأكشوط - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أنه «سيستخدم جميع الوسائل الشرعية المتاحة لمنع المعارضة من الحصول على الأغلبية، بل وحتى منعها من دخول البرلمان». ولم يستبعد الرئيس الموريتاني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي فجر أمس «إمكانية إجراء تعديلات دستورية إذا حصل على أغلبية مريحة في البرلمان، أو عن طريق الاستفتاء الشعبي، لكنه استند ليقول «بأن ذلك لا يعني أنه سيدخل الدستور للترشيح لولاية ثالثة». وفي أحد الردود التي شملها المؤتمر الصحفي والتي أعقبها مدونو المعارضة دالة على نيته البقاء في الحكم، قال الرئيس عزين «لن أتخلى عن الشعب الموريتاني وأنا مواطن موريتاني ولدي إحساس بالوطنية وبالسيولة سواء كنت رئيساً أو رئيساً سابقاً أو مواطناً عادياً». وحول انتقادات المعارضة لـه لقيامه حملة سياسية لصالح حزبيه بينما عليه لزم الحيد، أوضح الرئيس الموريتاني «أنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام الانتخابات

منظمة إسبانية غير حكومية تعلن وقف عمليات إنقاذ مهاجرين قبالة ليبيا

استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». وتقدمت إسبانيا على إيطاليا واليونان لتصبح هذا العام العبور الأول لدخول المهاجرين غير الشرعيين الذين يغامرون بحياتهم بعبور البحر إلى أوروبا. ووصل نحو 28 ألف مهاجر منذ كانون الثاني/يناير 2018 إلى إسبانيا على متن مراكب متهاككة، وهو تقريباً العدد ذاته الذي وصل إلى إسبانيا برّاً وبحراً في 2017، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية أيار/مايو حزب خمس نجوم المناهض للمؤسسات، لحزب الرابطة الليميني المتطرف، خلال صيف 2018 مواتي إيطاليا أمام سفن المنظمات غير الحكومية التي تجوب وسط البحر الأبيض المتوسط لتجدة المهاجرين في خطر. وهو ما اضطر بروكيتا أوبن أرمز لمرات ثلث إلى إزال مهاجرين أنقذتهم قبالة ليبيا في مواتي برشلونة وبلا دي مايوركا والجزيرة في إسبانيا.

الرياض وأبوظبي تعبتان بالخريطة اليمنية... وتساؤلات عن موقف هادي وأسباب صمته

لندن - «القدس العربي»:

لا شيء في اليمن يدل على أن الحرب ستنتهي قريباً، ولا شيء يدل أيضاً على أن التحالف، بقيادة السعودية وشركتها الإمارات، واعتبرت في فعل شيء ذي بال لتوقف الحرب الكارثية التي تسببت في شل حياة اليمنيين ونشرهم وقتل وجرح الآلاف منهم تحت وطأة ضربات الجوية للطيران السعودي والطيران الإماراتي. وربما كان تقرير الخبراء الدوليين إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، صراحة في جبين الإنسانية وشاهد على فداحة ما ارتكبه أطراف الحرب في اليمن، سواء السعودية والإمارات أو الحكومة أو الحوثيين وغيرهم من الميليشيات الأخرى. رصيد الانتهاكات والجرائم السعودية الإماراتية يزداد كل يوم، مع تأكيد فريق الخبراء الدوليين أن ثلثي القتلى المدنيين يسقط في هجمات وغارات السعودية والإمارات، وتأكيد تقرير الفريق على ضلوع ضباط إماراتيين في تعذيب واعتصام معتقلين في سجون في عدن، وهي وقائع لم يعرفها اليمنيون طوال تاريخهم. لكن السؤال الذي يدور في ظ هذا الوضع المناوئ الذي تعيشه اليمن، عن موقف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحكومته من كل ما يحدث في بلاده، خاصة بعد عودته القسرية من عدن إلى الرياض، عقب ضغوط إماراتية وسعودية عليه للعودة إليها، وبعدهما أشرفت أبو ظبي «الكرت الأحمر» لهادي للخروج من عدن كان آخرها محاولة اغتيال قائد اللواء الأول لحماية رئاسة العميد سعد الروه. اتفق السعوديون والإماراتيون مع هادي على مغادرة الرياض نحو عدن والبقاء فيها نحو أسبوعين بعد غياب قسري دام نحو عام ونصف العام بسبب رفض ولي عهد أبوظبي السماح له بدخولها قبل أن يلتقي الطرفان في أبوظبي في يونيو/حزيران الماضي قبيل معركة الحديدة

في مقابضة واضحة كان عنوانها العودة إلى عدن، مقابل تعهد هادي على الضي في العملية العسكرية في الحديدة، لكن بقاء هادي في عدن أكثر من المدة المحددة دفع أبوظبي لتغيير الوضع في المدينة، إذ شهدت أكثر من اغتيال ضد شخصيات مقرية من هادي، كما صعد المجلس الانتقالي الانفصالي المدعوم من أبوظبي تصريحاته لإسقاط الحكومة ودعا لمظاهرات تطالب بالخروج ضدها.

الخروج من عدن

وتحت الضغط السعودي والرغبة الإماراتية اضطر هادي للخروج من عدن إلى القاهرة والرياض، ويبدو أنه لن يتمكن من العودة إليها في الوقت القريب. الأكثر من ذلك أن علاقته بالمجلس الانتقالي الجنوبي تسوء يوماً بعد يوم، فهاني بن بريك نائب رئيس المجلس أعلن تحديه لتوجهاته بإحالة المتورطين، بينهم القيادي في الحزام الأمني أبو اليمامة، إلى القضاء للمحاكمة بعد هجوم على حفل الكلية العسكرية، ما أدى إلى مقتل طالب وإصابة اثنين في عدن. أما قبل ذلك فقد أجبر السعوديون الرئيس اليمني على إقالة وكيل محافظة المهرة شرقي البلاد على سالم الريزي، ومدير الشرطة محمد أحمد قطان، بحجة دعمهما للاعتصام الذي أقامه أبناء المهرة ضد وجود القوات السعودية في محافظتهم، وأسفر عن اتفاق لخروج القوات السعودية من البنية والمطار والمنافذ الحدودية مع سلطة عمان قبل أن يتلقى السعوديون على الاتفاق. وفي خطوة انتقدتها الكثير من اليمنيين زار هادي المهرة، وكان في استقباله السفير السعودي محمد آل جابر، معتبرين ذلك الاستقبال بمثابة رسالة سعودية بسيطرتها الكاملة على المهرة، مع توسع أطماعها في إنشاء أنبوب نفطي يمتد إلى بحر العرب، وهو ما يحدث حالياً في المهرة تحت سمع وبصر الحكومة اليمنية، إذ تجري إنشاءات

حالية في ميناء نشطون الذي تسيطر عليه القوات السعودية تحت غطاء لجنة إعادة إعمار اليمن التي يرأسها السفير السعودي ذاته. وقد كشفت ذلك رسالة وجهتها شركة هونا للأعمال البحرية السعودية إلى السفير السعودي في اليمن تشكره فيها على ثقته في الشركة وطلبه التقدم بعرض فني والمالي لتصميم وتنفيذ ميناء لتصدير النفط. والفارقة في الأمر أن السعودية التي تنفذ إنشاءات في ميناء نشطون في المهرة سمحت لسريكتها بتعطيل ميناء عدن الذي يعد من أهم الموانئ في العالم.

إثارة حفيظة سلطنة عمان

من خلال ما يحدث في المهرة الحاذية لسلطنة عمان وفي سفطري غير العبيدة عنها، يبدو أن الرياض وأبوظبي اختارتا المواجهة مع سلطنة عمان، التي تحتفظ بحدود وعلاقات مع المهرة التي تعتبر ثاني أكبر المحافظات اليمنية مساحة، ويوجد فيها مئذنان حدوديان مع عمان هما، صريف وشحن، وأطول شريط ساحلي في اليمن يقدر بـ60 كيلومتراً، وميناء «نشطون» البحري، ومن المؤكد أن الدفع بقوات سعودية إلى المحافظة الجارة للسلطنة سيؤثر حقيقتها ومخاوفها من الأطماع السعودية، ومحاولة إعادة رسم الخريطة السياسية تحت مبررات التهريب، وحماية الحدود في المحافظة البعيدة عن الصراع العسكري وعن الأعمال الإرهابية، ما قد يجر صراعاً جديداً في المنطقة في غنى عنه. وكلاهما أخرى للواء غير الطيبة للحيثيين خزر رمزي محروس محافظ سفطري بتصرُّحات نارية ضد الوجود الإماراتي في الجزيرة الاستراتيجية المهمة متهمها أبوظبي بتسبب التمرد على السلطات المحلية في المحافظة ومحاولة إنشاء قوة موازية وخدمات مماثلة لما تقدمه الحكومة عبر شخصيات إماراتية تتواجد في المحافظة تحت غطاء العمل الخيري.



مقاتلون يمنيون انفصاليون يتمتعون بدعم الإمارات يجوبون شارع عدن

من يتحمل مسؤولية كل ما يجري، باعتباره الغطاء الشرعي الذي أدخل الرياض وأبوظبي إلى البلاد، تاركاً للدولتين حرية التصرف فيها والعبث بمكوناتها وإعادة تشكيلها، متخلياً عن صلاحياته باعتباره الرئيس الشرعي، بدون أي حساب ما قد يوؤل إليه الوضع الراهب باليمن إلى الجهول، وأن كل هذه التجاوزات والانتهاكات السيسمية لابد أن تتوقف قبل أن يجد اليمنيون أنفسهم في مواجهة الطوفان؟

تكتشف مراميهما يوماً بعد يوم. أما الرئيس اليمني الذي لم يعد يستطيع العودة حتى إلى عاصمته المؤقتة عدن، أو أي من مناطق اليمن الخاضعة لسيطرة الجيش الموالي له فتشاركه السيطرة عليها الآلاف من الميليشيات التابعة للإمارات التي تقع تحت قبضتها الحديدية تأسر فيها وتنتهي في سلطة أصبح اليمنيون يصفونها بالاحتلال. يقول اليمنيون اليوم، إن الرئيس هادي وحده

كل هذه المعطيات وقيلها إحكام السيطرة الإماراتية على ميناء عدن ومطارها وميناء الخا وجزيرة ميون وميناء المكلا في حضرموت ومطارها وميناء بلحاف شسوة، ومنع تصدير النفط وإغلاق المطارات والتفرد بقرار معركة الحديدة والساحل الغربي، تدل على أن أبوظبي ومن ورائها الرياض تواصلن السعي في قضم الخريطة اليمنية والعبث بها، بدون أن يكون هناك أي رادع يقف في وجه مخططاتها التوسعية التي

ردع الحسين؛ كان على سان سو تشي الاستقالة بسبب قمع الروهينجا جماعة حقوقية: القيود على المساعدات في ميانمار قد تشكل جريمة حرب

سانجون - رويترز: قالت منظمة (فورتيفاي رايتس) المدافعة عن حقوق الإنسان أمس الخميس إن القيود التي تفرضها حكومة ميانمار على دخول مساعدي النازحين في شمال البلاد قد تشكل جريمة حرب. وأصدرت المنظمة تقريراً مفصلاً عن القيود المفروضة على وصول المساعدات الضرورية بعد أيام فقط من قول محققين تابعين للأمم المتحدة إن جيش ميانمار مارس القتل والاعتصام الجماعي ضد مسلمي الروهينجا في ولاية راخين في غرب البلاد «بنية الإبادة الجماعية». وتعرضت ميانمار لانتقادات بسبب منعها وكالات الإغاثة من دخول مناطق صراع في أجزاء من ولاية راخين وواجهت اتهامات كذلك بقطع المعونات عن آلاف النازحين بسبب القتال بين القوات الحكومية وجماعات مسلحة من أقليات عرقية في ولاية كاشين وشمال ولاية شان في شمال البلاد. وقال بريدو بلو المتحدث باسم الحكومة الذي أمكن الاتصال به أمس الخميس إنه في اجتماع ولا يمكنه التعليق، ولم يتسن الاتصال بالميجر جنرال تون تون نبي المتحدث باسم الجيش لتعليق. وقال بولسد إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يتعين أن يحيل ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الأمر. وتراقب (فورتيفاي رايتس) عن كثب أوضاع حقوق الإنسان في ميانمار وقالت إنها أجرت نحو 200 مقابلة أغلبها في ولاية كاشين على مدى خمس سنوات قبل أن تخلص إلى نتائج. ويرر المسؤولون في ميانمار في السابق القيود بأن

مماثلة في المستقبل، نظراً لتشدد كل طرف في التمسك بوجه نظره وعدم استعداده للتنازل عنها. ولازال الوضع غامضاً حيال القضايا التي سستناقش وراء الكواليس في مفاوضات جنيف اليمنية، والتي ربما تراقب بصفوات دولية كبيرة، خاصة وأن سفراء الدول الـ18 الراعية لمفاوضات السلام اليمنية ستكون حاضرة بقوة في هذه المفاوضات والتي يعتقد أن تلعب دوراً في الدفع القوي نحو تحريك مسارها ومحاولة إقناع أطراف النزاع بأن هذه المفاوضات هي (الفرصة الأخيرة) لوقف الحرب اليمنية. وميدانياً، قتل صحافي يمني أمس الخميس خلال تغطية بمعارك دائرة في محافظة البيضاء وسط البلاد. وقالت مصادر محلية إن الصحافي أحمد صالح الحمزي قتل واثنان من مرافقيه، جراء سقوط قذيفة جوية أطلقها الحوثيون في منطقة اليبسيل جنوب جهة قانية. وأوضحت المصادر أن القذيفة سقطت خلال تغطية الحمزي المعارك الدائرة في ذات المنطقة. ويعمل الحمزي مديراً وكالة الأنباء الرسمية «سبعا»، في محافظة البيضاء التي تشهد بعض مناطقها معارك عنيفة بين قوات الجيش الحكومي مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة ثانية. وسبق وأن قتل أكثر من 31 صحافيًا ومصورًا يمنيًا خلال الحرب التي تشهدها البلاد منذ نحو أربعة أعوام.

غريفيت يرفض مشاركة وفد من «الانتقالي الجنوبي» في المحادثات اليمن: الترتيبات لانطلاق مفاوضات السلام تبدأ العد التنازلي وتفاؤل محدود بنجاحها

والأمم منذ بداية مشاورات السلام لوقف الحرب اليمنية، التي اشتعلت نهاية العام 2014. وكانت مفاوضات السلام اليمنية شهدت اثنتين في جنيف والثالثة في الكويت، وبعث جميعها بالفشل الذريع، وأفضلت معها اثنين من مبعوثي الأمم المتحدة إلى اليمن، هما المغربي جمال بنعمر والموريتاني اسماعيل ولد الشيخ أحمد، فيما تنفذ الجولة الجديدة من المفاوضات لأول مرة برعاية مبعوث الأمم المتحدة الجديد مارتن غريفيت الذي يحاول جاهداً الاستفادة من دروس المبعوثين السابقين ونقادي الأخطاء التي وقعوا فيها، وطرح أفكار جديدة لحل الأزمة اليمنية. ونكر مصدر دبلوماسي يمني لـ«القدس العربي» أن وفدي المفاوضات اليمنية أصبحا جاهزين للمشاركة في مفاوضات جنيف الثالثة، التي من المقرر أن تنطلق في السادس من أيلول (سبتمبر) المقبل، والتي يعتقد أن تستمر 4 أيام فقط قابلة للتديد لمدة مماثلة. وأوضح أن الوفد الحكومي أصبح جاهزاً منذ وقت مبكر، فيما يعتقد أن الوفد الانتقالي الجنوبي يفتقد بعضاً، بعد أن أبلغ مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت طرفي المفاوضات بأنسه تم تحديد عدل كل وفد في هذه المفاوضات بأربعة عشرة شخصاً، 3 مفاوضين رئيسيين، و3 خبراء فنيين و3 سكرتارية. وأشار إلى أنه من المقرر أن تبدأ الوفود المشاركة في هذه المفاوضات الانطلاق نحو جنيف منتصف الأسبوع المقبل للترتيب لحضور هذه المفاوضات، التي تعد الأصعب

والأهم منذ بداية مشاورات السلام لوقف الحرب اليمنية، التي اشتعلت نهاية العام 2014. وكانت مفاوضات السلام اليمنية شهدت اثنتين في جنيف والثالثة في الكويت، وبعث جميعها بالفشل الذريع، وأفضلت معها اثنين من مبعوثي الأمم المتحدة إلى اليمن، هما المغربي جمال بنعمر والموريتاني اسماعيل ولد الشيخ أحمد، فيما تنفذ الجولة الجديدة من المفاوضات لأول مرة برعاية مبعوث الأمم المتحدة الجديد مارتن غريفيت الذي يحاول جاهداً الاستفادة من دروس المبعوثين السابقين ونقادي الأخطاء التي وقعوا فيها، وطرح أفكار جديدة لحل الأزمة اليمنية. ونكر مصدر دبلوماسي يمني لـ«القدس العربي» أن وفدي المفاوضات اليمنية أصبحا جاهزين للمشاركة في مفاوضات جنيف الثالثة، التي من المقرر أن تنطلق في السادس من أيلول (سبتمبر) المقبل، والتي يعتقد أن تستمر 4 أيام فقط قابلة للتديد لمدة مماثلة. وأوضح أن الوفد الحكومي أصبح جاهزاً منذ وقت مبكر، فيما يعتقد أن الوفد الانتقالي الجنوبي يفتقد بعضاً، بعد أن أبلغ مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت طرفي المفاوضات بأنسه تم تحديد عدل كل وفد في هذه المفاوضات بأربعة عشرة شخصاً، 3 مفاوضين رئيسيين، و3 خبراء فنيين و3 سكرتارية. وأشار إلى أنه من المقرر أن تبدأ الوفود المشاركة في هذه المفاوضات الانطلاق نحو جنيف منتصف الأسبوع المقبل للترتيب لحضور هذه المفاوضات، التي تعد الأصعب

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي ووكلات:

بدأ العد التنازلي لانطلاق مفاوضات السلام اليمنية والتي من المقرر أن تبدأ مفاوضات الأسبوع المقبل، في جنيف، بعد استكمال كافة تجهيزاتها وتحديد شخصيات وفود المفاوضات وبعدهم من قبل الحكومة اليمنية والانتقاليين الحوثيين، وستتم الخطوط العريضة للقضايا التي سستناقش في هذه الجولة التي من المقرر أن تتحدد المستقبل اليمني بعد الحرب. ونكر مصدر دبلوماسي يمني لـ«القدس العربي» أن وفدي المفاوضات اليمنية أصبحا جاهزين للمشاركة في مفاوضات جنيف الثالثة، التي من المقرر أن تنطلق في السادس من أيلول (سبتمبر) المقبل، والتي يعتقد أن تستمر 4 أيام فقط قابلة للتديد لمدة مماثلة. وأوضح أن الوفد الحكومي أصبح جاهزاً منذ وقت مبكر، فيما يعتقد أن الوفد الانتقالي الجنوبي يفتقد بعضاً، بعد أن أبلغ مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت طرفي المفاوضات بأنسه تم تحديد عدل كل وفد في هذه المفاوضات بأربعة عشرة شخصاً، 3 مفاوضين رئيسيين، و3 خبراء فنيين و3 سكرتارية. وأشار إلى أنه من المقرر أن تبدأ الوفود المشاركة في هذه المفاوضات الانطلاق نحو جنيف منتصف الأسبوع المقبل للترتيب لحضور هذه المفاوضات، التي تعد الأصعب

الخارجية الفرنسية: طهران «لا يمكنها تفادي» محادثات موسعة حول الملف النووي «فورين بوليسي»: روحاني سيدفع ثمناً باهظاً لعدم فضح دور المحافظين في تأزيم الاقتصاد الإيراني

مؤسسة إدارة صريح الإمام الثامن للشيعية في مدينة مشهد شمال شرقي إيران، التي تبلغ قيمة أموالها أكثر من 200 مليار دولار، وأنها لا تدفع أي ضرائب، وأنها لا تخضع لأي رقابة كما هو الحال لباقى المؤسسات التابعة لمكتب المرشد الأعلى. وتكتب أن خامنئي سيعمل على إضعاف روحاني وإبقائه في منصبه مع استمرار المطالب بالعودة حتى نهاية ولايته الحالية، بهدف منع خلق أزمة جديدة للبلاد بسبب إقالة الرئيس ونحت ظل فئسك الاقتصاد الإيراني وانهيارات العملة القياسية والتاريخية. وفي السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس الخميس إن إيران «لا يمكنها تفادي مفاوضات» موسعة حول برنامجها النووي بصرف النظر عن التزاماتها التي يضمنها اتفاق 2015 الخاص بانشطتها النووية والذي انسحبت منه واشنطن. واعتبر الوزير الفرنسي لدى وصوله لحضور اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية الأوروبيين في فيينا إن «إيران لا يمكنها أن تتفادي مفاوضات حول ثلاثة ملفات كبرى أخرى تشغلنا، بينها خصوصاً دور طهران في قضايا الأمن الإقليمي». وقال أنه يريد توجيه «رسالة» إلى طهران فيما يحاول الأوروبيون اقتناع اتفاق 2015 بين إيران والقوى العظمى والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في أيار/مايو. وشدد لودريان الذي حدد ثلاثة مواضيع للنقاش، على القول «يجب بالتأكيد إجراء محادثات، يجب أن يدرك الإيرانيون ذلك».

الخائفة التي تمر بها إيران، لكن روحاني لم يتطرق، ولو بكلمة واحدة إلى الدور التخريبي الذي لعبه ويلعبه المحافظون والحرس الثوري في تأزيم الاقتصاد وتعليق ذلك على أداء حكومته. وأكدت أن روحاني سيدفع ثمناً باهظاً لعدم فضح دور جماعة خامنئي المخرب، فضلاً على أن مقرري المرشد الأعلى هددهم بالقتل. ولغقت النظر إلى أن الإصلاحيين والمعتدلين الذين صوتوا لروحاني، لقد أصبحوا ينظرون إليه على أنه انتهازي دون رغبة حقيقية في إحداث تغيير سياسي جاد، حيث هاجم إلياس حضرني، أحد النواب المحسوبين على الإصلاحيين، بنقدته روحاني وطالب البرلمان بالعمل على إقالة روحاني بدل من إقالة الوزراء، فضلاً على الهجمات المتواصلة للمحافظين والحرس الثوري ومكتب خامنئي على روحاني واتهامه بالانبطاح للغرب وأنه غير جدير بالثقة.

بينما صنفت منظمة الشفافية الدولية إيران ضمن الدول الأكثر فساداً في العالم أجمع، وأن المؤسسات التابعة لمكتب المرشد الأعلى تسيطر على الجزء الأكبر من الاقتصاد الإيراني، لكن خامنئي هاجم بشدة حكومة روحاني، وأنه علق أسباب الأزمة الاقتصادية على أداء حكومته الاقتصادية فقط، وأنه وصف روحاني بالسادج بسبب اعتماده على الغرب وخاصة الولايات المتحدة في ملف الاتفاق النووي. وأضافت أن روحاني غض الطرف عن الفساد الهائل في المؤسسات التابعة لخامنئي ومنها

لندن - «القدس العربي» من محمد المنججي ووكلات:

أكدت صحيفة «فورين بوليسي» المقربة من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ما كشفته صحيفة «القدس العربي» لأول مرة بداية الأسبوع حول تخطيط قوى عربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا لنجل الرئيس الإيراني حسن روحاني، محل علي خامنئي في منصب المرشد الأعلى. واعتبرت روحاني أنه ورقة ترابم الرئيسية للبقاء في السياق الدائر بين القوى العظمى للسيطرة على الساحة الإيرانية، وأن الرئيس الأمريكي بدأ يهدد هذه الورقة حتى لا يجسر هذا السياق. وأضافت الصحيفة أن مسير روحاني للوصول إلى منصب قيادة إيران محفوف بمخاطر كبيرة للغاية، وأن التهديدات وصلت إلى مستوى تصفية جسدياً. وقالت إن روحاني ظهر ضعيفاً أمام النواب خلال اجتماع البرلمان لسماعته، وأنه بدل الدفاع عن نفسه دعا مسؤولي وأجحة النظام الإيراني إلى الوحدة ضد المخاطر التي تهدد النظام خاصة سياسات مسؤولي البيت الأبيض، بينما لم يربح الحافظون القريبون من خامنئي بخطابه الداعي إلى الوحدة. وأوضحت «فورين بوليسي» أنه لا شك في أن العقوبات الأمريكية صعدت الأزمة الاقتصادية الخارج.

اردوغان: تركيا في حاجة إلى جيش لا تتحكم فيه «أنظمة الوصاية» وأكار يشدد على مواجهة الإرهاب وفق مبدأ «الشهادة أو النصر»

إنقرد - وكالات: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أن تركيا لن تكفي بتخليص جيشها من الانتعاش بتنظيمي «بي كا كا» و«غولن» الإراهيين فحسب، بل ستعزز من سمته الوطنية والشعبية. جاء ذلك في كلمة ألقاها أكار، لدى زيارته المقبرة التي يوارى فيها كبار مسؤولي الدولة التركية في العاصمة أنقرة، وذلك في إطار احتفالات تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية بمناسبة حلول الذكرى الـ96 لعيد النصر. وأشار أكار إلى أنهم يحملون شرف مسؤولية الدفاع عن الوطن. وأضاف أنه إدراكاً لهذه المسؤولية سنواصل كفاحنا بكل عزم وتصميم منطلقين من مبدأ إما الشهادة أو النصر، ضد جميع التنظيمات الإرهابية والتهديدات والمخاطر، وعلى رأسها «غولن» و«بي كا كا» و«داعش»، من أجل الحفاظ على وحدة أراضي بلادنا وأمنها وسيادة شعبنا الأبوي واستقلاله. ولفت الوزير التركي إلى أن «الجمهورية التركية هي ثمرة كفاح وسيادة واستقلال الشعب التركي النبيل، وسيتم الحفاظ عليها من قبل أبطال القوات المسلحة التركية إلى الأبد». ورافق أكار في زيارته إلى المقبرة، رئيس هيئة الأركان يشار غولر، وقادة القوات البرية والجوية والبحرية، وكبار جنرالات الجيش التركي، ووضع أكار إكليلاً من الزهور على مقابر بعض القادة العسكريين. ويعتبر عيد النصر، ويوم القوات المسلحة، عيداً وطنياً في الجمهورية التركية، وجمهورية شمال قبرص التركية، حيث تحيي الدولتان في هذه المناسبة ذكرى الانتصارات، التي أحرزها الجيش التركي، بقيادة مصطفى كمال أتاتورك، على قوات الحلفاء، والجيش اليونانية الغازية، بتاريخ 30 أغسطس/آب 1922. وبهذه المناسبة، تقام أنشطة وفعاليات مختلفة في كافة الولايات والسفارات والبعثات الدبلوماسية التركية في الخارج.

إنقرد - وكالات: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أن تركيا لن تكفي بتخليص جيشها من الانتعاش بتنظيمي «بي كا كا» و«غولن» الإراهيين فحسب، بل ستعزز من سمته الوطنية والشعبية. جاء ذلك في كلمة ألقاها أمس الخميس، خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الـ96 لعيد النصر، وتخريج دفعة من طلاب الكليات الحربية التركية، في العاصمة أنقرة. وقال اردوغان: «لن نتغنى بتخليص جيشنا من الانتعاش بتنظيمي «بي كا كا» و«غولن» الإراهيين فحسب، بل ستعزز من سمته الوطنية والشعبية». وأشار إلى أن «تركيا في حاجة إلى جيش قوي يزود عن حمى البلاد والشعب، وليس جيشاً تتحكم به أنظمة الوصاية ويعد إنتاجه من قبل الانقلابات العسكرية». وأكد عزم أنقرة على المضي قدماً بالقوات المسلحة إلى مستوى أكثر تقدماً ليس من خلال الأسلحة والقوة البشرية والقدرة التكتيكية فحسب، بل من خلال تحمل المسؤوليات الوطنية للمقا على عاتقها أيضاً. وأضاف الرئيس التركي: «لن يتمكنوا من الوقوف أمام هزيمة تركيا القوية والكبيرة، حتى لو ظلوا أنهم ركعونا فإننا سنواصل الوقوف على أقدامنا». وتابع: «تركيا اليوم أقوى وأكثر ازدهاراً بأضعاف مما كانت عليه قبل 20 عاماً، وتركيا الغد ستكون أقوى وأكثر ازدهاراً مما هي عليه اليوم». حيث تحيي الدولتان بهذه المناسبة ذكرى الانتصارات التي أحرزها الجيش التركي، بقيادة مصطفى كمال أتاتورك، على قوات الحلفاء والجيش اليونانية الغازية، في 30 أغسطس/آب 1922. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الخميس،

بمناسبة صدور روايتها «فعلا»

الكاتبة السعودية أمل القرقيبي: نعيش عصر قمع الرأي ومقص الرقيب دائما يلاحقني



أمل القرقيبي

حاورها كهيلان سالار:

ساد تصور نمطي عن الروايات التي تُولفها النساء بحيث يرجح معظم القراء أن ما يتناوله السرد النسوي لا يخرج عن قيمات مُحددة، الحب والكبت العاطفي والحنين ومناوشة المواضيع الواقعة خلف الخط الأحمر، وبما أن الرواية أداة للبروح والمكاشفة وإضاءة ما هو قابع في الزوايا المعتمة، لذلك فمن الطبيعي أن تنتج المساحة السردية بوجه شتى الاحتمالات والتقلبات التي يختبرها الكائن البشري. أرادت الكاتبة السعودية أمل القرقيبي كسر توقع القارئ، بما اختارته موضوعا أساسيا لروايتها الموسومة بـ«فعلا» الصادرة من دار مسكيلياني، حيث تغادت القيمات المستهلكة، ونزعت من بطلتها الموصفات التي تتحلى بها الشخصية النسائية في الروايات الأخرى، إذ يتابع المتلقي في تلافيف هذا العمل حياة منيرة المتهاوية في قاع الإدمان، وهي تعبر عن سخطها تجاه واقعها بالانعكاس في عالم المخدرات، وترى بأن البطولة هي أن لا تعمل شيئا. تغلف نظرة البطلة الضد مناخ الرواية بالسوداوية والاكثاب، ولن تكون الخلفية المكانية لبنة الرواية سوى المصحات التي تنتقل بينها منيرة بين القاهرة ونشستر في أمريكا، كما أن رحلة العلاج والاستشفاء، وما يتخللها من الانتكاس والعودة إلى نقطة الصفر تُذكرك بوليام س. بوروز، وما يقوله بشأن القلع عن المخدرات، وهو لا يحتاج حسب رأيه إلى كثير من الوقت ليتعاطى مجددا المواد المخدرة بأنواعها المختلفة.

تجحت المؤلفة في تحريك مادتها السردية وترتيبها في وحدات متتالية، وما تراهن عليه صاحبة العمل لإضفاء التشويق إلى الأحداث هو تزيق لما سيؤول إليه مصير منيرة القادمة من بيئة مُحافظ، واستبطان دواخل شخصيتها والصراع بين رغبة للعودة إلى حياة طبيعية، وما يدفع بها نحو نقف الإدمان أكثر. وكان لـ«القدس العربي» حوار مع أمل القرقيبي حول تجربتها الروائية وما اعتمدت عليه لنحت شخصية مركبة.

هي مصادر معلوماتك لنحت هذه الشخصية الروائية المركبة؟
□ هي رواية من خيال الواقع لا تمت بصلة لواقع الخيال... ذهبت وزرت هذه الأماكن وتزودت بقدر ما استطعت من معلومات.

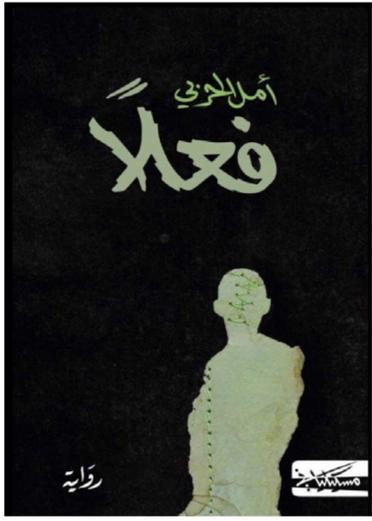
في روايتك تتوارى التلميحات حول الاختلافات الثقافية والحضارية بين المجتمعات الخليجية، التي تتمتع بالرعاية والبذخ، والبيئات العربية الأخرى، ولنا أن نضيف ما تلاحظه منيرة عن وجود الفرق في طبائع الشخصية، بين الإنسان الغربي والشرقي، هل أزدت بذلك حثّ المتلقي على رؤية العظييات من زوايا مُعددة؟
□ بالطبع البيئه لها دور كبير جدا، ابتداء من المناخ وانتهاء بالسكان في تشكيل نسيج أي مجتمع.

يتوقع القارئ من الأعمال الروائية التي تُولفها المرأة أن تدور حول قيمة الحب وصراعات المرأة الداخلية والكبت العاطفي وخسارة الحبيب، ولكن في رواية «فعلا» يكاد الحب والعلاقة العاطفية يغيبان إلا ما يذكر عن هيفاء، التي حملت جروحها لأمريكا ومضاري التي هربت مع رجل مصري، هل الغرض من وراء ذلك هو كسر النمطية؟
□ لا أعلم إن كان ذلك مستعدا، ولكن البطلة تعيش في واقع ترفهه، ولم تكن تحيد الاحتكاكات البشرية، وقد كفرت بكل القيم من صداقة وحب ولذلك تجدها غارقة في ذاتها.

إلى دورها؟
□ لم أرغب في أن أتربع بمعلومات في نظري غير ذات جدوى، لم أر أن تكون الرواية كليشيه، خصوصا أن موضوعها قسد بعد كذلك... فلم أتربع بمعلومات زهيدة عن المنطقة الجغرافية التي تنتمي لها البطلة، معلومات لا تحفي عن الجميع ومدلوله في كل وسائل التواصل الاجتماعي.

مع أن رواية «فعلا» تُعد من الأعمال الأدبية الجريئة إذ تكشف جانبا متواريا عن حياة النساء داخل المصحات، وتعرّضت المصابين بحالة الإدمان في رحلة العلاج، لكن هناك تكتم على جوانب من حياة المجتمع الذي تنتمي إليه البطلة هل شعرت بوجود رقابة ذاتية عندما شرعت بكتابة هذه الرواية؟
□ كنت تجرحت في الرواية ولكن مقص الرقيب كان دائما يلاحقني، واجتز ما استطاع.

بطلة روايتك تعيش الأطوار التي يمر بها المصاب بحالة ثنائية القطب الوجداني، من الروع في شدة السوداوية والكآبة، والمازوشية والانسدفاع، إلى التمتع بلحظات مُبهجة خصوصا في أمريكا، ما



شخصيتها مي وخالد، وهما وراء انعكاس البطلة في عالم المخدرات، وكان من المفترض إيراد معلومات أكثر حول تلك الشخصيتين لماذا لا توجد إشارة بسيطة

الانطباع السائد في بداية الرواية يرجع أنّ البطلة لجأت إلى المخدرات وأصبحت مدممة احتجاجا على الظروف الاجتماعية المسيجة بالمنوعات، لكن ما يتوصل إليه القارئ في ختام العمل أنّ الإدمان ليس حالة مرتبطة ببيئة معينة، بقدر ما هو موقف وجودي ضد العالم الخارجي بغض النظر عن اختلاف البيئة والظروف هل هذا صحيح؟
□ أصبت، بطلة الرواية كانت رافضة الوجود برتمه، تفقيل كل يوم وتجذ نفسها عادة إلى الحياة نفسها، وما المخدرات إلا وسيلة للهروب من الواقع عمق الرواية يتحدث عن الوجود والعدم.

تعتبر منيرة عن سخطها مُعلنة أن البلاد كلها عبارة عن مصح نفسي كبير، لكن قدر للبعث أن يقضوا أيامهم قيد الإقامة الجبرية، بينما الآخرون يعنون الفساد في الأرض، وهذا يعني أن البطلة واعية لما يسود في المجتمع من الإزدواجية السؤال هو لماذا تختار منيرة الإدمان والانزواء بدلا من اتخاذ موقف ثوري مثلا؟
□ منيرة عيشه بطبعها وغارقة في ذاتها فلم يكن يعينها الشأن العام، ولم تجد أن من حولها يستحق هذه التضحية، خصوصا أنه يتطلب من أي شخص لفهم الإزدواجية أن يكون مزوجا في ذاته.. غير أن الواقع واقع، والوضع وضع حمل شعارات بطولية، ونحن نعيش في عصر قمع الرأي.

قد يتساءل القارئ عن شحة المعلومات حول



سلمان الحساني

أحمد المجاطي وشعر الحداثة

إن تأسيس أحمد المجاطي (الشاعر الناقد) لوعي شعري جديد يندرج ضمن تطور الشعر العربي الحديث في مساره التاريخي، حيث عرف هذا الفن انفتاحا كبيرا على التجارب الشعرية والثقافية الإنسانية الأخرى، حتى برزت حركة شعرية - وليدة الحرية والانفتاح - تنادي بالحداثة الأدبية، فقد حاولت هذه الأخيرة التجديد لأبعد الحدود، متجاوزة بذلك الخطوات التي رسمت من قبل. وبالمرارة مع الدينامية الإبداعية، تجد دينامية نقدية عُيئت بالتخلي والتحلل لهذه المرحلة الجديدة في تاريخ الشعر العربي.

ومن هنا، لا بد من الإشارة إلى أهم مفهوم في هذه التجربة، والمتمثل في مصطلح «الحداثة الأدبية»، ويدل على عملية تجديد ما هو قديم، ويستعمل في المجال الثقافي والفكري أساسا، وهو اسم لمذهب فكري أدبي علماني، ظهر في منتصف القرن التاسع عشر في باريس، على يد العديد من الأدباء السرياليين والماركسيين والزمزميين، ووصل هذا المصطلح إلى العالم العربي والإسلامي، فتأثر به العديد من المثقفين والأدباء، ومنهم يوسف الخال وعلي أحمد سعيد (أدونيس) وعبد العزيز المقالح وعبد الوهاب البياتي ومحمود درويش وصالح عبد الصبور وعبد الله العروبي ومحمد عابد الجابري وكاتب ياسين ومحمد أركون.

ويدخل الناقد أحمد المعادوي المجاطي في هذا الإطار، مستقرا مفهوم الحداثة في حقل الأدب، ومجتهدا بوعي نقدي في تأسيس نظر شعري جديد، مغاير للتجارب القديمة، في سياق تطور هذا اللون الأدبي، وفي إطار تطوره التاريخي. فمن قبل كانت المدرسة الإحيائية تعمل على بعث الشعر القديم وفضح غبار الانحطاط عنه، محافظة بذلك على لغة القدماء وأساليبهم التصويرية وطرحهم للأفكار. وتلتها المدرسة الرومانسية الساعية إلى التجديد من خلال ثلاثة أقطاب: قطب ممثل في جماعة الديوان التي ترأسها جماعة من الشعراء، الذين بشروا بقيم جديدة تدور حول الوجدان والفكر وتأمّل الذات، وذلك بالانطلاق من البناء السيكولوجي للفرد داخل المجتمع وقت ظهور هذا القطب. وقطب آخر هو التيار الرابطة القلمية، التي يشكّلها شعراء المهجر الذين وسّوا مفهوم الوجدان، حتى أصبح رجا يشتمل الكون والحياة، حيث لجأ الشاعر إلى الطبيعة واعتصم بالخيال. وآخر الأقطاب هو جماعة ابوللو التي يعرض الشاعر من خلالها وقائع حياته ويعزف على وتر ذاته، وسبب ذلك هو اتساع ثقافته وتنوع اهتماماته الفكرية والعاطفية والفنية.

وعليه، جاءت الدعوة إلى التجديد في الهيكل العام للقصيدة العربية، من خلال المجهود الفردي الذي قامت به الشاعرة الناقدة نازك الملائكة. ليظهر في ما بعد مصطلح الحداثة، ويخترق أرضية الشعر العربي، حيث كان الناقد المجاطي من بين المستقبليين له بصدر رحب، وعرفت المساحة الأدبية نقاشا حول المفهوم الجديد؛ فقد اعتبره الشاعر عباس يوضو عملية «كسر القاييس وكسر النماذج» القديمة، لكن جوزيف نجيم يعتبر أنه «لا يجوز التمسك بالقديم، بل يجب أن تكون الحداثة خروجاً عن أصالة الأداء» أي حرمة الوزن والقافية في البناء الشعري، وهذا التصريح في أصله خروج عن الدلالة الحقيقية والدقيقة للمفهوم، حيث إن لاند يقول إن الحداثة «تقوم على جهل التراث وحب الجديد مهما يكن». ومن هنا فإن المفهوم «دلالة زمنية» ويعني كل ما لم يصبح عتيقا.

وعلى هذا الأساس، أخذ الأدباء والنقاد الحديثون الاشتغال في هذا الإطار، ليُطور النقاش. في ما بعد - إلى أزمة الحداثة في الشعر العربي. وكان الناقد أحمد المجاطي من بين المنتهين لهذه الأزمة التي سمت الشعر العربي، وهو الناقد الوحيد الذي كرس مجهوده للكتابة حول هذا الموضوع، مدافعا بذلك عن الشعر العربي وأصالته، ويعترف بذلك بقوله: «الواقع أن موضوع الحداثة الشعرية العربية موضوع حساس، لأنه يمس صروحا شعرية ونقدية، شيدها أصحابها منذ زمن، وأقاموا حولها من المنازيس والعسس ما يكفي لقمع أي بادرة تتسائل عن مدى صلابه أو هشاشة الأرضية التي شيدت عليها تلك الصروح، وأنا رجل لا أملك صرعا شعريا أخشى عليه من الجهر بالحقيقة، مما كانت مُرة، كما أنني لا أنوي إقامة صرح نقدي على حساب شعراء هذه الحركة ونقادها، وكل ما في الأمر، أنني بحكم الاحتكاك المتواصل، قراءة وتدريسا وإشرافا على البحوث الجامعية، تكوّن لدي اقتناع مفاده أن هذه الحركة تدور حول نفسها، في اتجاه الطريق المسدود».

ومن هذا المنطلق تتبلور مسألة إزدواجية الموقف تجاه هذه الحركة الشعرية، فجانبا متحمس لها وجانب ينتقدها وبين عللها، ويمثل المجاطي الجانب الثاني، حيث وضع «إرث الحداثة الشعرية على مكك القراءة والمساءلة، بكامل الجرأة العلمية والصراحة الأدبية، وحرث من جديد تربة الحداثة الشعرية وأعاد النظر جذريا في كثير من مسلماتها ومبادئها الأكسيومية».

ولعل المنتهج للمسار النقدي للمجاطي يلاحظ أنه مر بمرحلتين: ويمثل المرحلة الأولى كتابه «ظاهرة الشعر الحديث»، ويمثل المرحلة الثانية كتابه «أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث»، حيث عمل في المرحلة الأولى على تأسيس نظر شعري جديد بوضع مركزات للقصيدة الحديثة، من خلال استقراء النصوص الشعرية المعاصرة له، أخذنا بعين الاعتبار ما يناسب الحداثة الشعرية وما يخالفها.

* طالب باحث من المغرب

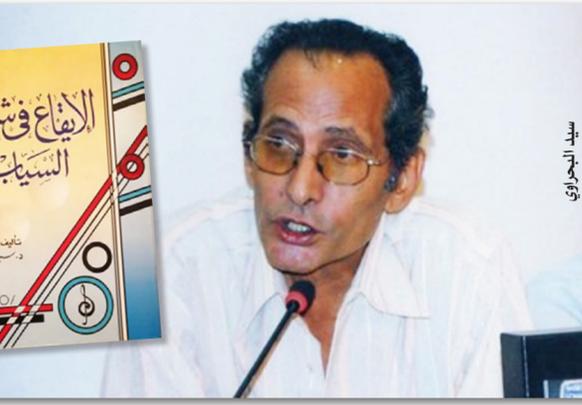
عن كتاب «الإيقاع في شعر السياب» للراحل سيد البحراوي

عبد الجبار العلمي*

كالمقطع والنبر والأنساق، بيد أنه رأى أن لا مناص من استخدام المصطلحات العروضية الخليلية لدى تحليله للنصوص الشعرية بأشكالها الثلاثة التي كتب فيها الشاعر (العمودي - المقطوعي - التفعيلي). ويبدو أن الشعر العربي ينبغي أن يدرس بأدواته الأصلية التابعة من معين تراثنا العربي النحوي، كاصطلاحات العروضية والبلاغة البيديعية، لأننا بصدد فن الشعر الذي يعتبر ديوان العرب، وأنسب الأدوات الإجراءية لمقارنته في جانبه الموسيقي في مصطلحات علم العروض والقافية وعلم اليبيع وعلم الأصوات. ونحن نتفق مع مصطفى الشليح في رأيه الذي مفاده «أن المنهج في تعامله مع الأثر الفني، ينبغي أن يحترم النسق الثقافي والبنية الفكرية والأدبية التي ينتمي إليها النص. فالقصيدة العربية مثلا، ترحب بالأدوات المتواصلة معها أكثر من ترحيبها بوسائل أخرى جربت في شعر غير مماثل في شعرية لضوابطها».

الثانية: إن الدارس اضطلع بجهد مضمّن في دراسة النبر في شعر السياب، محاولا البحث عن نوره في الإيقاع، ولا يخفى أن مسألة النبر في إيقاع الشعر العربي أثارت الكثير من الجدل، ويرى أحمد المعادوي (الجاطي) أن «كل الذين تبنوا نظرية النبر كانوا يعترفون، وبعد جهود مضنية لإثبات نظريتهم ببيمته الكم، أمثال شكري عياد ومحمد النويهي ومكال خيريك، وبسيد البحراوي نفسه».

ويذهب السعيد مصطلح في كتابه «دراسات نقدية في المسائل الشعرية المعاصرة» إلى «أن ظاهرة النبر ما تزال أمرا مستحصيا على العلماء، وسيرا من الأسرار المبرحة البحث قالمًا عنها، وعن جوهر علاقتها بالقطع المقطعية، التي ما تزال معضلة من المعضلات في الدرس الصوتي للغة العربية المعاصرة الحديثة بله العربية، ولهايتها في التاريخ القديم». وإذا كان الأمر كذلك، لماذا استغنى الباحث - حقا - جهدا مضنيا في دراسة هذه الظاهرة التي لم يتم الحسم فيها بعد؟



المجزوءة - جداول تبين عدد الأنساق المقطعية وعدد سرات ورودها في كل شكل - جداول تبين عدد ورود النماذج التي فيها نبر واحد أو نبران أو ثلاث نبرات أو أكثر، ونسبها المثوية - جداول تبين أنماط الجمل في عينة قصائد كل شكل - جداول خاصة بالقوافي وحروف الروي المستعملة في جميع العينات المختارة من كل شكل، وقد بذل في هذه الجداول الإحصائية جهدا كبيرا يلبيسه كل من قرأ الكتاب أو تصدى للبحوث الميدانية القائمة على العد والإحصاء، لدراسة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية، وذلك بغاية الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والعلمية.

وفي ختام عرضي لهذا الكتاب المتميز في مجال دراسة الإيقاع في الشعر العربي الحديث، أود أن أبدي ملاحظتين اثنين: الأولى: إن الباحث حاول في دراسته للإيقاع في شعر السياب توظيف أدوات إجرائية ومفاهيم جديدة

أصل هذا الكتاب أطروحة جامعية تقدم بها الباحث لنيل الدكتوراه تحت إشراف الدكتور عبد المحسن طه بدر رحمه الله. وكانت بعنوان «البنية الإيقاعية في شعر السياب»، وكتبت قد قرأت ملخصا لها في مجلة «فصول» ضمن باب الأطروحات الجامعية. وانتظرت سنوات قبل أن تصل إلى القارئ بين يدي كتاب بعنوان «الإيقاع في شعر السياب»، ولما كتبت مهتما بهذا التكوين الأساس من مكونات الخطاب الشعري، حيث كتبت بصدد إنجاز بحث في الموضوع نفسه لأتقدم به لنيل دبلوم الدراسات العليا في كلية الآداب في الرباط تحت إشراف الأستاذ أحمد البيوري، سعيت إلى البحث عن دراسات أخرى في مجال الإيقاع وموسيقى الشعر لهذا الباحث. فاطلعت على كتابه «موسيقى الشعر عند جماعة ابوللو»، في مكتبة آل سعود في الدار البيضاء، إذ كان الكتاب مفقودا في المكتبات، فقرأته ويشغف ولهفة لأتسنى وجدت فيه بعيتي، فهو ذو صلة وثيقة ببعيتي الجامعي، خاصة في ما يتعلق بالشعر الرومانسي، الذي يمثل مقنا مهما من الشعر، الذي سيكون مجال دراستي.

ثم اطلعت على بحثه حول إحدى قصائد الشاعر المصري أمل دنقل بعنوان: «في البحث عن لؤلؤة المسحبل»، بيد أن الكتابين اللذين أهدت منهما أثناء تهيؤي لبعثي هما كتاباه الأساسيان: «موسيقى الشعر عند شعراء ابوللو»، و«الإيقاع في شعر السياب» فلا أتى أنني استأنست بهما في مهام البحث، وكان أكبر عون لي على تبييد الصعاب التي كنتفج بحثا ينصب على عنصر شعري واحد، باعتباره مكونا دلاليا ضمن مكونات الشعر الأخرى، وكانت الدراسات الأكاديمية لا تتناول إلا في فصل من الفصول، أو مبحث من المباحث، والكتابان المذكوران أعلاه للباحث سيد البحراوي - رحمه الله - رصدتهما كليهما لدراسة الإيقاع الشعري. الأول تناول فيه مقنا شعريا لعدة شعراء من جماعة ابوللو، والثاني رصد مقنا شعريا لشاعر واحد هو أحد رواد الشعر الحر بدر شاكر السياب.

يتألف الكتاب من مقدمة ومدخل منهجي وثلاثة فصول وخاتمة، أي أنه يقوم على مستويين: مستوى نظري، ونجده في المقدمة والمدخل المنهجي؛ ومستوى

خليل، يقع الكتاب في 144 صفحة من القطع الكبير متضمنا بابين، الأول منهما عن شعره، وفيه خمسة فصول، الأول عن ديوانه من «وردة الكتابة» إلى «غاية الرمان»، الصادر عن دار أزمنة 2005، والفصل الثاني عن ديوانه «مشهد مختلف» الصادر عام 2008، والثالث عن ديوانه من ديوانه «أوراق المورسكي» الصادر عن دار بجلة في عمان 2011، والرابع عن ديوانه «أولئك أصحابي» الصادر عن بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، والخامس عن قصيدة من قصائد بعنوان «القصيدة المقدسية»، وفي الباب الثاني أضواء على دراسات مختارة في نقد شعره. ويضم سبعة فصول، أولها عن القصيدة التشكيلية في شعره لحمدى مخلف الحديدي، والثاني عن كتاب «فرط الرمان» للمؤلف المذكور، والثالث عن كتاب «شاعر البدايات» لصفطي الكيلاني، والرابع عن «أوراق المورسكي» لعهد من الدارسين، والخامس عن قصائد جمالية في شعره لعصام شرخ. والسادس عن كتاب «حميد سعيد شاعرا» لعهد من النقاد العراقيين، وكان قد صدر في بغداد عام 1994 جامعا لأثنتي عشرة دراسة قدمت في ندوة تكريمية له في اتحاد الكتاب في بابل. وأخيرا الفصل السابع الذي يتناول كتاب سليم النجار الموسوم بـ«سجن عمان»، الصادر عن مكتبة دار الطبيعة في عمان 2016، وفي الكتاب ملحق بقصائد مختارة للشاعر حميد سعيد، فضلا عن المقدمة والخاتمة، ويذكر أن حميد سعيد من الشعراء الذي واصلوا تطوير القصيدة بعد جيل السياب والبياتي ونازك الملائكة، وأسهم في ارتداد آفاق حدائعية جديدة في القصيدة العربية المعاصرة.

«القابض على الجمر» لإبراهيم خليل
عمان - «القدس العربي»:

صدر عن دار هبة للنشر كتاب جديد عن الشاعر العراقي حميد سعيد بعنوان «القابض على الجمر» فصول في شعره وفي ما كتب عنه» للناقد إبراهيم خليل.

نفسنا، ونصنع في أذهاننا أفكارا نصرح ببعضها ونخفي بعضها الآخر تحت مسميات شتى، تسير بنا أرواحنا إلى مناقضات قد نحسها وقد لا نحسها؛ لأننا لا نستطيع إثباتها، ما يضطرنا إلى الوقوف عند حدود من التفكير تطبيقا لواقع الحال. خرج أفلاطون منذ آلاف السنين فجاد في فلسفته في نظريات المعرفة والوجود والسياسة والأخلاق، في الوقت الذي كانت أمامه وجهتا نظر في نظرية المعرفة، وحاول التوفيق بينهما؛ أو ألهما: النظرية الحسية، التي ترى أن المعرفة هي ما يحصل، من انطباعات حسية، وثانيتها: النظرية العقلية. وما أزد أن يوصله لنا أفلاطون، هو أن المعرفة ليست معرفة حسية خالصة، وليست معرفة عقلية خالصة، أما الوجود، فتعدّل بالنفس الإنسانية ومصيرها وخلودها؛ ثم نشأة الكون وتكوينه ووجوده، وأخيرا، الوجود الإلهي. أما السياسة؛ فإتزم ما فيها المدينة الفاضلة، التي أزد أفلاطون من تأسيسها إيسعاد البشرية، والوصول إلى مثال الخير، أما في الأخلاق: فقد انطلق أفلاطون من: أو لا: علاقة النفس بالجسد؛ إذ إن النفس، تحيا حياة سابقة في عالم المعقول، وهو ما يسميه أفلاطون عالم المتل، ولكن هذه الحياة لم تدم؛ فلقد عوقبت النفس فحلت في جسد في عالم الحسوس، العالم الرئي، وبالتالي أصبحت النفس صورة عن عالم المتل؛ حينها أصبح هذا الجسد عانقا بين النفس وفضيلتها، ثانيا: ينطلق هذا الأمر أيضا، من نظرية المتل، إذ يقوم على أساس أن الفضيلة، هي المعرفة، والمعرفة مرتبطة ارتباطا مباشرا بنظرية المتل، التي أدت إلى صنع القرار الأخلاقي.

يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع الكبير

مؤرخو الفلسفة العرب المعاصرون وفلسفة أفلاطون
عمان - «القدس العربي»:

تقول مؤلفة الكتاب خلود الملاحسة عن كتابها الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر: نحاول التأمل في هذا العالم الواسع بخطوطه المتشعبة؛ فنقتح حائرين إزاء هذا الإبداع الرائع، نتسائل ونتحاور في ما بيننا، وداخل

د. خلود الملاحسة
نظرات بعض مؤرخي الفلسفة العرب المعاصرين في فلسفة أفلاطون

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

رغم مرور إثنا عشر عاماً على رحيل نجيب محفوظ (11 ديسمبر/كانون الأول 1911 - 30 أغسطس/آب 2006)، إلا أن الدراسات والتابعات النقدية، وإعادة قراءة أعمال محفوظ لم توقف، خاصة من قبل الأجيال الجديدة، وكذلك المناهج النقدية واليحيثية الجديدة، التي تجد في أعماله مجالاً خصياً للتطبيق.

هذه الأعمال المتنوعة والمتنوعة في أعمال روائية وقصص قصيرة، أو نصوص وسيناريوهات ارتقت كثيراً بالسينما المصرية، وأخرجتها من نمطية المصادفات وتقليد الحكايات الأجنبية المصورة، التي تبعد كثيراً عن الحياة المصرية. ورغم الكثير الذي قيل وكتب عنه، والأكثر الذي سيكتب مستقبلاً، تزامن مصادفة صدور مؤلف جديد يتناول الرواية الأثمة «أولاد حارتنا»، مؤلفه الصحفي محمد شعير، والعتون «أولاد حارتنا». سيرة الرواية المخرمة - دار العين للنشر 2018 - هذه الرواية التي كانت السبب المباشر في محاولة اغتيال نجيب محفوظ عام 1995، والتي أيضاً لم يسلم من إشاعات أنها أهم أسباب حصوله على جائزة نوبل عام 1988. بخلاف كونها العمل الأول بعد توفيقه عن كتابه لسنوات، وأنها في الأخير جاءت في أسلوب جديد، لم يختاره محفوظ إلا من خلالها، وقد تخلى عن الحس والنظرة الواقعية التي انتهجها في الثلاثية، ليُعمد بصيرته إلى وجهة مختلفة تماماً، وسنحاول الإلمام سريعاً ببعض موضوعات كتاب، الذي يسرد أزمة الرواية وأزمة مناخ اجتماعي وسياسي أعم وأكبر من مجرد رواية نُشرت سلسلة في صحيفة يومية.

في ذلك اليوم

الإثنين 21 سبتمبر/أيلول 1959: درجة الحرارة في القاهرة أقرب إلى البرودة، الشويوعون في سجون عبد الناصر، وحملات إعلامية مخططة لتشويههم، لص مجهول يسطو على «كرمة ابن هاني» بيت الشاعر أحمد شوقي في النيل الجيزة، عناوين الجرائد الرئيسية تتحدث عن مظاهرات حاشدة في العراق ضد عبد الكريم قاسم، بعد تنفيذ أحكام الإعدام في عدد من قادة «ثورة الشواف»، وكانت جريدة «أخبار اليوم» قد قادت الهجوم الأعنف، وأطلقت على «قاسم» لقب «نيرون نيرون بغداد». على المستوى الدولي اهتتم الجرائد بأول زيارة لزعيم سوفياتي إلى الولايات المتحدة، حيث التقى نيكيتا خروتشوف خطاباً في الأمم المتحدة، طالب فيه «بالغاء الجيوش من كل دول العالم والغاء وزارات الدفاع

في الذكرى الـ 12 لرحيله
نجيب محفوظ محل احتفاء وأثارة للجدل



نجيب محفوظ

بأسبوع كامل. القارئ اعتبر أن محفوظ في روايته الجديدة: «يحيد ويجانب كل أصول القصة»، فكتابه الأخيرة لا هي رمزية ولا هي واقعية، ولا هي خيال، ولا تنطبق على أي قالب معروف... جاء محفوظ ليحتدي معتقدات راسخة، ولهذا يشعر على كائن من كان حتى لو محفوظ نفسه، أن يقدمها بمجرد كتابة قصة. المستر وراء الرموز أضعف قضية نجيب محفوظ في مجتمع ليجل الدين في عقيدته، «وذهب الكاتب إلى عنوان محمد أمين، ليكتشف - حسب قوله - أنه لم يجد أثراً أو وجود الشخص بهذا الاسم، ما يوحي بأنه ربما يكون صالح جوند نفسه صاحب الرسالة»

الصراعات الأعمق

أرادت جريدة «الجمهورية» منافسة «الأهرام» فأخترت رواية «البعض» لـ يوسف إدريس، وهي الرواية التي ينتقد فيها بعض التنظيمات الشيوعية المصرية. بدأ النشر بعد 12 يوماً من نشر محفوظ لروايته، وكان نشر رواية إدريس بتشجيع من صلاح سالم، أحد ضباط يوليو/ تموز. ومن فكرة الضابط الثوري المشجع، فإن الصراع

والكليات العسكرية، والاكتفاء فقط بمجموعات صغيرة لحفظ الأمن الداخلي»، العناوين وتوزيع قطع من الأراضي الزراعية على الفلاحين. في جريدة «الأخبار» يحاور ناصر الدين الشاشيبي، سن فرييرج عضو مجلس إدارة جائزة نوبل، الذي يعلن أن «الجامعات العربية مسؤولة عن عدم ترشيح أي عربي لجائزة نوبل».

في القاهرة كان المسرح القومي يقدم «العشرة الطبية»، وفرقة الريحاني تقدم «حكاية كل يوم»، ورياض السنباطي انتهى من تلحين «الحب كده» التي ستفتتح بها أم كلثوم موسمها الغنائي، دور السينما كاملة العدد، يمكن أن ترصد في ذلك اليوم أكثر من 15 فيلماً أجنبياً، والعدد نفسه تقريباً للأفلام المصرية، منها «عاشت للحب» لزبيدة ثروت، «الحب الأخير» لهند رستم وأحمد مظهر، و«بوليس السري» لإسماعيل ياسين. وفي صفحاتها العاشرة، بدأت جريدة «الأهرام» نشر أول حلقة من رواية نجيب محفوظ الجديدة «أولاد حارتنا»، (يتصرف من ص 11 إلى ص 15). ربما اقتباس هذا القطع يدل على الأسلوب الذي انتجته الكاتب في تقصي غلابسات نشر رواية «أولاد حارتنا»، فالعمل يعد استقصاء تاريخياً واجتماعياً وسياسياً لزمان نشر الرواية، فهو لا يقتصر على فكرة التاريخ الأدبي، كمكانة الرواية في إنتاج محفوظ وإنتاج غيره من معاصري تلك الفترة، وهو ما سيستجح أكثر في فصول الكتاب، الذي حاول رسم صورة عامة وشاملة لصر في ذلك الوقت.

يذكر الكاتب مؤكداً أن أول هجوم معلن على الرواية في مجلة «الصور»، في رسالة أرسلها قارئ اسمه محمد أمين إلى الشاعر صالح جوند محرر باب «أدب وفن» في 18 ديسمبر 1959 أي قبل اكتمال نشر الرواية

السياسية». لذا لم تكن الرواية بعيدة عن عين النظام، وأن الانشغال بها عن طريق مشايخ الأزهر، بمعنى تصديرها من الوجهة الدينية، لهُو أخف وطأة من المواجهة مع انتقادها السياسي، خاصة في مناخ يدمر التدين، مهما طاله من مظاهر التحديث.

اليمن المتشد نفسه هو الذي لم يسمح بنشر الرواية في القاهرة، وقد رفض صفوت الشريف نشر الرواية، على الرغم من موافقة مبارك بعد حصول محفوظ على جائزة نوبل، والوعد بنشرها!

المصدر والمخطوط الأصلي

يشير الكاتب إلى المصدر الأساسي لـ «أولاد حارتنا»، والمتأمل في عمل بيرنارد ششو «العودة إلى متوشالغ» - عمل مسرحي من خمسة فصول - إضافة إلى وجهة نظر معلم محفوظ سلامة موسى، الذي كان يؤمن بالعلم بدرجة تكاد تكون مطلقة. من ناحية أخرى يبدو تسامول الكاتب عن مصير المخطوط الأصلي للرواية، فمحفوظ نفسه يؤكد أنه أودع جريدة «الأهرام»، وقد اخفى المخطوط بعد ذلك، ولكن ماذا عن طبعة دار الآداب البيروتية؟ كما يشير إلى أن الطبعة الوحيدة الكاملة للرواية، جاءت في ترجمتها الإنكليزية، حيث قارن مترجم الرواية ما بين طبعة «الأهرام» وطبعة دار الآداب، فاكشف أن هناك 961 اختلافاً بين النصين، ما يمثل 1241 كلمة ناقصة.

البحث عن القيم الروحية

«رواية بحث الإنسان الدائم عن القيم الروحية»، هكذا أشارت لجنة نوبل في تقريرها عن «أولاد حارتنا»، ولكن البعض كان له رأي آخر.. فبعد أن أصدر الخميني فتوى بقتل سلمان رشدي في فبراير/شباط 1989 بسبب «آيات شيطانية»، سئل عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الإسلامية عن رأيه في رواية رشدي فأجاب، في الععيد من الصحف وفي خطبته للجمعة «لو قلنا محفوظ من 30 سنة مكش طلع سلمان رشدي»، وهو ما استجاب له بعد خمس سنوات، شاب في العشرينيات من عمره اسمه محمد ناجي لم يقرأ لـ محفوظ حرفاً ليرتكب الجريمة في يوم الجمعة 14 أكتوبر/تشرين الأول 1994.

هذه بعض لمحات من سيرة الرواية وعالمها وما تسبب عنها من تداعيات، ظلت تلاحق نجيب محفوظ، حتى بعد رحيله، فقيل عامين، ومع الذكرى العاشرة لرحيله، أتى أحد أعضاء مجلس النواب المصري -حاصل على دكتوراه في القانون الجنائي- وطالب بمحاكمة نجيب محفوظ بتهمة خدش الأحياء، وهو لم يكن الأخير في ظل مناخ أكثر ظلاماً من وقت نشر «أولاد حارتنا».

التصنيف اللوني في أعمال التشكيلية التونسية لطيفة بيده

تتميز الأعمال التشكيلية للفنانة التونسية لطيفة بيده بالطابع الجامع لعدد من العلاقات التفاعلية، والأشكال التعبيرية، والتصنيفات اللونية المتوافقة مع مختلف الأفراد الفنية، اشكلاً لأعمالها الفنية والفيسفائية، وهي تتوقف على جماليات الفيسفساء المحلي من جهة، وعلى الطابع التشكيلي الذي تتخذ منه، ومن خلال التصنيف اللوني مواد تعبيرية صرفة، ويشكل الفضاء التفاعلي والأشكال الفيسفائية والعناصر التشكيلية المختلفة مواد أيقونسية للتعبير عن مخلاتها، بإلهاه في يمامسس لإنتاج الدلالات ويسط المعاني، بما يضمنه إنتاجها الفني من مضامين جذرية بالقرارة.

وهي بذلك تؤثّر لنحى في يروم غايات فنية ذات مضامين ومقومات أدائية. إن بورة الشكل والتصنيف اللوني وفق طرق فنية، ووفق أشكال متنوعة، كلها مفردات تؤشّر إلى وجود مجال إبداعي يبع بالحركة، وينطق بالقيم الجمالية، تتفاعل معه الفنانة لطيفة بيده بشيء من الوعي والسوية الفنية والتنظيم الحكم، من خلال توجيه الكثافة اللونية نحو الحركة الموسيقية، التي تتخذ منها بعداً فضاءياً متقلاً بالإحعاء لبعث الجيد، ومادة لبناء اللوحة الفنية لطيفة بيده المبنية على الشكل الفني الراقي والموضوع الهادف. إن ريشة المبدعة تغني السمار التحديسي والتوظيف الجمالي للألوان، على الرغم من عامل اكتساح المساحات بعفوية وتلقائية وفطرية، إلا أن الشخات السيميوولوجية،



لطيفة بيده وبعض أعمالها



المستوى الثالث: مدخل
سوسيولوجي لنقد النقد

خالد علي ياس



الحديث في قضية (نقد النقد) برؤية معرفية سوسيولوجية، يوجب بالضرورة النزوع نحو مستوى آخر من أساليب تحليل الخطاب، بمعنى أنه لا بد من الانتقال من مستويين سابقين، هما المستوى (النص الأدبي)، ومستوى (النص النقدي) إلى مستوى ثالث مغاير في الرؤى والمفاهيم والتصورات والإدراك، أي العمل على تفكيك الأخير - النص النقدي - ثم الوصول من خلاله ليس للإبداع الأدبي والجمالي الدال عليه فقط، بل للمعرفة السوسيولوجية والإنسانية، التي تمّثلها من وعين سابقين - وعي الأديب ووعي الناقد - انطلاقاً من مقولات أو أدوات نقدية، تسهم في بنية المستوى الثالث للعملية الإبداعية (مخلاً في نص النقد)، ولعلنا إذا استعرنا مصطلح رولان بارت (لغة اللغة)، فإنه سيكون دالاً على ما ينتجيه هنا، فالمستوى الثالث يمثل اللغة النقدية القادرة على تفكيك لغة نقدية سابقة، وليس اللغة النقدية الناشئة على أديم اللغة الأدبية فقط، فما هي مقولات/ أدوات المستوى الثالث؟ وكيف تتظهر المعرفة السوسيولوجية فيها؟

استفهمُ وأقول ثم أؤكد على مصطلحي (مقولات / أدوات) في حقل نقد النقد، لما لهذا الحقل من كيان معرفي ومبادئ ثابتة، يمكن أن تعين المعنى به على إنجاز ما يروم إليه، بأسلوب علمي رصين، ولكي نحدد المقولات والأدوات المستفهم عنها، يجب ألا نحدد عوامل مساعدة أساسية ومهمة للإبداع العملية الإجرائية مثل معرفة (الرؤية العامة)، وهي تدور في إطار النقد الأدبي، ثم الانطلاق من أسس ومبادئ (الموضوع المدروس) وهو الوصول السوسيولوجية والأيديولوجية وآليات استثمارها في تحليل النص، ثم الركوز إلى (المصطلحات النقدية) الدالة على الموضوع المدروس، ضمن التجارب النقدية التي أخذت على عاتقها مبدأً نقد برؤية سوسيولوجية، اعتماداً على أسس ثابتة مثل (الارتباط الفكري للمعنى) وفق التحولات من مرحلة ما قبل الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة، وكذلك (وعى الناقد) الذي انطلق منه تحليل النص الأدبي المدروس، بحثاً عن أساس معرفي معقول، ثم (طبيعة النص الأدبي) المدروس أصلاً في المستوى الأول من العملية جميعاً؛ لهذا تحتاج دراسة المستوى الثالث المتسكك بثلاثة اتجاهات هي (اتجاه الميتادرس) أي الاتجاهات المتعلقة بما وراء النص النقدي نفسه، من تداعلات مع نصوص أخرى، فضلاً عن التجاور الذي يمكن أن يلمس عند النقاد المدروسين (العينات) في اللغة؛ عندما يتجاوز أسلوبون لغويان أحدهما نقدي ظاهر والأخر سوسيولوجي يقبع خلف الأفكار النقدية، ولكليهما مصطلحات دالة على ما ينتجيه، و(اتجاه التفكير) أي الاتجاه الذي يعمل على هدم لا بناء التجارب النقدية المنقودة بسبب تنظيرها أو إجرائها ضمن المنهج السوسيولوجي.

وبهذا فهو مرتبط بالضرورة بالموضوع المدروس وما فيه من مكونات وعناصر وعلاقات معروفة في النقد الاجتماعي للأدب، ثم (اتجاه الهيمنة الأسلوبية) أي الاتجاه الدال على أفكار الناقد وأسلوبه ورؤيته للعالم، أو وعيه، كما أشرت إليه سابقاً. من خلال اجترأحاته ومصطلحاته الخاصة - وأدواته النظرية والإجرائية، وأنساخاته الفكرية - من حيث مودها وأصل نشأتها غربياً أو عربياً.

وحقيقة الأمر أنه لأجل تحقيق تناغم جيد أثناء دراسة النماذج النقدية المختارة، يجب العمل على ما سبق مرة واحدة، أعني العوامل المساعدة والأسس والاتجاهات معاً، من دون التجزئة أو الإشارة



محمد البندوري

والفيسفائية وعاء لحزمة من الأشكال والألوان المعاصرة، كسا أن القيمة الزمنية حاضرة تؤكدها حركة العناصر المكونة لأعمالها والمتناغمة في ما بينها، وأيضاً ارتباط الموسيقى بالحاضر والمستقبل في سياق توليفي يمتزج فيه التعبير الرؤيوي التصويري والتعبير الحسي بالجمال السيميائي، المعتمد على الرؤية البصرية، لتصنع مجالاً تعبيريًا رمزيًا علاماتها أيقونياً لائياً، بأشكال جمالية منظمة بمهارات فنية وأداء عالي الجودة، قوامه التجريد والواقعية أو فن البورتريه المعتمد على التبسيط والتقنية العالية، وهي مسالك فنية تستهدفها المبدعة بوعي، ما يجعل أعمالها قابلة لتعدد التأويلات، ويجعلها تنطق بقيم فلسفية وفكرية وجمالية.. فضلاً عن تعدد الاحتمالات والتأويلات التي يصنعها اللون بالطلاء المتكرر والشكل المتنوع، بمعية مختلف العناصر والمفردات الفنية المكونة لأعمالها، والتوظيفات التقنية العالية، وعما بالقاعد النقدية؛ فإن أعمالها في شق آخر تتفحصا الصناعة الضوئية اللازمة، وهو أحد المطالب في أعمالها الفنية المميزة، لكن على الرغم من ذلك، فإن تشكّل اللون وفق خزان من العلامات والأشكال الهندسية، ووفق تصوراتها ورؤاها المتفردة، يجعل أعمالها مثقلة بالاجتهادات التي تقارب بها المادة الفنية والنسيج التشكيلي، الذي تنتج منه أعمالها، ما يجعلها تنفذ إلى الأعماق بكل التصورات التي تتشتملها المضامين، وهي تعتمد إلى توفير كل ما يجعل مكونات أعمالها تتواشج في نطاق طابع تعبيري في معاصر، فعلمية بناء الفضاء على أسس الوجود رؤيوية يعزّي أعمالها بجيز من الوجود الحسي والبصري، ولا شك أن المهارة والتقنيات العالية، يسماحان بدفع تجربتها الرائدة في الحركة التشكيلية المعاصرة إلى أبعد الابتكارات الفنية، وهو ما يتيح للقارئ التامل بعين في أعمالها، والتواصل مع مادتها الفنية بوجدانية وحب وتفاعل فني رائق.

* ناقد تشكيلي مغربي



رضا نازه

رغم بقاء الخط منفتحاً، كان الشبهة قد فقدت، كأنه خرج من التغطية، تربص قليلاً، ثم ضغط على نهاية المكالمة بعنفوان وبدون عبارات توديع، التقف بوجه مشتملاً وهو يضع الهاتف بخشونة على المائدة الصغيرة المستديرة، كادت المائدة تنفث توازنها، وكادت الأكوام على طولها تقع وتجدو بما فيها على البلاط وعليه، عمساء بيّز ويسكن لكن.. وجبة الفطور هي التي تبدو قد برزت.. سكن قليلاً وسكت عنه الضغيب، أخذ ينظر إلى المارة من هناك بدون إبطار، أشعل سيجارة أولي.. ثم ثانية.. ثم ثالثة.. كأن ليس أمامه شيء يفتح الشهية.. من بعيد، التقف المتسول لجليسه قائلاً: «بنانم! ما فطر ما عطانا فطر!»

* قاص مغربي

أنه ذو حدس رهيب أو أنه ذو بصير حديد ورادار خدمة بعد البيع، ناوله الكوب البارد بحفة ورفق الآخر الساخن. عاد هو الآن يصب الشاي الذي صار في تقديره جاهزاً للاحتساء. ملأ من الكوب الجديد ثلثيه، ومد أصابعه للراق، لكنها ما لبثت أن توقفت في الطريق. كان لها عيوناً كأنها بصرت حاجزاً شقيفاً لم تدركه عيون الراس. حضّره شيء.. ففّر قليلاً، ثم فّر ثم فّر.

تلص جيبه يبحث عن المحمول، لم يجده. اهتز في مكانه كأنه قد فقد، على قدر نفاسة الجهاز يكون الإهترزاز. كأنه لم يضعه بيده جانباً فوق المحفظة، ترى له آثاره كخرومة مستقرراً فوق المحفظة لم يبرح مكانه. الذائرة كخرومة والغلاء يجذب الغليان، فحسه، تلمس الشاشنة بسبائيه طولاً وعرضاً، ويمينا وشمالاً يبيحث عن اسم ورقم سيناديه الآن، بدون تأجيل، قبل الإفطار وليس بعد الإفطار. الآن أمز، ويعدّه فطر!

إسباً أن الأمر مستعجل أو أنه هو المستعجل، وبدات المكالمة سلاماً هادئاً ثم تدرجت أهداً ورداً ومراجعة ونقاشاً مستقيضاً وتفاصيل وتحاليل، ثم صارت صياً لكلام ساخن وإعادة، كصّب الشاي ومراجعتة قبل قليل، ثم صارت حرباً كلامية استنزفتته، غضب واحمرت أذناه، كأنها كان يتكلم بجهازين لصقفيين يهما، فجأة أبعد المحمول عن رأسه بعصبية، نظّر في الشاشنة التي أضعت فوراً، ضغط على خاصة إخراس المكالمة حتى لا يسمعه مخاطبه بعدها،

جوالٌ مُستطير

في أعلى ظهره كانت تبدو قفاه الطويلة فقط، أقفية كجسر غير مكتمل ممدود في الفراغ، لم يرفع رأسه في ميلود، التسانل الذي وضع بين يديه ووجهه إلفار مكتملة الأوصاف، رقائق وعسل وزبدة وبيض ومثلث جبنة؛ يرأذ شاي عبق على قفمه غصين نعنح وبجانبه كؤب فارغ؛ كاس برنقال وكؤب ماء حلية وزينة، انصرف النادل، حينها فقط رفع رأسه، وبدون التفات وضع جانباً على محفظته هاتفاً من النوع الباهظ، كأن قد عكف عليه منذ وصوله وجلسه، توقف أمامه متنسول سألته بعضاً من طبيبات فطوره، لا يجدي التنسول إن لم يكن توقيتها مدروساً وكمية الإحراق المنسوبة، صرّفة بكلمات يبدو أنها دعاء للتيسير. انصرف التنسول وهو يخالس النظر، مشى حتى جلس إلى متنسول آخر في ركن غير بعيد. استوى في جلسته وتناول البراء، رآح الغصين وصب السائل الحار في الكوب وأعادها إلى البراء ثم من البراء إلى الكوب، ثم من الكوب إلى البراء، جيئة وإياباً، طردا وعسا داخل الحوجة المدنية حتى يستوي ميزان احمرار السائل، كأنه خميدائي يصنع إكسبير الحجة. الشاي إكسبير الحياة في هذه الأرض، والخبز حُرّ الفلاسفة والسكز ملح طو، ثم وضع البراء، تلمس الكوب الفارغ فوجد ساحتها جاداً يفعل التلقيب والمأ والضب، يجب تغييره، نظّر في داخل القفي ونادى: «ميلود!» هب إليه ميلود بكوب جديد بارد، ميلود عجب، إما

* ناقد وأكاديمي عراقي

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي يشارك في لجنة تحكيم الدورة المقبلة

نجيب ساويرس: مهرجان الجونة لم يحصل على أي دعم من الحكومة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

قال رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، مؤسس مهرجان الجونة السينمائي، إن المهرجان لم يحصل على أي دعم من الحكومة المصرية، ولكن المهرجان يتعاون مع جميع المؤسسات الحكومية، التي تبارك المهرجان، جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي أقيم في القاهرة بعد ظهر أمس، لإعلان عن تفاصيل برنامج الدورة الثانية للمهرجان التي تعقد في الفترة من 20 إلى 28 الشهر المقبل، بحضور مؤسس المهرجان نجيب ساويرس، ومؤسس الجونة المهندس سمح ساويرس، ومدير المهرجان انتشال التميمي، والرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك للمهرجان عمرو منسي، ورئيسة العمليات والمؤسسة المشاركة للمهرجان، الفنانة بشرى رزة، ووزيرة السياحة الدكتور رانيا المشاط، وبعض أعضاء لجان التحكيم الدولية، ومخرجي ومنتجي بعض الأفلام المشاركة، كما حرص على حضور المؤتمر من اللجنة الاستشارية الدولية للمهرجان: الفنانة يسرا، والخروج يسري نصر الله، والفنانة منى زكي.

بدأت الكلمات في المؤتمر الصحافي بكلمة مدير المهرجان انتشال التميمي، التي رحب بجميع الحاضرين، وأعلن خلالها عن بعض الأسماء التي تم اختيارها لعضوية لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، وضمت أسماء بارزة، مثل الممثل العربي العالمي علي سليمان، والمخرج المغربي أحمد المنوني، ومدير مهرجان برلين السينمائي الدولي الجديد كارلو شاتوبريان.

وأشار إلى مشاركة المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، في لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية الطويلة، إلى جانب المراجعة السينمائية إيلي ديرك، والمخرج الهندي مايك

باندي. أما لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة، فتضم في عضويتها كلا من المخرجة الجورجية أنا أورشادزة، التي فاز فيلمها «أم مخيفة» بنجمة الجونة الذهبية العام الماضي، والنجمة الأردنية صبا مبارك، والمرمجة النمساوية دوريس بور والممثل الفلسطيني الحائز على جائزة أفضل دور في مهرجان «البنديقية» العام الماضي، كامل الباشا.

كما أكد مشاركة 15 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، و12 فيلماً في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و23 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة، إضافة إلى 5 أفلام في البرامج الاستيعادية. إضافة إلى عرض المهرجان نحو 80 عنواناً بزيادة 10 أفلام عن الدورة السابقة، وتعدد المهرجان يوماً إضافياً، وترجمة النسبة الأكبر من الأفلام، وعقد لقاءات مع المخرجين والمنتجين وأبطال هذه الأفلام، في محاولة لتعزيز فرص أكبر للجمهور المتعطش للسينما.

كما سيقيم تكريم المخرج المصري الكبير داوود عبد السيد والمنتجة التونسية أمل بو شوشة.

ومن جهة أخرى كشف مدير مهرجان الجونة السينمائي، عن موافقة المهندس نجيب ساويرس على تقديم الدعم لمجموعة من المهرجانات العربية في الخارج.

ومن جانبه بدأ مؤسس مدينة الجونة المهندس سمح ساويرس كلمته بالترحيب بضيوف المهرجان وتضمن أن «تحول مدينة الجونة بفضل المهرجان إلى ملتقى يضم صناعات الأفلام، والشاشير، ومحبي السينما من كل أنحاء العالم.

وفي كلمته قال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي

لمهرجان الجونة السينمائي عمرو منسي، إن «إدارة

المهرجان كانت حريصة على معرفة إيجابيات وسلبيات

الدورة الأولى للتأكد من استمرارية المهرجان، وكان القرار

بان تكون هناك مؤسسة متكاملة لها ميزانية كل عام وهو ما



نجيب ساويرس إلى اليسار مع عدد من نجوم المهرجان السابق

الذي سيقيم تكريمه بشكل خاص عن أفلامه، التي أثرت في الوجدان مثل (المهاجر، والصيبر، وباب الحديد)، وهي علامات في تاريخ السينما المصرية والعالمية.

وتابعت المشاط «صناعة السينما هي القوة الناعمة، وإقامة مهرجانات تسعى إلى لفت الأنظار إلى مصر هدف مهم، ومن هنا يأتي اهتمام وزارة السياحة بدعم المهرجانات ومنها مهرجان الجونة».

وفي ختام المؤتمر، شكرت النجمة يسرا «آل ساويرس» وإدارة المهرجان والقائمين عليه، على الثقة التي اكتسبتها من المشاركة في المهرجان، كما شكرت وزيرة السياحة ومنها مهرجان الجونة».

وأضافت الوزيرة قائلة «كانت مصر لسنوات عديدة

رائدة في مجال السينما ليس هذا فقط ولكن أيضاً في خيال

الشعراء والكتاب لسنوات طويلة، وأخرجت مبدعين وأعمالاً

فنية حفرت في الذاكرة مثل المخرج الكبير يوسف شاهين،

الذي سيبدأ فعالياته خلال أسابيع، وأن

أحد أهم أهداف المهرجان هو الدور الذي تلعبه السينما في التقارب بين شعوب العالم، وهو نفسه ما تسعى له وزارة

السياحة، حيث تسعى الوزارة للبحث عن طرق بديلة

للترويج للسياحة المصرية، لكي يتعرف العالم كله على

الشعب المصري المليء بالشباب من فنانين وموسيقيين

ومبدعين، ولكي يكون هناك تعارف بيننا وبين الشعوب

الأخرى من خلال الأفلام التي تجول العالم وتخرق القلوب

والعقول دون استئذان».

وأضافت الوزيرة قائلة «كانت مصر لسنوات عديدة

رائدة في مجال السينما ليس هذا فقط ولكن أيضاً في خيال

الشعراء والكتاب لسنوات طويلة، وأخرجت مبدعين وأعمالاً

فنية حفرت في الذاكرة مثل المخرج الكبير يوسف شاهين،

الأمير هاري وزوجته ميغان يحضران مسرحية هاملتون الموسيقية في لندن

وهي عمل فني غير تقليدي، حياة الكسندر هاملتون أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، وتمزج بين أنماط مختلفة من الموسيقى والأشعار. والعرض، الذي قدم في لندن على مسرح «فيكتوريا بلاس»، الذي تم تجديده، هو الأول للمسرحية خارج الولايات المتحدة بعد نجاحها في شيكاغو وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس بالإضافة إلى مسارح بروودواي في نيويورك.

لندن - رويترز: حضر الأمير هاري وزوجته ميغان عرضاً لمسرحية هاملتون الموسيقية لجمع أموال المؤسسة خيرية معنية بالأطفال المصابين بفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (إتش آي في) في جنوب أفريقيا.

وقال الأمير صادر عن قصر كنزنجتون، مقر إقامة الأمير هاري، إن الأمير ولين مانويل ميراندا مؤلف المسرحية خططا للتحدث إلى الجمهور في نهاية العرض. وتتناول المسرحية،

أبرز الوجوه كارول سماحة وغي مانوكيان وناصيف زيتون

صيدا اللبنانية تطلق النسخة الثالثة من مهرجاناتها الدولية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

افتتحت النجمة اللبنانية كارول سماحة مهرجانات صيدا الدولية في نسختها الثالثة بإستعراض فني ضخم بعنوان «فوج» «الرحلة» أمس على الواجهة البحرية لمدية رفيق الحريري الرياضية عند مدخل مدينة صيدا الشمالي.

وجمعت في هذا العمل الإبداعي - الذي يتمحور حول فتاة تبحث عن حببيها المفقود وتلتقي في رحلة التفتيش عنه بأشخاص عدة سيغيرون مجرى حياتها عبر نظرة أخرى سعيدة تجد فيها الأمور بشكل أقرب إلى الواقع والبساطة - بين الموسيقى الحية والرقص والغناء.

وتستمر فعاليات مهرجان صيدا الدولية بأسميات عدة، منها سهرة موسيقية حاملة مع الموسيقى صاحب الأنامل الذهبية في مانوكيان، ويرافقه النجم اللبناني الشاب جوزيف عطية اليوم الجمعة.

أما يوم غد السبت فسيلتقي صاحب «بريك» النجم السوري ناصيف زيتون جمهوره في سهرة مميزة يقدم خلالها مجموعة من أغانيه القديمة والجديدة.

عشاق الطرب الجميل هم على موعد يوم الأحد أيضاً مع سهرة طربية بامتياز تحمل عنوان «صيدا تحتل بسبت الحبابيب» تحييبها الفنانة رضوى سعيد، التي ستقدم أجمل أغاني الفنانة الراحلة فائزة أحمد، وترافقها الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرقية العربية بقيادة المايسترو اندريه الحاج.

وتم افتتاح سوق للمأكولات، ضمت أجنحة جميع المطاعم في مدينة صيدا المتخصصة بمختلف أنواع المأكولات التراثية العربية والغربية. ويستمر بالقرآن مع فعاليات مهرجانات صيدا الدولية.

الحامي الفرنسي الشهير «موريتي» ينسحب من الدفاع عن سعد لجرّد

وقرر قاضي الحريات والاحتجاز الفرنسي، ليلية الثلاثاء الماضي، إخلاء سبيل «لجرّد»، مع وضعه تحت المراقبة القضائية ومنعه من مغادرة التراب الفرنسي، مع تسليم جواز سفره إلى السلطات المختصة ودفع ضمانة مالية.

وقالت وسائل إعلام فرنسية، إن قيمة الضمانة، تبلغ 150 ألف يورو، بعدما وجهت له النيابة العامة لدارغونيان (جنوب شرقي فرنسا) تهمة «الاعتصاب»، الثلاثاء، في فرنسا، بعدما تقدمت شابة فرنسية تبلغ من العمر 29 عاماً بشكوى ضده.

وأكدت المصادر، أن وكيل الجمهورية بالنيابة لدارغونيان، «بيير أريابا»، طالب بوضع «سعد لجرّد»، رهن الاعتقال الاحتياطي، لكن قاضي الحريات أمر بإخلاء سبيله مع وضعه تحت المراقبة القضائية.

وكان المغني سعد لجرّد، البالغ من العمر 33 عاماً، خضع للتحقيق في أكتوبر/تشرين الأول 2016، في باريس بتهمة الاعتداء الجنسي على شابة فرنسية تدعى «لورا بريول»، قبل أن يودع السجن، وفي أبريل/ نيسان 2017، أطلق سراح لجرّد، مع حمله لسوارا إلكتروني، وذلك بقرار من محكمة الاستئناف بباريس، ولا تزال أطوار محاكمته جارية في هذه القضية.

«الاعتصاب»، جارية أمام القضاء الفرنسي، منذ أكتوبر 2016.

الرباط - من محمد الطاهري: كشف الحامي الفرنسي المشهور «إيريك لوران موريتي»، عن انسحابه من الدفاع عن المغني الفرنسي «سعد لجرّد»، المتهم في قضيتي اغتصاب شابتي فرنسيّتين.

جاء ذلك في تصريح للحامي المعني لموقع «le 360» الإخباري المغربي أمس.

وعقب توقيفه في أكتوبر 2016، قالت وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية، نقلاً عن سفارة المغرب في باريس، إن الملك محمد السادس، «يوصي أسرة سعد لجرّد، بأن يتولى الحامي إيريك ديون موريتي، للدفاع عن الفنان المغربي، ويقرر التكتل بالدفاع».

وكشف الحامي الفرنسي، أنه «لم يعد محامي سعد لجرّد»، المتهم في ملف يتعلق باغتصاب فتاة فرنسية بمدينة «سان تروبي».

وقال إن الحامي الذي يتولى حالياً قضية «سعد لجرّد»، هو الحامي الفرنسي «جون مارك فيديا».

وأشار الموقع إلى أن هذا الحامي رفض الإذلاء بأي تصريح له، واكتفى بالقول خلال اتصال الموقع به «ليس لدي أي تصريح لكم».

وكان الحامي الفرنسي، ينوب عن لجرّد، في قضية «الاعتصاب»، جارية أمام القضاء الفرنسي، منذ أكتوبر 2016.



كارول سماحة

معين شريف يستحضر فيروز ووديع الصافي في حفلاته وشقيقه منجد يقتحم المسرح وينهي الخلاف معه

بيروت - «القدس العربي»:

يودع النجم اللبناني معين شريف حفلات الصيف الفنية في حفل مميز غدا السبت في فندق «الألال بلازا»، حيث سيقدّم مجموعة من أروع أغانيه القديمة والجديدة.

وكان شريف قد اختتم «مهرجانات أهدم» السياحية في حفل فني ناجح قدم فيه مجموعة من أغاني السيدة فيروز، سفيرة لبنان إلى النجوم والعلاقي الكبير وديع الصافي، أشعل فيه الحنين إلى الماضي الجميل وإلى هذه الأغاني التي لا تحوها أي ذاكرة فنية، فبدأ تفاعل الجمهور الذي غنى وهتف ورض على انغام هذه الأغاني، ولا سيما منها أغنية «الله معك يا بيت صامد في الجنوب».

كما قدم أغانيه فائز الجمهور إلى عالم الحب والرومانسية،

مرددين معه أغانيه «شو بيحبك تشرين» و«بلا قلب»، و«ما بتركك» و«أصعب كلمة» وسواها من أغانيه التي غناها معه الحضور الجماهيري عن ظهر قلب، مطالبين إيّاه بعادتها مرات ومرات، وأكثر ما فاجأ الحضور في حفلة معين هو اقتحام شقيقه منجد شريف، الذي انفصل عنه فنياً وعائلياً منذ نحو سنتين، بعد أن كان مدير أعماله نحو 25 عاماً، فاعتلى المسرح أثناء تأدية معين أغنيته الجديدة «يا بلا قلب يا بلا وفا» فصافحه وغمره، منهيّاً خلافاً عابراً أستمع نحو عامين وسط تأثر شديد بدا على الاثنين معاً.

ويبدو أنّ الأمور عادت إلى طبيعتها بين معين ومنجد، الذي عزا في حديثه سبب انفصاله المهني عن شقيقه وقطع علاقته به إلى «شخصيته المتصلبة ولغته الخشبية»، على حد تعبيره.



سعد لجرّد

حل اللغز السابق

5	4	2	3	6	7	1	9	8
3	9	7	1	4	8	6	5	2
6	8	1	9	2	5	3	4	7
8	7	9	5	3	4	2	1	6
4	3	5	2	1	6	8	7	9
1	2	6	7	8	9	4	3	5
9	6	4	8	5	3	7	2	1
7	1	8	4	9	2	5	6	3
2	5	3	6	7	1	9	8	4

الجدى	الميزان	السرطان	العقرب	الاسد	العذراء
التسوية المطروحة مع الشريك، تبدو واقعية ومنطقية لتجاوز الخلافات، احرص على أن تبقى علاقتك به واضحة جداً	تختار الوقت المناسب لتعبّر للشريك عن مدى تعلقك به، ما يشعره بالراحة والطمأنينة تجاه العلاقة بينكما	يوم مهم للمشاركة في مختلف الأنشطة وعدم رفض تلبية الدعوات بغض النظر عن مضمونها	يستحسن التقيد بمواعيد وجبات الطعام ثلاث مرات في اليوم، فهذا يكون على الصعيد الصحي ومفيداً	تناقش بعض الأمور المهمة مع الحبيب فلا تفكر فيها بطريقة سلبية، بل ضع التفاوض عنواناً عريضاً في نقاشك معه	تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يترافق مع مطالبك المالية المحقّة وقد تبلغ الهدف قريباً
الدلو	القوس	الجوزاء	الحوت		
تنقلب على بعض الأسباب التي تجعلك محبطاً وحزيناً، وساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة، فكن مستعداً	إنطلاقة سريعة ومشجعة جداً، تهتم باستعادة موقعك وتحضّن لبدء تنفيذ مشروع طال انتظاره. انفراج وخبر سار بعد طول انتظار	السياسة ضرورية كلما سحنت الظروف، ونتاجها مضمونة ومهمة.	انتبه لصحتك وسلامتك وكن متأنياً في كل شيء، وحذار عدم الوقاية إذا شعرت بألم يحتم عليك مراجعة الطبيب		

إسراج

الحمل	الثور	الجوزاء
لا تدع الهموم العائلية والمهنية تؤثر سلباً في وضعك الصحي، بل اخرج من محيطك الضيق	لا تورط نفسك في أمور لا طاقة لك فيها ولا جمل، وتسبب اضطراباً لوضعك الصحي	السياسة ضرورية كلما سحنت الظروف، ونتاجها مضمونة ومهمة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.	8	6	2	4		7	3
	3	8		1			4
			7				5
				1	6	2	3
						5	
		6					
	8	7	5	3			
6			8		7		
7			1		9	3	
3	2			7	4	8	1

مهرجان الفيلم العربي في عمان ينتقي 8 أفلام متوجة بالجوائز

عمان - رويترز: كشفت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام أمس عن برنامج الدورة الجديدة من مهرجان الفيلم العربي في عمان، التي تنطلق الأسبوع المقبل وتقدم على مدى ثمانية أيام باقة من الأفلام المتوجة بأهم الجوائز السينمائية.

وتنطلق الدورة الثامنة من المهرجان في الرابع من الشهر الجاري بعرض الفيلم التونسي «على كف عفريت» للمخرجة كوثر بن هنية وبطولة مريم فرجاني، وهو الفيلم الذي عرض في قسم «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي وفاز بجائزة أفضل ممثلة من مركز السينما العربية.

وفي الخامس من الشهر يعرض المهرجان الفيلم السوري «طعم الإسمت» للمخرج زياد كلثوم، وفاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي من مهرجان دبي السينمائي وأفضل فيلم وثائقي أيضا من مهرجان وهران السينمائي في الجزائر.

وفي اليوم السادس يعرض المهرجان الفيلم الفلسطيني «كتابة على الثلج» للمخرج رشيد مشهراوي، بطولة غسان مسعود وعرين عمري وعمرو واكد، وفاز الفيلم بجائزة الخنجر البرونزي من مهرجان مسقط السينمائي.

وفي اليوم السابع يعرض المهرجان الفيلم المصري «بلاش نبوسني» للمخرج أحمد عامر، وبطولة ياسمين رئيس ومحمد مهزبان، وسبق عرض الفيلم ضمن مهرجانات دبي في الإمارات وشنتها في الصين والجزيرة في مصر وطرابلس في ليبيا.



ويعين موعد الفيلم الجزائري «إلى آخر الزمان» للمخرجة ياسمين شويخ في اليوم الثامن، وهو الفيلم الذي حصد عددا كبيرا من الجوائز العربية منها أفضل فيلم بمهرجان وهران السينمائي وأفضل فيلم بمهرجان مسقط السينمائي وأفضل فيلم



بمهرجان عمان عناية للفيلم المتوسطي وأفضل إخراج من مهرجان الفيلم المغربي. وفي التاسع من سبتمبر/ أيلول يأتي دور الفيلم اللبناني (غدا العبد) للمخرج لوسيان بورجيلي. وحصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم من مهرجان دبي السينمائي، وفي العاشر من سبتمبر/ أيلول تقدم المخرجة المغربية خولة بن عمر فيلمها (نور في الظلام) من بطولة أميمة الشياك وحسين اغبالو ولطيفة أحرار وصالح بن صالح. وفاز الفيلم بجائزة العمل الأول في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط.

«ليكن اللهم ليبيك... يا ربي كزمت الإنسان... وأهانه القيمون على الحج!»

الطاهر الطويل*

بدأت أولى مواكب الحج المغاربية تعود إلى ديارها، بهسعي مشكور وندب مغفور، إن شاء الله، لكن ثمة ذنوب لبعض القاصمين على شؤونهم للحج أنفسمهم، معاذ الله، بل ذنوب بعض القاصمين على شؤونهم من مسؤولي الملكتين المغربية والسعودية، الذين جعلوا الحج موسما للثكد، والبهلة، وإهانة قاصدي بيت الله الحرام، ربما... ربما تأثرا بحالة التوتر والجداء التي تشهدها هذه الأيام العلاقات بين البلدين المؤضفين - حتى وقت قريب - بالمشيقيين.

فأخرج الكلمات المغلفة بهالة دينية مصطنعة، مثل تلك التي يتشدق بها مسؤولو البعثة المغربية في الحج عبر وسائل الإعلام الرسمية، وخارج الصور النمطية المكررة التي تبثها نشرات الأخبار التلفزيونية للإيحاء بأن كل شيء على ما يرام، تتداول مجموعة من المواقع الإلكترونية ومنتديات التواصل الاجتماعي مشاهد مخزنية لأوضاع بعض الحجج المغاربية في بلاد الحرمين الشريفيين، حيث المعاناة مع سوء الوجبات الغذائية والنوم في المرحاض والتكدس في الحافلات واضطرار الحجج إلى الخروج من نوافذ تلك الحافلات، وضمنهم مرضى ومسنون ونساء... في غياب أي اهتمام من لدن أعضاء البعثة المغربية.

ولا عجب في ذلك، فعوض أن يكون الحج - كما يُقترَض - فضاء للترفع عن مفرجات الحياة الدنيا، وتأكيد المساواة بين الناس جميعا، والتواضع أمام الخالق سبحانه، وتقاسم الظروف نفسها في البيت والمائل والحل والترحال، تحول الموسم الديني إلى تجسيد للفتاوت الطبقية الصارخ بين قاصدي بيت الله الحرام، وتحول العبادة إلى امتياز لدى قضاء البعثة المغربية، ممن صرفوا النظر كلية عن أوضاع الحجج المزرية التي صورتها الهواتف المحمولة، وانتشرت الفيديوهات كالمصايد في الهاشيم، وشوهت دموع غزيرة تنهمر من عيون كهول وشيوخ، مما لم ينعف معه «البلاغ الكذبي»، لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما تجرحت معه لغة الخشب التي أدلى بها رئيس البعثة للميكرو فونات، وهو يردد كلمات حفظها عن ظهر قلب.

ربما المصادفة وحدها هي التي قادت إلى أن يكون على رأس البعثة المغربية، هذا العام وزير السياحة محمد ساجد، فما حدث لجموعة من الحجج هناك، يفيد أنه كما لو أن الرجل ذهب إلى مكة سائحا أو سعيا لاستقطاب سياح جدد للمغرب، والحال أن «شوفة» الحجج المغاربية التي أصبحت متشوقة للعالم وحديث كل لسان تستدعي إقالة ذلك الوزير، ومعه زميله أحمد التوفيق، الوزير الخالد في الأوقاف والشؤون الإسلامية، تذهب الحكومات وتأتي أخرى، وهو ملتصق دائما بكرسيه، بعيد عن كل محاسبة أو مساءلة.

استضافه التلفزيون المغربي مرة في برنامج حوار، وحين سُئل عن قطاع الأوقاف نُهر الصحافي السائل، لكونه اقرب من «عش الدبابير». وهكذا تحول السؤال عن الأوقاف والشؤون الإسلامية - في عرف الوزير التوفيق - إلى ما يشبه المعصية التي تستدعي التوبة العاجلة.

من يُقنع أحمد التوفيق، إذن، أن مكانه الطبيعي ليس هناك، وأن طريقة تدبيره للقطار لا تتناسب مع مكانته واسمه، وأن الدوام على كرسي الوزارة ليس بالضرورة دليلا على نجاح مُقترَض؟ من يُقنع أن صورته كاديب ومفكر ومؤرخ أفضل بكثير من صورته كوزير؟ لقد أعجب الكثيرون برواياته الجميلة: «جارات أبي موسى» و«غريبة الحسين» و«شجيرة حنا» و«فرد...» كما أعجبوا بانتقال الرواية الأولى إلى فيلم سينمائي حمل توقيع المخرج محمد عبد الرحمن النازي، ولكنهم تدمروا لطريقة تعامله مع عدد من الملفات الوزارية كملف حجج بيت الله الحرام.

بين كسوة الكعبة والبطن الجائعة!

وبالعودة إلى موضوع الحج، فهناك جانب من المسؤولية تتحمله شريحة من الحجج ممن يكررون أداء الحج عدة مرات، إن يتنقلون به من الفريضة إلى النافلة، وما أحوجهم إلى من يفقههم أكثر في مقاصد الدين وغاياته، وأن يوضح لهم أن الأعمال الصالحة، بعضها يحقق نفعنا ذاتيا يقتصر على أصحابها فقط، والبعض الآخر يحقق نفعنا نفعنا يشمل الناس الآخرين.

كلام حكيم وتميز عبق، سمعته أخيرا من أحد علماء السودان خلال استضافته من طرف قناة تلفزيونية عربية، حيث وجه نداء لأهل البر والإحسان ممن يريدون أن يحجوا مرات كثيرة ويعتصروا سنويا، وقال لهم: هذا المال الذي تنفقه في حج أو عمرة نافلة أولى أن تعيل به طالب علم لا يجد من يكفل منحة الدراسية، أو تكفل به يتيما أو أرملة أو تسد به مسغبة أو تكسو به عاريا أو تطعم به جائعا، أو تعين به من يؤدي الفريضة في حياته، فهذا من النفع المتعدي، وتخفف من أعباء الحج، حيث صار الحج درجات كأنه زهرة، لاسف.

وميز العالم السوداني في الأعمال الصالحة بين تلك ذات النفع المتعدي والأخرى ذات النفع الذاتي، وأعطى مثلا بأحد صلحاء الأمة، كان يرغب في أداء الحج نافلة، فوجد امرأة أرملة تعيل أيتاما، فأخذ نفقة الحج وأعطاهم تلك المرأة، ثم التفت إلى أصحابه وقال: هذا حجنا هذا العام، كما استدلت العالم السوداني بما روي عن الخليفة عمر بن عبد العزيز، حين سأله بعضهم أن يتصدق بمال لكسوة الكعبة، فقال: إني أردت أن أجعل هذا المال في بطون جائعة، فذلك أولى من كسوة الكعبة، مع أن هذا عمل عظيم ومقبة وقضية!

متى نصنت أثرها المسلمين إلى مثل هذا الكلام المنطقي والسليم؟ حتى لا يبقى الحج - في نظر بعضهم - معادلا للمباهاة وكثرة الإنفاق، وحتى لا تظل الشعائر المقدسة عندهم أشبه ما تكون بفضاءات للسياحة والرفاهية، حيث يغلب الشكل على الجوهر، وتطغى المادة على الروح، وينسى الإنسان أخاه الإنسان!

ومتى يدرك القيمون على الحج أن العبرة في هذه الشعيرة الدينية ليس بالكثرة الوافدة من كل أقطار العالم، ولكن بمدى القدرة على تنظيم تلك الأعداد الوفيرة وتنسيق مناسكها وفتاوي الحوادث المؤسسة الناتجة من الاعتكاظ الفائض عن اللزوم؟

لماذا يهرب المشاهد؟

في الوقت الذي كان فيه مسؤول محلي مغربي من مدينة طنجة موجودا في الديار المقدسة، فوجئ من يعرفونه حق المعرفة وهو يعطي تصريحاً للتلفزيون المغربي أثناء صلاة عيد الأضحى، وقدم التصريح ضمن تغطية القناة الأولى لأجواء العيد في مدينة طنجة. وبعد عملية تحرر واستقصاء، تبين للمتتبعين أن التصريح سُجِّل مع المسؤول المذكور في مناسبة دينية سابقة، ولم يجد معدو التقرير التلفزيوني ضرا في إقحامه، ما دام أن الكلام الذي قاله يصلح لأن يُقال في كل عيد، وليس مخصوصا بحدث في حد ذاته.

والواقع أنني لا أجد آتفه ولا أسفه أو أبلد من بعض التقارير التي يملأ بها مسؤولو الأخبار نشراتهم كل مرة، والتي تتشابه في لفظاتها وصيغها التعبيرية: أجواء العيد - وفرحة أكباش العيد - موسم الاصطياف بين البحر والجبل - عودة المهاجرين إلى وطنهم - موسم الدخول المدرسي... فاشككة ليست في هذه الموضوعات بحد ذاتها، ولكن في طريقة معالجتها وتقديمها للمشاهد، حيث تغيب المعطيات الجديدة، وتطغى الخبرات التقييمية التي تحاول تجميل الصورة، وتتكمر تصريحات المواطنين والمسؤولين، بحيث يمكن للتقرير الذي يقدمه التلفزيون خلال هذا الصيف أن يبثه الصيف المقبل أو الذي بعده، كما لو أنه يُقدَّم لأول مرة، دون أن يغير في الأمر شيئا.

ومع ذلك، يتساءلون: لماذا يهرب المشاهد المغربي نحو القنوات الأجنبية؟

* كاتب صحافي من المغرب

السورية يارا خضير تبذل هموم دمشق القديمة برقص الباليه في شوارعها



دمشق - رويترز: على هدي موسيقاها الداخلية تسير السورية يارا خضير في شوارع وأزقة دمشق القديمة بأسطحة في خيالها مسرحها الخاص، الذي تؤدي فوه رقص الباليه لتضفي أجواء حاملة غابت منذ أمد عن المدينة وأهلها.

وتتجول يارا ذات التسعة عشرة ربيعا بملابس عادية في دمشق لتؤدي رقصاتها بين الحين والآخر فيتجمع الناس حولها بين منبهير برومانسيها، ومستنكر لجرأتها، ومندهش من تناقض الفن الراقي الذي تقدمه وأجواء الحرب التي تخيم على البلاد.

وتعتبر الفتاة، القادمة من السويداء في جنوب سوريا، أن ما تقوم به هو رسالة إلى العالم كله بأن العاصمة السورية كانت وستظل منبعا للفنون ومدينة للسلام وتامل في أن تبذل مشاهد رقصها للباليه صورة العنف والدمار والقتل التي ارتبطت بسوريا في السنوات القليلة الماضية.

وقالت «حبيت إنه أوصل للعالم إن دمشق كانت وستبقى منبع للفنون ودائما تنبض بالحلب والسلام، وتلغ في الفكرة التي عم يادها عندما بره إنه دمشق هي بلد العنف والدمار والقتل»، وانطلقت مبادرة يارا قبل أقل من شهر حينما كانت تسير مع أصدقائها في دمشق القديمة وبدأت ترقص في الشارع وتلتقط الصور وتضعها على فيسبوك، وبعدها تطورت الفكرة وقررت نشرها بشكل أوسع.

وتزيد من حماسها واقتناعها بما تفعل الثقافة المارة حولها وتصفيقهم وتشجيعهم، حتى أن بعضهم ينتظرها لحين انتهاء عرضها ويطلب النقاط صورة سيلفي معها.

وتنشر يارا صورها على صفحاتها في موقع فيسبوك فأضحت شخصية معروفة في سوريا ويعرفها المارة ويتبعونها. لكن الصورة ليست مضية بالكامل، ففي بعض الأحيان تسمع يارا وهي ترقص في الشارع كلمات تنتقد لها، فتتعمد تجاهلها وتعمل على ألا يؤثر ذلك فيها ولا في أسرتها بل تتخذها حافزا لمواصلة الرقص.

وقالت «أيه أكيد إنه حدا يزت (يلقي) شيء كلمة بس إنه قلت لك ما باعطي بيدتي (أذني) لهاي الكلمات، فكزي بيكون بس بالشيء التي عم أعمله، ما باعطي بيدتي للناس التي

عم تحكي»، وأوقف طالب جامعي يدعى بشر يارا في الشارع ليحبر لها عن تضامنه معها قائلا «لا تتوقفي وهاد الكلام اللي عم يطلع كثير مهزلة الشئ التي عم تساويه شيء كثير حلو وإذا بتساويه بره العالم (الناس) كلها تصفق وإذا بتساويه هون فهو كثير شيء ممنوع وكثير شيء حرام».

وتقول طالبة جامعية تدعى مرح، إن هناك حاجة لفن الشارع، وأضافت مرح «هاد الشيء كثير حلو وفن، وفن الشارع نحننا محتاجين له يعني عن جد هو فن للروح»، واكتسبت يارا لياقتها ومعرفتها بالرقص الإيقاعي قبل سنوات حين بدأت ممارسة الجيمز وعمرها تسع سنوات، وشاركت في مسابقات محلية إلى أن أصبحت لاعبة بالمنتخب السوري، لكن بعد اندلاع الحرب الأهلية منذ سبع سنوات توقفت البطولات الرياضية تقريبا.

ومنذ عامين أصبحت يارا مدربة وفتحت نادياها الخاص لرض الباليه في السويداء.

وتقول يارا خضير إنها ستواصل مبادرتها وترقص في كل شبر في دمشق، وتقول إنها اختارت دمشق لأنها قلب سوريا ومصدر كل الفنون، وأضافت «انطلقت الفن كانت منها وكانت قلب العروبة النابض وهي قلب سوريا والمركز لسوريا كلها وأما بس تقولي سوريا

الناس بتقول دمشق، تذكر الشام يعني».

وتأمل يارا أن ترى السلام يتم بلا دماء مجددا وأن تعود سوريا لما كانت عليه قبل ثماني سنوات.

حلا شيحة تصل كندا وتنشر أول صورة وتعلق لها: «عيش... وخلي الناس تعيش»



القاهرة - «القدس العربي»:

التحقت الممثلة المصرية حلا شيحة بزوجها وابنتها في كندا حيث تقيم، ونشرت صورة جديدة لها ثم أرفقتها بصورة أخرى مع تعليق أشبه بنصائح توجيهها لمتلقيها.

وخلعت الفنانة حجابها قبل شهر تقريبا، وكتبت على صورة ثانية في «ستوري» انستغرام بعد ساعات: «أحلم.. أطمح.. أغير أطلع.. وصلح غلطك.. عيش.. وخلي الناس تعيش.. اجتهد.. وسبب الباقي على رب العالمين».

وتابعت: «أحسر وحترج تكسب.. أكسب تاني.. طموحك ممكن يعمل المعجزات.. حملك ممكن يكسر الدنيا.. لو بطلنا نحل نموت».

لم توضح حلا من المقصود في هذا الكلام، أو إن كانت هناك علاقة لتوقيت نشره وهي في كندا حاليا برفقة زوجها. كما لم تنشر أي صورة لها مع زوجها أو مع ابنتها حتى اللحظة. وكانت حلا قد نشرت صورة لها على إنستغرام كشفت فيها عن وصولها إلى كندا قبل يومين. وكتبت على صورة الطائرة التي نشرتها في «ستوري» انستغرام: «هبطت في كندا، لا أظن الانتظار للعودة للقاهرة».

وتعرضت الممثلة المصرية في الفترة الماضية لانتقادات كثيرة بعد قرأها لخلع الحجاب والعودة للتمثيل.

وردت على منتقديها خلال مداخلة هاتفية مطولة مع الإعلامي وائل الإبراشي عبر برنامج «العاشرة مساء» قبل أسبوعين، وقالت إن ارتداءها الحجاب أو خلعها، هي مسألة خاصة، وما فعله الشيخ محمد الصاوي يعتبر تعديا على خصوصياتها.

وقد سار فريق الفيلم على السجادة الحمراء أمام قصر السينما في المدينة، حيث كان بانتظارهم المصورون وصانداو التوقيع وصور سيلفي.

وقد لبى راين غوسلينغ نداء عشرات المعجبين الذين هتفوا باسمه، وقد وقت إلى جانبه الممثلة البريطانية كثير فوي (المنزل الأسترالي جايسن كلارك).

وقد سبق لهم على السجادة الحمراء أعضاء لجنة التحكيم التسعة برئاسة السينمائي المكسيكي غيرمو ديل تورو وهم سيلفيا تشاغ و تيرين ديرهولم ونيكول غارسيا وباولو جينوفيزي ومارغوريتا سوموفا وسكا و تايكا و آيتي وكريستوف والتس وناومي واتس.

ويعرضه في افتتاح مهرجان البندقية يجد فيلم «فيرست مان» نفسه على مسار مؤد إلى جوائز الأوسكار، كما حصل قبل ذلك مع «غرافيتي» و«بيردز» و«سوسايت» وهي أفلام طويلة عرضت أيضا في الموسم، قبل أن تُوَزَّج بجوائز كثيرة فيه هوليوود.

ويتركز الفيلم على السنوات الثماني السابقة للهبوط على سطح القمر الذي يدخل تاريخ البشرية مع الجملة الشهيرة «خطوة صغيرة لرجل وقفة عظيمة للبشرية» التي تلفظ بها نيل أرمسترونغ ما أن وطأت قدماه سطح القمر في 21 تموز/ يوليو 1969، وقد توفي أرمسترونغ في 2012 عن 82 عاما.

وتنقل كاميرا شوازيل بين المشاهد المخصصة للتدريبات الجسدية والنفسية لرواد الفضاء ومقاطع أخرى مخصصة لحياة أرمسترونغ الخاصة، وقد أفرز حيزا كبيرا لاجتياح أرمسترونغ (كثير فوي في الفيلم) التي تنتظر زوجها بقلق وقال راين غوسلينغ للمصاحفين «تمكنت من الاستناد

فيلم «الرجل الأول» على مسار الأوسكار بعد عرضه في مهرجان البندقية

إلى الكثير من الموارد لأداء هذا الدور. لقد ساعدني ابتداء نيل أرمسترونغ وزوجته وتحدثت إلى أشخاص عرفوه في طفولته وقد فتحت الناس (وكالة الفضاء الأميركية) أبوابها لنا أيضا، وأضاف الممثل الكندي البالغ 37 عاما «كان نيل إنسانا متواضعا وكان التحدي يتمثل باحترام هذا الجانب من شخصيته وإيجاد التوافق لإبراز ما كان يشعر به».

وتحدث فريق الفيلم عن تصوير منكب أراذ شازيل أن يستعيد فيه الأجواء الضاغطة في المركبات الفضائية.

وقال السينمائي البالغ 33 عاما «لقد طلعت على هذه المركبات في المتاحف وارتدت ضيق مساحتها وسعيت إلى توفير الانطباع بالوجود في الفضاء». وقد نال شازيل عن فيلمه الغنائي الاستعراضي «لانا لاند» (من بطولة غوسلينغ أيضا)، الذي قدم في البندقية العام 2016، أوسكار أفضل مخرج.

وقال الممثل جايسن كلارك الذي يؤدي دور إاد وايت «كنت على شفير الانهيار التام (..) المشكلة الأكبر كانت الشعور برهاب الأماكن المغلقة فيما الجميع في الخارج ينتظر منك أن تنجز العمل بشكل مثالي».

وخلال حفل الافتتاح، منحت الممثلة البريطانية فانيسا ريد غراف جائزة أسد ذهبي عن جمل مسيرتها الفنية، وستسلم جائزة مماثلة خلال المهرجان إلى المخرج الكندي ديفيد كروننبرغ (75 عاما).

ويتضمن المهرجان أفلاما تتشارك فيها ليدي غاغا وجواكين فينكس وإيما ستون فضلا عن أفلام ملتزمة ضد العنصرية والارهاب، ويعرض في الدورة الحالية أيضا فيلم لاورسن ويلز لم ينجح في المخرج قبل وفاته بعنوان «ذي أثير سايد أوف ذي ويند» ومن إنتاج «نتفليكس».. ويتشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان 21 فيلما طويلا على أن تُوَزَّج الجوائز في الثامن من أيلول/سبتمبر المقبل.

وفاز العام الماضي فيلم «شايب أوف ووتر» الخيالي لغيرمو ديل تورو بجائزة الأسد الذهبي ومن بعدها بأوسكار أفضل فيلم.



بطل الفيلم راين غوسلين

قطر توزع «سترات مبردة» على العمال الذين يبنون منشآت مونديال كرة القدم 2022



فني يشرح لعمال في إستاد «الوسيل» القطري يلبس سترة مبردة كيفية استعمالها على النحو الأمثل

■ الدوحة - أ ف ب: وُزعت على 3500 من العاملين في الملاعب المخصصة لاستضافة مونديال قطر 2022 «سترات مبردة» لمساعدتهم على العمل وسط الظروف المناخية الحارة في الإمارة الخليجية، وذلك حسب اللجنة العليا للمشاريع والإثر المنظمة للنهائيات العالمية.

وأشارت اللجنة إلى أن بإمكان هذه السترات «المتطورة جدا» المصممة من قبل خبراء الملابس في شركة «تكنيش» البريطانية، خفض درجة حرارة جسم العامل بمعدل 15 درجة مئوية، مضيفة «ستعود هذه الملابس بالانفخ الكبير على عمال الحديد والصلب، والنجارين، وعمال البناء ومشرفي العمال ومشرفي الارتفاع وغيرهم من العاملين في مواقع استادات البطولة».

وقال محمود قطب، المدير التنفيذي لإدارة رعاية العمال وكبير مستشاري المشاريع الخاصة في اللجنة العليا، أن «السترات المبردة ستسهم بشكل فعال في تحسين ظروف عمالنا المهنية. لقد أمضينا عامين في دراسة الآلية المثلى لتوظيف منتجات تبريد مختلفة وتطويرها لرعاية العمال، إلا أن كثيرا منها لم يلب احتياجات البيئة القطرية».

وتعمل سترات التبريد بفعالية بعد غمرها بالمياه لامتصاص أكبر قدر ممكن من الماء، ثم تقوم مرواح صغيرة بتبخير المياه، بينما تحبس الياف البوليمر المصنوع منها سحيق السترة المياه لفترة قد تصل لثلاثي ساعات،

وهو ما يبطئ عملية التبخر وبالتالي تبريد جسم المستخدم وتخفيض درجة الحرارة بمعدل 15 درجة مئوية لمدة زمنية طويلة. ويتم تصنيع هذه السترات التي صممت

بالمياه لامتصاص أكبر قدر ممكن من الماء، ثم تقوم مرواح صغيرة بتبخير المياه، بينما تحبس الياف البوليمر المصنوع منها سحيق السترة المياه لفترة قد تصل لثلاثي ساعات،

لشركة «تكنيش»، أن السترة المبردة تعتبر المنتج الأكثر ابتكارا من نوعه في العالم، إذ تستخدم التكنولوجيا المتطورة لخدمة المستفيدين بفعالية.

ويعمل حاليا قرابة 26 ألف عامل في الملاعب الثمانية المقترحة لاستضافة نهائيات قطر 2022.

والعام الماضي، أشارت دراسة لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية إلى أن الآلاف من عمال البناء يتعرضون لدرجات حرارة عالية جدا قد تهدد حياتهم. وتعرض قطر قيودا في الصيف على فترات العمل، فيمنع العمال من العمل في الخارج بين الساعة 11:30 قبل الظهر والثالثة بعد الظهر، في الفترة الممتدة بين 15 يونيو/حزيران وآخر أغسطس/آب.

ورغم من أن هذه القيود تصبح لاغية بدءا من مطلع الشهر المقبل،

فإن توقعات الأحوال الجوية للأيام الأولى من الشهر المقبل، قدرت درجات الحرارة بحوالي 40 درجة مئوية.

وستقام نهائيات كأس العالم 2022 في الفترة بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول، على عكس مواعيد المعتاد في الصيف، وذلك لتفادي درجات الحرارة المرتفعة، على رغم أن قطر ستستضيف ملاعب مكيفة.

أصول قطر الاحتياطية ترتفع إلى أعلى مستوى منذ 14 شهرا

■ الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس ارتفاع أصول قطر الاحتياطية من النقد الأجنبي في يوليو/ تموز الماضي بنسبة 0.3 في المئة، مقارنة بالشهر السابق، لتتبع أعلى مستوى خلال 14 شهرا.

وأوضحت بيانات مصرف قطر المركزي، المنشورة على موقعه الإلكتروني، أن أصول الاحتياطي الأجنبي لقطر ارتفعت إلى 165.1 مليار ريال (45.3 مليار دولار) في يوليو، مقارنة بنحو 164.61 مليار ريال (45.2 مليار دولار) في يونيو/حزيران السابق له.

وعلى أساس سنوي، ارتفعت أصول قطر الاحتياطية بنسبة 25.6 في المئة، صعودا من 131.45 مليار ريال (36.1 مليار دولار) في يوليو من العام الماضي.

ومنذ 5 يونيو/حزيران 2017، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها حصارا اقتصاديا وجغرافيا يدعوى «بمعها للإرهاب»، وهو ما نفته الدوحة بشدة. وقد تركزت إجراءات الدول الأربع في البداية تأثيرات اقتصادية سلبية على الدوحة، لكن مؤشرات الاقتصاد القطري استعادت توازنها تدريجيا، وفق أرقام رسمية صادرة عن وزارة المالية والبنك المركزي والبورصة في قطر.

غلاء المعيشة يهبط بانفاق الأردنيين على السياحة الخارجية

بنسبة 3.4 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2017.

لكنه أوضح أن ما عوّض تراجع إنفاق الأردنيين بانفاق المغتربين والخليجيين الذين يتجهون إلى الوجهات السياحية المشهورة من الأردن، لأن الحزم السياحية التي تقدمها المكاتب الأردنية، تعد الأقل سعرا في المنطقة. وارتفع الدخل السياحي الأردني بغاية نهاية الشهر الماضي بنسبة 13.7 في المئة إلى 2.9 مليار دولار، من 2.5 مليار دولار للفترة ذاتها من 2017. ويرر البنك المركزي هذه الزيادة بالارتفاع في عدد السياح الكلي بنسبة 9.3 في المئة في هذه الفترة، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2017، إلى 2.8 مليون سائح.

من جهة ثانية سُجل طلب كبير من المغتربين ومن السياح الخليجيين على زيارة الأردن، إلى درجة أن مكاتب السياحة والسفر كانت تواجه صعوبة في تأمين حجوزات مقاعد طائرات وغرف سياحية في الوجهات المطلوبة في الأردن، بسبب زيادة الإقبال في هذه الفترة. واتفق عمر عبده، أحد أبرز وكلاء السياحة والسفر في الأردن، مع القائمين ان الأسباب الأهم في تراجع إنفاق الأردنيين على السياحة الخارجية تعود إلى تراجع القوة الشرائية لديهم، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وأشار إلى زيادة معدل التضخم في الأردن خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي،

وأضاف أن العائلات الأردنية أعادت ترتيب أولوياتها الاقتصادية والاستهلاكية، وظهر ذلك على حساب السياحة الخارجية، لصالح الإنفاق إلى الأوليات المعيشية، كالتعليم والطعام والشراب.

وتشهد أسعار العديد من السلع والخدمات في الأردن ارتفاعا منذ بداية العام الحالي، نتيجة فرض حزمة زيادات في الرسوم والضرائب لتأمين إيرادات تقدر بنحو 500 مليون دولار لسد عجز مساو في الميزانية.

وقال محمد سميج، رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر، في مقابلة إن الأرقام المعلنة من الوزارة، أخذت بعين الاعتبار إنفاق الأردنيين على السفر، الذي تأثر بتراجع القدرة الشرائية لهم، حاله كحال الإنفاق على الخدمات الأخرى.

■ عمان - الأناضول: استحوذت المتطلبات المعيشية المرتفعة على أولويات إنفاق الأردنيين، لتتبع بصرفها على السياحة خارج البلاد، وفق أرقام لوزارة السياحة الأردنية. وأعلنت وزارة السياحة مؤخرا أن إنفاق الأردنيين على السياحة الخارجية خلال النصف الأول من 2018 تراجع 7 في المئة، مقارنة مع الفترة ذاتها من 2017، ليصل إلى 679.7 مليون دولار.

وقال محمد سميج، رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر، في مقابلة إن الأرقام المعلنة من الوزارة، أخذت بعين الاعتبار إنفاق الأردنيين على السفر، الذي تأثر بتراجع القدرة الشرائية لهم، حاله كحال الإنفاق على الخدمات الأخرى.

ارتفاع سعر النفط بفعل انخفاض المخزون الأمريكي واقتراب عقوبات إيران

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس مواصلة مكاسبها القوية منذ الجلسة السابقة بفعل تراجع في مخزونات الخام الأمريكية وتعطيلات متوقعة للمعرض من إيران وفنزويلا. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام برنت العالي عند 77.40 دولار للبرميل، مرتفعة 26 سنتا بما يعادل 0.3 في المئة عن إغلاقها السابق.

وارتفعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 32 سنتا أو 0.5 في المئة مسجلة 69.83 دولار للبرميل، وارتفع خام برنت أكثر من تسعة في المئة منذ 15 أغسطس/آب الماضي، وبلغ أمس أعلى مستوياته منذ 11 يوليو/تموز عند 77.48 دولار للبرميل. وزاد غرب تكساس الوسيط أكثر من سبعة في المئة على مدى الفترة ذاتها. وقال وليام أولوخين، المحلل لدى «ريفكين» للأوراق المالية في إسرائيل «أسعار النفط ارتفعت بفعل تراجع غير متوقع في المخزون الأمريكي، تراجع للأسبوع الثاني على التوالي، إلى جانب بلوغ الطلب على البنزين مستوى قياسيا مرتفعا». وقال الفونسو إسبازيا المحلل لدى «أواندا» للوساطة في العقود الآجلة «العقوبات الوشيكة على إيران بدأت تؤثر على العرض المنظمي مما يرفع أسعار الخام».

رئيس «سومو» العراقية: «أوبك» ستناقش كيفية تويض النقص في إمدادات الخام الإيراني

■ بغداد - رويترز: قال علاء الياسري، رئيس شركة تسويق النفط العراقية «سومو» في مقابلة أمس الأربعاء أن منظمة «أوبك» ستناقش في ديسمبر/كانون الأول ما إذا كان المنتجون يمكنهم تويض هبوط مفاجئ في إمدادات النفط الإيراني بعد سريان عقوبات أمريكية على طهران في نوفمبر/تشرين الثاني. وأضاف أن انخفاضا مفاجئا في صادرات إيران من الخام سيكول له تأثير سلبي على الأسعار والعوامل الأساسية في السوق، مشيرا إلى زيادة محتملة على الأسعار.

وقال إن من الصعب للغاية التنبؤ بما سيحدث في اجتماع «أوبك» المقبل، لكن المنتجين يجب أن يجدوا وسائل لتعويض عن الخام الإيراني الذي سيفقد السوق، مضيفا أن المشكلة الرئيسية في الاجتماع ستتمثل فيما إذا كان المنتجون مستعدون فعليا لضخ المزيد من النفط لتعويض حصة إيران. وتابع أن العراق استأنف شحنات الخام من حقول كركوك النفطية إلى إيران، بعد توقف لأيام قليلة بسبب مسانلة لوجستية، مضيفا أن العراق شحن حتى الآن 500 ألف برميل فقط، ويأمل بشحن ما إجماليه مليون برميل قبل سريان العقوبات في نوفمبر.

وقال الياسري إن «سومو» تدرس طلبا من الأردن لإستئناف إمدادات من الخام بمعدل عشرة آلاف إلى 15 ألف برميل يوميا بواسطة الشاحنات، وأن من المتوقع أن يزور وزير الطاقة الأردني بغداد لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاق. وأضاف أن صادرات العراق من النفط الخام في أغسطس/آب تقرب من 3.595 مليون برميل يوميا.

«أوبك» والمنجئون المستقلون سيُرسمون تعاونهم

■ دبي - رويترز: تفيد مسودة ميثاق تم الأُصّل عليها أمس الخميس أن منتجي النفط من «أوبك» وخارجها سيسهّدون إضفاء الطابع الرسمي على تعاونهم القائم منذ فترة طويلة عن طريق الموافقة، في وقت لاحق هذا العام، على ميثاق سيسجل من الممكن اتخاذ مزيد من الإجراءات المشتركة بشأن الإنتاج.

وكانت روسيا وعدة دول أخرى غير أعضاء في «أوبك» قد انضموا إلى منتجي المنظمة في خفض إنتاج النفط منذ 2017 في خطوة ساعدت على رفع الأسعار إلى 80 دولارا للبرميل من أقل من 30 دولارا، وتقول موسكو والرياض أنهما تريدان المحافظة على مستوى وثيق من التعاون حتى بعد تحقيق الاستقرار في سوق النفط وانقضاء اتفاق خفض الإنتاج الحالي. وجاء في مسودة الميثاق أيضا تحسين فهم المشاركين للعوامل الأساسية لسوق النفط، والنهوض باستخدام النفط والغاز في مزيج الطاقة العالمي على المدى الطويل. وجاء أيضا أن الدول المشاركة ستعقد اجتماعا واحدا على الأقل سنويا، بينما سيجتمع الخبراء مرتين في العام. وسيستقر الوزراء إجراءات من بينها اجتماعات قمة محتملة لقادة الدول.

مخاوف صعبة بين تونس و«صندوق النقد الدولي» حول موعد وشروط صرف شريحة قرض مقرر

على القروض وتمتجات أخرى، وبالفعل رفعت الحكومة أسعار الوقود ثلاث مرات هذا العام، لكن مصدرا قريبا من المحادثات قال إن صندوق النقد يريد تسريع الوتيرة إلى زيادات شبيهة شهرية ورفع أسعار الكهرباء. وتابع «إذا أقيمت الحكومة على ذلك، فستواجه احتجاجات في الشوارع».

ومن المنتظر أن تغادر بعثة صندوق النقد البلاد اليوم الجمعة. وقال مصدر مطلع أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة، فسيفكر من الصعب على الصندوق إعداد مقترح لقرض جديد حتى الاجتماع المقبل لجلسة في نهاية سبتمبر/أيلول. وفي غياب تقرير من صندوق النقد يظهر إحراز تقدم، فربما تضطر تونس إلى بيع سندات دولية بـ 2 مليار دولار للمساهمة في تغطية العجز. وقال سعيدان «يبدو أن الحكومة في موقف أشد تعقيدا عن ذي قبل، وبصفة خاصة بعد أن دخلت في مفاوضات مع الاتحاد العام للضغط في ضوء انخفاض القوة الشرائية. ربما ترفع الحكومة أسعار البنزين... لكن قد لا يكون ذلك كافيا للحصول على الشريحة التالية من القرض».

(الدولار يساوي 2.7434 دينار تونسي).

القروض إلى تونس، إقرارا منه بالتحول الديمقراطي الذي شهدته البلاد منذ 2011، وامتنتع الولايات المتحدة عن التصويت على مراجعة قرض في وقت سابق هذا العام، وبيّشّر الصندوق حاليا مراجعة التقدم الاقتصادي المحقق كل ثلاثة أشهر.

وقال عز الدين سعيدان، المحلل الاقتصادي المحلي «أصبح صندوق النقد الدولي أكثر تشددا في هذه المفاوضات، وقد أوضح أنه لن يصرّف الشريحة (التالية) ما لم تُنفذ شروطه». وأوقف «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ذو النفوذ خططا لبيع شركات حكومية مثل الخطوط التونسية التي يعمل بها ثمانية آلاف موظف، لكنها أوقفت تشغيل طائرات لعدم قدرتها على شراء قطع الغيار.

وتقوّضت سلطة رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد من محاولات حزبه الحاكم نداء تونس إزاحته، لكن حزب النهضة الإسلامي المشارك في الحكومة الإئتلافية رفض ذلك، لأنه لا يريد أن يخوض انتخابات العام المقبل، ويقول المحللون إن هذا يرفع وتيرة النزاع من اتخاذ قرارات جريئة. والخيار الوحيد أمام الحكومة في زيادة الضرائب وخفض الدعم

■ تونس - رويترز: يبدو أن هناك خلافات بين تونس و«صندوق النقد الدولي» حول موعد وشروط صرف الشريحة التالية لقرض من الصندوق، بعد أن عطل نزاع داخل الحكومة الإئتلافية الإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

من قرض حجمه 2.8 مليار دولار، والأهم من ذلك، ما إذا كانت تونس ستبيع سندات دولية بـ 2 مليار دولار العام المقبل أم لا. ويضغط الصندوق على تونس لتقليص عجز الميزانية، وزيادة أسعار الوقود والكهرباء، لمواجهة أثر ارتفاع أسعار النفط الذي يضغط على المالية العامة المتضجرة بالفعل.

ويهدد اقتصاد تونس اضطرابات منذ الإطاحة بزَيْن الدين بن علي في 2011، وفقرت معدلات التضخم والبطالة مقتربة من مستويات قياسية. وهناك بعثة لصندوق النقد في تونس منذ نحو أسبوعين لمناقشة كيفية توفير مليار دينار (364.51 مليون دولار) هذا العام، نظرا لارتفاع أسعار النفط أكثر مما كان متوقفا.

وكان الصندوق الذي مقره واشنطن غير متشدد في تقديم شرائح

... ونمو تحويلات المغتربين

إلى 26.5 مليار دولار السنة الماضية

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الخميس إن تحويلات المغتربين المصريين زادت 21.1 في المئة إلى 26.5 مليار دولار في السنة الماضية 2017-2018. وأشارت تحويلات الـمقيمين في الخارج منذ حثرت مصر سعر صرف عملتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 في الربع الاقتصادي مرتبطة بقرض قيمته 12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي».

وأضاف البنك المركزي في بيان صحافي أن تحويلات العاملين في الخارج ارتفعت 16.1 في المئة في الربع الأخير من السنة الماضية 2017-2018 والتي انتهت في 30 يونيو/حزيران الماضي، إلى سبعة مليارات دولار، مقابل ستة مليارات في الربع الأخير من 2016-2017.

مصر تتفق على استيراد مليون طن من الأرز من فيتنام على مدى 3-4 أشهر

وفي محاولة لترشيد استخدام موارد المياه، خفضت مصر هذا العام المساحة المسموح بزراعتها بالأرز، وفرضت عقوبات جديدة صارمة على المزارعين الذين يزرعون بشكل مخالف للقانون.

وقال تجار إن هذه السياسات ستدفع مصر على الأرجح إلى استيراد ما يصل إلى مليون طن من الأرز في العام المقبل، بعد عقود من تحقيق فائض في الإنتاج المحلي.

وقال شحاته «الاستيراد سيكون مسؤولي الحكومة وليس القطاع الخاص». ولم يذكر سعر الأرز الفيتنامي لكنه قال إنه «سيكون أرخص من الأرز المستورد من الصين»، وتستهلك مصر نحو 3.3 مليون طن من الأرز سنويا، وما زالت تتوقع تغطية أغلبيتها من المحصول المحلي الذي يكون حصاه عادة

■ القاهرة - رويترز: قال رجب شحاته، رئيس شعبة الأرز في «اتحاد الصناعات الأريضية» أمس الخميس إن مصر اتفقت مع فيتنام على استيراد مليون طن من الأرز الأبيض خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر، وذلك بعد تقليص زراعته في وقت سابق من العام الحالي.

وأضاف في اتصال هاتفي «زيارة رئيس فيتنام إلى مصر نتج عنها اتفاقية تعاون تجاري تتضمن توريد مليون طن من الأرز الأبيض على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ من الأسبوع المقبل. وستصل هذه الكميات على دفعات من ثلاثة إلى أربعة أشهر، مما سيعزز الاحتياطي الاستراتيجي لسلع الأرز لمدة عامين، إلى جانب وجود مخزون من الأرز المحلي داخل الأسواق».

تركيا تصدّر 76 ألف طن من الكرز خلال 2018



أبرزت البيانات أن روسيا وألمانيا تصدرتا قائمة الدول المستوردة للكرز التركي

■ بورصة - الأناضول: بلغت صادرات تركيا من الكرز خلال العام الجاري 76 ألف طن، بزيادة 27 في المئة عن 2017، محققة واردات مالية بقيمة 161.7 مليون دولار، حسب بيانات صادرة عن «مجلس المصدرين في أولوداغ»، والتي أظهرت أن صادرات العام الماضي لم تتجاوز الـ 60 ألف طن.

وأبرزت البيانات أن روسيا وألمانيا تصدرتا قائمة الدول المستوردة للكرز التركي. فقد حلت روسيا في المرتبة الثانية من بين الدول المستوردة للكرز التركي، حيث زادت الصادرات إليها من 23 ألف طن في العام الماضي، إلى 23.6 ألف طن في 2018.

ومن حيث القيمة، فإن صادرات تركيا من الكرز إلى روسيا زادت 44.3 في المئة مقارنة مع العام الماضي، وارتفعت من 21.8 مليون دولار إلى 31.5 مليون دولار.

وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى من حيث قيمة الصادرات، حيث حققت تركيا من صادرات الكرز إلى هذه البلاد إيرادات بلغت 84.4 مليون دولار، بعد أن كانت هذه القيمة 83.9 مليون دولار في العام الماضي.

أما العراق فقد حل في المرتبة الثالثة من بين الدول الأكثر استيرادا للكرز التركي باستيراده 13.6 ألف طن بلغت قيمتها 3.8 مليون دولار. وسجلت الصادرات إلى بريطانيا أكبر زيادة، حيث زيادة بنسبة 129.7 في المئة في العام الجاري، وارتفعت 473 طنا خلال العام الماضي، إلى ألف و86 طنا.

أوروبا تسعى إلى تجنب حدوث أزمة مع تصاعد الحرب التجارية بين الصين وأمريكا

■ واشنطن - أ ب: في ظل تصاعد حرب تجارية أحد أطرافها الولايات المتحدة، تتجمع في الأفق قوة دفع لحماية «منظمة التجارة العالمية» من التهميش، ومن أن تصبح إلى قيمة لها.

وسيسخّط الاقتصاد الأوروبي الشهر المقبل وزير التجارة الأمريكي والياباني في بروكسل، وذلك وفقاً لقاله مسؤولان مطلعان على كواليس الاجتماع، الذي يأتي في إطار الجهود الرامية لمناقشة الممارسات التجارية الضيعة بطريقة لا تهمش «منظمة التجارة العالمية»، على حد قول المسؤولين الذين طلبا عدم الإفصاح عن هويتها، حيث أن الإعداء لهذا الاجتماع يجري في سرية.

مجموعة من الشكاوى الأمريكية. وقال روبرتو أرفيدو، المدير العام للمنظمة الصحافيين في جنيف الشهر الماضي إن «الموقف خطير، وهناك زعماء كثيرون في العالم يتفهمون بالفعل أننا بحاجة لإجراء مفاوضات، وأنتا بحاجة لأن تجلس وتتفاوض وأن نجد حلولاً». ولجأت إدارة الرئيس ترامب، التي تقول دوماً أن المنظمة عاجزة عن معالجة المشكلات الناجمة عن الصعود الاقتصادي السريع للصين، إلى

فرض رسوم جمركية من جانب واحد على سلع صينية تبلغ قيمتها 50 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على سلع أمريكية تبلغ قيمتها 50 مليار دولار، وتهددت بأن ترد في حالة تنفيذ تراسب تهديداته بفرض رسوم على منتجات صينية إضافية تبلغ قيمتها 200 مليار دولار. وأثار قرار واشنطن بتجاهل «منظمة التجارة العالمية» قلقاً من أن تتزلق المنظمة التجارية إلى زوايا الإهمال والنسيان في حالة عدم اتخاذ

خطوات لتدعيمها.

وفي شهر مايو/أيار الماضي، وبعد مرور يوم واحد من اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إجراء مفاوضات لإصلاح المنظمة التجارية، اجتمع ممثلون للولايات المتحدة والاقتصاد الأوروبي واليابان في باريس، وأعدوا تأكيد قلقهم إزاء بعض الإجراءات غير الموجهة للسوق من بعض الشركاء، وأصدر ذاتها، وذلك وفقاً لسود تم الإفلاع عليها.

ينص على ضرورة مواجهة «السياسات المشوهة للتجارة من جانب دول أخرى». وإلى جانب اجتماع بروكسل المقرر عقده الشهر المقبل، من المقرر أن يكشف الاتحاد الأوروبي قريباً عن خطة لإصلاح «منظمة التجارة العالمية»، تسعى لجعل المفاوضات أكثر مرونة، وتقليل تكلفة التجارة، وجعل نظام تسوية المنازعات أكثر شفافية، وتقوية المنظمة ومن المقرر مناقشة إصلاح «منظمة التجارة العالمية» إلى جانب مواجهة مخالفات الصين التجارية في مجموعة من الاجتماعات ستعقد في مختلف أنحاء العالم خلال العام المقبل، بما فيها اجتماع في شهر أكتوبر/تشرين أول في أوتاوا يحضره نحو 12 وزيراً للتجارة.

كما ستتم مناقشة هذه الموضوعات في اجتماع رفيع المستوى لمنظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي، يعقد في بابوا غينيا الجديدة في نوفمبر/تشرين ثاني. وسيعقد اجتماع آخر في ديسمبر/كانون أول يضم زعماء من مجموعة العشرين في بوينس آيرس لمناقشة الإصلاحات. كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقد مباحثات في باريس هذا الخريف في باريس. كذلك سيكون هناك اجتماع وزاري على هامش «المنتدى

الاتحاد الأوروبي مستعد لإلغاء رسوم السيارات المصدرة للولايات المتحدة

■ بروكسل - أ ب: قالت مفوضة التجارة في الاتحاد الأوروبي سيسيليا ماستروروم أمس الخميس أن الاتحاد الأوروبي مستعد لإلغاء الرسوم على السيارات المصدرة إلى الولايات المتحدة في اتفاق التجارة المقترح مع واشنطن.

وصرحت أمام أعضاء البرلمان الأوروبي في بروكسل «نحن مستعدون لخفض رسوم سياراتنا إلى الصفر، وجميع الرسوم إلى الصفر إذا فعلت الولايات المتحدة الشيء ذاته». ويجب أن يكون الأمر متبادلاً. إذا حدث ذلك فإنه سيكون جيداً بالنسبة لنا اقتصادياً وجيداً لهم». وفي الشهر الماضي تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر خلال اجتماع في البيت الأبيض العمل معاً للتوصل إلى اتفاق تجارة محدود يزيل الرسوم الجمركية بين الاتحاد والولايات المتحدة باستثناء قطاع السيارات.

وهذا ذلك الاجتماع الخلاف التجاري الذي أعلن بعد أن فرضت الولايات المتحدة رسوماً على المعادن المستوردة من الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران رغم الجهود التي بذلتها قادم وسؤولو الاتحاد الأوروبي على مدى أشهر لإرضاء الرئيس الأمريكي.

وأولت إلى مسؤولين كبار على رأسهم ماستروروم من الجانب الأوروبي وممثل التجارة روبرت لايتهايزر من الجانب الأمريكي، مهمة وضع الخطوط العريضة لهذا الاتفاق خلال الأسابيع المقبلة.

وقالت ماستروروم «علينا أن نسعى لحالة انجاز الاتفاق خلال ولاية المفوضية (التي تنتهي في خريف 2019)». وأكدت كذلك أنه مهما كان الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه، فإنه لن يكون على مستوى محادثات شراكة التجارة والاستثمار عبر الاطلسي، وهي محاولة سابقة من قبل بروكسل وواشنطن للتوصل إلى اتفاق تجارة واسع، انهارت بعد تولي ترامب الرئاسة في ظل تنبئه سياسة محتائية.

ترامب يسمح بإعفاءات محددة لبعض الدول من حصص واردات الصلب والألومنيوم

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الأمريكية أمس أول أن الرئيس دونالد ترامب وقع إعلانات تسمح بإعفاءات محددة لبعض الدول من حصص استيراد الصلب والألومنيوم.

ويهدأ تآذن إدارة ترامب، الذي فرض رسوماً جمركية على واردات الصلب والألومنيوم في مارس/آذار، بإعفاء من الحصص في الصلب القادم من كوريا الجنوبية والبرازيل والأرجنتين وفي الألومنيوم من الأرجنتين. وقال البيان «يوسع الشركات طلب استثناءات استناداً إلى عدم كفاية الكمية أو الجودة المتاحة من قبال الصلب أو الألومنيوم الأمريكي». في مثل تلك الحالات، يمكن منح استثناء من الحصص مع عدم استحقاق في ذلك الأمر. مندرعاً بموجب قلق بخصوص الأمن القومي، فرض رسوماً نسبتها إلى 25 في المئة على واردات الصلب وعشرة في المئة على واردات الألومنيوم.

ودخلت الرسوم المفروضة على واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك حيز التنفيذ في أول يونيو/حزيران. وقال وزير التجارة ويليسور روس في 31 مايو/أيار إنه تم التوصل إلى ترتيبات مع بعض الدول لعدم فرض رسوم على نسبة معينة من صادراتها من المعدن إلى الولايات المتحدة. وأضاف أن الترتيب اليرم مع كوريا الجنوبية يحدد حصصاً 70 في المئة من متوسط صادرات الصلب إلى الولايات المتحدة في الأعوام من 2015 إلى 2017.

وقالت الحكومة البرازيلية في ذلك الوقت أن الحصص والرسوم الأمريكية على صادرات البرازيل من الصلب والألومنيوم غير مبررة لكنها ما زالت ترحب بالتفاوض للتوصل إلى حل.

وتخضع صادرات الصلب شبه الجاهز البرازيلية إلى الولايات المتحدة لحصص من أضع متوسط السنوات الثلاث بين 2015 و2017 بينما تخضع منتجات الصلب الجاهز لحصص نسبتها 70 في المئة من متوسط تلك السنوات.

كندا والولايات المتحدة على وشك التوصل إلى اتفاق حول صيغة جديدة لاتفاقية «نافتا»

■ واشنطن - أ ب: بدأ ان الولايات المتحدة وكندا على وشك التوصل إلى اتفاق حول صيغة جديدة لاتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، حسب ما عكست تصريحات مفاوضات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو وبعد عدة أيام من المحادثات المكثفة في واشنطن.

ويعد مفاوضات استمر الليل بكامله بين وفدي كبار الموظفين، النقت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلان وممثل التجارة الأمريكي روبرت لايتهايزر صباح أمس الخميس لمتحدث أمس التوصل إليه.

وقالت فريلان خلال مؤتمر صحفي مقتضب مساء الأربعاء «هناك أجزاء جيدة وتعمل بصورة بناءة»، فيما لم يدل الجانب الأمريكي بأي تصريح.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يندد باستمرار باتفاقية «نافتا» معتبراً أنها بمثابة «كارثة» للاقتصاد الأمريكي، شدد هو أيضاً على أن المفاوضات «تسير بشكل جيد جداً».

كما أن ترودو تحدث عن «إمكانية التوصل إلى اتفاق جيد لكندا بحلول يوم الجمعة»، وقال واشنطن ومكسيكو التين اتفقتا يوم الإثنين الماضي على سلسلة من التعديلات للاتفاقية الموقعة عام 1994، تهودان التوصل إلى اتفاق ثلاثي بحلول الجمعة، مضيفاً «لكن هذا مجرد احتمال لأن الأمر سيتوقف على ما إذا كانت هناك صفقة جيدة في النهاية بالنسبة إلى كندا».

وأقرت فريلان مساء الأربعاء بأن «الوقت يدهم»، ورفضت، قائلاً فعلت منذ وصولها يوم الثلاثاء على عجل إلى واشنطن قاطعة جولة أوروبية، كشفت تفاصيل حول المحادثات الجارية.

وكانت وزيرة الخارجية أفادت في وقت سابق أن كندا والولايات المتحدة توصلتا إلى «اتفاق عالي المستوى» بشأن السيارات لفصل الربع، وهو ما يعتبر مؤشراً إيجابياً.

وكانت هذه من النقاط الرئيسية في الاتفاق التجاري بين المكسيك والولايات المتحدة.

وتعمد الكنديون أخذ مسافة من المحادثات الجارية لإصلاح «نافتا»، في انتظار أن تتوصل المكسيك والولايات المتحدة إلى تسوية المسائل الخلافية الكثيرة بينهما.

وقالت فريلان بوضوح أن كندا لم تستعد من المحادثات الشاقة بين الشريكين، بل أخذت مسافة غير أنها كانت على اطلاع بما تم يجري.

وكتب كاميرون أحمد، مسؤول الإعلام في مكتب ترودو، على تويتر «إن رئيس الوزراء سيجري اتصالاً مع رؤساء وزراء المحافظين والأقاليم بعد غد لمناقشة المفاوضات حول اتفاقية

وبانت الخطوط العريضة للاتفاقية الجديدة مرسومة. وهي تتضمن ترتيبات جديدة في قطاع تجارة السيارات، ومنها نسبة أعلى من الاستثمار المتجلى، وإجراءات أكثر صرامة لحماية العمال، ويبد

مركزي الأرجنتين يبيع احتياطات... ورئيسها يطلب من صندوق النقد تسريع مساعدات مالية مع هبوط حاد للبيزو

■ بوينس آيرس - رويترز: طلب الرئيس الأرجنتيني موريسيو ماركري من «صندوق النقد الدولي» تسريع الإفراج عن أموال من مشروط بقيمة 50 مليار دولار، مع هبوط العملة المحلية (البيزو) إلى مستويات قياسية منخفضة مقابل الدولار الأمريكي.

وواصل البنك المركزي الأرجنتيني أمس الأول وأمس بيع احتياطات اللبوم المثلث على التوالي في محاولة لوقف هبوط حاد في قيمة البيزو، الذي هبط في المئة ليطلق عند 34.10 مقابل الدولار، وهو مستوى إغلاق قياسي منخفض.

وهذا هو أكبر هبوط ليوم واحد منذ أن سحج ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية بتدعيم عملته في ديسمبر/كانون الأول 2015. وحسب البيزو أكثر من 45.3 في المئة من قيمته مقابل العملة الأمريكية منذ بداية 2018، وهو ما أدى إلى تدخلات واسعة من البنك المركزي بما في ذلك بيع احتياطات بقيمة 500 مليون دولار هذا الأسبوع.

وخلصي مستثمرون أن الأرجنتين، التي تعاني من معدلات مرتفعة للتضخم واقتصاد ضعيف وتدابيعات موجبة مبيعات عالمية في الأسواق الناشئة، قد لا تتمكن من الوفاء بالتزامات ديونها.

وقال الرئيس ماركري في خطاب أذيع تلفزيونياً «لقد اتفقتنا مع صندوق النقد الدولي على تقديم كل الأموال اللازمة لضمان التقيد بالبرنامج

مركزي الأرجنتين يبيع احتياطات... ورئيسها يطلب من صندوق النقد تسريع مساعدات مالية مع هبوط حاد للبيزو

المالي العام المقبل... هذا القرار يهدف إلى القضاء على أي شكوك». وأضاف «على مدار الأسبوع الماضي شاهدنا تغييرات جديدة عن نقص في ثقة الأسواق، وتحديدًا فيما يتعلق بقررتنا التمويلية في 2019».

ولم يصدر تعقيب حتى الآن من صندوق النقد. ووفقاً للبيانات رسمية، فإن ديون الأرجنتين القومية بالبيزو والعملة الأجنبية مسخرة السداد هذا العام تبلغ 24.9 مليار دولار، في حين يبلغ إجمالي الحاجات التمويلية للعام 32.3 مليار دولار.

وقال البنك المركزي أمس الأول إنه باع أكثر من 1 مليار دولار في سوق الصرف الأجنبي هذا

مركزي الأرجنتين يبيع احتياطات... ورئيسها يطلب من صندوق النقد تسريع مساعدات مالية مع هبوط حاد للبيزو

يسمح بمراجعة الاتفاقية كل ست سنوات. أما النقاط الخلافية الرئيسية مع كندا، فهي مسألة السوق الكندية للابان وتمسك وتسواو بأولية التسوية مع الشركاء في المفاوضات في الاتجاه الذي يريده.

وتعارض كندا سيو الولايات المتحدة لإلغاء آلية تسوية الخلافات (الفصل 19) التي يبدو أنه تم التخلي عنها في الاتفاق مع مكسيكو. وقد استخدمت كندا هذه الآلية للطن في قوانين مكافحة الإغراق ورسوم التعويض الأمريكية.

ويبدو الأطراف الثلاثة رغبة في التوصل سريعاً إلى اتفاق جديد، ولو أن ترامب يتوعد باستمرار بتوقيع اتفاقين ثنائيين إذا لم تجر المفاوضات في الاتجاه الذي يريده.

وفي كندا، يواجه ترودو ضغوطاً سياسية مع اقتراب موعد الانتخابات بعد عام، ما يحتم عليه عدم الظهور في موقع الإذعان للرئيس الأمريكي. ومع بدء الحملة الانتخابية في محافظتين يسيطر عليهما حزبه وهما كيبك ونيو برونزويك، فإن اتفاقاً سيعزز موقعه.

كذلك يواجه ترامب جدواً سياسياً ضاغظاً ويود تسوية مسألة «نافتا» قبل الانتخابات التشريعية التصريفية في نوفمبر/تشرين الثاني. أما في المكسيك، فإن الرئيس إرتزي بينيا نييتو يسعى لتوقيع الاتفاق التجاري قبل تسليم الرئاسة إلى أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في الأول من ديسمبر/كانون الأول.

«باناسونيك» اليابانية ستقل مقرها الأوروبي

من لندن إلى أمستردام بسبب «بريكست»

■ طوكيو - أ ب: قررت مجموعة «باناسونيك» اليابانية للالكترونيات والأجهزة الكهربائية نقل مقرها الأوروبي من بريطانيا إلى هولندا، في وقت لاحق من هذا العام، بسبب مخاوف من مواجهة مشاكل ضريبية بسبب انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقالت متحدثة باسم الشركة اليابانية أمس الخميس «سننقل مقرنا الأوروبي إلى هولندا»، مؤكدة بذلك تصريحات سابقة للوران أبادي، رئيس مجلس إدارة «باناسونيك أوروبا» لصحيفة «نيكا»، الاقتصادية اليابانية.

وأوضحت المتحدثة أن هذا القرار ناجم عن مخاوف من أن تعتبر اليابان بريطانيا ملاذاً ضريبياً بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، في حال أقرت لندن تخفيضات ضريبية كبرى على الشركات لاستبقائها على أراضيها.

وفي هذه الحال فإن السلطات اليابانية قد تفرض على «باناسونيك» ضرائب، وقال أبادي للصحيفة أن الشركة تدرس القرار منذ 15 شهراً، بسبب مخاوف من حواجز أمام تنقل الأشخاص والبضائع بعد «بريكست».

وسيمت نقل حوالى نصف العاملين في مكتب «باناسونيك» في لندن وندهم حوالي عشرين إلى ثلاثين موظفاً يقومون بعمليات التدقيق المالي والعمليات المالية، بينما سيبقى موظفو علاقات المستثمرين في بريطانيا.

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019 في عملية أربكت قطاع الأعمال وأثارت مخاوف حول عواقب «بريكست» على الاقتصاد البريطاني.

يذكر أن قران بريطانيا الانفصال عن الاتحاد الأوروبي دفع العديد من الشركات اليابانية، بينها مصرفان ضخمان هما «ميتسوبيشي يو إف جي فاينانشال غروب» و«سوميتومو ميتسوي فاينانشال غروب» وشركتا المسمر «شومورا هولدينغز» و«دايو سيكوريتيز» على اتخاذ قرار بنقل قواعدها الأوروبية الرئيسية خارج لندن أو درس منذ هذه الخطوة.

وتأمل بريطانيا في التوصل إلى اتفاقيات تجارة مع شركائها الرئيسيين و بينهم اليابان بعد «بريكست»، نظراً لأن الشركات اليابانية تستثمر 60 مليار دولار في بريطانيا، حسب آخر الاحصاءات.

وتوجد في بريطانيا 879 شركة يابانية توظف 142 ألف شخص، من بينها شركتا «هوندا» و«نيسان» لصناعة السيارات.

وبسبب هذه المخاطر حاولت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي طمأنة الشركات اليابانية وزارت طوكيو في أغسطس/آب من العام الماضي، واستضافت العديد من كبار المدراء التنفيذيين في لندن في وقت سابق من هذا العام.

ولكن، وكغيرها من شركاء بريطانيا القربى، أعربت اليابان عن خشيتها على علاقات الاعمال بعد «بريكست»، وحذر سفير اليابان إلى لندن كوجي تسوروكا من «مخاطر عالية» من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال أنه لا يمكن لأي شركة أن تعمل في حال عدم تحقيق أرباح في بريطانيا.

وتستعد شركة «نيسان» للتحلل من مئات الوظائف في مصنعها في مدينة سندرلاند شمال شرق البلاد، والذي ينتج 500 ألف سيارة كل عام، بسبب انخفاض المبيعات في بريطانيا.

وفي وقت سابق من هذا العام عبر رئيس «كيدانزين»، التي تمثل 1000 شركة يابانية، عن خيبة أمله في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز».

وقال هوراي تكانيشي «لا نستطيع أن نفعّل أي شيء، الجميع قلقون جداً»، وأشار إلى أنه يتم في الوسط السياسي البريطاني نقاش مختلف السيناريوهات، ومن بينها التخلي عن «بريكست»، أو الخروج من الاتحاد الأوروبي بدون التوصل إلى اتفاق. وأضاف «نحن الآن في وضع علينا فيه أن ن فكر فيما يجب أن نفعله في جميع السيناريوهات».

... وانخفاض مؤشرات الأسهم الأوروبية

بفعل مخاوف بشأن تجارة الصين

■ لندن - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية أمس الخميس، مع ضعف الأسواق الصينية والقلق بشأن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما طغى على أجواء نقاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق على نسخة معدلة من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» بحلول اليوم الجمعة. وأغلق مؤشر ستوكس600 الأوروبي منخفضاً 0.3 في المئة، بينما انخفض مؤشر «داكس» للأسهم الألمانية، الأكثر تأثرًا بالصين في سوق رئيسية للصادرات الألمانية، بنسبة 0.5 في المئة. وهبطت الأسهم الصينية بعد تقرير أظهر أن نشاط المصانع في البلاد يتباطأ الشهر الحالي لثالث شهر على التوالي، وسط مخاوف من تصعيد في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وتراجع مؤشر قطاع التعدين الأوروبي، سرع التآثر بالتجارة، 0.8 في المئة. وجاء مؤشر القطاع العقاري بين أكبر الخاسرين مع تراجعها 1.2 في المئة. وهبط سهم «يونيبيل رودامكو وسيفيلد»، 4.3 في المئة، رغم أن أكبر شركة عقارية في أوروبا سجلت زيادة في الأرباح من استحواذها على «سيفيلد»، الاستراتيجية العملاقة لراخ التسوق.

ومن بين البورصات الرئيسية في أوروبا، تراجع مؤشر «فاينانشال تايمز100» البريطاني، 0.6 في المئة، ومؤشر «كادالك»، الفرنسي 0.4 في المئة.

تراجع البورصة السعودية لليوم الثاني... وصعود مؤشرات أسواق خليجية كبيرة

■ أغسطس - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الخميس لليوم الثاني على التوالي، مع استمرار المستثمرين في خفض مراكزهم في غياب أنباء جديدة وسط قلق بشأن قيم الأسهم، لكن أسواقاً خليجية كبيرة أخرى اغتقت على ارتفاع. وأظهر استطلاع شهري لرويترز نُشر أمس أن مدري صناديق الشرق الأوسط أصبحوا أقل إيجابية تجاه الأسهم في السعودية والكويت، بعدما تسببت أزمة العملة التركية في تقلبات في الأسواق هذا الشهر.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.9 في المئة، تحت ضغط موجة بيع في أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، ذات النكف في السوق، الذي تراجع 1.1 في المئة، بينما هبط سهم «مصرف الراجحي» وواحد في المئة، ولا يزال المؤشر السعودي مرتفعاً 9.9 في المئة منذ بداية العام، لكنه يشهد موجة مبيعات في الربع الثالث.

وتعززت المكاسب منذ بداية العام بفعل تدفقات من صناديق أجنبية تحسباً لانضمام الرياض إلى مؤشرات لأسواق الناشئة العام المقبل.

وأظهرت أحدث بيانات للبورصة تباطؤ تلك التدفقات، لكنها لم تتوقف مع ارتفاع تقييمات الأسهم.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف مدرج في البورصة، 0.5 في المئة بينما ارتفع سهم «أرابيك» للتشييد 1.6 في المئة.

وارتفع المؤشر العام للسوق أبوظبي 0.5 في المئة، مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.7 في المئة، وسهم «مصرف أبوظبي الإسلامي» 2.3 في المئة.

وصعد مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، مع الإقبال على شراء أسهم القطاع المالي، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» 1.7 في المئة وسهم «مصرف قطر الإسلامي» 2.4 في المئة.

وبورصة قطر هي الأفضل أداءً بين أسواق الأسهم الخليجية، مع صعود مؤشرها 15.4 في المئة منذ بداية العام، في ظل استمرار متانة الاقتصاد رغم مقاطعة اقتصادية تقودها السعودية ودولة الإمارات العربية وقيام شركات قطرية كبيرة برفع سقف الملكية الأجنبية في أسهمها.

وفي البورصة المصرية، ارتفع المؤشر الرئيسي 1.1 في المئة مسجلاً أعلى مستوياته منذ 12 يوليو/تموز، مع استمرار إقبال المستثمرين على شراء أسهم القطاع المالي والعقارات.

وصعد سهم «البنك التجاري الدولي» 2.2 في المئة، بينما قفز سهم «مدينة نصر للإسكان والتعمير» 5.1 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية هبط المؤشر 0.9 في المئة إلى 7948 نقطة. وفي دبي زال المؤشر 0.3 في المئة إلى 2840 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 4987 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 9886 نقطة، بينما انخفض المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5262 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1338 نقطة، كما تراجع المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 4419 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 16009 نقاط.



دلالان في سوق البُريدة يستدرجان المشتريين الذين سيدفعون أسعار أعلى لحمولة الشاحنة الصغيرة التي يقفان على سطحها



جوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الكرواتي مودريتش يتخطى صلاح ورونالدو ويحوز جائزة أفضل لاعب... ونجوم الريال الأفضل في مراكزهم



مودريتش يتسلم جائزة أفضل لاعب في أوروبا

■ موناكو - د ب أ: توج الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد، بجائزة أفضل لاعب في أوروبا موسم 2017-2018، المقدمة إليه من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا). وتسلم الجائزة خلال الحفل الذي أقامه اليويفا بامبارة موناكو، على هامش قرعة مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وتوق مودريتش على منافسيه البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح لاعبي يوفنتوس وليفربول على الترتيب، اللذين كانا ضمن القائمة النهائية للمرشحين للحصول على الجائزة. ولعب مودريتش دورا هاما في فوز الفريق الملكي بدوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي للمرة الثالثة على التوالي، عقب فوزه 1/3 على ليفربول في المباراة النهائية التي جرت في أيار/مايو الماضي، كما ساهم مودريتش في وصول منتخب بلاده إلى المباراة النهائية أمام فرنسا في مونديال روسيا والتي خسرها المنتخب الكرواتي 2/4. كما حصل مودريتش على جائزة أفضل لاعب في خط الوسط للموسم الماضي لبطولة دوري أبطال أوروبا، وتفوق مودريتش على زميله الألماني توني كروس المحترف بريال مدريد، والبلجيكي كيفن دي بروين لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي. وفي كلمته خلال الاحتفالية، قال مودريتش: «أنا سعيد للفوز بكل الجائزة، وسنحاول للمنافسة على اللقب بالنسخة الحالية».

صلاح: هزيمة ليفربول في نهائي الأبطال أكثر إيلاما من خروج مصر من المونديال!

■ يونس أيرس - د ب أ: قال المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، أن طريقة لعبه قد تشبهه الأسلوب الذي تمتاز به الكرة في إمارة أبوظبي، معربا عن إعجابه بنجوم الكرة الأرجنتينية، نيبغو مارادونا وليونيل ميسي وغابرييل باتيستوتا.

وذكر صلاح: «من المحتمل أن يكون أسلوبي شبيها بالأسلوب الأمريكي الجنوبي، في ما يتعلق بالأجنتين، أفضل مارادونا وبالطبع بروك لي ميسي كثيرا وباتيستوتا أيضا. لم أر مارادونا كثيرا بسبب سني ولكنني أتذكر أنني رأيت باتي غول»، كما يلقيون باتيستوتا، لقد لعب لصالح روما مثلتي، وكشف صلاح أنه تالمه هزيمة ليفربول في

مواجهات مثيرة في قرعة دوري أبطال أوروبا: ريال مدريد حامل اللقب منافسه نادي روما

وجاءت القرعة على النحو الآتي: المجموعة الأولى: أتلتيكو مدريد الإسباني وبوروسيا دورتموند الألماني وموناكو الفرنسي وكلوب بروج البلجيكي. المجموعة الثانية: برشلونة الإسباني وتوتنهام الإنجليزي وايندهوفن الهولندي وانتر ميلان الإيطالي. المجموعة الثالثة: باريس سان جيرمان الفرنسي وناپولي الإيطالي وليفربول الإنجليزي وريد ستار الصربي. المجموعة الرابعة: لوكوموتيف موسكو الروسي وبرتو البرتغالي وشالكه الألماني وغالطة سراي التركي. المجموعة الخامسة: بايرن ميونيخ الألماني وبنفيكا البرتغالي وإيبارك أمستردام الهولندي وايبك اثينا اليوناني. المجموعة السادسة: مانشستر سيتي الإنجليزي وشاخار دويتسك الأوكراني وليون الفرنسي وهوفنهايم الألماني. المجموعة السابعة: ريال مدريد الإسباني وروما الإيطالي وسيسكا موسكو الروسي وفيتكوريا بلزن التشيكي. المجموعة الثامنة: يوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي وبلنسية الإسباني وياغ بوير السويسري.

في نسخة الموسم الماضي إضافة إلى تشسكا موسكو وفيتكوريا بلزن في المجموعة السابعة. وسويجا كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس ناديه السابق مانشستر يونايتد بعدما أوقفتهما القرعة سويا في المجموعة الثامنة التي تضم أيضا

فرنسا وناپولي الإيطالي معا في مجموعة واحدة. والثلاثي ينافسون في المجموعة الثالثة إلى جوار رد ستار بلخارد بطل كأس أوروبا 1991. وسويجا ريال مدريد حامل اللقب منافسه نادي روما الذي بلغ الدور قبل النهائي

موتنغديو - د ب أ: استبعد فايبان كويو المدرب المنتخب أوروغواي المهاجم اللخضم إيدنسون كافاني، نجم باريس سان جيرمان، من قائمة فريقه التي أعلنها مؤخرا استعدادا لمباراته الودية المقبلة أمام المكسيك في السابع من أيلول/سبتمبر المقبل، ولم يتم الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء غياب كافاني عن القائمة، بيد أنه على الأرجح يعود غيابه إلى رغبة الجاهز الفني في منح اللاعب فرصة أكبر للتغافي من إصابته التي تعرض لها خلال بطولة كأس

العالم 2018، وأعلن كويو عن قائمة منتخب أوروغواي التي تضم 20 لاعبا، وضمت القائمة المهاجمين لويس سواريز، نجم برشلونة، وكريستيان ستواني، لاعب جيرونا، وجونان أورتيغاسكايا، لاعب مونتيري، كما انضم أيضا المدافع غوريمو فاريلا، لاعب بينارول، وثلث باقي أسماء اللاعبين في القائمة من أي مفاجات، حيث ضمت القائمة الذين شاركوا في المونديال الأخير تحت قيادة المدرب أوسكار تاباريز. وانتفى تعاقدا تاباريز مع أوروغواي عقب المونديال،

لبنين - د ب أ: اعترف يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بأنه قتل من قضية لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل، التي أثرت قسلا أيام قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم الماضية، لكنه كشف أيضا أنه تم تجاهله لاعب أرسلال الإنكليزي، الذي اعتزل اللعب الدولي مؤخرا.

كيفية توزيع الجوائز المالية على فرق دوري الأبطال

■ موناكو - د ب أ: تعتبر دوري أبطال أوروبا بمثابة ماكينته لصناعة المال، وتحصل الفرق المشاركة فيها على أموال طائلة نظير مشاركتها في المسابقة التي تعد الأكثر أهمية عالميا على مستوى الأندية. ويبلغ إجمالي ما تحصل عليه أندية كبيرة مثل ريال مدريد أو بايرن ميونيخ إلى 100 مليون يورو، بغض النظر الجديدة المتبع من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» لتوزيع الجوائز المالية لدوري أبطال أوروبا، ويبلغ مجموعها 3 مليارات و250 مليون يورو، وتنتظر المشاركة، يحصل على فريق على 15 مليون و250 ألف دولار مقابل 2 مليون يورو على الفرق المشاركة، ولكن هذه المرة تعتمد حصة كل ناد على حجم دخوله الناجمة عن حقوق البث التلفزيوني الخاصة به.

لندن - رويترز: عاد لوك شو مدافع مانشستر يونايتد وأدم لالانا لاعب وسط ليفربول إلى تشكيلة منتخب إنكلترا قبل مواجهة إسبانيا وسويسرا في سبتمبر/أيلول المقبل. واختار غاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا تشكيلة من 23 لاعبا، تضمنت معظم الأسماء التي بلغت قبل نهائي كأس العالم في روسيا الشهر الماضي. وانضم شو الظهير الأيسر على حساب زميله في يونايتد أشلي ياغ كما شهدت التشكيلة وجود جو غوميز مدافع ليفربول وجيمس تاركوفسكي العرضية بضرية رأس داخل المرمى.



نجوم ريال مدريد يحتفلون بكأس دوري أبطال أوروبا الأخير

تشكيلة إنكلترا عودة شو ولالانا إلى المنتخب قبل مواجهة إسبانيا

لندن - رويترز: عاد لوك شو مدافع مانشستر يونايتد وأدم لالانا لاعب وسط ليفربول إلى تشكيلة منتخب إنكلترا قبل مواجهة إسبانيا وسويسرا في سبتمبر/أيلول المقبل. واختار غاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا تشكيلة من 23 لاعبا، تضمنت معظم الأسماء التي بلغت قبل نهائي كأس العالم في روسيا الشهر الماضي. وانضم شو الظهير الأيسر على حساب زميله في يونايتد أشلي ياغ كما شهدت التشكيلة وجود جو غوميز مدافع ليفربول وجيمس تاركوفسكي

قلب دفاع بيرتلي. وعاد لالانا بعدما غاب عن تشكيلة كأس العالم بسبب عدم استعادته مستواه بعد الإصابة بينما انضم الحارس اليكس مكارثي، الذي سبق دعوته في مناسبتين لكنه لم يشارك في أي لقاء، كبديل للمصاب نك بوب. وتلعب إنكلترا على أرضها مع إسبانيا في استاد «ويملو» في الثامن من سبتمبر/أيلول في دوري الأمم الأوروبية قبل أن تواجه سويسرا وديا في ليستر بعدها بثلاثة أيام.



شو (23) يحاول تخطي لاعب توتنهام اريكسون خلال اللقاء الاخير مع يونايتد

كأس المحترفين الانكليزية نوننتفهام يخرج نيوكاسل وتقدم ايفرتون وواتفورد

لندن - رويترز: ودع نيوكاسل كأس رابطة المحترفين الإنكليزية بعد هزيمته 3-1 أمام نوننتفهام فورست (درجة أولى) في مباراة شهدت ثلاثة أهداف في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفاز ايفرتون وواتفورد على منافسين من الدرجة الثانية إذ انتصر الأول 3-1 على روزنهام والثاني 2-صفر على ريدينغ، واحتاج نوننتفهام إلى دقيقتين ليتقدم على فريق المدرب رفايل بنيتيز عندما حول داريل مير في تمريرة سهام بيرام العرضية بضرية رأس داخل المرمى.

ويبدأ أن فريق المدرب إيتور كارانكا الذي قدم أداء رائعاً في طريقه للفوز لكن البديل سالومون روندون أدرك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع بتسديدة منخفضة اصطدمت بالقائم إلى داخل الشباك. ورد نوننتفهام على الغور بهجمة مرتدة انتهت بتسديدة قوية منخفضة من ماتي كاش في المرمى.

وشعر نيوكاسل بالغضب بعدما رفض الحكم احتساب ركلة جزاء بعد تدخل من الحارس لوك ستيل ضد إيوزي بيريز، وضمن نوننتفهام الفوز بلمسة من الرابع جيل دياز، وأدخل ماركو سيلفا مدرب ايفرتون ثمانية تغييرات واستغل أحدهم وهو المهاجم دومينيك كالفرت لوين الفرصة وأحرز هدفين في مرمى روزنهام. ومنح الإيسلندي غيلفي سيغاردسون التقدم لايفرتون من مدى قريب وأحرز كالفرت لوين هدفين وفيما بينهما قلعص ويل فولكس الغارق لرونهام. وبدأ واتفورد الدوري الممتاز بسجل مثالي ورغم التغييرات العديدة على التشكيلة الأساسية فاز على مستضيفه ريدينغ بهدفي إيزاك ساكسيس ودومينغز كينا. وتغلب ميلول المنافس في الدرجة الأولى 3-2 على بليموث المنتمي للدرجة الثالثة.

كافاني يغيب عن ودية أوروغواي والمكسيك

العالم 2018، وأعلن كويو عن قائمة منتخب أوروغواي التي تضم 20 لاعبا، وضمت القائمة المهاجمين لويس سواريز، نجم برشلونة، وكريستيان ستواني، لاعب جيرونا، وجونان أورتيغاسكايا، لاعب مونتيري، كما انضم أيضا المدافع غوريمو فاريلا، لاعب بينارول، وثلث باقي أسماء اللاعبين في القائمة من أي مفاجات، حيث ضمت القائمة الذين شاركوا في المونديال الأخير تحت قيادة المدرب أوسكار تاباريز. وانتفى تعاقدا تاباريز مع أوروغواي عقب المونديال،

لبنين - د ب أ: اعترف يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بأنه قتل من قضية لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل، التي أثرت قسلا أيام قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم الماضية، لكنه كشف أيضا أنه تم تجاهله لاعب أرسلال الإنكليزي، الذي اعتزل اللعب الدولي مؤخرا.

وقال أوزيل، الفائز بكأس العالم عام 2014، اعتزله اللعب الدولي بعدما شارك في 92 مباراة دولية، مدعيا أنه تعرض للخصم والتميز، كما كشف أن لاعبا من رايينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، وأوضح لوف: «كما اعتقد أننا سننتهي الموضوع للاجتماع مع الرئيس الألماني، كنت أفكر أكثر في الاستعداد لكأس العالم، واعتبر المدرب الألماني أن ادعاءات أوزيل مبالغ فيها، مشددا على أنه

لوف: أخطأت الحكم في قضية أوزيل!

«لم تكن هناك أي عنصرية تعرض لها أوزيل، خاصة بعدما لعب مع الفريق، مسعود، والكافي كانا يدرجان قيما واستمتعا باللعب لألمانيا».

وأشار لوف إلى أن «تلك القضية كلفنا الكثير من الطاقة والجهد لأنها كانت تلقي بظلالها دائما، ولكنها لم تكن السبب في ضعف الأداء في المونديال الروسي»، من جانبه، نفى أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني ادعاءات أوزيل بالعنصرية، لكنه قال أيضا إن «طريقة اعتزاله جرحنا جميعا، من الواضح أن لاعبي المنتخب الألماني لا يمكن أن يكونوا هدفا للاهتات العنصرية»، وتابع: «إنني أعترف بنسبة عن تقليل تقديراتنا وحكمنا الخطأ على تلك القضية»، ودعا لوف الجماهير الألمانية لساندة غندوغان، الذي برر موقفه قبل كأس العالم، وقال إن الصورة التي التقطت له مع اردوغان ليست بيانا سياسيا، لكن ذلك لم يجنبه التعرض لصافرات الاستهجان من قبل المشجعين. وقال لوف: «الكافي برر لنا موقفه خلال المسكر التدريبي، أعرف أنه يدرك تماما قيما، إنه عانى كثيرا، أمل أن تتفهم الجماهير موقفه»، ولعب مدرب منتخب ألمانيا أن غندوغان الذي تعرض لعدة إصابات في الأعوام الأخيرة، بإمكانه أن يصبح عنصرا أساسيا، حيث تسعى ألمانيا لادارة جراحها سريعا بعد خيبة الأمل التي تعرضت لها في المونديال. وشدد لوف على أنه «الأسباب رياضية، أرى أن الكافي سيكون لاعبا مهما بالنسبة لنا في العامين القادمين، لأنه يتمتع بمهارة كبيرة وقدرات رائعة، أرى أنه يستطيع العودة لمستواه المعتاد معنا»، وأضاف لوف: «من وجهة نظري رياضية لم يكن هناك أي شكوك سوى أن استعدديه للمباراتين المقبلتين أمام فرنسا وبيرو الأسبوع المقبل».

برلين - د ب أ: اعترف يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بأنه قتل من قضية لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل، التي أثرت قسلا أيام قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم الماضية، لكنه كشف أيضا أنه تم تجاهله لاعب أرسلال الإنكليزي، الذي اعتزل اللعب الدولي مؤخرا.

وقال أوزيل، الفائز بكأس العالم عام 2014، اعتزله اللعب الدولي بعدما شارك في 92 مباراة دولية، مدعيا أنه تعرض للخصم والتميز، كما كشف أن لاعبا من رايينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، وأوضح لوف: «كما اعتقد أننا سننتهي الموضوع للاجتماع مع الرئيس الألماني، كنت أفكر أكثر في الاستعداد لكأس العالم، واعتبر المدرب الألماني أن ادعاءات أوزيل مبالغ فيها، مشددا على أنه

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

نادال يصعد إلى الدور الثالث وسيرينا تضرب موعداً مع شقيقتها واعتماد سياسة الحرارة الشديدة



سيرينا تالقت وتأملت إلى الدور الثالث لمواجهة شقيقتها فينوس للمرة الثالثة

■ نيويورك - د ب أ: تأهل رافاييل نادال إلى الدور الثالث لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز)، بالفوز على فاسيك بوسبيسيل. وشهد اليوم أيضاً تأهل سيرينا وفينوس ويليامز لمواجهة بعضهما بعضاً للمرة الثالثة في تاريخهما.

وفاز الإسباني نادال على الكندي بوسبيسيل 3/6 و6/4 و4/6/2 ليأهله نادال إلى الدور الثالث حيث يواجه الروسي كارين خاشانوف. وخسر البريطاني أندري موراي أمام الإسباني فرناندو فيرناندو فيرناندو 7/5 و2/6 و6/4/6. يذكر أن هذا الفوز هو الثاني لفيرنادو، المصنف الحادي والثلاثين في البطولة، في 15 مباراة التقى فيها بموراي (31 عاماً) والفائز ببطولة أمريكا المفتوحة في 2012 والذي يسعى لاستعادة مستواه بعد إجراء جراحة في الخد مطع هذا العام. وسيلتقي فيرناندو في الدور الثالث مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، الذي تغلب على الأمريكي دينيس كودلا 3/6 و1/6 و6/7 (4/7). وتغلبت سيرينا ويليامز (36 عاماً) على الألمانية كارينا فيتوفيت 2/6 و2/6 لتضرب موعداً مع شقيقتها في الدور الثالث. وكانت فينوس ويليامز تأهلت الأربعاء عقب الفوز على الإيطالية كاميليا جورججي. والتقت سيرينا بشقيقتها فينوس في 29 مباراة سابقة حققت خلالها سيرينا الفوز بـ17 مباراة في مسيرتهما التي بدأت قبل 20 عاماً، ولكن فينوس، المصنفة الـ16 في البطولة، فازت بأخر مباراة جمعتهما في آذار/مارس الماضي، وهي البطولة التي شهدت عودة سيرينا للمرة الأولى عقب إنجاب طفلتها. وتمكنت حاملة اللقب سلون ستيفنز من التأهل للدور الثالث بشق الأنف بتغلبها على الأوكرانية أنيلينا كالييتينا 6/4 و5/7 و6/2. وكانت الالعب الأوكرانية ندا ستيفنز في بداية المباراة. وقالت ستيفنز: «لم أكن أعبأ بفضل مستوياتي ولكنني كنت أعلم أنني بحاجة لطريقة لصنع بعض اللبغات. كانت الأجواء ساخنة وكنت أتصعب عرقاً، لكنني خرجت في المجموعة الثالثة واستطعت أن أحقق الفوز. لم أستسلم مطلقاً، وقاقت حتى النهاية». وتأملت ستيفنز (25 عاماً)، التي فازت بلقبها الوحيد في بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام) في نيويورك العام الماضي، إلى الدور الثالث لتضرب موعداً مع اليلاروسية فيكتوريا أزارينكا التي

تغلبت على الأسترالية داريا غاغريلوفا 1/6 و2/6 و2/6. يذكر أن فاز السويسري ستان فافرينكا (33 عاماً) بصعوبة على الفرنسي أوجو هومبيرت 7/6 و4/6 و3/6 و5/7. وقال فافرينكا: «كنت أعلم أنها ستكون مباراة صعبة. إنه لاعب أصغر مني سنًا. سعيد للغاية بالفوز. كانت ظروف صعبة للغاية». وأقيمت المباراة ودرجة الحرارة 36 درجة مئوية في ملعب لا يوجد به أي ظل، وصعد

فافرينكا لمواجهة الكندي ميلوس راونيتش، الذي تغلب على الفرنسي جيل سيمون 6/3 و4/6 و4/6. واعتمد مسؤولو البطولة سياسة الحرارة الشديدة، والتي تسمح للاعبين بالحصول على فترة راحة 10 دقائق بين المجموعتين الثانية والثالثة في منافسات السيدات، وبين الثالثة والرابعة في منافسات الرجال. وفاز كيفن أندرسون، وصيف بطولة ويمبلدون، على

■ نيويورك - رويترز: ربما يحصل الرجال والسيدات على جوائز مالية متساوية في البطولات الأربع الكبرى للتنس، لكن المعايير المزدوجة ظهرت على السطح في بطولة أمريكا المفتوحة بعدما نالت اليز كورنيه تحديراً من الحكم بسبب تغيير ملابسها على أرض الملعب، ما أثار عاصفة حول المساواة.

وكان الاتحاد الأمريكي للتنس في موقف سيئ بعد الواقعة المثيرة للجدل يوم الثلاثاء عندما اكتشفت الالعب الفرنسية أنها ارتدت قميصها بالمقرب خلال فترة راحة بسبب ارتفاع درجة الحرارة. وبعد اكتشافها الخطأ ذهبت إلى نهاية الملعب وارتدت بالمشكل الصحيح ما تسبب في

كورنيه متسامحة لكن المعايير المزدوجة ما زالت كما هي!

لحار الملاعب

برشلونة يتعاقد مع الأوروغواي أراوخو

برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة، تعاقد مع الأوروغواي الصاعد رونالد أراوخو، للموسم الخمسة المقبلة، وقال النادي: «انتقل أراوخو صاحب الـ19 عاماً للبارسا من بوسطن ريفر الأوروغواي مقابل مليون و700 ألف يورو، بالإضافة إلى مغفريات قد تصل إلى خمسة ملايين و200 ألف يورو كحد أقصى». وأضاف: «بلغت قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب الذي يقود منتخب أوروغواي تحت 20 سنة، 100 مليون يورو كلاعب في الفريق الريف، بينما تزيد هذه القيمة لـ200 مليون يورو، إذا صعد للفريق الأول». ولعب أراوخو لنادي رينيسانتس، قبل أن ينتقل لبوسطن ريفر في 2017 حيث لعب الموسم الماضي.

ريال مدريد يستعيد مهاجمه دياز

■ مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد عودة مهاجمه الإسباني الومينكي ماريانو دياز. وكان دياز (25 عاماً) أعير إلى ليون الفرنسي لمدة عام، وكان المهاجم، لعب للنادي الملكي موسم 2016/2017، حيث أحرز معه بطولة الدوري الإسباني بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا.

ديمبسي قائد الولايات المتحدة السابق يعلن اعتزاله

■ واشنطن - رويترز: قال سيال ساوندرز الأمريكي إن كلينت ديمبسي القائد السابق لمنتخب الولايات المتحدة أعلن اعتزاله. وأنهى اللاعب البالغ 35 عاماً مسيرة استمرت 15 عاماً بخيما سبع سنوات في الدوري الانكليزي مع فولهام وتوتنهام. وقال ديمبسي: «بعد تفكير عميق قررت مع عائلتي أنه حان الوقت المناسب للإعزال وإنهاء مسيرتي. أود توجيه الشكر لزملائي والمدربين والمساعدين الذين عملت معهم طوال مسيرتي. كان حلمي دائماً أن أصبح لاعباً محترفاً. أنا سعيد بمسيرتي. أود توجيه الشكر أيضاً لكافة الجماهير التي ساندتني طوال مسيرتي في فولهام وتوتنهام وسياتل ساوندرز والمنتخب الأمريكي». ويتقاسم ديمبسي صدارة هدافي الولايات المتحدة مع زميله السابق لاندون دونوفان برصيد 57 هدفاً في 141 مباراة، وسجل ديمبسي في ثلاث بطولات لكأس العالم، وقاد الفريق في نسخة 2014 في البرازيل عندما بلغت الولايات المتحدة دور الستة عشر.

كاربوس: كلوب طالبني بالبقاء في ليفربول!

■ لندن - رويترز: كان بورغن كلوب مدرب ليفربول يرغب في الإبقاء على الحارس لوريس كاربوس في الدوري الانكليزي، هذا الموسم لكن الحارس الألماني يعتقد أنه اتخذ القرار الصحيح للانتقال إلى بشتكتاش التركي على سبيل الإعارة لمدة عامين، وشارك كاربوس في 33 مباراة مع ليفربول الموسم الماضي لكنه تعرض لانتقادات قاسية بعدما ارتكب خطأين فادحين وتسبب في الخسارة 3-1 أمام ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا في مايو/أيار الماضي. وأسفر ذلك عن فقدان كاربوس مكانه في التشكيلة الأساسية بعد تعاقد ليفربول مع البرازيلي اليسون من روما في صفقة ضخمة في بداية الموسم الجديد ليعر الحارس البالغ عمره 25 عاماً الانتقال إلى الدوري التركي الأحد الماضي. وقال كاربوس: «كلوب أبلغني أنه يريدني في التشكيلة لأنه يريد امتلاك أفضل اللاعبين. لكنني تحدثت إليه وطلبت بتبني رغبتسي، كان من المهم لي اللعب في بشتكتاش». وأضاف: «أعتقد أنها صفقة جيدة للجميع. لا أزال صغيراً كحارس مرمى. أتمنى الفوز باللقب عدة مرات مع بشتكتاش».

مولودية الجزائر يقبل مديره الفرنسي كارزوني

■ الجزائر - د ب أ: أقبل مولودية الجزائر مديره الفرنسي بيرنارد كارزوني، على خلفية إقضاء الفريق من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، بعد الخسارة 2/1 أمام مواطنه قاسم سسطيف، في ختام دور المجموعات. وتكررت تقارير أن مجلس إدارة المولودية أسند مهمة تدريب الفريق بصورة مؤقتة لكل من فوزي العفري، المدير الرياضي، ومدرب اللياقة، فارس بلخير، بعد رفض المدرب المساعد، حكيم مالك، الاستمرار في منصبه، مفضلاً الرحيل تضامناً مع كارزوني. وتفاوض إدارة المولودية بين المدرب عبدالكريم بيرة، ونور الدين زكري، لتعيين أحدهما خلفاً لكارزوني.

الخور القطري يستقني عن الفرنسي نادونغ ويبحث عن بديل

■ الدوحة - د ب أ: أعلن الخور القطري الاستغناء عن محترفه الفرنسي ذي الأصول الغابونية أليسيه نادونغ الذي تعاقد معه بداية الموسم الجاري، وتقرر أن يبحث النادي عن بديل، ومن ضمن الخيارات الجزائرية يوغرطة حمرون لاعب السد السابق، لكنه انضم إلى الخريطات على سبيل الإعارة. وجاء قرار الاستغناء عن خدمات نادونغ بعد السنوي المتواضع الذي ظهر عليه خلال الجولات الثلاثة الأولى من دوري نجوم قطر، ما دفع الجهاز الفني بقيادة التونسي عادل السليمي للمطالبة بمحترف بديل والاستغناء عن خدماته.

نقل مباريات الدوري السعودي مجاناً

■ الرياض - د ب أ: أعلن تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، نقل مباريات دوري المحترفين، بشكل مجاني على القنوات الرياضية السعودية، وكتب عبر «تويتر»: «بتوجيه من سمو سيدي ولي العهد، سيتم نقل الدوري على القناة الرياضية السعودية مجاناً». وانطلقت منافسات الموسم الجديد أمس، بثلاث مباريات بين الاتفاق والرسد، وأحد أمام النصر، والوحدة ضد الحزم.

اعتقد أن الوضع يتحسن خاصة في التنس، أريد إيضاح الأمر ولم أشعر بشيء سلبى. ربما شعرت بالارتباك لعشر ثوانٍ وأنهى كل شيء». وبينما استقبلت كورنيه ما حدث بصدر رحب لم يستطع أخرون التسامح مع الأمر، وقالت فيكتوريا أزارينكا بعد مباراتها في الدور الثاني: «اعتقد أن هذا يجب ألا يحدث. لو تحدثت عن حقيقة شعوري في فترات الراحة بين الأضواء خلال المباريات. وقالت كورنيه إنها شعرت بالمفاجأة عندما استيقظت الأربعاء وشاهدت رد الفعل، وحاولت التقليل من الواقعة. واعترفت كورنيه التي خسرت في النهاية أمام السويدية يوهانا لارسون: «بالتاكيد تعرض السيدات لمعاملة مختلفة قليلاً. دافعت رابطة الالعبات المحترفات عن كورنيه

ووصفت العقوبة بأنها غير عادلة، وبينما مدت كورنيه يدها بالسلام للاتحاد الأمريكي للتنس، لم تكن متسامحة مع اتحادها الوطني الذي أدخل تعديلاً على اللابيس في منافسات السيدات لحظر ما ارتدته سيرينا وليامز في بطولة العام الحالي. وقالت كورنيه: «الجميع يعملون في الاتجاه ذاته. لكن هناك بعض الأشخاص مثل رئيس اتحاد بلادي يعيشون في زمن مختلف. ما قاله برنارد غوديتشيلي عن زي سيرينا كان أسوأ كثيراً عما حدث معي بالأمن لأنه رئيس الاتحاد الفرنسي ويجب ألا يفعل ذلك». وأضاف: «هذا النوع من الأشخاص لا يقدرون العمل الذي تقوم به لجعل الأمور أكثر عدالة بالنسبة للسيدات».

ظهور حملة الصدر الرياضية الخاصة بها، لكن الحكم كريستيان راسك منحها تحديراً، وأثار قرار معاقبة كورنيه عاصفة على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصف العديد من الأشخاص قرار الحكم بأنه نوع من التمييز على أساس الجنس. ويقوم اللاعبون الرجال بتغيير أو خلع الزي الرياضي بشكل معتاد، ويجلسون أحياناً بدونهم في فترات الراحة بين الأضواء خلال المباريات. وقالت كورنيه إنها شعرت بالمفاجأة عندما استيقظت الأربعاء وشاهدت رد الفعل، وحاولت التقليل من الواقعة. واعترفت كورنيه التي خسرت في النهاية أمام السويدية يوهانا لارسون: «بالتاكيد تعرض السيدات لمعاملة مختلفة قليلاً.

حظر أوكيو مدى الحياة من ألعاب القوى!

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى حظر عضو المجلس الكيني ديفيد أوكيو مدى الحياة عن أي أعمال متعلقة بألعاب القوى بعدما أدين بتحويل مبالغ كبيرة من أموال الرعاية لمصلحته الشخصية.

وذكرت لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن أوكيو قام بخرق الميثاق الأخلاقي في عشر مناسبات خلال فترة طويلة من الزمن. وذكرت أيضاً أن أوكيو نقل أموالاً من شركة «نايكي» الزراعية لاتحاد كينيا من حساب الاتحاد إلى حساب آخر لديه إمكانية الوصول إليه ومسؤولين اثنين آخرين.

وفي مخطط بدأ في 2004، بلغ مجموع المبلغ الإجمالي أكثر من مليون دولار، لكن أوكيو والآخرين لم يستغلوا كل هذا المبلغ لمصلحتهم. وذكر البيان: «ترتب على سلوكه حرمان اتحاد كينيا من دخل من الشركة الراحلة له الذي كان بإمكانه توجيهه بشكل أفضل لدعم تطوير الرياضة في كينيا».

وأضاف: «وترى اللجنة أن نمط السلوك يستدعي فرض عقوبة وادعة لتأسيس مبدأ ثابت بأن مسؤولي الاتحادات يجب أن يعملون بشكل دقيق وشفاف في إدارة الشؤون المالية لاتحاداتهم لحماية اسم وسمة رياضة ألعاب القوى». وجرّد مسؤولو مجلس التأديب أوكيو، الذي أوقف في 2015، من عضوية المجلس.

وألزم بدفع 50 ألف دولار لاتحاد كينيا و100 ألف أخرى للجنة الأخلاقيات بالاتحاد الدولي للرياضة في سويسرا في 3 كانون الأول/ديسمبر وتم تسليمه إلى الولايات المتحدة حيث وضع في إقامته جبرية في فلوريدا ولم يدل بشهادته في المحاكمة. وأكد محاموه أنه لا يوجد دليل ملموس على نيته لتغطية بعض تكاليف الإجراءات. ويواجه أوكيو عقوبات في قضية تاديبية أخرى أنهم فيها بائزاز الرياضيين للحصول على الأموال.

السجن 9 سنوات للرئيس السابق لاتحاد كرة أمريكا الجنوبية نابوت!

■ نيويورك - ف ب أ: أصدرت محكمة أمريكية أقسى عقوبة بحق مسؤول كبير ضمن سلسلة فضائح الفساد التي طالت الفيفا، بحكمها على الرئيس السابق لاتحاد أمريكا الجنوبية البرازيلغواي خوان أنخل نابوت بالسجن تسع سنوات.

وعلى غرار البرازيلي جوزيه ماريا مارين الذي حكم عليه بالسجن أربع سنوات الأربعاء الماضي، أدين نابوت (60 عاماً) في كانون الأول/ديسمبر الماضي بتهم الفساد وتلقي الرشى من شركات تسويق في مقابل عقود مرتبطة ببطولات كبرى مثل كوبا أمريكا وكأس ليبرتادوريس، ضمن مسار قضائي طويل في ماهاين، وقالت القاضية بامبلا تشين المسؤولة عن ملف الفيفا بعد جلسة استماع دامت خمس ساعات أن نابوت «كانت لديه شخصية خفية، حياة خفية»، نتج في الحفاظ على «فكرة أنه كان رجلاً لطيفاً بينما كان يتلقى الرشى». ونابوت واحد من سبعة مسؤولين في الفيفا أوقفهم السلطات السويسرية في أحد الفنادق الفخمة في مدينة زيورخ في 27 أيار/مايو 2015، وواحد من مسؤولين اثنين فقط (مع مارين) تمت إادنتها في محاكمة في سلسلة الفضائح التي هزت أعلى هيئة كروية عالمية وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة فيها. وإلى أعوام السجن التسعة، تم تغريم نابوت مليون دولار وإعادة 3-3 مليون دولار من الرشى. وطلب المدعي العام عقوبة دنيا بالسجن 20 عاماً، واصفاً نابوت بـ«أحد أكثر المذنبين» من بين المسؤولين الـ42 المتهمين بالفساد من قبل القضاء الأمريكي. ورأى أن نابوت يستحق راقعة من مارين (86 عاماً). وأضاف: «هو مسؤول شخصياً عن إدامة وتوسيع رقعة الفساد في كرة القدم، في وقت كان النظام يحتاج إلى أكبر دفع إصلاحى». وفي ما اعتبرت أكبر فضيحة في تاريخ اللعبة، وجه الادعاء الأمريكي اتهامات لـ42 شخصاً في

فضائح الفيفا

قضايا فساد ورشى تمتد لفترة 25 عاماً. ومن أصل الـ42، توفي ثلاثة أشخاص، بينما أقر 22 بالتهم الموجهة إليهم، وبقي 14 من المتهمين في بلادهم حيث حكم عليهم من المحاكم المحلية، أو تمكّنوا من تجنب تسليمهم إلى الولايات المتحدة مثل نائب رئيس الفيفا السابق البرازيلغواي جاك وورث، أو رئيس الاتحاد البرازيلغواي حالياً ماركو بولو ديل نيرو الذي أوقفه الفيفا في نيسان/أبريل الماضي من أجل الحياة، أو ما زالوا طليقين. ودفع ثلاثة متهمين ببراءتهم، هم رئيس الاتحاد البرازيلغواي السابق مارين ونابوت ومانويل بورغا الرئيس السابق لاتحاد البيرو، وهم الوحيدون الذين خضعوا بدءاً من تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي، للمحاكمة أمام هيئة محلفين في نيويورك، قبل أن تصدر الأخيرة قرارها بشتائم بعد نحو شهر، والطلب للدفاع «الرافة»، لأب ثلاثة أولاد والجد للعديد منهم، بحجة «حياته النموذجية، باستثناء هذه الإدانة»، وأكد محاموه أن الفساد المستشري في الاتحادات الأمريكية الجنوبية واستعداد نابوت للتسويات «أملت عليه أفعاله»، وأتهم نابوت بتلقي أكثر من 3-3 مليون دولار كرشاوى وقبوله تلقي 20 مليوناً اضافياً. وحصل على هذه الأموال بدفعات شبيهة شفهرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2010 و آذار/مارس 2015. كما حاول تدمير الأدلة لتضلع بهذا الفساد

اللجنة الأولمبية الدولية ترحب باعتراف شينك بتناوله المنشطات

■ برلين - د ب أ: رحبت اللجنة الأولمبية الدولية، باعتراف كريستيان شينك لاعب منتخب ألمانيا الشرقية السابق في رياضة العشاري، بتناوله المنشطات ولكنها ذكرت أيضاً أنه لن يفقد ميداليته الذهبية التي حصل عليها في دورة الألعاب 1988. وقال شينك (53 عاماً) إنه تعاطى المنشطات للمرة الأولى عندما كان يبلغ 20 عاماً، وقال أيضاً إنه يجارب مشاكل نفسية حادة. وقال متحد رهنسي باسم اللجنة الأولمبية: «نرحب بهذا الاعتراف ونتمنى أن يساعد في توضيح الموقف وأن يقوي من معرفتنا ضد تعاطي المنشطات». وأضاف: «نتمنى أن يساعد اعترافه في المساهمة في أن يعيش حياة منافسات دورة الألعاب الأولمبية عام 2020.

إيقاف أربعة لاعبين في المنتخب الياباني للسلة بسبب فضيحة جنسية

■ طوكيو - د ب أ: أعلن اتحاد كرة السلة الياباني أنه عاقب أربعة لاعبين من المنتخب الياباني بإيقاف لعام واحد على خلفية الفضيحة الجنسية التي تورطوا فيها خلال دورة الألعاب الآسيوية الجارية حالياً باندونيسيا.

وأعلن الاتحاد الياباني أنه لن يكون بمقدور أي من اللاعبين المشاركة في المسابقات الرسمية التي يخططها منتخب البلاد. يذكر أن رئيس الاتحاد الياباني للسلة، يوكو ميتسويا، عوقب أيضاً بتقليل راتبه خلال الأشهر الثلاثة المقبلة بنسبة 10-، وطرد

إيقاف أربعة لاعبين في المنتخب الياباني للسلة بسبب فضيحة جنسية

اللاعبون يوكا ناغايوشي (27 عاماً) وتاكوي هاشيموتو (23 عاماً) وتاكوما ساتو (23 عاماً) وكيتا امامورا (22 عاماً) الأسبوع الماضي من دورة الألعاب الآسيوية بعد تورطهم في علاقات جنسية مع بعض العاهرات عقب مباراة خاضوها في جاكرتا. ووقعت هذه الفضيحة عقب فوز اليابان 71/82 على قطر في دور المجموعات. وكان أربعة لاعبين يتردون زي البعثة اليابانية خرجوا لتناول العشاء بعد المباراة ولكنهم عادوا إلى فندق إقامتهم بصحبة عاهرات. وقال رئيس البعثة اليابانية، ياسوهيرو ياماشيتا، بعد تفجر

بولتون يضع النقاط على الحروف... وإدلب تترقب

إيفا كولوروتي كولوروتي *

التصريحات برأيي الشخصي تشكل مفتاحاً لفهم المرحلة المقبلة للأزمة السورية ومحيطها.

ملف تنظيم الدولة الإسلامية

لا يزال هذا الملف على طاولة البيت الأبيض والكونغرس وسيبقى لفترة زمنية أخرى وذلك لسببين:

السبب الأول: مرتبط بالتنظيم نفسه الذي بدأ خلال الفترة الماضية بوضع استراتيجية داخلية جديدة في تعامله مع الهجمات الأمريكية والكردية من جهة وهجمات روسيا والاسد وحلفائهم من جهة أخرى، فتمت إعادة بناء القوة العسكرية للتنظيم بشكل يجعلها أكثر صلابه، كما أشارت المعلومات القادمة من مناطق سيطرته عن تغيير قد طرأ على البنية الدينية للتنظيم بحيث أصبح أقل حدة بفتاويه وأكثر ليونة مما كان عليه سابقاً وهو ما يشير لرغبة قيادة التنظيم رفع عدد المنتسبين وتقليل التوتر مع سكان مناطق سيطرته، كما يجدر الإشارة إلى أن الإمداد الاقتصادي للتنظيم لا يزال مستمرا بالرغم من كل المحاولات الدولية لإنهائه.

السبب الثاني: يشكل العامل الدولي والإقليمي المحيط بالتنظيم لبقائه واستمراره، فالأسد المنتهني بانتصارات الجنوب الوهمية وجد

بعض عناصر التنظيم المنهزمين في مخيم اليرموك خير أداة لإعادة السويدياء لبيت الطاعة، فيما استمر بقاء التنظيم ضمن الشرق السوري يشكل أفضل غطاء دبلوماسي وإعلامي بالنسبة للإدارة الأمريكية، فواشنطن ضمن ما وضحه بولتون لن تستعجل في إنهاء هذا الملف في الوقت الحالي.

ملف الوجود الإيراني في سوريا

يعتبر هذا الملف ضمن تصريحات بولتون هو الأكثر ضبابية من ناحية خيارات إنهائه، فهو نفسه أكد أن بوتين أبلغ ترامب بعدم إمكانية موسكو تحقيق انسحاب القوات الإيرانية من سوريا، مما يعني أن هذا الملف سيكون مفتاحاً على جميع الخيارات، فإسرائيل لن تتوقف عن هجماتها ضد الوجود الإيراني في سوريا بالرغم من انخفاض حدة هذه الهجمات في الآونة الأخيرة، فيما يشكل وصول جيمس جيفري لمنصب المسؤول عن الملف السوري في وزارة الخارجية الأمريكية يعتبر بداية لخطوات أكثر شدة ضد إيران في سوريا قد تصل لتوجيه ضربات جوية مركزة ضد خطوط إمداد إيران لسوريا والتي تشمل صحراء الأنبار والبادية السورية.

ملف الحل السياسي للأزمة السورية

بعيداً عن التحركات في الميدان يقف ديمستورا حاملاً ملف الحل السياسي منتظراً في جنيف، فاللجان الدستورية التي ستبدأ عملها في وقت لاحق لن تكون سوى رغبة دون تأثير، فالحل بعيد كل البعد عن ما تحاول موسكو تقديمه في سوتشي والأستانة، وما أشار له بولتون بتأكيده على جنيف والقرار 2254 والذي يشمل مرحلة انتقالية وانتخابات برلمانية ورئاسية تحت

من المؤكد أن كل ما سرب عن اجتماع هلنسكي السابق من توقعات أو تأملات إلى الآن لا تزال مع وقف التنفيذ، إلا أن الأزميتين اللتين كانتا على رأس أولوية هذا الاجتماع وهما سوريا وأوكرانيا بقيتا عالقتين من دون تغيير جوهري إلى أن زار رئيس الأمن القومي الأمريكي بولتون تل أبيب، بتصريحات هي الأكثر وضوحاً، وضع بولتون فيها لأول مرة استراتيجية واشنطن في سوريا بشكل عملي منذ تولي ترامب قيادة البيت الأبيض من خلال عدة نقاط تضع سقفاً لأي مباحثات مع اللاعب الدولي الأهم في سوريا المتمثل في موسكو.

فالأمم القومي الإسرائيلي هو رأس الهرم في أي حل سياسي أو عسكري للملف السوري، وهو بالضبط ما أشارت إليه في مقالتي السابق في صحيفة «القدس العربي» تحت عنوان «القمة في هيلسنكي ومربط الغرس في تل أبيب» حيث أكدت في هذا المقال على أن سياسة الرئيسين بوتين وترامب في سوريا ستكون ضمن حدود الرضى الإسرائيلي، فيما كانت النقطة الأكثر أهمية وحسماً للجدال في تصريحات بولتون تأكيده أن لا انسحاب أمريكي من سوريا دون إنهاء ملفي تنظيم الدولة الإسلامية وإيران، هذه

مراقبة أممية هو رأس الخيط ولا يبدل عنه، وعلى هذا المسار كان خطاب كل من الرئيس الفرنسي ماكرون ووزير الدفاع الأمريكي ماتيس مؤخراً مؤكداً أن لا حل دون تشكيل حكومة سورية جديدة لا يكون للأسد دور ضمنها.

سيجتمع كل من رؤساء تركيا وروسيا وإيران في طهران بداية الشهر المقبل وسيكون الملف السوري على رأس الطاولة، الجانبان الروسي والتركي سيبحثان تفاصيل معركة إدلب المرتقبة وإمكانية تجنبها.

لا روسيا وإفئة من نتائج ونجاح هذا التحرك من دون دعم أنقرة، ولا أنقرة قادرة على تحمل تكاليف معركة قد تؤدي لموجة لجوء 3 ملايين سوري ضمن أجواء اقتصادية تركية متعبة، فيما الانتظار الإيراني للعقوبات الأمريكية المقبلة وتأثيرها ومن سيطبقها يجعل من الملف السوري أقل أهمية ويجعلها أكثر مرونة مع طلبات تركيا وروسيا.

تقف الأزمة السورية الآن على أعتاب مرحلة جديدة عنوانها الدولي سيحده البيت الأبيض وعنوانها السوري سيحده جمع من الرجال القابضين على الجمر في إدلب وما حولها.

* محللة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط

تعقيب

مقال بسام البدارين: آخر صراعات الحراك الشعبي ووسائل عابرة للحكومات

مشروع العاصمة الجديدة

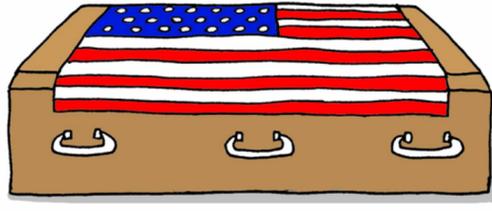
تعليقاً على ما قاله الكاتب «أكثر ضواحي الأردن ترفاً وثراءً وفيها أعلى العقارات بدون منافس»..

عمان من أسرع المدن نمواً كانت وما زالت.. وككل المدن في المنطقة فإنها تنمو بسبب الزيادة الطبيعية للسكان والنمو الاقتصادي والحضاري والهجرة من الأرياف. إلا أن أسباب نموها غير العادي هو استقبالها للمهاجرين منذ أول فوج من الشراكسة والشيثان في عام 1870 م إلى هجرات الأيمن والكراد إلى هجرة السوريين إثر الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي إلى اللجوء الفلسطيني الكبير إثر نكبة 1948.

مع نمو عمان فإن من سماتها ظهور الأحياء الجديدة ولا سيما الأحياء الغنية. وقد كان جبل الجوفة هو الحي الأرسطراطي في الثلاثينيات من القرن العشرين. ثم انتقل اللقب إلى جبل اللويبة في الأربعينيات، ثم إلى جبل عمان في الخمسينيات (لاسيما الدوار الأول)، ثم الجيبية في الستينيات، ثم الشميساني في السبعينيات، ثم عبيدون منذ الثمانينيات ثم دابوق مع بداية القرن الحالي. واعتقد أن اللقب سيذهب إلى قسم من بدر الجديدة خلال عقدين.. إلا إذا تحقق مشروع العاصمة الجديدة.

خليل ابورزق

تكريم جون ماكين 2018 - 1936



تعقبا على مقال سهيل كيوان: زوال إسرائيل حقيقة أم صناعة أوهام؟

التعاشيش والمساواة

ما زلت مقتنعا أن أكبر صفة لهذا الكيان الغاصب هو أن نعود نحن الفلسطينيين إلى اقتراح إقامة دولة واحدة ديمقراطية علمانية يتمتع مواطنوها بحقوق متساوية. أعرف أن هذا غير واقعي ولكنه سيعبرهم ويكتشف عنصريتهم السوداء أمام العالم عند رفضهم له. ونحن سنبتئ أننا مع التعاشيش والتقدم والمساواة، هذا سيجعل من زخم المقاطعة كما حدث مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

أبو عمر - إسبانيا

التفاوض الواقعي

قرأت المقال بسرور وأعجبتني هذه الواقعية الخالية من اللف والورن. استوقفتني نقطتان الأولى هي أن صدام حسين فيما اعتقد أراد تدمير إسرائيل (فيما اعتقد فقد عايشت هذه الفترة) ولكن بطبيعته الدكتاتورية لم يكن يفرق بين البشر في إسرائيل وسياسة دولة إسرائيل الصهيونية، التي لا يباس في تدميرها كسياسة عنصرية ثقافت على ظلم الآخرين.

أما البشر في إسرائيل فلا ذنب لهم فهم جميع البشر ينساقون خلف أصحاب النفوذ والسيطرة أي الصهيونية. واليهود ذاقوا مرارة القتل والإضطهاد في أوروبا فكان من السهل على الصهاينة

خداعهم، بما يدعون أنه أرض الميعاد. مع أن تجربة اليهود المريرة كان الأولى أن تقودهم إلى العكس، كما فعل أوري أفيري وكثير من المفكرين ونشطاء السلام داخل إسرائيل وخارجها لكن للأسف لا يشكون الغالبية.

النقطة الثانية أكثر إحراجاً، فاعتزني أنا أحب السلام لجميع البشر لكن أيضاً كلامك عن السلام إنشائي، كلام العرب السابقين عن الحرب. أين هي الشروط الواقعية لوقف عمليات التهجير وسرقة الأرض ونمو القوى البشرية للجميع، بشكل طبيعي، من دون حصار أو تهجير أو إبادة مباشرة. التطرف الإسرائيلي الصهيوني بزعامة نتانيا هو يقود تياراً قويا ولا يدع مجالاً للشك أن يجعل من السلام مع الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة أو حتى بانبسط حقوق المواطنة، أمراً غير واقعي. اللهم هذا يعتمد بالتأكيد على قوة التيار المضاد، وهذه هي المشكلة فهذا التيار الأخير لا يجد دعماً واضحاً أو له قيمة على أرض الواقع لا من داخل إسرائيل ولا من خارجها. فمأذا أنتم فاعلون! أنا لست متشائماً بل العكس أبحث عن العمل الإرادي الذي يجعل للتفاوض نصيبه من الواقعية وإمكانية تحقيقها.

أسامة كليب - سوريا - ألمانيا

مصالح متقاربة

مقالة سياسية عميقة المعنى ودفينة المغزى تتناول قضية شعبين شعب فلسطيني اغتصب أرضه ويات غربياً فيها حتى أنه أصبح يفضل الهجرة على الذل والهانة وأمله بالعيش الكريم بندثر يوماً

بعد يوم ويتضاءل وشعب يهودي بيكي ماضيه الكارثي ويستجدي الشفقة والاستعطف ويدعي أنه أهل للبقاء والاستمرار. مقاتلت كاتبنا تعتمد على فكرة واضحة وحقائق يحاول الكثيرون تجاهلها، فهذا الكيان الصهيوني لا بد إلى زوال ولكن كيف؟ فهم بنيان مرصوص من القوة والمهارة والشمولية والإستثمارات الحكيمة التي زادت من جاذبيتهم وجعلتهم نجوماً دبلوماسياً واقتصادية تستطع في كل أرجاء العالم، ولكن تتساؤلك كاتبنا في محله؟

إلى متى سيستمر ذلك؟ وكله يحتاج إلى شراكة قوية مع دول عربية تزداد استبداداً يوماً بعد يوم، وإلى تقارب مصالح مع دول أخرى، وعلى سيادة مشتركة مع أخريات.

رساله

الخوف من الانقراض

زوال إسرائيل حقيقة وليست أوهاما، ولا هي فكرة دعائية لا يبتزاز العالم، وهذه بعض الأدلة: لو كانت إسرائيل أمة، لما وجهت حكوماتها المتعاقبة ميزانيات ضخمة للتسليح، - بسبب الخوف من الانقراض، وليس لسبب ديني، تتمسك إسرائيل بالأراضي المحتلة، ولو تنازلت عنها، وهي مساحة لا تزيد عن 5000 كم مربع، لا عرفت بها حكومات الوطن العربي. - «الدولة» الوحيدة في العالم التي لا يزال الجميع يطمئنتها أن أمنها هو هاجس عالمي

- بسبب الشعور والخوف من الزوال فإن معظم يهود العالم يؤيدون إسرائيل من بعد، ورغم جميع المناشآت الدينية والصهيونية بالهجرة إلى أرض الميعاد. - وأخيراً، جميع المسلمين يمتنون زوال إسرائيل، ولقد أصيبت إسرائيل وداعيتها بصدمة الربيع العربي، الذي كاد أن يأتي بقوى إسلامية ووطنية تهدد وجود إسرائيل، فكانت ردة الفعل أن يدمر الوطن العربي. «إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً».

محمد حتاح - مانشستر

سقوط القناع

هذا تحليل رائع وضع النقاط على الحروف، وأسقط القناع عن وجه إسرائيل الحقيقي. إسرائيل تشعر بقلق دائم على مصيرها لأنها تدرك أن العالم بأسره أخذ يعي ما تركته بحق الفلسطينيين والعرب جميع أنواع الأعمال التي تنتهك الحقوق الإنسانية الأساسية.

إسرائيل تشتري الآن الوقت بتحالفاتها المؤقتة مع الساقطين من قادة العرب، ولكن سوف يتصاعد قلق إسرائيل بعد أن يخرج العرب من هذا المغطس وهو يوم ليس بعيد. يشند قلق إسرائيل لأن الشعب الفلسطيني لا يزال صامداً وتسانده جميع شعوب العالم. الشعب الفلسطيني لم ولن يباس وهو يسقط سلاحاً ويستخدم سلاحاً جديداً.

سمير جبور - كندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الديمقراطية ممارسة تصحيحية

لطفي العبيدي*



ليست الديمقراطية وصفة جاهزة، وإنما هي ممارسة لا بد تقع فيها الأخطاء، والأهم تصحيح تلك العيوب والمثالب ضمن النظام الديمقراطي. والممارسة الديمقراطية تُعطي فرصة للناخب لتصحيح خطئه، ففي استطلاعه لاختيار الشخص الكفاء الذي يُعبر عن مصالحه ويعلمه بصق، في غياب الوعي السياسي لدى جمهور الناخبين تصحح الديمقراطية الانتخابية، متهاتمة فتتح على الجوهل وتأسر مصير كثيرين، ويمكن حينها أن يُسير البلاد الحقوقي والمغفلون.

وليست مستغربة ضيابة المشهد السياسي العربي، عندما تُفقد مسالة السلطة والحد عن الدبادل، فالقنص الألاقسي الزائف، وتعيب الإحساس بالواجب وغياب الوعي الذاتي للمواطن العربي، أعطى الفرصة للمستبددين لخواصلة السياسة، فانكسرت الإنسان العربي بالوصاية والإعلاء، وبنار النظم الشمولية والديكتاتوريات العسكرية وغير العسكرية، التي غابت حقوق المدينة والسياسية، وعاملته معاملة الإقطاع، حيث السيد والمطلق الألقاشن يطغى على العلاقة العمودية، ودمعته قداسة الممارسة السياسية، والطاعة العمياء للأشخاص وتعيب دولة الفكرة والمواطنة وطاعة القواين.

لا نريد حاكماً «كريما» يجود على مجموعة من الشحاذين، وإنما نتطلع إلى تسيخ دولة القانون الحقيقية، التي تكرس العدالة الاجتماعية بين الناس، ويسود قانونها الجميع بدون استثناء، بما في ذلك السؤال المغيب من أين لك هذا؟ فعندما يتوفر هذا السؤال في صلب قانون محاسبة حقيقية، تنتقل من نظام الحكم الفاسد إلى النظام الديمقراطي، الذي تسم فيه محاسبة كل مواطن من رئيس الجمهورية إلى أي شخص عادي يسير في شوارع المدينة - الدولة، عدا ذلك سيستمر نظام الطغيان، وستعجز الشعوب أصنامها وديكتاتوريتها جيلاً من بعد جيل، ولن تكون هناك قوانين ملزمة للجميع، بل إرادة حاكم بامر يفعّل ما يريد هو وأقاربه والموالون له، من الضعيف والجاهل والكنود ممن يحيطون به، وسيستمر نُقمة السقيم ومنفعة في الخلط والتخليط، ومراتب جهل لاتقواء مراتب علمه وطرق تكوينه، وأغلبه يرتاضون بغلبة الهوى في اتباع العهد منذ فترة ويمساؤون الأخلاق ومعاييرها ومفاسدها وراثتها، ويبارون أهل النداء، وينشؤون على الأخلاق السيئة ويفوقها ويجرون على العسارات البردئية وينمسون بها، ومثل هذا الإفراز الهجين يبقى على الفكر السياسي المتخلف الذي مازال يُدير رعيا ضمن محكمة العدل الإلهي، من هذه العهدة منذ فترة معاوية إلى بني سفيان إلى الآن، في ما يبدو، ينظرون إلى الشعب على أنه مجموعة من الخنثى التي تحتأ جاعاً، ولنا في ذلك منطوق أسبق للمعركين عندما دخل على معاوية فقال: «السلام عليك يا أبا الجحيم»، قال: أنت أيها الربي، وأعادها ثلاثاً. ثم قال: «إنما قال أجبر استأجرك رب هذه الغنم لرعايتها، فإن أنت هذات جربهاها وداويت مرضهاها وحجست أولها من آخرها وفك سيدك أرك، وإن أنت لم تهنا جربهاها ولم تداو مرضهاها ولم تحبس أولها عن آخرها فمك سيدك».

هكذا نقاد الكثير من الدول في العالم العربي والاسلامي وفق ثنائية الراعي والغنم، بعيدا من الدولة المدينة العريقة، بلغة القانون والمؤسسات، فخُكم الدولة يتم عبر سيادة القانون وليس العلاقات الشخصية، والعدالة والمساواة والحرية جميعها أفكار أخلاقية، ولكن يجب أن تطبق ضمن قوانين سياسية تحكم العلاقات الإنسانية داخل المجتمع الواحد، بمعنى لا تُترك هذه المفاهيم لضمير الفرد يُحكّمها أو لا يُحكّمها، وتبقى معادلة السبق المتكف مفيدة للديمقراطية، لأن الافتقار إلى الوعي والثقافة تجعل منه عاجزا عن فهم قضاياها الحقيقية، فيتم التلاعب به والتهات بأشياء هامشية ليست من صميم أزماته الحارقة، وأبرزها البطالة المتفاقمة والفقر المدقع والغلاء العيشي، وليس من المعقول أن يعيش الشعب على طريقة حكم فريدريك الأكبر عندما قال: «بلد انتهت أنا وشعبى إلى اتفاق برصينا جميعا، يقولون ما يشتهون، وأفعل ما أشتي».

*كاتب تونسي

نتطلع إلى تسيخ دولة القانون الحقيقية، التي تكرس العدالة الاجتماعية بين الناس، ويسود قانونها الجميع بدون استثناء

عام على مجازر مسلمي الروهينجا: تسمع جعجعة ولا ترى طحنا

ذلك أطفال رضع وصغار، فضلا عن الضرب الوحشي وغير ذلك من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، التي ارتكبتها قوات الأمن في ميانمار في ولاية راخين، كما أن عمليات خطف الأطفال والفتيات أصبحت أمرا روتينيا. وأضاف التقرير من بين نحو 100 امرأة تمت مقابلتهن، أكثر من نصفهن تعرضن للاغتصاب أو غيره من أشكال العنف الجنسي، ومن بين القصص التي رواها هؤلاء المحققون، ما حدث من انتهاكات مروعة ضد أطفال تتراوح أعمارهم من ثمانية أشهر إلى ست سنوات، بعضهم نجحوا بالسلامة أو تعرضوا للقتل الوحشي، وحتى فرجينيا غامبا، ممثلة الأمين العام لمسألة الأطفال والصراعات المسلحة، لم تنس هي الأخرى أن تدلي بطلوها وتضمن استعراضها السنوي فقرات عما لحق بأطفال ميانمار من أذى وقتل وتشريد وتدمير.

كل هذه الجرائم موقفة، لكن مجلس الأمن لم يفعل شيئا! في مجلس الأمن بحجة إلى المزيد من التقارير؛ أم أنه بحاجة إلى مزيد من الاجتماعات المفتوحة حول ميانمار للإطلاع على أحوال المسلمين هناك؟ لكن مجلس الأمن على علم بما يجري هناك، ومجلس الأمن يكامل أعضائه قام بجولة في كوكس بازار ودخل ميانمار والتقى بأونغ سان سو تشي، فقد قادت الكويت وبريطانيا وقد مجلس الأمن في زيارة رسمية ميدانية لبنغلاديش وميانمار، استغرقت أربعة أيام، بدأت بزيارة لخبخ كوكس بازار للاجئين في بنغلاديش، ثم توجهوا للقاء مستشارة الدولة، أونغ سان سو تشي، والجنرال مين أونغ هليونغ، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ثم اجتمعت بصفة مجلس الأمن مع ممثلي المجتمع المدني وبرلمانيين ومسؤولين حكوميين في عاصمة ميانمار، ثم توجهوا إلى ولاية راخين، للقاء المسؤولين المحليين والجمع المدني ثم زاروا ولاية راخين الشمالية قبل عودتهم إلى العاصمة. أم كل هذه الجرائم الشنيعة ماذا فعل مجلس الأمن الدولي؟ أصدر بياناً ترجمت فيه ما في شهر نوفمبر، وتشيرين الثاني الماضي وعقد اجتماعين أو ثلاثة حول الموضوع وقرر أن يبقى المسألة قيد البحث، والتفخروا بإجماع الروهينجا على باتيكم الفرج كما جاء لإخوتكم الفلسطينيين.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بنيجورسي

العراقي، فقد سبق وقدمت براميلاً باتن، ممثلة الأمين العام للعنف الجنسي، تقريرا مفصلا لمجلس الأمن يوم 12 ديسمبر/ كانون الأول حول الانتهاكات الجنسية، التي تعرضت لها نساء الروهينجا من اغتصاب فردي وجماعي وتعذيب وقتل وإهانة وتعذيب، وتقدر السيدة باتن ومسؤولون آخرون أن عدد النساء الموالين من بين اللاجئين بنحو 40000 امرأة، وأن الغالبية الساحقة من حالات الحمل هذه نتجت عن عمليات اغتصاب ارتكبتها أفراد من جيش ميانمار ومقاتلون متحالفتين معه.

كما قدمت ياغي لي، المقررة الخاصة لحقوق الإنسان في ميانمار، تقرير شاملا يوم 12 مارس/ آذار 2018 أمام مجلس حقوق الإنسان عن الأوضاع في ميانمار، مؤكدة أن ما يجري هناك لا يمكن أن يوصف إلا أنه جريمة إبادة جماعية، «سبحت أكثر اقتناعا بان الجرائم المرتكبة في أعقاب أحداث 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2016 و25 أغسطس 2017 تحمل بصمات الإبادة الجماعية، وإنما ادعو بالحد من العبارات إلى المسألة، كي تتحمل حكومة ميانمار مسؤولية محاسبة الجرائم المزعومة في ولاية راخين منذ 9 أكتوبر 2016 والانتهاكات المستمرة حتى الآن، ولكن يجب على المجتمع الدولي أيضا أن يكون يقظا. يجب ألا يتم خداعه من خلال اللجان واللجان الحكومية المتعددة والوعود، بل يجب تشكيل آلية مقرها كوكس بازار لجمع المعلومات من أجل المسألة».

وجاء في تقرير ياغي لي، أن التمييز والاضطهاد المنهجين لمسلمي الروهينجا وغيرهم من الأقليات، أن هناك ضرورة إلى تشكيل لجنة التحقيق في هذه الادعاءات، وقالت إنها «استمعت لادعاءات ثلث الأخرى عن وقوع حوادث مروعة، منها الذبح، وإطلاق النار العشوائي وإحراق المنازل وبيدائها أناس مقيدون، والقاء أطفال صغار للغة في النار، بالإضافة إلى الاغتصابات الجماعية وغيرها من أشكال العنف الجنسي، حتى الرجال النهارا وبكوا أمامي، وهم يحكون لي عما مروا به وعما قعدوه». وكان الفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، قد أرسل فريقا من محققي المكتب إلى بنغلاديش عبر الحدود مع ميانمار، وذلك بعد الفوج المتكرر في الحصول على تصريح للوصول إلى المناطق الأكثر تضررا في شمال ولاية راخين. ويقدر أن 66000 من الروهينجا قد فروا من البلاد منذ التاسع من أكتوبر الماضي. وجاء في التقرير أن ميانمار جردت اغتصابات جماعية وعمليات قتل لمسلمي الروهينجا، بمن في

مسلمي الروهينجا في ميانمار صدر تقرير مهم الاثنى الفأث، عن فريق التحقيق المستقل المكلف من مجلس حقوق الإنسان، يتضمن توثيقا لجرائم تصل إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ميانمار على أيدي جنرالات الجيش، في ظل صمت الحكومة السياسية التي ترأسها أونغ سان سو تشي التي لزمته الصمت لغاية الآن أمام هذه المجازر، إما تاييدا للجيش أو خوفا منه. أورد الفريق في تقريره الطول أنماطاً من الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان في الولايات الثلاث، راخين وكاشان وشان، تحصل بلا شك إلى أكثر الجرائم جسامة بموجب القانون الدولي»، ارتكبت بشكل أساسي من القوات المسلحة في ميانمار، بالإضافة إلى قوات الأمن الأخرى، ويذكر التقرير بالاسم خمسة أشخاص من ذوي الرتب العسكرية العالية بمن فيهم قائد الجيش، من أونغ هليونغ.

تقارير دولية توثق الجرائم ضد مسلمي الروهينجا وتسمي المجرمين وتصف الضحايا تحرك الجبال، إلا مجلس الأمن فهو مشغول في قضايا أخرى!

وهذا ليس التقرير الأول الذي يصدر عن آليات الأمم المتحدة حول المجازر التي يتعرض لها المسلمون في هذه البلاد، التي تدين غالبيتها بالبوذية، التي تصف دائما بأنها ديانة سلمية تقوم على السلام مع النفس ومع الآخرين، إلا أنها في الحالة البوذية تتحول إلى عقيدة للقتل والتدمير والحرق والتطهير

د. عبد الحميد صيام*



في الخامس وحده من أغسطس/ آب 2017، هاجمت وحدات من ميليشيات جيش إنقاذ الروهينجا مواقع تابعة للجيش ومراكز الأمن بالسلطة بدائية في ولاية راخين خلف بعض الجيش هذه الحادثة لتبدأ عملية تطهير عرقي ومجازر مروعة وحرق للقرى واغتصاب للنساء وقتل الأطفال أمام عيون أمهاتهم. ونتج عن هذه الحملة طرد أو فرار أكثر من 720000 من مسلمي الروهينجا إلى الدولة الأقرب إليهم، بنغلاديش، وتكدسوا في مخيمات بدائية لم تمنع عنهم خطر الفيضانات والرياح الموسمية العاتية، وكان هناك توافق بين مجرمي الحرب والظواهر المناخية القاسية التي ضاقت من مأسى هؤلاء الفقراء العدميين، الذين لا يحملون جنسية البلد الذي لا يعرفون غير، ميانمار، لكنهم مسلمين.

أخبار المجاز بدأت تنتشر في العالم، انطلاقا من قصص اللاجئين الذي وصلوا بنغلاديش وتكثروا في عدد من المخيمات، خاصة كوكس بازار، أكبر مخيم للاجئين في العالم، حيث أصبح مقصدا لكل زعيم أو مسؤول أو سفير مساعي حميدة، بهدف التقاط الصور مع اللاجئين، والاستماع إلى ما تعرضوا له من جرائم، والتعبير عن القلق لما أصابهم، وإدانة من سبب لهم كل هذا الأمر، ثم يعود الضيوف من حيث أتوا ويبقى اللاجئون في خيامهم بانتظار ما قد يفعله المجتمع الدولي من أجهم. في الوقت الذي تتابع أونغ سان سو تشي، زيارتها لسغاغفورة، وقائد جيشها يحضر مرضا لاسلحة في موسكو التي وصلها لتسوق السلاح.

في مكتبها شهادة لجنة نوبل للسلام (1991) ثمما عليها شععون بيرس ومناجيب بيغن وإسحق رابين. وأود أن تؤكد الضحايا الدولية التي توثق الجرائم، وتسمي المجرمين وتصف الضحايا وتطالب بإنصافهم ومساءلتهم والسماح لهم بالعودة إلى ديارهم، في ظل اتفاقية أمن وأمان، ومخيم جنسية البلد الذي لا يعرفون غير، واستنصر بعضا من هذه التقارير التي تكفي لنحرك الجبال، إلا مجلس الأمن فهو مشغول في قضايا أخرى من بينها قضية «سكربال وينته»، اللذين تعرضا في بريطانيا لحالة اغتيال بسلاح كيميائي قبل أن يصنع في الاتحاد الروسي حصريا فيمناسبة الذكرى السنوية الأولى لبدائية المجازر ضد

جواد بولس*



عدنا إلى البلاد من رحلة مختلفة، كانت أقرب إلى صدقة داندنا للنبش في عظام التاريخ وحمقاته.

عندما هافتني ابنتي دانة كانت تلطوف في شوارع مدينة فيينا، من على متن حافلة سياحية يسوقها في عدة دول أوروبية «هوب أند أوف»، وهي في الواقع باص من طابقي، ينتج لراكبيه زيارة معظم معالم المكان، مثل عاصمة «البيسرغين»، والنزول في كل محطة والعودة منها، حسب الرغبة، على مدار أربع وعشرين ساعة.

سألتها برسالة خطية قصيرة تاجيل الحادثة، إلا إذا كان الأمر طارئا، فقد علمت أنك إنها في مدينة العقبة الأردنية، تتسارك في الجولسة الثانية من ورشة عمل دراسية رعتها وترعاها كلية «كيفز» البريطانية وجامعة لندن. كنا، في مطلع شبائنا، نرتقب، كضحايا للحب والجمال، زيارة مدينة الفاس؛ وأنت كيف أنتينا أول مرة، قبل سنين، بصحبة «سهمان» بالنادرة، التي خلانا صورا نحلح بطيور الجنة وهي تبكي وتغني في ليل مدينة يستنها البقر.

كانت فيينا بالنسبة لي، لأسباب سرمدية، مثارا لثمة متفناة وأردفتها مثانة، «غليوسا كثير وعاملونا بطريقة حيوانية»، أخفيت ما وصلتني عن عيني أمهنا وصديقينا، وتابعت قراءة ما كان يردي منها حلقة، فبعت أمهنا عادت من العقبة برقة زميل يهودي يشارتها في الورشة اسمه دروي، وبعد أن «اكتشفت» موظفة الأمن في المطار «عربية» داتنة و«يهودية» دروي استنفرت وقامت بالتفريق بينهما على الفور؛ فاندخت دانة وحاقبتها في شوارعها، وابتعد عنها دروي في غرفة أخرى. مررتا في غرفة الدائرة الميئة بتحف عمرانية تشبه كيف كان صولجان التاريخ ينتصب من حلق هذا المكان. شائس

سامح المحاريق*



دفعني حالة الندب والتباكي على الصحاح الإسرائيلي يوري أفنيري في بعض الأوساط الإعلامية والفكرية الفلسطينية، لمرجة معلوما عرفها مسبقا حول أفنيري الذي كاد البعض أن ينسب له صفة البطولة، وتاكدت بزيارة سريعة إلى موقع غربيكبيديا أن الشباب المسلميين الذين رحلوا عن الدنيا قبله وفي قلبهم غصة بأنهم لم يجدوا مترين مرجعين يستقبلان جثامهم التي استقرت في الشتات.

فما زالت يدعية اليسار الإسرائيلي تخيم على عقلية البعض في فلسطين، فاليساري الجيد هو الذي يؤمن بحل الدولة الواحدة، بينما اليساري المتردد أو المانع، يفتني بالطالبية بحل الدولتين، ولكن لا يوجد يساري يثقني وعقلاني في إسرائيل يمتلك الشجاعة لأن يطرح السؤال السناج والصعب في الوقت ذاته، حول سبب وجوده في المكان، وما الذي يتوجب عليه أخلاقيا أن يفعله، ثم أي يسار الذي ينشئ أطرورية دينية كهنوتية ويعتبرها أساسا لشرعية دولة تمنحه وجوده الدستوري والقانوني.

وسيطرت الشخصيات اليسارية على الحركة الصهيونية، ومثلت منظومة الكيبوتس التي رعها الصهيونية البذرة التي خلقت المستوطنة، وكل ما في الأمر أن اليساريين المتقنين الذين أسسوا حزب ماياي (حزب

في فيينا أو في كريات حاييم الفاشية واحدة لا تلين

كنا نتناول فطورتنا وقد امتزجت في أحاديثنا اخبار الفاشيين، واخطط التاريخ الحاضر، وتداخلت تفاصيل الاعتداءات. قرأت رسائل داتة بنضها الملقق وأنيها الموجه؛ وعلى الرغم من وصولها إلى البيت «سائلة»، شعرتنا بالبحر الذي في صدرها، وعرفنا أن أخبار البلاد تشبه أخبار ذلك الخريف النمسواوي، كنا نتخيل رائح الحراش في أزقة حارات فيينا، ونستعبد جثة فرويد اليهودي وهي تؤكد فوز العاجزين في الحرب ومجازات البطولة في البقاء ونصر الموت في الواجبة.

ربما يعرف كثيرون أين بوطن القوة، لكننا تكون أحيانا بحاجة إلى نيش عظام التاريخ، كما نتذكر أن الحكمة في تصدي جميع الضعفاء والمستهدفين للفاشين قبل أن يوثقوا مشاطمهم على الرقاب، فهذا هو هو قاضون النصر الوحيد، لأن دين الفاشية واحد وقرايينها من الجثث والنازحين واحدة. مع وصولي إلى البيت شاهدت تسجيلا يتحدث فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، ايهود براك، بأنهم فيه حكومة تتناهبوا بالفاشية، ويعزز رأيه بإصافة حكومة إسرائيل بانثي عشر عارضا من أصل أربعة عشر، كان قد عددها صاحب رواية «اسم الورد»، الكاتب الإيطالي وميريتو إيكو، لتفكيخ مرض النظام السياسي بالفاشية. أعرف ما سيقوله الكثيرون عن ياراك وتاريخه، وهذا صحيح، ولكن سيبقي رأيه مهما واتكبد على ما نتظرنا في نهاية المنزلق.

تذكرت على ما يبدو محققينا كما يليق بقادة حرة وبمحامية ابنة لجيل يكبر في حضان أمل كبير. ولقد غنت اسمهان للبيالي الانس في فيينا عام 1944 وكانت سماؤها تطمر حمما، ورقت على أبواب جنتها وكانت شوارعها من بارود ودم؛ إنه الفارق بين الحلم والألم أو ربما مجرد جوح للخيال في سماء الشرق. فمتى نستصفي إلى صدق التاريخ وتعلم من دروس الهزيمة؟ عسانا نعرف ونوفق في إنقاذ أولاد الربح ورواد مستقبل وهم يعضون في دروب الكرامة والمستحيل ويتراجحون بين «رين الكاس ورة الألقاح».

*كاتب فلسطيني

شهرين من وصوله إلى لندن هاربا من فيينا، التي صُمّت إلى ألمانيا النازية في ذلك العام. كان فرويد هربا قد تحطى عقده الثامن. وكان صوته حزينا ومعنبا، لكنه استطاع أن يعبر عن أمه في النجاة، فقد أطلق الوحش النازي فكبه على النمسوا و قد كان يعيش حوالي اثني ألف يهودي، معظمهم في فيينا. زادت الاعتداءات على جميع المعارضين السياسيين، ومن ضمنهم على الأقلية النمسواوية اليهودية؛ وأعلنت الحكومة النمسواوية سحب الحقوق المدنية من اليهود، وقامت بتضييق الخناق عليهم. صارت حياتهم لا تطاق والسلامتهم غير مفعولة. قبل نهاية ذلك العام اضطرت خمسة وثلاثون ألف يهودي للهرب من فيينا؛ وكان فرويد بينهم. وبقي فينا نحو من خمسة وستين ألف يهودي، لم يبق منهم على قيد الحياة سوى ثلاثة آلاف فقط.

الحكمة في تصدي جميع الضعفاء والمستهدفين للفاشينين قبل أن يوثقوا أنسوطاتهم على الرقاب فهذا هو قانون النصر الوحيد

أمطرت فيينا بالذفاف التي همدت أكثر من ربع مبانها؛ وخررت في أبريل/ نيسان 1945 بأيدي طلائع الجيش الأحمر الروسي، وأعلن استقلال النمسا الذي أصبح حياجا في عام 1955 فقط.

الفلسطيني في وداع يوري أفنيري

فضينا إلى التفاصيل الفرعية التي موقعها لدى السياسيين ومناوراتهم وليند الناس وأحلامهم. نودج آخر ليهود النشكالية يتبدى عندما رفضت المظلة في إسرائيل، احتجاجا على إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على مظاهرات فلسطينيين في غزة، وكانت حالة كبرى من الإساءة لتفسيح بين المتابعين الصهيونيين الفلسطينيين، وربما كان موقف بورتمان أفضل من غيرها، ولكن في جوهره هو موقف من يطلب من الجزائر أن يصحح الأخطاء قبل ندمها ليغدو الأمر أقبل إيلاما لهذه الكائنات، والأصل في الأشياء أن تتذكر بورتمان (ميرشلاغ) أن أسرتها كانت تقطن الولايات المتحدة قبل أن تهاجر لإسرائيل، ولذلك لم تكن تلك الأسرة تعاني من الاضطهاد الذي يدفعه اليهود القادمون من أوروبا حجة جاهزة لتبرير هجرتهم إلى فلسطين، ويمكن للغة الجميلة والمنقحة أن تعود إلى كتابات مايكل غولد، لتتعرف على الضغط الذي كانت تمارسه المنظمات الصهيونية للدفع بيهود نيويورك، الذين كانا يعتبرون جزءا أصيلا من المدينة وتاريخها وثقافتها للهجرة إلى فلسطين، تحت ممارسات تتضمن الإغراء والتخويف من الإفقار، فالانضمام إلى المنظمات الصهيونية كان شرطا أمام أي يهودي، من أجل الحصول على عمل لدى اليهود الأخرى، وهم الطبقة نفسها التي فضحت الفكرة اليهودية حنا أرذنت نوعا من التواطؤ يربطها بالنازية ويمارساتها تجاه اليهود. وعند الحديث عن أرذنت يمكن أن نتملس الفرق بين ما هو أخلاقي وجذري وما هو تلطيفي ومانع، فنارتد حاكمت شرعية وجود اليهودي في فلسطين، التي كانت تسوقه الصهيونية.

ما الذي يدفع الفلسطينيين لهذه الممارسة السناجة بالاخفاف المفرط بجمائم السلام الإسرائيلية؟ لماذا يتقبلون تصريحات غير معززة بأي موقف أخلاقي جذري ويضحونها إلى ما يتأخم منجم صفة البطولة؟ الأمر ببساطة أن هذو الدعوات تمثل بالنسبة

بهندسات قوطية ورومانية وأخرى مبتكرة وحديثة، ولكها يحمل بصمات من بنوها، وتعكس الخلف السور ومعتقد من حكمها وتجبر، وبعانيتها على ضفة النادوب، يستقر جامعا الكبير بمبذنته التي ترتفع إلى علو 32 مترا، بدأ يقبلي كلام داتة، فقد تركنا البلاد وأخبارنا الاعتداءات الفاشية اليهود على العرب تنتشر يوما بعد يوم، وتصلنا تباغا لتعجز صفو إجازتنا. قرأنا عن خبر اعتداء رجل أمن في مطار بن غوريون على مواطنين عرب دروز من قرية دالية الكرمل ورهبهم بالغاز؛ وتابعتنا صور اصابات الشبان الثلاثة أبناء مدينة شفا عمرو وقصة نجاتهم بالصدفة من موت محقق بإبادة زمرة من الفاشيين، هاجمهم في «كريات حاييم» قرب حيفا، لقد تركنا وطننا صارت فيه «الدانات»، فرائس سائحة لكل مطرف وفاشي قد ينفض عليهم بلا رادع ولا ترد ولا وجل؛ خاصة بعد أن أفلت معظم المعتدين في الحوادث السابقة من العقاب ومن الحاسية، حاولت أن أشغل ذهني بجمال ما نشاهد، ويقساوا الطقس في ذلك النهار، فلقد وصلنا فيينا هذه المرة، ومعناها مدينة التسيم العليل، في منتصف أغسطس/ آب، ويقيني، هكذا تنسرت مع صديقي نبيل، الذي عانى من الحمى، أن «رامي» لم يترز المدينة في أب؛ ولو فعل لأيقن انها مدينة من نار وتورب ومن ماء وبشراب، وأنها ليست من مدن الجنة كما تخيلها في أغنية اسمهان الساحرة، فهي بقصرها ومناخها وجامعتها ومسارحها وأوبراها قد تكون شاهدة على نبوغ العظماء، بيد أنها كانت مرارا أخت الحماقة والبؤاا، ثم إن كانت ولاة للرقعة ولجميع الفنون، فإنها كانت كذلك أملا للطغون وحمصادة للموت وللأسي؛ تماما كسائر بنات التاريخ الكبير والأحق، وكضحية لنزق من تصرفوا كآلهة وعاشوا كخالدبن لا يقهرون.

«لقد حاولوا الذللي وهجري، استمروا لأكثر من سمسعين بالضغط على بأسلة أشخاصية ومهينة أحيانا، أخذوا هاتفي وحاسوبي، لقد أخرجوا معاد الألق طارنا أكثر من ساعة

كان باصنا يسير ويقطع موقع الحي/الغيتوي اليهودي ببطء، ليتوقف بعده مقابل بيت زيفغوند فرويد في شارع بيرغاسي 19، قطع القارئ تقريره ليقبل الفاشية نازرا أجزته، في عام 1938 محطة الإذاعة البريطانية (bbc) مع زيفغوند فرويد بعد

عمال أرض إسرائيل) مثل بن غوريون وشاريت وأشكول وغولدا مائير، كانوا يدعون المهاجرين الأقل ثقافة وأكثر تعصبا ليقوموا بالهام القذرة في جرائم التطهير العرقي في دير ياسين، وبعد فترة من الزمن بدأت استغفيرة ذلك التيار، لينتزع السلطة من المتفادين اليساريين الذين كانوا يلقون عليه أعمال الإرهاب والبطيحة، وتبدأ سالة الليكود، التي تسيدت المشهد في العقود الأخرى، سوي لفترات كانت حكومة العمل تسترجع السلطة لتعارس عمليات إرهابية، في محاولة لإجبات جدارتها، فحكومات العمل مثلا كانت وراء جرائم قتل حقوق شعب آخر، وفواصل من الاستعراضات ليهود باراك في محاولة الزاودة على منافسيه في الليكود وكاديبا.

تجاهل أفنيري وغيره أصل المشكلة، ولم يتخذوا موقفا فعليا سوى الكلمات، فما الذي يمكن أن يضيفه تصريح دانيال بارنويوم الموسيقار العالمي الإسرائيلي بأنه يشعر بالعار كونه إسرائيليا، مع أنه ببساطة يمكن أن يعلن تخليه عن هذه الجنسية التي سلبت حقوق شعب آخر، وأنت إلى تشريد، فالوسيقار الرفه الحس يتناسى أنه يتمتع بالجنسية الأرجنتينية، كونه من مولد بيونس آيرس، ويجوزته الجنسية الإسبانية، بينما مئات الآلاف من الفلسطينيين عالقون مع وثائق سفر لا تساعدهم على الانتقال إلى أي مكان، ويخربون لقوانين محلية تجردهم من فرص الحصول على عمل يرضيهم، يمكنهم من خوض الحد الأدنى من فرص الحراك الاجتماعي.

تبقى المشكلة الجوهرية اليوم لدى الفلسطينيين وليس لدى الإسرائيلي المتناقض مع نفسه، فالفلسطيني أصبح يبحث عن أي يد تمد له من أي مكان في العالم، ولو كان إسرائيل؛ وذلك يعبر عن مدى التراجع الكبير في الصورة الذهنية التي أخذت تتشكل تجاه الفلسطينيين، وهي صورة مغايرة عن تلك التي كانت مليئة لأجيال كاملة من الثوار والمتمردين حول العالم في الستينيات والسبعينيات، فالفلسطيني اليوم لم يعد في التلقي العالي شخصية المبدأ الأساسي، ولكنه يتحول شيئا

التقدم والاشتراكية والقصر: الأصل في المشكل

المعطي منجب*



■ أن الملك محمد الخامس في أحد خطبه نهاية الخمسينيات ما سماه الإيديولوجيات المادية الناقية للإسلام، فما كان من الحكومة والقضاة المغربيين إلا أن حوّلوا التصريح الملكي جميع الأحزاب إلى أن مصيرها بل وجودها على وجه الساحة السياسية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإرادة القصر لا غير. ولنذكر هنا أن الملك محمد الخامس كان قد استقبل بعد عودته من المنفى سنة 1955 زعماء الحزب الشيوعي المغربي كباقي قياديه الهيئات الوطنية التي ناهضت الاستعمار وناضلت من أجل عودته إلى عرشه بعد أن اعتدى عليه الفرنسيون ونفوه إلى جزيرة كورسيكا ثم مدسّفقوا خلال سنوات 1953-1955 والغريب في الأمر أن المهدي بن بركة كان أصدقائه آنذاك بالحكومة وهو وطني يساري يتعاطف مع الخط الإيديولوجي لشيوعي المغرب ولم يد يوافقهم في كل شيء - قد تكلف بمحاولة إقناع قادة الحزب بقبول الأمر الواقع، وقد حكي السيد عبد الله العياشي وهو أحد أبرز أعضاء الثلاثة القيادية للشيوعي آنذاك، أنه بعد انتهاء الاجتماع مع بن بركة ولما كان هذا الأخير يهيم بمغادرة القاعة، قال له العياشي: «اليوم دورنا... وسيأتي عليكم الدور في المستقبل القريب»، فنظر إليه بن بركة بنظرة حادة دون أن ينديس بكلمة. على كل، ظهر أن القائد الشيوعي كان على حق، فقد اضطرت مؤسس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية لغادرة المغرب حوالي سنة بعد ذلك ليحكم عليه بالإعدام سنة 1963 ويلغذ فيه سنتين بعد ذلك.

مناسبة هذا الكلام هو القرار القاضي والمهين الذي استهدف مرة أخرى نفس الحزب الأيام الأخيرة، فيدون أن يُخبر الحزب الذي يسمى الآن التقدم والاشتراكية ولا مسؤولته القيادية شرفات أفيال كاتبه الدولة المكلف بالأم، أعلن صياح مفاجئ للديوان الملكي عن حذف كتابة الدولة المعنية وضم مهامها وإدارتها إلى وزارة التجهيز والنقل. هكذا بقيت الوزارة المسكينة لدة تسعة أيام كاملة لا تعرف هل هي كاتبة دولة دون حقيقة أم أنها ستكف بقطاع آخر أم أنها ستقال أم أم...

لم يصدر قرار اغتيالها إلا أول أمس وبعد أن هدد حزبها ضمناً أنها قد تستقبل. ليس هناك أي سبب تقني وجيه للتعامل مع السيدة ومع حزبها بيتهه الطريقة، يبدو أن السبب سياسي محض وهو استماتة الحزب في التحالف، الذي يسميه استراتيجياً، مع حزب العدالة والتنمية.

وقفاً فلن الحليف الوحيد لهذا الأخير داخل الأغلبية الحكومية هو حزب نيل بنعيد الله، فالأحزاب الأخرى دخلت الحكومة بعد «البلوكاج» الشهير في جبة عزيز أخنوش وهي تاتمر بأوامر وأوامر من بيقف وراءه. إن حزب التقدم والاشتراكية (وهو كما قلنا الحزب الشيوعي سابقاً) يتلقى الضغط تلو الضغط من لدن القصر منذ سنتين بالتمام والكمال. فقد نُشر الديوان الملكي في نهاية صيف سنة 2016 مبلغاً شديداً للجهة ينتقد فيه الأمين العام للحزب ويتهمه بالهرولة وراء مصالح انتخابية (كانت التشريعية على الأيواب) وذلك عقب تصريح كان قد نُشر منذ أسابيع طويلة في أسبوعية الأيام، انتقد فيه بنعيد الله المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة دون أن يذكره بالإسم. راقت هذا البلاغ والفضيحة الذي آثارها حملة تشهيرية خطيرة من طرف صف السلطة ضد الأمين العام للتقدم والاشتراكية وبضعة أفراد من عائلته الصغيرة. كيف أصبح، بقدرة قادر، هذا الحزب مستهدفاً من أعلى سلطة في البلاد؟ وهو الذي ومنذ إعادة تأسيسه تحت اسمه الحالي سنة 1974، لم يواجه أبداً القصر كما كان يفعل أحياناً حلفاؤه في الاتحاد الاشتراكي وحتى أحياناً أخرى في حزب الاستقلال المعتاد؟ ما السبب في هذا الغضب الشديد والمستدام عليه؟

يبدو أن هناك سببين رئيسيين: أولهما تغير موقف التقدم والاشتراكية من الإسلام السياسي المعتدل عموماً ومن حزب العدالة والتنمية على وجه الخصوص. فلناظم يعتبر منذ حوالي عشرين سنة أن الخطر السياسي الخدق به يتشكل أساساً من الإسلام السياسي أي العدالة والتنمية (خطر انتخابي) والعدل والإحسان (خطر إيديولوجي) والسلفيات الجهادية (خطر أممي). استفاد التقدم والاشتراكية من دروس ما سمي بالربيع العربي فاضبح يؤمن بأن تحالفاً علمانياً إسلامياً يمكن أن يبني أساساً صحيحاً للتقدم على طريق الديمقراطية وفي مواجهة النخب المحافظة المتحكمة في النظام بناغبر، هكذا وضع بنعيد الله يده في يد عبد الإله بيجوران منذ سنة 2011 كما ستأهده في أغلب «معارفه» مع القصر بما في ذلك حول إقسام السلطة بين رئيسي الحكومة والدولة، أما السبب الثاني وهو مرتبط بالأول فهو اتجاه الأمين العام نحو استقلالية أكبر تجاه التعليمات والإشارات الأتية من فوق، فها هو ينادي بنفسه من الحضور في اجتماع الأغلبية الذي ترأسه وزير الداخلية السنة الفارطة، الاجتماع الذي اتهم رسمياً قياديه حراك الريف بالانفصاليين ضمناً علناً بأن آلة القمع ستخردك ضدكم وذلك كان. فضل بنعيد الله أن يعزل الحزب في هذا الاجتماع الغريب الذي حضره رئيس الحكومة دون أن يترأسه، أقول فضل أن يعزل التقدم والاشتراكية الاستاذ خالد الناصري أي رجل القصر داخل الحزب. هذه الاستقلالية الجديدة تجسدت كذلك في خطاب بنعيد الله سنة الفارطة، فتفعيل الانتقال الديمقراطي حتى يصيح وأقما محسوساً وفي انتقاده ولو باحتساح لخروقات حقوق الإنسان من طرف السلطة والنضياء وعده شباب الحراك. ومن مظاهر هذا الضغط أن كان التقدم والاشتراكية الضحية الأولى للإرهاب، والإسلام السياسي والإعانة حيث مست ثلاثة من وزرائه، يمكن أن تتسائل هل سيسمى التقدم والاشتراكية والبيديجي في وجه الحكومة ويتابعان معا معلمها الحكومي وتنسقيهما السياسية؟ أم أن رفاق بنعيد الله سيفعلون به ما فعل أخوان بيجوران في زعيمهم فاما بغادرون الحكومة أو يغادر من قيادة الحزب.

* كاتب مغربي

الأخر أطرًا داخلية في حرب مضادة لإعادة السعاة للوراء، ونتيجة هذه السيرة الطويلة ستكون محصلة بالضرورة لهذه الصراعات التي انعكست على السياسة داخل ليبيا وفي البلدان التي أثرت والجزائر وإيطاليا وغيرها.

محاولة ميليشيات كبيرة دخول العاصمة الليبية هي إحدى هذه المحاولات الداخلية للتأثير في الانتخابات، ولحجز حصتها من الكعكة، وهو أمر استمره الطرف الخاضع لنفوذ الجنرال حفتر حيث أصدر 80 عضواً في برلمان طبرق بتغيير المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» وتشكيل آخر، وهي محاولة ثانية لدخول العاصمة الليبية والتأثير على الانتخابات، ولكن من دون قوات عسكرية.

هذه الحوا لا لا تبشّر طبعاً بخير ولكنها تُؤشّر إلى أهمية نتائج الانتخابات المقبلة، التي إذا حظيت بتوافق أممي عليها قد تتغير موازين القوى الليبية من جديد.

معارك السيطرة على الانتخابات في ليبيا

عظيمة المبادرة دول عربية نافذة إلى دعم الجنرال خليفة حفتر بالمال والسلاح لإنهاء القيم والمبادئ التي طمحت الثورة لتحقيقها بإسقاط القذافي وإعادة الليبيين إلى «بيت الطاعة» العربي يجعلها مقبولة وأسعة (كما حصل في سوريا)، مستغلة الانهيار السياسي والاقتصادي، ومستثمرة في توسيع الخلافات القبلية والمدنية والأيدولوجية بين أطراف النزاع.

إضافة إلى الدول العربية تلك فقد انشغلت دول أوروبية عديدة، كفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، بتنامي خطر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وباستخدام مئات آلاف اللاجئين ليبيا كعمر عبور للهجرة إلى أوروبا، وقد استغلت الأحزاب الغاشية والعنصرية هذين الحدثين في دعواتها السياسية وأدت بالنتيجة إلى وصول بعض هذه الأحزاب إلى سدة الحكم في أكثر من بلد بسبب إيطالية نفسها.

لقد انطلقت الثورة في ليبيا لأسباب داخلية عميقة، واستدعت بالضرورة ردود فعل خارجية ساهمت بعضها في سقوط السلطة القديمة، وشارك بعضها

محبوسيتين (نظرياً) على حكومة الوفاق أحد مظاهر هذا التعقيد.

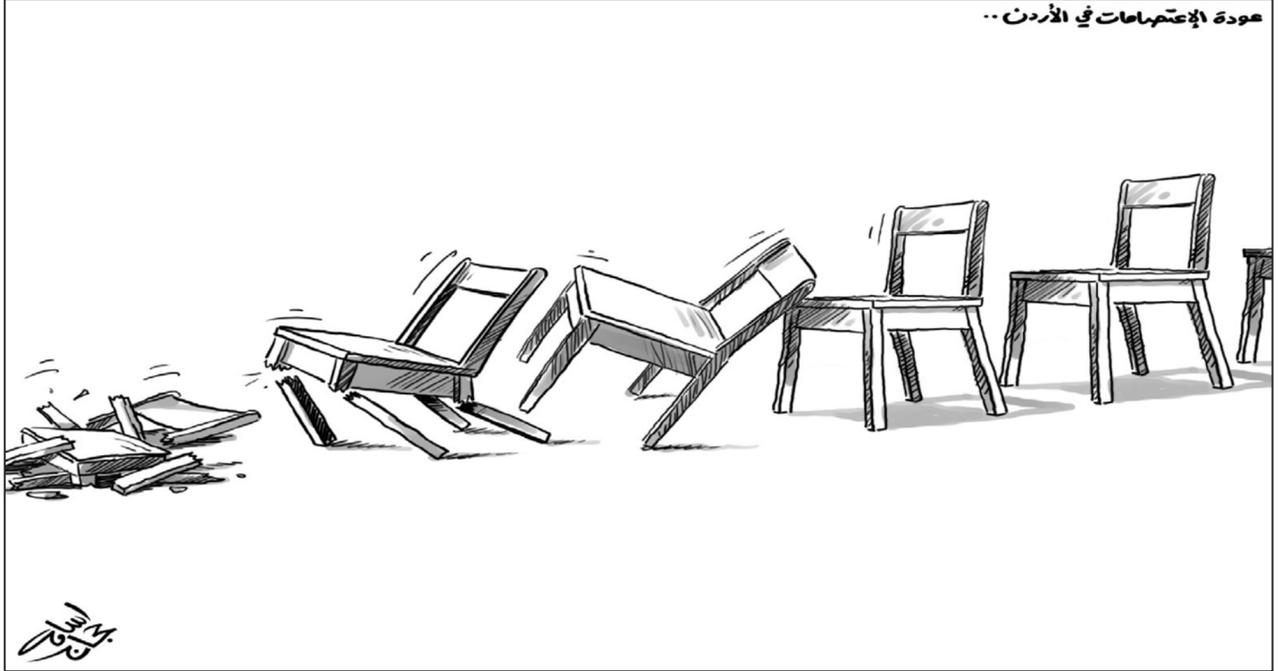
في ليبيا مئات الميليشيات المقسومة على أسس جغرافية وقبلية وهي تتنازع على «المصادر»، ومنها بالطبع مؤسسات «الدولة» الليبية نفسها، وكثير منها يمارس التهريب والاتجار بالبشر والاختطاف والسلب والابتزاز، وتتغير ولايات هذه الميليشيات على أساس من علاقتها بمواقف المال والنفوذ والسلطة، وهذا يجعلها جزءاً من اقتصاد الحرب الذي صار بديلاً يناهض اقتصاد البلاد ويجعل الدولة والمواطنيين رهائن لا عبر منع تشكل سلطة مركزية واحدة، مسؤولة عن إحلال الأمن والنظام العام الذي هو وظيفة أساسية للسماح للشؤون السياسية والاجتماع والاقتصاد الأخرى بالوجود والإزدهار.

ولو أن الأمر يتعلّق بالميليشيات الليبية وحدها فلربما استطاعت السلطة المركزية للدولة خرد هذه الميليشيات في مؤسساتها الأمنية والعسكرية، ولكن تفكك ليبيا واتساع مساحتها الجغرافية كانا مناسبة

■ في مبادرة وضعت فيها فرنسا ثقلها السياسي والدبلوماسي، اجتمع أطراف النزاع الليبيون في أيار/مايو الماضي في مؤتمر دولي بشأن بلادهم في باريس، وقد استطاع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، للمرة الأولى، جمع ما لا يجتمع، فحضر المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق في طرابلس برئاسة فائز السراج، كما حضر ممثلون عن حكومة الخلل في الشرق الليبي وبرلمانها في طبرق ورئيسها العليّ، الجنرال خليفة حفتر، وكانت النتيجة بياناً وعد بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة مع نهاية العام 2018 يقترض أن تنهي هذا الانقسام الجغرافي والسياسي - العسكري بين الطرفين الأكبرين في ليبيا ما بعد سقوط العقيد معمر القذافي عام 2011.

تقدم هاتان البيتان السياسيّتان العسكريّتان الرئاسياتَ ظاهراً عامّاً خادماً وخفي وراء الكثير من وقائع الوضع الليبي المعقد، وتظهر المعارك الدورية الأخيرة في طرابلس العاصمة بين جهتين مسلّحتين

عودة الإحصامات في الأردن ..



البحر

عقد على زلزال المصارف: رأسمالية تحتفي بالخرائب



كسبية أو سخيّة، إلا أفي خطابات أخرى لأمثال وزير

هنري كيسنجر، الذي رد الأزمة إلى دول منظمة الـ «أوبك»، وارتفاع أسعار النفط، أو هنري بولسون، وزير الخزانة الأمريكي يومذاك، في شراء أصول المؤسسات بماركة بيوتات المال الأمريكية الكبرى لأنه اتخذ الإجراءات التي تنتشل تلك البيوتات من أحوالها، رغم أنه رئيس ديمقراطي، يُحتسب في الصف الليبرالي، أو يسار الوسط كما يُقال. التضاد بين أوباما وسلفه فرتكلن وزلت في ثلاثينيات القرن الماضي، بالغ الدلالة كما يرى اليوت: كلاهما وصل إلى البيت الأبيض في أزمنة يائسة، وكلاهما تمتع بانتداب شعبي لحل الأزمة. لكن زولت اعتبر الإصلاح ضرورياً لإنقاذ الرأسمالية من ذاتها، عبر تعديل قوانين استثمار المصارف والأشغال العامة وتخفيف البطالة وتسهيل عمل النقابات، في حين أن أوباما، على سائكة «الليمان»، الذي ينتمي إليه، ظل تكونو قراطياً بحايي المؤسسة المالية والاستثمارية، والصيرفية، ومع ذلك، يستحق أوباما فضيلة الشك من زاوية واحدة على الأقل: أطوار المسازق العظمى تتطلب ومثلون فردمان وفردريش هايك في السبعينيات، و... ودافيد ريكرادو لأجيال لبيرالي السوق الحر، وكارل ماركس لأمثال لينين، وجون مينارد كينز لحقبة الكساد، ولاأحد، عمليا، في أواخر العقد الأول من القرن الواحد والعشرين؟

في صف «اليمين» الأمريكي، أو الجمهوريين، كانت مفردة «الثقة» هي الركيزة الكبرى، وربما الوحيدة، التي لاح أن ترويض الأسيق جورج بوش الابن تكتئ عليها في تسويق برامج التدخل الحكومي الواسعة، التي هدفت إلى انشغال المصارف الأمريكية والبرصات والأسواق المالية من هوة الكارثة، «الفردات المالية» غابت عن خطابه بالطبع، ولن نعرّض عليها، خيبة أو

معتبراً أن قوى اليسار فاتها أن تلحظ جوهر زلزال أيلول 2008: أنه كان «نتيجة» رفع كل القيود أمام الرأسمالية الاستثمارية العالمية التي وضعت، لأسباب

جبهة خلال ثلاثينيات القرن الماضي. لكن الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية فشلت على نحو بانس في الخروج برّد تقديمي على أزمة كانت كفيّة بأن تنظوي على معالجة اختلال التوازن بين رأس المال والعمل. لقد تهيّبوا حين توجب أن يتحلوا بالشجاعة، ولذلك دفعوا أفح الأثمان، ثمة وجهة نظر صائبة هنا، ليس لأن تلك الأحزاب كانت جذرية حقاً بريادة طليعية حاسمة في تلك الحقبة من عمر الرأسمالية المعاصرة، كما يرى اليوت (ولعل العكس هو الصحيح، في واقع الأمر)، بل أساساً لأن الأزمة كانت زلزلاً نوعياً، أقرب إلى نوعي رأسمالية ما بعد نظريات «انتصار الغرب» و«نهاية التاريخ».

مدني، في هذا الصدد، أن النعي جاء يومها من أطراف غير منتظرة، أو لا يُنتظر منها إلا التعتي يتلك النظريات، ومباركة ظفر الفلسفة الرأسمالية على كل ما عداها، ففي ذروة اشتغال الزلزال، ويعيد أيام قليلة أعقيت إشتار وإفلاس «الأخوة ليمان»، وكوع عشرة مصارف أمريكية كبرى (بينها «بنك أوف أمريكا»، «سيتي بنك»، «جي بي مورغان»، «ميريل لينش») أمام الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، على تقيض واحدة من مداويل العقيدة الرأسمالية، طلع الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بهذه الإعلانات الصاعقة: «اقتصاد السوق وهم، ومبدأ «دعه يعمل Dlaissez faire» تنهيه»، والسوق كلية الجبروت، التي كانت دائماً على حق، انتهت أيضاً، «ومن الحضور في إعادة بناء كامل النظام التوميلي والمالي من الأسفل إلى الأعلى، على غرار ما جرى في بريتون ووز بعد الحرب العالمية الثانية». لم يكن ساركوزي يعلق على الأزمة بصفتها رئيس فرنسا فقط، بل كذلك من موقع ترؤس بلاده للاتحاد الأوروبي في تلك الدورة. كذلك واجه الطرد، فلم يقصر على الخفة في إصدار أحكام الإعدام ضد ركائز اقتصادية

بدأت الحكاية من مخزن بضائع صغير أنشأه المهاجر الألماني هنري ليمان في مدينة مونتغمري، ولاية ألاباما، في سنة 1844؛ ثم طوره بعد ست سنوات، بشراكة مع شقيقه إيمانويل وماير، فانخذت الشركة اسم «الأخوة ليمان». ولقد ازدهرت هذه المؤسسة على مز العفود، وصمدت أمام موجات الكساد والأزمات وحروبين كونيتين، حتى أصبحت رابع أضخم مؤسسة استثمارية أمريكية، باصول تتجاوز 639 مليار دولار أمريكي، ودين يعادل 619 ملياراً، أو 25 ألف موظف على امتداد العالم، في أيلول (سبتمبر) 2008، انحنت المؤسسة العملاقة أمام الزلزال المالي الذي اجتاح المصارف الأمريكية، ثم العالمية في المراكز الرأسمالية الكبرى، فاشترت الإفلاس؛ وكانت الواقعة مثال الإفلاس الأضخم في التاريخ الأمريكي.

أفحل طوى التاريخ حكاية نجاح، ثم انهيار وإفلاس، «الأخوة ليمان»، كلا، على العكس، كما تقول آخر الأخباء أكثر من أفق واحد.

لاري ليوت، المحرر الاقتصادي في صحيفة «البريطانيان» البريطانية، يلو «التقدميين» في عدم استثمار واحدة من أخطر أزمتا الرأسمالية المعاصرة،

صبحي حديدي*

■ في البداية الحكاية من مخزن بضائع صغير أنشأه المهاجر الألماني هنري ليمان في مدينة مونتغمري، ولاية ألاباما، في سنة 1844؛ ثم طوره بعد ست سنوات، بشراكة مع شقيقه إيمانويل وماير، فانخذت الشركة اسم «الأخوة ليمان». ولقد ازدهرت هذه المؤسسة على مز العفود، وصمدت أمام موجات الكساد والأزمات وحروبين كونيتين، حتى أصبحت رابع أضخم مؤسسة استثمارية أمريكية، باصول تتجاوز 639 مليار دولار أمريكي، ودين يعادل 619 ملياراً، أو 25 ألف موظف على امتداد العالم، في أيلول (سبتمبر) 2008، انحنت المؤسسة العملاقة أمام الزلزال المالي الذي اجتاح المصارف الأمريكية، ثم العالمية في المراكز الرأسمالية الكبرى، فاشترت الإفلاس؛ وكانت الواقعة مثال الإفلاس الأضخم في التاريخ الأمريكي.

أفحل طوى التاريخ حكاية نجاح، ثم انهيار وإفلاس، «الأخوة ليمان»، كلا، على العكس، كما تقول آخر الأخباء أكثر من أفق واحد.

لاري ليوت، المحرر الاقتصادي في صحيفة «البريطانيان» البريطانية، يلو «التقدميين» في عدم استثمار واحدة من أخطر أزمتا الرأسمالية المعاصرة،

يحيى الكبيسي*

■ فإة، ومن دون أية مقدمات، تصدر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استمارات تتعلق بالتحالفات السياسية، وتزج الجميع بتسجيل التحالفات البرلمانية في دائرة تسجيل الأحزاب، قبل الجلسة الأولى لجلس النواب المقرر معها يوم الاثنين القادم.

في البداية كان الظن أن الأمر مجرد سوء فهم من المفوضية العليا للانتخابات لطبيعة صلاحياتها ولا، وسوء تأويل للمادة القانونية المتعلقة بتسجيل التحالفات السياسية الواردة في قانون الأحزاب رقم 36 لسنة 2015، تحديداً المادة 729/أ والتي تتحدث عن حرية الأحزاب بتشكيل تحالفات سياسية، وأن تقوم بتسجيل هذا التحالف في دائرة الأحزاب في المفوضية، فيالنتيجة لسوء الفهم الأول لم تنتهب المفوضية إلى أن النظام السياسي في العراقي نظام برلماني، وأنه لا يمكن لجهة تنفيذية، وفقاً لقرار المحكمة الاتحادية العليا الذي عد الهيئات المستقلة جزءاً من السلطة التنفيذية، أن تتدخل في شؤون داخل مجلس النواب، وأن مسألة تسجيل التحالفات تتعلق بالبرلمان هي من سلطة رئيس المجلس وتأسيسه حصراً؛ أما بالنسبة لسوء التأويل فإن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لم تنتهب إلى أن القانون يتحدث عن التحالفات السياسية بين الأحزاب المسجلة، ولا يتحدث عن الكتل البرلمانية؛ خاصة وأن المفوضية نفسها سمحت بتسجيل بيانات انتخابية ليست مسجلة كحزب أصلاً، كما في حالة تحالف النصر؛ وبالتالي كيف يمكن لهذا التحالف أن يسجل نفسه في تحالف

حفاظا على ما تبقى من الدولة

على العدد الأكثر من المقاعد»، أو «الكتلة التي تجتمعت من قاضتين أو أكثر من القوائم الانتخابية ثم تكثفت في كتلة واحدة ذات كيان واحد في مجلس النواب»، وأن رئيس الجمهورية سيكلف مرشح من «الكتلة النيابية التي أصبحت مقاعدها في الجلسة الأولى لمجلس النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى» إلى تدخل في نقاش هذا العيب المتعلق بالتراتبية التي تسند إلى الأولى؛ وستنقش بنقاش التأويل الذي تسند إليه هذه الكتلة بأن العول عليه هنا هو القوائم الانتخابية، وبأن رئيس هذه القائمة الانتخابية يستطيع أن يقدم لرئيس مجلس النواب المنتخب توقيعها الخاص على التحالف، وأن هذا التوقيع سيضعني عدد المقاعد التي فازت به هذه القائمة، وأن لا قيمة لأي انشقاق أو انسحاب حدث في هذه القائمة بعد إعلان نتائج الانتخابات؛ هكذا يكون توقيع رئيس قائمة الوطنية يساوي 21 نائباً إقرارياً، وليس نواب حقيقيين؛ وبالتالي ستكون هذه الكتلة في الجلسة الأولى هي الكتلة الأكثر عدداً اقتراضاً وليس واقعياً!

لقد بدا واضحا من ردود أفعال الأطراف السياسية أن المفوضية العليا المستقلة، للانتخابات قد دخلت نفسها في الحقيقة في سياق الصراع السياسي؛ فالمتصيدون من إعلان استمارات التحالف أبدو تأييدهم المطلق للمفوضية، وتزاحمت قياداتهم على المفوضية معتلين تأييدهم لإجراءاتها «القانونية»؛ أما المتضررون فقد تمكنوا من إصدار قرار عن مجلس الوزراء برفض أي

سياسي يتعلق بالأحزاب المسجلة حصراً كما ينص على ذلك القانون!

ولكن تطورات الموضوع اكدت أن هذه الاستمارات انما تأتي في سياق الصراع السياسي المتعلق بتشكيل الكتلة الأكثر عدد التي تحظى بمنصب رئيس مجلس الوزراء، فتحالف الفتح - دولة القانون يريد حسم مسألة الكتلة الأكثر عدد قبل الجلسة الأولى لجلس النواب، وبما أنه يعتمد بشكل أساسي على المنشقين عن تحالف النصر، وعلى قوى الكتلة الأكثر عدداً؛ أما التحالف الذي اجتمع في فندق بابل الأسبوع الماضي، وأعلن ما أسماه «نواة الكتلة الأكثر عددا»، فقد تعرض طرفان من أطرافه الأربعة إلى انشقاقات اقتدمته الكثير من نوابه، فتحالف الوطنية الذي حصل على 21 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، فقد 17 نائباً من نوابه انضموا إلى المحور الوطني، ولم يبق معه سوى 4 نواب؛ أما تحالف النصر، الذي حصل على 42 مقعداً في الانتخابات، فهو مهذب بفقدان أكثر من ثلثي نوابه في حالة تمكن التحالف الأول من تحقيق الكتلة الأكثر عدداً؛ لهذا يعتمد تحالف الخصة على تأويل قرار المحكمة الاتحادية الإشكالي الخاص بتفسير الكتلة الأكثر عدداً، فقد عرف القرار «الكتلة النيابية الأكثر عدداً بأنها الكتلة» التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة حازت



إجراء اتخذها المفوضية لأنها موقوفة عن العمل بموجب قانون أصدره مجلس النواب «لحين الانتهاء من التحقيق في جرائم التزوير» التي راقت العملية الانتخابية. إلى هنا كان يمكن أن يكون أكثر طبيعياً، ولكن أن يصدر عن المفوضية وأعضائها بيانات وتصريحات ترفض فيه قراراً صادراً من مجلس الوزراء، وأن يصل الأمر إلى القول إنه «لا قيمة قانونية لأي تحالف غير مسجل لدى المفوضية»، في تحد صارخ لقرارات مجلس الوزراء، فنحن ندخل هنا في منطف خطير، وهو استخدام القوى السياسية الفاعلة لمؤسسات الدولة أدوات في صراعهها السياسي، أي الإطاحة بشكل ما تبقى من الدولة في العراق، بعد أن تمت الإطاحة بمحتواها.

في الصراعات السياسية التي حكمت العراق بعد 2003، كان الفاعلون السياسيون المهيمون يستخدمون مؤسسات الدولة جميعها كأدوات، وكان الجميع يضطر للإذعان؛ أما اليوم ففعالات القوى لم تعد تتنح لطرف من الطرفين، بل تتحالف مع كل من يخدم أهدافه، ويضمن إرضاء الآخرين. وبالتالي ليس ثمة خيار سوى الوصول إلى صيغة تتيح تقاسمها تبقى من الدولة بين الفاعلين الرئيسيين المتحكمن بأسلح والشارع، أو فتح أبواب الجحيم على مصراعها!

* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
بومبي - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التنشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وبروكلينغتون وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تضامن وتشكيك في رواية قاصر مغربية تؤكد تعرضها للاحتجاز والاعتصاب

بعيد من بيت خديجة، يبدو غير مقتنع برواية هذه الفتاة «القوية الشخصية»، كما يصفها كثيرون من النشطاء الذين تبنوا قضيتها وأطلقوا حملة تضامن معها، ويقول: «كان لديها رقة سيئة وتخرج مع شبان في البلدة»، في غمرة حملة تضامن واسعة، وجدت مثل هذه التعليقات المشككة طريقها لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام محلية نشرت تصريحات لأقارب بعض المتهمين في القضية تشكك في رواية خديجة.

ويقول الصيدلي عبد النبي حلمواي، الذي أشرف برفقة أطباء على إخضاعها لفحوص طبية، إن هذه التعليقات خلفت «تداعيات سيئة على نفسياتها»، ولذلك نصح عائلتها بأن «تمنعها من استخدام هاتفها حتى لا تتطلع على ما يقال عنها في الإنترنت»، ويضيف أحمد بصوت خفيض، وسط جلبة تبتعث من مكبرات صوت يستعين بها الباعة لجذب الزبائن في هذا اليوم الحار الذي يصادف موعد السوق الأسبوعي في البلدة: «القد اختفت خديجة ووالدها قبل نحو يومين، لا شك في أنها هربت من ضغط

علاء عياد (المغرب) - أ ف ب: تشغل قضية خديجة القاصر التي كشفت تعرضها للاحتجاز والاعتصاب الجماعي، اهتمامات سكان بلدتها أولاد عياد، وسط المغرب، بين متضامن ومشكك، وسط بيئة تسودها «ثقافة محافظة»، بينما تخفي القاصر ووالدها عن الأنظار هربا من «ضغوط قاهرة».

ويقول أحد جيران العائلة واقفا قبالة بيتها في زقاق غير معبد تحوطه بيوت أغلبها عشوائية: «لا أعرف حقيقة ما وقع لخديجة، والأكيد أنها اختفت لفترة، وما تعرضت له آثار الكثير من التعاطف، لكن البعض يشكك في روايتها».

وكشفت خديجة (17 عاما) احتجاجها لنحو شهرين تعرضت خلالها للاعتصاب والتعذيب بعد اختطافها من أمام بيت أحد أقاربها في بلدة أولاد عياد بمنطقة الفقيه بنصالح (وسط) منتصف حزيران/يونيو. وأكدت في أحاديث مسورة أدلت بها مواقع إخبارية محلية أن خاطفيها خلفوا دنوباً ووشوماً على أجزاء مختلفة من جسدها.

لكن أحمد الذي يدير محلا للبقالة في زقاق غير

واشطن - أ ف ب: حصلت نساء كثيرات صورهن خاضمات متلصحن من دون علمهن في كنيس في واشنطن وهن يغتسلن قبل الصلاة، على تعويض قدره 25، 14 مليون دولار في إطار اتفاق وقعه مع أربع منظمات يهودية.

ويشعل هذا الاتفاق أكثر من 150 امرأة أثبت التحقيق أن برنار فرونلد صورهن وهن عاريات في الغرفة التي أخفى فيها الحاخام المتشدد كاميرا، على ما أوضحت المحامية الكسندرا هارووين.

14 مليون دولار تعويضا للنساء ضحايا حاخام صورهن عاريات

وحكم على الحاخام في عام 2015 بالسجن ست سنوات ونصف السنة على هذه الوقائع، واستمر لتلصحه سنوات طويلة قبل أن يكشف أمره.

وكان الحاخام نصب الكاميرا في الكنيس الواقع في حسي جورجتاون الراقي قرب «الكنياه» وهو حوض مخصص للاستحمام في طقوس الطهارة في الديانة اليهودية.

وأشارت القضية صدمة في صفوف اليهود في واشنطن لأن الحاخام فرونلد كان شخصية محترمة

وحكم على الحاخام في عام 2015 بالسجن ست سنوات ونصف السنة على هذه الوقائع، واستمر لتلصحه سنوات طويلة قبل أن يكشف أمره.

وكان الحاخام نصب الكاميرا في الكنيس الواقع في حسي جورجتاون الراقي قرب «الكنياه» وهو حوض مخصص للاستحمام في طقوس الطهارة في الديانة اليهودية.

وأشارت القضية صدمة في صفوف اليهود في واشنطن لأن الحاخام فرونلد كان شخصية محترمة

وحكم على الحاخام في عام 2015 بالسجن ست سنوات ونصف السنة على هذه الوقائع، واستمر لتلصحه سنوات طويلة قبل أن يكشف أمره.

وكان الحاخام نصب الكاميرا في الكنيس الواقع في حسي جورجتاون الراقي قرب «الكنياه» وهو حوض مخصص للاستحمام في طقوس الطهارة في الديانة اليهودية.

وأشارت القضية صدمة في صفوف اليهود في واشنطن لأن الحاخام فرونلد كان شخصية محترمة

سارة في حفل «الرجل الأول»



عارضة الأزياء سارة ساميايو حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الرجل الأول»، المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته الـ75 المنعقدة الآن

• افتتح وليد المؤقت، السفير الفلسطيني في بيروت، حفلا ثقافيا مشتركا رعته السفارة والمركز الثقافي البيروفي «ليناخيه بيروانو» وتم فيه عرض الأزياء البيروفية والفلسطينية والتحف والمشغولات من البلدين.

• قرر مجلس التعليم العالي في الأردن تعيين الأستاذ الدكتور عبد الكريم عبد الرحمن القضاة، رئيسا للجامعة الأردنية لمدة أربع سنوات.

• مطربة الأوبرا المصرية رضوى سعيد، تشارك في إحياء الذكرى الـ35 لرحيل الفنانة فائزة أحمد، ضمن فعاليات مهرجان صيدا الدولية، وذلك خلال حفل يقام مساء بعد غد الأحد، وتقدم فيه باقة من أغانيها بمصاحبة الأوركسترا الوطنية اللبنانية بقيادة المايسترو أندريه الحاج.

• تنطلق يوم غد السبت في الكويت فعاليات مهرجان «ليالي مسرحية كوميدية» وتستمر حتى التاسع من سبتمبر/أيلول، وستتضمن تكريم الفنان داود حسين، حسبما أعلن مدير المهرجان طارق دهراب.

بريطانيا تنوي منع بيع مشروبات الطاقة للمصغار

وقال وزير الصحة البريطاني ستيف براين في بيان: «علينا مسؤولية أن نحمي الأطفال من المنتجات التي تضر صحتهم وثقافتهم».

وفي سياق مكافحة السمنة، فرضت بريطانيا ضرائب على المشروبات المحلاة في نيسان/أبريل الماضي، وحظرت بئذ إعلانات تجارية عن الأطعمة المخصصة للمصغار الغنية بالدهون أو السكر أو الملح.

والهدف من إجراء الاستطلاع العام هو تحديد ما إن كان يُفضّل أن يشمل المنع من هم دون السادسة عشرة أم دون الثامنة عشرة.

وتشير أرقام رسمية إلى أن ثلثي من هم بين العاشرة والسابعة عشرة، وربع من هم بين السادسة والتاسعة، يستهلكون هذه المشروبات التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر والوحدات الحرارية.

و«رينتلبيس» وتمتّع متاجر كثيرة على بيع هذه المشروبات لمن هم دون السادسة عشرة، لكن الحكومة ترغب في أن يُعْمَد ذلك على كل المتاجر والموزعين، وذلك بهدف مكافحة السمنة لدى الصغار، وأيضا تجنباً للمشكلات التي تسببها هذه المشروبات، مثل آلام الرأس واضطرابات النوم وآلام المعدة والنشاط المفرط.

■ لندن - أ ف ب: تنوي السلطات البريطانية منع بيع مشروبات الطاقة للأطفال والمراهقين في إنجلترا، وقد أعلنت، أمس الخميس، إطلاق استطلاع عام للراي حول هذه المسألة.

ويشمل هذا الاقتراح الحكومي المشروبات التي تحتوي على أكثر من 150 ميلليغراما من الكافيين في الليتر الواحد، مثل «ريد بول» و«مونستر»

لوحة صينية قديمة قد تحقق 51 مليون دولار في مزاد

■ هونغ كونغ - أ ف ب: تعرض للبيع في مزاد لوحة مرسومة بالحبر قبل حوالي ألف سنة، من قبل أحد أرباب مدرسة الرسم الأدبي، وهو «سوشي»، ويتوقع أن تحقق سعر 51 مليون دولار، على ما قالت دار «كريستيز»، مع بدء عرض العمل في هونغ كونغ.

وأوضحت الدار أن اللوحة التي تعود إلى سلالة سونغ «هي من أندر اللوحات الصينية في العالم».

وتحمل عنوان «وود أند روك»، وتشمل شجرة قديمة على شكل تنين مع أغصان جافة وصخرة حادة عند اقدامها. وكان سو من أهم الشخصيات الغنية في تاريخ الصين، وكان عالما مرموقا وشاعرا ورساما وخطاطا ورجل دولة.

وقال جوناثان ستون، نائب رئيس فرع آسيا للفنون لدى دار «كريستيز»: «قليلة هي الأعمال التي ثبت أنها عائدة له، ربما عملاق أو ثلاثة أعمال. إنها نادرة جدا».

واللوحة على شكل لغافة وعليها عبارات مخطوطة باليد وأشعار عائدة لأربعة مؤلفين من القرن الحادي عشر في الصين، وتحمل ختم 41 من جامعي الأعمال الفنية.

وستعرض للبيع في مزاد في 26 تشرين الثاني/نوفمبر في إطار مزادات كريستيز الخريفية في هونغ كونغ.

وقال ستون إن اللوحة قد تثير اهتماما كبيرا من خارج الصين.

26% من الألمانيت تعرضن للتحرش الجنسي في أماكن عملهن

■ برلين - د ب أ: كشف استطلاع حديث أن واحدة من كل أربعة نساء تقريبا في ألمانيا كانت ضحية لتحرش جنسي في مكان عملها.

وأوضح الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورزا» لقياس مؤشرات الرأي يتكلم من الانتحاء الألمانسي للموظفين وتم نشره أمس الخميس في العاصمة برلين أن 26% ممن شملهن الاستطلاع أوصحن أنهن عابثن بنفسهن ذات مرة أشكالاً من التحرش الجنسي أو سلوكا نابعا من تحيز جنسي بشكل ملموس في محيط عملهن.

وزادت النسبة إلى 35% فيما يتعلق بالنساء اللائي لاحظن

و«رينتلبيس» وتمتّع متاجر كثيرة على بيع هذه المشروبات لمن هم دون السادسة عشرة، لكن الحكومة ترغب في أن يُعْمَد ذلك على كل المتاجر والموزعين، وذلك بهدف مكافحة السمنة لدى الصغار، وأيضا تجنباً للمشكلات التي تسببها هذه المشروبات، مثل آلام الرأس واضطرابات النوم وآلام المعدة والنشاط المفرط.

الصين تطلق منصة إلكترونية للقضاء على الشائعات

■ بكين - رويترز: أطلقت الصين منصة إلكترونية تشمل تطبيق للهواتف المحمولة يتيح للمواطنين الإبلاغ عن «الشائعات على الإنترنت» وتستخدم أيضا الكفاءة الاصطناعي للتعرف على التقارير الكاذبة، وذلك في إطار حملة بكين على ما تعتبره محتوى مزعما للاستمرار.

وتأتي المنصة، التي بدأت العمل الأربعاء، في وقت تتكشف فيه بكين جهودها الرامية للتعرف على خاصة وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الناس لمناقشة السياسة وأمر أخرى تنتم بالحساسية رغم الرقابة الصارمة.

والى جانب موقع الكتروني، تشمل منصة «بيباو» تطبيقا للهواتف المحمولة وحسابات للتواصل الاجتماعي في موقع «ويبو» وتطبيق «ويشانت» عملاق التواصل الاجتماعي. وتعني كلمة «بيباو» «حوض الشائعات».

وعبر هذه القنوات استبنت منصة بيباو أخبارا «حقيقية» صادرها تقارير من وسائل إعلام تملكها الدولة وصحف محلية تحت إدارة حزبية ووكلات حكومية مختلفة.

وتفيد بيانات رسمية بأن الجهات المنظمة لخدمة الإنترنت تلقت 6.7 مليون بلاغ عن معلومات مخالفة للقانون وكاذبة في يوليو/تموز، وكان مصدر أغلب الحالات شركة «سينا» التي تملك موقع «ويبو» وشركة «تنتست» التي تملك تطبيق «ويشانت» وشركة «بايدو» ومجموعة «علي بابا».

وتقضي القوانين الصينية بمعاينة مرجعي الشائعات بالسجن لمدة تصل إلى سبع سنوات. وقد تُؤدّي التدوينات التي تحتوي شائعات ويزورها خمسة آلاف مستخدم للإنترنت أو يتم تداولها أكثر من 500 مرة، إلى أحكام بالسجن أيضا.

وتستضيف اللجنة المركزية لشؤون الفضاء الإلكتروني المنصة مع وكالة «شينخوا» الرسمية للأنباء، وتدمج «بيباو» بين أكثر من 40 منصة إلكترونية محلية لدحض الشائعات، وتستخدم الذكاء الاصطناعي للتعرف على الشائعات.



النجمة «ايماستون» تشارك بفيلمها «المفضل» في مهرجان البندقية في إيطاليا